
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الاثنين ٢١ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ ـ ٣١/١٠/١٩٨٨م ـ السنة الحادية عشرة ـ العدد ٣٦٢٥
London - Monday, 31 October 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3625

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اجتماع وزراء خارجية التعاون في الرياض غدا

الاستقرار في الخليج يتصدر جدول الأعمال

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من حاسن البنيان:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر وثيقة الاطلاع ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الذين سيجتمعون غدا في الرياض سيركزون في مناقشاتهم على موضوع رئيسي واحد وهو البند الثامن لقرار مجلس الأمن الدولي ٥٩٨ الذي ينص على تنسيق الأمين العام للأمم المتحدة لتقوية الأمن والاستقرار في المنطقة بالتباحث مع إيران والعراق والدول الأخرى بالمنطقة.

وقالت هذه المصادر إن الوزراء الخليجيين سيعملون للخروج بتصورات لرسم الدور المقبل لدول المجلس في عملية المفاوضات الجارية بين العراق وإيران والحفاظ والاطمئنان على استمرارية هذه المفاوضات وتثبيت اتفاق السلام بين طرفي النزاع ودعم الجهود الدولية المتمثلة في دور الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي.

وأشارت إلى أن دول المجلس ستأخذ جدياً بهذا البند ايمانا بتحملها لمسؤولياتها على ضوء المسؤولية الدولية في العمل على استقرار المنطقة وحماية مصالحها من اي مفاجآت قد تحدث بتعثر هذه المفاوضات خاصة وأن دول مجلس التعاون قد أصبحت الآن شريكاً فاعلا في عملية استقرار المنطقة.

وكشفت هذه المصادر عن أن الدور المقبل لدول مجلس التعاون ودخولها في مفاوضات السلام لن يكون قبل تثبيت الاتفاق بين العراق وإيران على عملية السلام الكاملة والشاملة والاطمئنان إلى وصولهما إلى هذا الاتفاق بضمانات دولية، ومن ثم ستدخل دول المجلس في المرحلة الثانية من المفاوضات وهي التنسيق مع الامين العام للأمم المتحدة لدفع عملية المفاوضات وتعزيز السلام.

وأوضحت هذه المصادر أن وزراء الخارجية سيبحثون أيضا الالتزامات المطلوبة من دول المجلس على ضوء البند الثامن من قرار مجلس الامن الدولي خاصة وأن الاجتماع السابق لهم في سبتمبر (ايلول) الماضي في الرياض كان قد عقد وقتها في بدء المرحلة الأولى من المفاوضات بين العراق وإيران. وباتضاح الكثير من الأمور في الوقت الحاضر سيعمل الوزراء على التشاور للاتفاق على صيغة المرحلة المقبلة لمبادرة دول المجلس خاصة بعد التوجه الجديد في علاقات المملكة العربية السعودية بإيران وما دعا إليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من وقف الحملات الاعلامية ضد إيران.

واكدت هذه المصادر لـ «الشرق

(التتمة على الصفحة ٢)

الامير عبدالله يستقبل سفير تركيا في الرياض

الرياض ـ واس: استقبل الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في مكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة بعد ظهر امس السفير التركي لدى المملكة بشار يقشي.

وحضر المقابلة المستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري.



بعد محادثات السلطان قابوس والعطاس

مسقط وعدن توقعان اليوم إتفاقية للتعاون الشامل بينهما

مسقط ـ وكالات الأنباء: بدأت في مسقط أمس المباحثات الرسمية بين السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، والرئيس حيدر أبو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديموقراطية الذي يزور مسقط حاليا.

وتم خلال المباحثات، التي يحضرها أعضاء الجانبين، بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية ومجمل الأوضاع التي تهم البلدين ودول المنطقة بما يساهم في تعزيز علاقات شعوبها وتعاونها والحفاظ على أمنها واستقرارها وسيادتها وكذلك الأوضاع والتطورات على الساحتين العربية والدولية.

ووصف الدكتور عبد العزيز الدالي وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية المباحثات الرسمية التي جرت بين السلطان قابوس والرئيس العطاس بانها كانت طيبة وجرت في جو اخوي وودي للغاية.

وقال الدكتور الدالي في تصريح عقب الجلسة إن هذه المباحثات تناولت الوضع العربي وأهمية بذل الجهود من أجل المزيد من التضامن والتعاون بين كل الدول العربية.

وأوضح أن التعاون بين السلطنة وجمهورية اليمن الديمقراطية سيشمل مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والمواصلات، مشيراً إلى أن الاتفاقية التي ستوقع اليوم ستكون اتفاقية للتعاون الشامل بين البلدين.

وزار الرئيس حيدر أبو بكر العطاس صباح أمس المستشفى السلطاني ورافقته خلال الزيارة بعثة الشرف المرافقة برئاسة السيد عبد العزيز بن محمد الرواس وزير الاعلام.

الامير سلطان يبدأ زيارة لقطر اليوم

الرياض ـ واس: يتوجه الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي مساء اليوم الى دولة قطر في زيارة خاصة تستغرق يومين تلبية لدعوة من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع في دولة قطر.



مساعدية في آخر مهمة له قبل اقصائه وذلك خلال اجتماعات اللجنة السياسية لدول المغرب العربي في الرباط وخلفه عبد الحميد مهري عين خلفا له.

المشير أبو غزالة لـ «الشرق»

الحديث عن علاقتي بقضية التهريب فر

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

نفى المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري نفيا قاطعا انباء تحدثت عن علاقته وعلاقة مسؤولين مصريين آخرين بمسألة تهريب مواد عسكرية امريكية محظورة تدخل في صناعة الصواريخ. وقال

ليست مسألة تجسس كما ذكرت بعض الصحف.

وعبر عن اعتقاده بأن هناك «لوبي» داخل الولايات المتحدة كان وراء تضخيم الحادث للاساءة الى العلاقات المصرية الامريكية التي وصفها بأنها جيدة.

واضاف ان المقصود ليس وزير الدفاع

وعبر ابو غزالة عن امله في عدم تجدد الحرب وقال ان تكلفتها المادية من غير الخسائر البشرية وصلت الى ٤٥٤ مليار دولار، وهو مبلغ لو انفق داخل الوطن العربي لاصبحت اية قرية عربية افضل من بيرن او من جنيف.

وحول تأثير الانتفاضة الفلسطينية على [illegible] الاستراتيجي في المنطقة قال المشير

هكذا من الأصل

سعر النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الإمارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس
... SC • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 26 PESO • Singapore $3 • Spain 340 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

شهيدان جديدان في الأراضي المحتلة والانتفاضة تتصاعد

"القيادة الموحدة" تدعو لبرنامج فلسطيني واضح وتحث الناخبين على تأييد قوى السلام

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ادت الصدامات التي شهدتها الاراضي المحتلة امس الى استشهاد مواطن فلسطيني واصابة عشرة بجروح فيما توفي فلسطيني متأثرا بجروحه. واصدرت «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» بيانها الثامن والعشرين ودعت فيه الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الى «برنامج سياسي واضح ... قادر على التعامل مع المجتمع الدولي».

فقد صرح مصدر فلسطيني بأن الشاب اياد بشارة ابو سعدة (١٨ عاما) ... لحم بينما توفي الشاب بسام الحلبي (١٧ عاما) متأثرا بجروح ناتجة عن اصابته بالرصاص خلال مظاهرة جرت

واصيب ايضا عشرة فلسطينيين بالرصاص صباح امس خلال اشتباكات مع الجيش الاسرائيلي في مخيمي

ثورة على ظلم الاحتلال وقمعه وفاشيته واصرارا وطنيا على اقامة السلام العادل في منطقتنا والذي لن يتم الا ببناء دولتنا الفلسطينية على ترابنا الوطني».

وقال: «اننا اذ نطالب مجلسنا الوطني بتبني القرارات والبرامج السياسية الواقعية ننتهز الفرصة

...بانية ان ولي عهد المغرب الامير سيدي محمد ... خوان كارلوس عاهل اسبانيا رسميا بالغاء ... ك الحسن الثاني في نوفمبر (تشرين الثاني)

بعد ان صوتت اسبانيا في الامم المتحدة لصالح اجراء محادثات مباشرة بين الرباط وبوليساريو بشأن مستقبل الصحراء الغربية.

واستقبل الملك كارلوس في القصر الملكي الامير سيدي محمد الذي يرافقه وزير خارجية المغرب السيد عبد اللطيف الفيلالي.

وقد امتنعت باقي دول المجموعة ...روبية باستثناء اليونان عن التصويت ...شروع قرار الامم المتحدة الذي صدر ...ة ٨٧ صوتا دون اعتراض احد ... ٥٢ دولة عن التصويت.

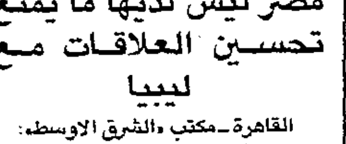
...لوماسيون ان تصويت اسبانيا ...ات مع المغرب.



ومن جانب اخر ذكرت مصادر عسكريه اسرائيلية مساء امس ان ٣ اسرائيليين قتلوا في هجوم بزجاجة حارقة على سيارة اوتوبيس في بلدة اريحا بالضفة الغربية المحتلة.

ودعت «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» في الاراضي المحتلة المشاركين في دورة المجلس الوطني الفلسطيني المقبلة في الجزائر الى «بلورة برنامج سياسي واضح وحاسم يضمن حقوق شعبنا ويتماشى مع متطلبات المرحلة الحالية وقادر على التعامل مع المجتمع الدولي».

وخاطب البيان الثامن والعشرون للقيادة الموحدة وهو بعنوان «نداء الاستقلال» الشارع الاسرائيلي قائلا ان الانتفاضة التي اندلعت في الاراضي المحتلة في الثامن من ديسمبر (كانون الاول) الماضي «لم تكن حبا في سفك الدماء الفلسطينية او اليهودية بل كانت

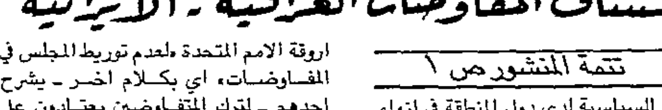


مصر ليس لديها ما يمنع تحسين العلاقات مع ليبيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان مصر ترتبط بعلاقات قديمة مع ليبيا وشعبها وكان يوجد اختلافات في وجهات النظر، والان تجاوبت مصر مع ما اعلنته ليبيا مع وقف للحملات الاعلامية.

جاء ذلك في تصريحات صحفية ادلى بها امس وقال ردا على سؤال لأحد الصحافيين عما اذا كانت هناك وساطة مغربية لتحسين العلاقات بين القاهرة وطرابلس انه لا علم له بوجود مثل هذه الوساطة وذكر انه رغم ذلك فان مصر ليس لديها ما يمنع من تحسين علاقاتها مع ليبيا.



استئناف المفاوضات العراقية ـ الايرانية

تتمة المنشور ص ١

الرغبة السياسية لدى دول المنطقة في انهاء «حالة اللاحرب واللاسلم» هي رغبة جامحة.

ويشير الكثير من المعنيين بشؤون المنطقة من مسؤولين ودبلوماسيين دوليين الى ما ردده احد ابرز وزراء الخارجية الخليجيين في لقاءاته بنيويورك خلال مشاركته في افتتاح الدورة الحالية للجمعية العامة ويعتبرونه تعبيرا فعليا وواضحا عن المخاوف التي تراود اهل الخليج من «هشاشة الوضع الحالي لوقف اطلاق النار».

وما ردده هذا الوزير الخليجي مرارا في نيويورك هو انه يجب تجاوز حالة اللاحرب واللاسلم القائمة حاليا في المنطقة «ويكفينا ما لدينا منها ولا نريد حالة اخرى» تطول لاعوام.

واضاف هذا الوزير في لقاءاته انه «يجب ترسيخ وقف اطلاق النار بسرعة».

بيد ان هذه الاجواء الايجابية حول المفاوضات والمتفاوضين لم تترجم بعد على مائدة التفاوض، فالطرفان لايزالان على تشددهما وعند مخاوفهما.. والاهم من ذلك كله انهما مازلا «لا يثقان ببعضهما البعض».

ومن اجل ايجاد هذه الثقة بين الاطراف كانت محاولات بعض اعضاء مجلس الامن وبعض الدبلوماسيين العرب النشطين في اروقة الامم المتحدة «لعدم توريط المجلس في المفاوضات» اي بكلام اخر ـ يشرح احدهم ـ لترك المتفاوضين يعتادون على بعضهما البعض.

ويساهم في هذا التوجه مسؤولون خليجيون بارزون ويذكر ان احدهم ذكر في لقاءاته انه «يجب ترك الطرفين ليتأقلما مع بعضهما البعض.. يجب دفعهما الى الحديث عن الجو وعن كرة القدم وغيرها لكي يتقربا الى بعضهما البعض وتنتهي حالة اللاثقة القائمة حاليا».

وتسعى الامانة العامة جاهدة الى ترسيخ وقف اطلاق النار، قبل اي شيء اخر.

وبينما يرى الكثيرون في الاروقة الدولية ان الامين العام ومساعديه يستعجلون الامور ويحاولون التوصل الى اتفاقات بين الطرفين بسرعة، فان المسؤولين في الطابق الثامن والثلاثين، مكاتب الامين العام ومساعديه يقولون انهم فوجئوا بالقدر الذي توصلوا اليه في هذه المفاوضات.

وقد وصل دي كويلار الى جنيف امس وتوجه السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق الى جنيف امس

وفي بغداد ذكرت وكالة الانباء العراقية ان مجلس قيادة الثورة العراقي قرر امس وقف انخراط متطوعين جدد في صفوف الجيش الشعبي ودراسة امكانية تسريح بعض الوحدات التي تتلقى التدريب حاليا.

احد ابطال الانتفاضة وهو يواجه بصدره وحجارته جنود الاحتلال قرب مدينة رام الله امس.

الحص: التفجير يخدم حكومة العسكريين

المساعي لدمج الحكومتين اللبنانيتين تعثرت بسبب الخلاف على تولي رئاستها

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

ذكرت مصادر مطلعة في بيروت لـ «الشرق الاوسط» ان المحاولات الاولية التي جرت لدمج الحكومتين اللتين تتنازعان السلطة والشرعية في لبنان قد تعثرت وان كلا من الفريقين يفضل في الواقع انتظار نتائج المساعي العربية والدولية.

وقالت المصادر ان الفكرة التي أيدها رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص وشارك في اطلاقها لقيت استجابة مشروطة من جانب رئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون.

واضافت ان الحص لم يقدم صيغة تفصيلية للشكل الذي يمكن ان تكون عليه حكومة «الاندماج» وان عون رحب بالفكرة وقال انه يعمل من اجل حكومة واحدة «لكني لا استطيع المساومة لا على شرعيتي ولا على موقعي لانني عينت بموجب الدستور».

وقالت ان عون يعتبر ان من حقه تولي رئاسة هذه الحكومة في انتظار اجراء انتخابات رئاسية في حين يصر الوزراء في حكومة الحص على ان تكون برئاسة الاخير.

وفي حديث لوكالة «رويتر» قال الحص «من الطبيعي ان ينشط الحديث عن صيغ لتوحيد الحكومة لأن الواقع الانقسامي القائم هو غير طبيعي وغير صحي ويهدد اذا طال أمره وحدة لبنان وطنا ودولة

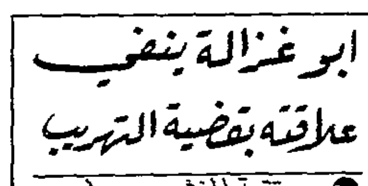
ولاحظ الحص ان «لغة التهديد والوعيد عادت ويا للاسف تخدش الاذان على لسان بعض المسؤولين وغير المسؤولين». ولم يحدد هؤلاء المسؤولين لكنه قال «لا شك في ان التصعيد او على الاقل التلويح او التهديد به يصب في خدمة الحكم العسكري».

وزير خارجية باكستان وصل للرياض امس

الرياض ـ واس: وصل وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان الى الرياض صباح امس وكان في استقباله في مطار الملك خالد الدولي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية

وقد اجتمع الامير سعود الفيصل في مكتبه بالوزارة امس مع صاحب زادة يعقوب خان. وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين.. والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وحضر الاجتماع من الجانب السعودي وكيل وزارة الخارجية المساعد للشؤون السياسية الاستاذ اسماعيل الشورى ورئيس الادارة العامة للشؤون الإسيوية بوزارة الخارجية السفير احمد محمد مؤمنة. كما حضره من الجانب الباكستاني الوفد المرافق لوزير الخارجية الباكستاني وسفير باكستان لدى المملكة محمد ولي خان خيشقي.



ابو غزالة ينفي علاقته بقضية التهريب

تتمة المنشور ص ١

الانتفاضة اضحى لها تأثير كبير جدا داخل اسرائيل وعلى المستوى العالمي.

وردا على سؤال حول موضوع الانتاج الحربي والمناورات المشتركة بين المغرب ومصر قال ابو غزالة لقد تكلمنا في العموميات اما التفاصيل فستبحث خلال لقاءات مقبلة واشار الى انه لا يوجد ما يحول دون قيام تعاون مشترك سواء كان على صعيد الانتاج الحربي او التدريب.

اجتماع وزراء خارجية التعاون غدا

تتمة المنشور ص ١

الأوسط» أن وزراء الخارجية سيتدارسون تقريرا مهما تلقته الامانة العامة لدول مجلس التعاون من الأمين العام للامم المتحدة حول عملية السلام والمفاوضات

وعلمت «الشرق الأوسط» أن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ورئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري، سيقدم تقريرا إلى الاجتماع حول مساعي دول المجلس واتصالاتها مع الأمين العام للأمم المتحدة بشأن دفع المفاوضات الجارية بين العراق وإيران والتي قامت بها المملكة العربية السعودية بصفتها رئيس الدورة

وسيناقش المجلس الوزاري في اجتماعه توصيات اجتماعي وزراء المالية والبترول اللذين عقدا خلال هذا الشهر في الرياض.

وسألت «الشرق الأوسط» هذه المصادر عما إذا كان وزراء الخارجية سيبحثون دعوة دولة الامارات العربية المتحدة لعقد قمة عربية طارئة حول انقاذ الوضع في لبنان وكيفية مواجهة أزمته. اجابت بأن هذا الموضوع ليس مدرجا على جدول الأعمال وقد يبحث على هامشه في مناقشات جانبية.

هكذا من الأصل

منظمة التحرير الفلسطينية:

فوز الليكود يعني الانتظار لأعوام عديدة

تونس - ر: تابعت امس منظمة التحرير الفلسطينية باهتمام الانتخابات التشريعية الاسرائيلية المقرر اجراؤها غدا. وفي تعليق على النداءين اللذين وجههما الاثنين الماضي إلى الناخبين العرب واليهود رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني السيد خالد الحسن قال متحدث باسم المنظمة، طلب عدم ذكر اسمه، «إن اي شخص يقرأ بين السطور يمكنه أن يستشف ان توجيه النداءين كان تحبيذا لبيريز مثلما كانت رحلة رئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات إلى العقبة مع الملك حسين والرئيس مبارك».

وقال المتحدث إنه إذا فاز تكتل ليكود فقد يضطر الفلسطينيون إلى الانتظار أعواما عديدة قبل أن يروا شيئا معقولا. في حين أنه إذا فاز حزب العمل «فقد يكون هناك ضوء في نهاية النفق».

ليكود بث خطأ موسيقى فلسطينية

القدس المحتلة - ا. ف. ب: ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس ان الموسيقى التصويرية التي ترافق شعارات تكتل ليكود اليميني في برامجه الدعائية التي يجهها التلفزيون الى الناخبين العرب في اسرائيل هي لحن نشيد ثوري عن بطولات ضد زعماء الثورة العربية الكبرى في فلسطين عام ١٩٣٦.

وقالت الصحيفة ان الليكود لم يفطن الى هذا الخطأ الكبير الا قبل موعد الانتخابات بيومين وان الفضيحة اثارت موجة من السخرية في اوساط الناخبين العرب في اسرائيل.

واضافت ان النشيد الثوري العربي المذكور يمجد احد ابرز زعماء الثورة العربية وهو عز الدين القسام وجرى بثه مرارا على موجات اذاعة منظمة التحرير الفلسطينية من بغداد.

وتقول احدى لازمات النشيد «ان عصفور «ويرمز الى الثورة الفلسطينية» سيمد جناحيه على كامل فلسطين». وقالت الصحيفة ان الناخبين العرب الاسرائيليين يتندرون باطلاق اسم «عز الدين شامير» على رئيس الليكود رئيس الوزراء اسحق شامير.

بحث دعم التعاون بين دول حوض النيل

القاهرة - وكالات الأنباء: أعلن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية أنه ستجري خلال اجتماعات الدورة الخامسة لدول حوض النيل التي ستبدأ في القاهرة اليوم مناقشة قضايا ملحة في مقدمتها الوضع في منطقة الشرق الأوسط وجنوب افريقيا وناميبيا.

وقال راديو القاهرة إن وزراء خارجية مصر والسودان وبوروندي ورواندا وتنزانيا واثيوبيا سيشاركون في اجتماعات الدورة الخامسة لدول حوض النيل.

وأشار الراديو إلى أنه ستناقش أيضا خلال هذه الدورة وسائل دعم التعاون بين دول حوض النيل من أجل الاستفادة من حياة النهر واقامة المشروعات المشتركة لصالح هذه الدول.

فكرة

مصطفى أمين

انها كارثة حقيقية اذا كان صحيحا ما قالته الاحصاءات ان مصر تنفق عشرين مليار جنيه سنويا على المخدرات. معنى هذا اننا نستطيع ان نسدد ديون مصر في عامين اذا نجحنا في القضاء على المخدرات في بلادنا. ومعناه ان القضاء على المخدرات ينقذنا من الازمة الطاحنة التي نعيش فيها ومن الغلاء الذي ينكد علينا الحياة ومن الجوع الذي يهددنا.

ولكن السؤال الذي يسأله رجل الشارع كيف استطاعت هذه الكمية الهائلة من المخدرات ان تدخل بلادنا، على الرغم من الجهود التي يبذلها مكتب مكافحة المخدرات ورجال الحدود وغيرها من الاجهزة؟ وكيف وصل الحال ان يقول الناس انك تستطيع ان تشتري الهيروين من الشوارع اسهل من ان تشتري علبة سجائر اجنبية؟ وكيف تباع المخدرات على عينك يا تاجر مما يدل على ان عصابة المخدرات اقوى من الحكومة... وكيف يحدث ان كثيرا من قضايا المخدرات يحكم فيها بالبراءة؟! وكيف يعترف المسؤولون عن مكافحة المخدرات ان الكميات المضبوطة من المخدرات هي واحدة من عشرة فقط من كميات المخدرات التي دخلت مصر.

إن مشكلة المخدرات ليست مشكلة بلادنا وحدها. إن عددا كبيرا من دول العالم الكبرى يواجه هذه المشكلة التي تهدد مستقبل اي دولة وخاصة ان الهيروين منتشر بين شباب العالم اكثر من اي مخدرات اخرى لانه يسهل تهريبه، وانه ممكن ان يحصل المهرب على ربح قدره مليون جنيه من علبة هيروين توضع في الجيب. وقد كان آخر القوانين التي اصدرها الرئيس ريجان قانونا باعدام كل مهرب مخدرات، وقد عرض هذا القانون على الكونجرس ووافق عليه وفي مصر ينص القانون على الاعدام في جرائم تهريب المخدرات، ومع ذلك لم ينفذ حكم الاعدام في مهرب واحد حتى الآن.

وقد لا يعرف الناس انه في الستينات كان بعض السماسرة في بعض البلاد العربية يبيعون حكم الاعدام بخمسة وعشرين الف جنيه: اي ان السمسار كان يتفق مع اسرة المهرب المحكوم عليه بالسجن المؤبد والمحبوس فعلا في السجن المصري على ان يدفع خمسة وعشرين الف جنيه في مقابل ان يقنع السمسار المسؤولين المصريين بالافراج عن المهرب بحجة انه من اشد انصار القومية العربية وفعلا تم الافراج عن كثيرين من المهربين العرب وبقي في السجن المصريون وحدهم.. والحمد لله انتهت هذه الفضيحة.. ولكن بقيت مسألة اخرى هي كيف تدخل هذه الكميات الهائلة مصر.. ومن هو الذي يشرف على هذه العمليات؟

فالدهايم يبدأ اليوم زيارة للكويت بعد محادثاته مع الأسد في دمشق

الكويت - دمشق - وكالات الانباء: يصل الى مطار الكويت الدولي مساء اليوم الرئيس الدكتور كورت فالدهايم رئيس جمهورية النمسا الاتحادية والوفد المرافق له في زيارة رسمية للكويت تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين.

وستتركز محادثات الرئيس النمساوي في الكويت حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات وتطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفي دمشق وصفت صحيفة «الثورة» السورية في تعليقها امس الزيارة الرسمية التي يقوم بها الرئيس النمساوي كورت فالدهايم منذ خمسة ايام الى سورية بأنها تشكل منعطفا مهما في العلاقات بين فيينا ودمشق.

وقالت الصحيفة ان هذه الزيارة ستكون منعطفا مهما في تطوير العلاقات السورية - النمساوية واضافت انه خلال المباحثات بين الطرفين بدت رغبة مشتركة لتطوير هذه العلاقات وتوسيعها في مختلف الميادين.

وذكرت الصحيفة ان الرئيس فالدهايم وبحكم منصبه السابق كأمين عام للأمم المتحدة بين عامي ١٩٧٢ و١٩٨١ عايش احداث المنطقة، واضافت ان فالدهايم ادرك من خلال هذه المعايشة ان اسرائيل هي العقبة امام السلام وان استمرار عدوانها يشكل تهديدا خطيرا للأمن والسلام الدوليين.

وقالت الصحيفة ان هذا الموقف كلف فالدهايم حملة حاقدة من اسرائيل ومن الصهيونية العالمية الا انها تحطمت امام تقدير العالم له واضافت: ومن هنا فان سورية وهي تستقبله فانها تعبر بذلك عن التقدير العربي للمبادىء النبيلة التي يتحلى بها.

رسالة للشيخ زايد من الرئيس مبارك

ابوظبي - وكالات الانباء: تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بنتائج اجتماعات العقبة وبغداد والجهود المبذولة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وسلم الرسالة سفير دولة الامارات في القاهرة حمد هلال ثابت الكويتي خلال اجتماع الشيخ زايد معه امس.

البطريرك صفير غادر بيروت إلى الفاتيكان

بيروت - ر: غادر البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير بيروت أمس

وعبر البطريرك الماروني الخط الأخضر من بيروت الشرقية إلى بيروت الغربية ليستقل طائرة من مطار بيروت الدولي.

وواكبت قوة سورية موكب البطريرك من معبر المتحف الفاصل بين شطري بيروت إلى المطار.

وقال صفير ردا على اسئلة الصحفيين في المطار: «لا يمكن أن اقول إن المحادثات ستغير مجرى الأمور في لبنان ولكن سنسعى، وماذا ستكون النتيجة لا نعرف».



أوراق خاصة من ملفات الشهيد أبـو جهـاد

اعداد د. محمد حمزة

٩

● ● بانتهاء حرب عام ١٩٥٦، كانت مرحلة جديدة قد بدأت في هذه المسيرة التي ارتبط فيها وضع خليل الوزير الخاص بمصير الحركة الوطنية الفلسطينية كلها.

كانت الخطوة الاولى في المرحلة الجديدة هي التطور الذي طرأ على وعي خليل الوزير الذي اكتشف ان فلسطين اكبر بكثير من حدود قطاع غزة، وان مهمة تحريرها هي اكبر بكثير من طاقة الحلقات التنظيمية الاولى التي كان يقودها هناك لذلك كان خروج خليل الوزير، وعدد من اخوانه من غزة، منعطف جديد في رحلة العمر المثيرة.

● ● كثيرون كانوا قد فقدوا توازنهم واتزانهم بعد الخروج من غزة، حيث صدمة الحياة الجديدة بفضلها واختناقها باغراءاتها.. واحباطاتها.

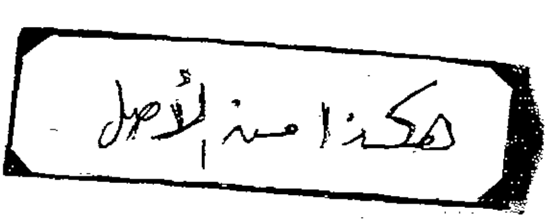
● لكن خليل الوزير، الذي اضطر لمغادرة غزة عام ١٩٥٦ كان كالسهم الذي فارق القوس وهو يعرف طريقه الى الهدف.

وكان هناك عشرات آخرون من الاخوة الذين اضطروا بدورهم لمغادرة غزة والضفة الغربية، وانتشروا كالحب في الارض.

● ● وهكذا بدأ موسم زراعة الارض بالنجوم، خليل الوزير من القاهرة الى السعودية وبعدها الى الكويت، «حمد العايدي» تسلل من غزة الى الخليل في الضفة الغربية، كمال عدوان من القاهرة الى السعودية ثم قطر، عبد الفتاح حمود من السعودية الى قطر، ابو يوسف النجار خرج من المعتقل المصري في ١٩٥٧ الى قطر، زهير العلمي الى الكويت ثم لبنان، يحيى عاشور الى النمسا واوروبا.

وهكذا شهدت هذه الفترة بداية لموسم الزرع والعمل الدؤوب الحثيث بانتظار ساعة الحصاد.

كان على خليل الوزير في هذه الفترة ان يوزع جهده على محاور عدة فهو من جهة كان حريصا على انتظام الاتصال مع اخوانه الذين كانوا معه في اطار الحلقات الاولى بعد ان توزعوا على عدد من الساحات العربية والاوروبية، وهو من جهة ثانية كان حريصا على انتظام التواصل مع الخميرة الثورية التي انغرست في غزة والضفة الغربية، وكان من جهة ثالثة حريصا على التوصل الى قواسم جامعة ومشتركة تجتذب وتقرب وتوحد كافة البؤر والتيارات الفلسطينية التي قال عنها ابو جهاد : «انها تلتقي بنفس التفكير والتوجه والرؤيا المشتركة للواقع الفلسطيني والعربي في كل من الاردن ومصر والكويت وقطر واوروبا.. كان هذا التفكير رغم التوزيع الجغرافي ينطلق من حقيقة تقول بضرورة الاعتماد على الذات».



● ولما كان الواقع العربي القائم، كما قال ابو جهاد : «لا يمكن ان يسمح بمجرد قيام تنظيم فلسطيني». فان النتيجة المنطقية التي توصل اليها كانت تقول :

«ليس امام الفلسطينيين من خيار غير النزول تحت الارض واعتماد السرية المطلقة في التنظيم الى ان يستطيع فرض وجوده على هذا الواقع ويعترف به».

ثم يكشف ابو جهاد اكثر فأكثر عن الهدف الذي من اجله سوف تتجمع هذه البؤر في تيار وطني واحد فيقول : «ان هذا التيار كان هو التعبير الحقيقي عن طموحات وتجربة الاغلبية الساحقة لتجمعات شعبنا وهي التجمعات التي ذاقت المرارات من الواقع العربي، فكنت ترى وجود نويات هذا التيار في كل موقع من مواقع الشتات الفلسطيني فنشأت أطر عديدة في معظم هذه المواقع تعبر عن هذا الفهم وهكذا كان الظرف الموضوعي ناضجا لاعلان التنظيم.. وولادة حركة فتح».

وهناك ما يشبه الاجماع على ان الاطار الذي كان يقوده خليل الوزير في هذه الفترة قد لعب دورا محوريا هاما تجمعت حوله العديد من الاطر والبؤر والتيارات والحلقات الاخرى.

لأن هذا الاطار كان يتميز الى جانب الحماس والاندفاع الوطني بالخبرة العملية لتجربة العمل التنظيمي السري، وخبرة العمل الفدائي العسكري، فضلا عن التجانس المسلكي والفكري واللحمة الداخلية والقدرة على الامتداد الخارجي والمحافظة على الاتصال والتواصل بين الاخوة الذين شاركوا في هذا الاطار والتزموا به، بل وجذبوا اليه اعدادا جديدة من خيرة شباب هذه المرحلة.

لكن ذلك لا يقلل على الاطلاق من الاسهامات الاخرى البناءة للأطر والبؤر والتيارات الاخرى، وخاصة الدور الذي لعبته رابطة الطلبة الفلسطينيين في القاهرة التي تأسست في الجامعة المصرية عام ١٩٥١، قبل ان تتحول في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٥٩ الى الاتحاد العام لطلبة فلسطين.

وكان اهم ما ميز هذه الرابطة هو قيادتها، التي كانت عناصر وطنية فلسطينية قررت التوجه مستقلة الاتجاه من خارج اطر الاحزاب التقليدية والمنظمات القومية، وكان من ابرز قيادات هذه الرابطة الرئيس الحالي للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات، وصلاح خلف «ابو اياد»، وسليم الزعنون «ابو الاديب»، وزهير العلمي، وعدد آخر كبير من الرعيل الأول لقيادة الحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة.

وكانت هذه الرابطة بمثابة الجنين البكر لأول تجربة كيانية فلسطينية العربية.

وكان من الطبيعي ان يحدث اللقاء والتفاعل في هذه المرحلة ما بين الاطار الاول الذي يقوده خليل الوزير، وبين قيادات رابطة الطلبة الفلسطينيين التي يقودها ياسر عرفات، على القواسم المشتركة التي ارتكزت على اسس العمل الفلسطيني الذاتي.. والمستقل.

ويخصص ابو جهاد جزءا هاما من حديثه عن البدايات لخطواته الاولى في مجال التنظيم بعد الخروج من غزة، والتي بدأت محطتها الاولى من السعودية.

● ● ●

● ● يقول ابو جهاد :

«كنت في القاهرة بالصدفة المحضة اصبح عملي في مكتب العمل السعودي الذي كان يديره السيد «ناصر المنقور» وكان هناك ابن عم لي يعمل مديرا لمكتب المقاولين، وكنت اتردد عليه وبطبيعتي لا استطيع ان ابقى ساكنا دون عمل، بعد وأصروا على ان يكون سكني وفي

وهناك استقبلنا مدير التعليم في المنطقة واذكر انه اسمه الاهدل، وأمير المنطقة وكان استقبالا جيدا فالبيت الوحيد الذي في المنطقة كان بيت رئيس البلدية وهو مبني من الطوب ولم يكتمل

وكان وجه القنفذة قد تغير كليا اذ تمكنا من اعادة صنعها لدرجة ان صحيفة «عكاظ» اصبح همها متابعة التطورات القائمة في القنفذة وكنت وزميل معي من تونس يدعى محمد البدري التونسي [وهو من الحركة السياسية المعارضة للرئيس السابق بورقيبة] نقوم بالكتابة الى «عكاظ» حول التطورات الجديدة في القنفذة، وفضلا عن ذلك كتبنا ومثلنا مسرحية تدور حول نضال الجزائر، كتبها محمد البدري بينما قمت باخراجها وشاركنا جميعا في تمثيلها.

اما عن الحياة المعيشية فقد ذقنا الامرين اذ كانت الصعوبة في حياة المنطقة امرا لا يطاق فعلا لدرجة انه لم يبق احد من المدرسين الا وأصيب بالملاريا.

مكثت ثلاثة اشهر في هذه المنطقة مرت وكأنها دهور وبعد ذلك حيث لم اعد قادرا على الاحتمال طلبت المغادرة وحين غادرت كان المرض قد حل بي بحيث لم اكن قادرا على تحريك اي جزء من جسمي بل كنت احس وكأني أغيب تدريجيا عن الوعي لدرجة اني كنت ارى امير المنطقة الذي كان في وداعي وكأنه خيال أو شبح وكان هناك طبيب المنطقة الذي اصر على ان يوصلني بسيارته وعندما وصلت الى جدة اقمت في بيت ابن عم لي لبضعة ايام ثم سافرت الى القاهرة.

ومن مطارها انتقلت الى بيت صديق يدعى عدنان الحاوي كان والده يعمل في الهيئة العربية العليا وحين وصلته اخبرته بضرورة ان ارى الحاج امين الحسيني وعلى وجه السرعة، وكان يقيم في ضاحية مصر الجديدة فاتصل على الفور، وذهبت الى الحاج امين زعيم فلسطين لأحكي له عن المرارات التي يعيشها ابناء شعبنا وقلت اني آت لاصرخ في وجوهكم جميعا لماذا لا تتجمعوا ؟ لماذا لا تلتقي قيادة الشعب الفلسطيني لتنظر في امر شعبها والحالة التي يعيشها.


من قرى الجنوب في السعودية

● ثم ينتقل ابو جهاد بعدها للحديث عن بدايات العمل التنظيمي في السعودية فيقول :

«رغم كل هذه المشاق المستحيلة الا اننا تمكنا من بناء تنظيمنا من مجموع المدرسين والعاملين في السعودية بحيث يمكن القول ان تنظيمنا هناك كان قد تأسس اذ كان لدينا طليعة نشيطة في المنطقة الشرقية من السعودية يقودها عبد الفتاح حمود وكمال عدوان وسليمان ابو كرش ومحمد الاعرج ثم جاء ماجد ابو شرار وابو علاء».

ويرجىء ابو جهاد بعد ذلك الحديث التفصيلي عن الاطر التنظيمية الفتحاوية التي تشكلت قبل عام ١٩٦٥ في كل من السعودية، قطر، الكويت، لبنان، سورية، الاردن، اوروبا الى حلقات قادمة خصصها للحديث عن الخريطة التنظيمية لحركة «فتح» في بداياتها والعلاقات والاتصالات الفتحاوية العربية والدولية في تلك المرحلة.

اللحظة التاريخية لولادة فتح

● كانت اللحظة التاريخية الحاسمة تقترب بسرعة هائلة مع اشراف عام ١٩٥٧ على الانتهاء.

وكان على خليل الوزير وطلائع القيادة التاريخية للشعب الفلسطيني ان يتخذوا قرارهم التاريخي بتأسيس فتح في هذه اللحظة بالذات.

ويبقى السؤال المهم لماذا هذه اللحظة بالذات، لماذا لم يتقدم الاعلان عن ولادة فتح قبل هذه اللحظة، ولماذا لم يتأخر عنها ؟

● قبل عام ١٩٥٧ لم يكن الوضع التنظيمي الذاتي قد نضج بالقدر الذي يسمح بتوحيد هذه القطرات المتناثرة هنا وهناك في نهر واحد، وكان الوعي الفلسطيني بالذات المستقلة مايزال في مراحله الجنينية الأولى، وكان الجيل الجديد من القيادة التاريخية للشعب الفلسطيني مايزال في هذه الفترة يجاهد من اجل تثبيت اوضاعه المعيشية القلقة، ويفتش عن مواقعه الجديدة على الخريطة السياسية التي كانت ماتزال تعج ايامها ببقايا عهد القيادة الفلسطينية التقليدية من سياسيين ومخاتير ووجهاء.

وكانت تجربة بدايات الكفاح المسلح التي قادها خليل الوزير من غزة قد حجزت.. وحوصرت بعد ان قرر «جمال عبد الناصر» بعد عام ١٩٥٥ «السماح للفدائيين بالانطلاق من غزة الى داخل فلسطين.. ولكن تحت اشراف القيادة المصرية وتوجيهها» !

وهكذا سمحت الادارة المصرية بتنظيم «حرب الفدائيين» بينما شرعت في الوقت نفسه في تنظيم «حرب على الفدائيين» الذين لا يعملون تحت اشرافها وتوجيهاتها.

وتكفلت قوات الغزو الاسرائيلي التي احتلت غزة في عام ١٩٥٦ بمطاردة ظاهرة المقاومة الفلسطينية المسلحة في القطاع ودفعتها الى خارج حدوده بعد ان نفذت سلسلة من الاجراءات الارهابية الفظيعة لتمشيط غزة كلها وتفتيشها بيتا بيتا، بما في ذلك الاقدام على تنفيذ عدة مجازر حقيقية، كان منها المجزرة التي جرت في غزة يوم ١٠/١١/١٩٥٦ والتي راح ضحيتها ٣٦ شابا، والمجزرة التي نفذتها القوات الاسرائيلية في رفح يوم ١٢/١/١٩٥٦ والتي راح ضحيتها نحوا من ٢٠٠ لاجيء اغلبهم من شباب رفح.

وكان يمكن بالاجمال احصاء حوالي ١٢٠٠ شهيد من مواطني غزة قتلتهم قوات الغزو الاسرائيلي خلال الشهور الاربعة التي احتلت فيها القطاع قبل جلائها عنه في ١٩٥٧/٣/٧، وهكذا اضطر اغلب رجال المقاومة الفلسطينية الذين قدر موشي ديان عددهم بحوالي ٧٠٠ فدائي، الى الخروج من غزة او الاختباء داخله.

وبالمحصلة العامة كانت القاعدة الاساسية لعمل وانطلاق الكفاح الفلسطيني المسلح المستقل قد تلقت عددا من الضربات القاصمة التي فرضت عليها التراجع التكتيكي لاعادة ترتيب اوضاعها وفق المعطيات الجديدة.

وكان ذلك عاملا آخر لم يكن يسمح قبل عام ١٩٥٧ بالاعلان عن تأسيس حركة فتح قبل استعادة التوازن الذي اختل في اعقاب حرب ١٩٥٦ والنتائج التي ترتبت عليها.

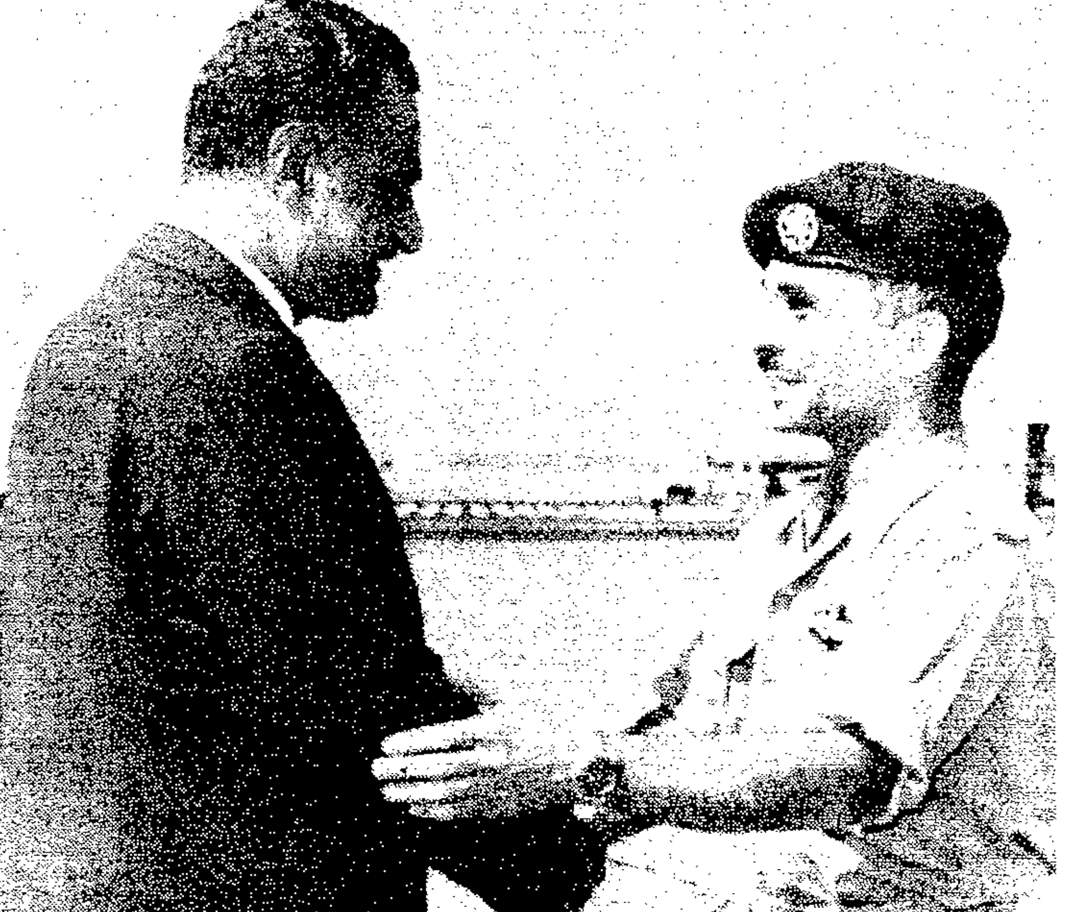
ولم يكن الوضع الفلسطيني العام في الضفة الغربية هو الآخر يسمح ببلورة هذا التيار الذي اتخذ قراره في نهاية عام ١٩٥٧ بالاعلان عن تأسيس حركة فتح.

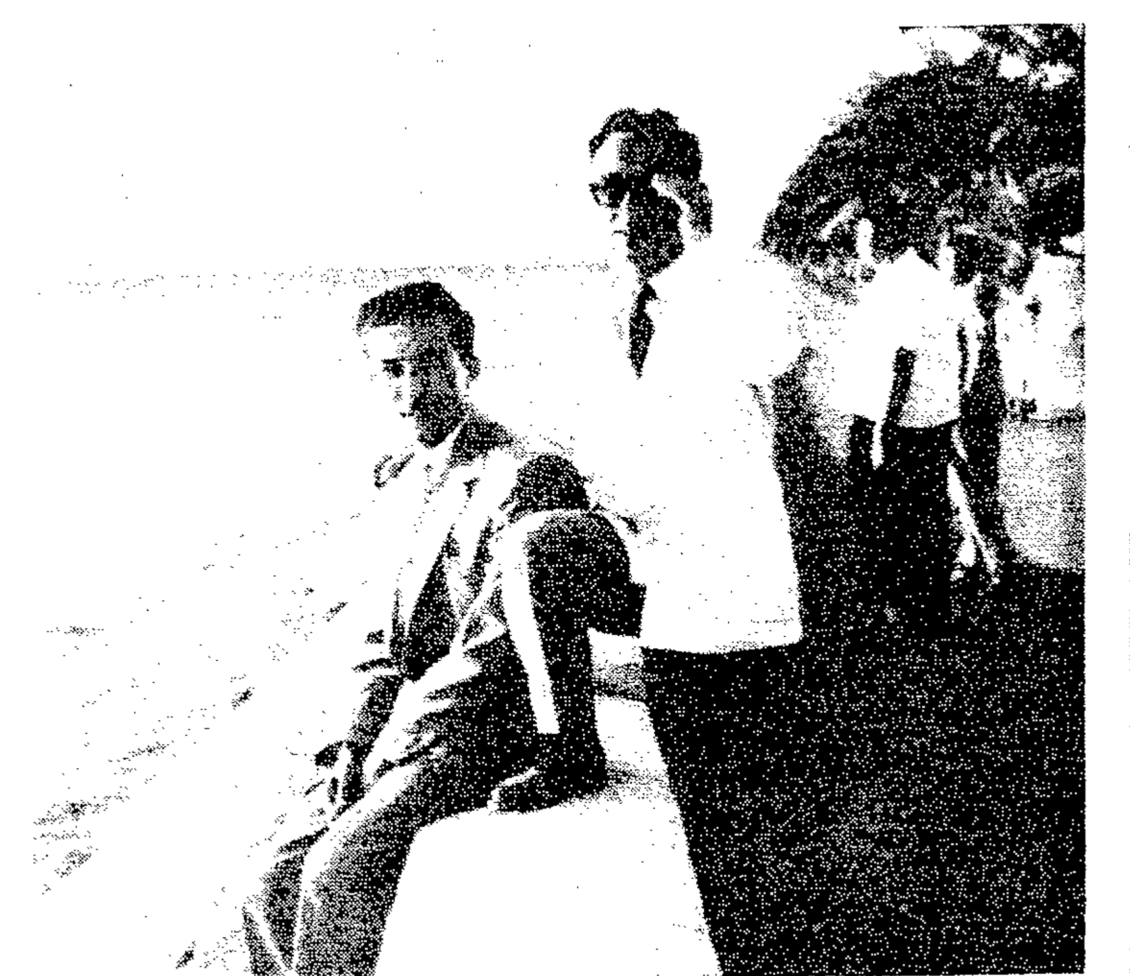
فالمواطنون الفلسطينيون فقدوا هويتهم الوطنية وتحولوا الى «مواطنين» في المملكة الاردنية، وأدى ذلك الى انغماس قطاعات واسعة في الحياة الحزبية الاردنية والتعلق باللعبة البرلمانية.

وكان عام ١٩٥٥ قد شهد هو الآخر عدة اجراءات مهمة في الاردن بدأها الملك حسين بقراره بتعريب الجيش الاردني في اعقاب تصاعد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على القرى الفلسطينية، كما توصل الى عقد اتفاقية التعاون العربي التي وقعها الاردن مع مصر وسورية والسعودية في مطلع عام ١٩٥٧، ثم اتخذت الحكومة الاردنية

ابو الاديب

ناصر المنقور ارسل ابو جهاد الى «قنفذة»


الملك حسين وجمال عبد الناصر


ابو جهاد في القاهرة (صورة خاصة)

قرارها بانهاء المعاهدة الاردنية - البريطانية في الشهر الثالث من عام ١٩٥٧ نفسه.

وقد لعبت كل هذه العوامل مجتمعة الى جانب عوامل اخرى دورا معاكسا لبروز وتبلور التيار الوطني الفلسطيني المستقل قبل هذا التاريخ.

وبالامكان القول الآن ان الظروف الذاتية الفلسطينية، والظروف الموضوعية المحيطة بالعمل الوطني الفلسطيني لم تكن ناضجة بالقدر الكافي قبل نهاية عام ١٩٥٧ لاتخاذ خطوة تاريخية بتأسيس اول حركة فلسطينية مستقلة.

* * وبالمقابل لم يكن من الممكن ان يتأخر موعد ولادة حركة «فتح» عن هذه اللحظة التاريخية في نهاية عام ١٩٥٧. لأن ذلك كان يعني ضياع هذه الفرصة التاريخية واهدارها. لأن الفترة التي اعقبت هذا التاريخ بالذات شهدت عددا مهما من التحولات التي كان يمكن لها ان تطيح بالنبتة الناشئة للتيار الوطني الفلسطيني المستقل، وتقتلعها من جذورها اذا ما تأخر اتخاذ القرار الحاسم بتأسيس فتح في اللحظة المناسبة كحركة جامعة وموحدة لهذا التيار، وللاغلبية التي كانت تفتش ايامها عن ضربة البداية وخشبة الخلاص.

وهكذا كان قرار تأسيس «فتح» في هذه اللحظة بالذات يشكل استجابة لتيار الوحدة الجارف الذي ساد في أوساط الحلقات التنظيمية المتناثرة في أرجاء الاقطار العربية، وكان اي تأخير في اتخاذ هذا القرار يعني ضمنا السماح بانتقال امراض الشرذمة وتفشي جراثيم التعصب الحلقي والحزبي في جسم هذا التيار الوطني المستقل، بما يقضي على كل امل للافلات من مناخ الانشقاقات والشرذمة والانقسامات الذي استهلك طاقات الشباب واستنزف اندفاعهم وحماسهم.

* * كما كان التأخير في اتخاذ هذا القرار التاريخي يمكن ان يضع مستقبل الارادة الوطنية الفلسطينية المستقلة في مهب الرياح السياسية المتصارعة في هذه المرحلة. فقد شهدت هذه الفترة الصعود الجارف للمد الناصري، بعد الانتصار السياسي والاعلامي الذي تحصل عليه في اعقاب حرب ١٩٥٦، وهكذا كان عام ١٩٥٧ نقطة انطلاق للناصرية الى ما خلف حدود مصر.

وشهدت المرحلة نفسها حالة من النهوض الواسع للتيارات البعثية والاحزاب القومية.

وكانت كل التحولات تشير الى فاتحة عهد جديد من الاستقطاب السياسي الحاد على جميع المستويات بدءا من الجماهير العربية ومرورا بالانظمة، وانتهاء بالاحزاب السياسية.

وكان التيار الذي ينتمي اليه خليل الوزير ويمثله يشعر ان الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية هما الضحية الاولى لهذا الاستقطاب، الذي كان من نتيجته توزع الولاءات السياسية ما بين التيار الناصري من جهة والمد البعثي والقومي من الجهة الاخرى. ورغم مناخ الاستقطاب العربي الا انه لم تكن هناك من سلطة عربية ناصرية او بعثية، رجعية ام تقدمية مستعدة لتسليم زمام القضية الفلسطينية الى اهلها، او السماح باطلاق مبادرة الجماهير الفلسطينية لتشكيل اطارها السياسي الوطني المستقل بعيدا عن سياسة التبعية وقيود الالحاق والدمج.

● ● ●

كان عبد الناصر من جهته مستفيدا من رصيده الجديد قد بدأ في تحجيم القيادة الفلسطينية التقليدية التي كان يمثلها الحاج امين الحسيني تمهيدا لعزلها وتصفيتها، وفي عام ١٩٥٨ عمم عبد الناصر تنظيم الاتحاد القومي لدولة الوحدة الجديدة على قطاع غزة، ولم يكن هذا التنظيم سوى اطارا اداريا لا يتمتع الا بقدر هامشي من الصلاحيات والاستقلالية وبقيت السلطة السياسية والادارية في غزة على حالها بيد الحاكم الاداري العام يعاونه ما يسمى بالمجلس التنفيذي الذي كان وزير الحربية المصري يعين اغلب أعضائه، وبالمقابل ادى استيلاء حزب البعث على السلطة في سورية بعد الانفصال الى استقطاب جديد بين قيادة عبد الناصر، وقيادة البعث التي استخدمت القضية الفلسطينية كراس حربة في حملتها ضد عبد الناصر.

وهكذا استعرت من جديد حمى الاستقطابات السياسية وانتقلت عدواها الى اوساط الشعب الفلسطيني. لكن حزب البعث رغم شعاراته (الفلسطينية) المناوئة لعبد الناصر لم يقدم بدوره للشعب الفلسطيني سوى نسخة بعثية من التجربة الناصرية ذاتها.

ولم يسمح لأي تنظيم فلسطيني الا ان يكون فرعا تابعا او مكتبا ملحقا بأجهزة هذا الحزب.

● **وعلى صعيد آخر، ادى تدهور العلاقة بين قيادة الهيئة العربية العليا وبين عبد الناصر الى تركيب محور سياسي جديد دخل بدوره على خط الاستقطابات العربية.**

وتشكل هذا المحور من قيادة الهيئة العربية، والزعيم العراقي عبد الكريم قاسم.

وقد قام بدوره بتشكيل فوج عسكري اطلق عليه اسم «فوج التحرير»، ورغم كل الشعارات الطنانة التي صاحبت بناء هذا الفوج الا ان قيادته كانت دائما في عهدة ضباط عراقيين، واقتصرت كل مهماته النضالية على تأدية الاستعراضات في المناسبات، وامام الوفود التي كانت تزور العراق.

كان من الضروري اذن ان تكون هناك خشبة خلاص تتمسك بها الطلائع الجديدة للجماهير الفلسطينية حتى تحفظها من الغرق بين الامواج المتلاطمة للاستقطابات العربية الحادة التي كانت فلسطين دائما هي مادتها الاساسية ووقودها المستمر.

لذلك كله كان من المحتم على خليل الوزير والقيادة التاريخية الصاعدة للشعب الفلسطيني ان يتخذوا قرارهم بتأسيس حركة فتح، وفي هذه اللحظة بالذات.

الاجتماع التأسيسي الأول وولادة «فتح»

● تحدث ابو جهاد عن هذه المرحلة فقال : «.. قبل عام ١٩٥٧ كانت هناك لقاءات عديدة بيني وبين الاخ ابو عمار يجمعنا الهم المشترك والبحث عن الخلاص وعن ماهية العمل وضرورة ايجاد الشكل التنظيمي الانسب والمعبر عن مجموع حالتنا الفلسطينية ورسم خطوط التحرك المشترك، دعونا عددا من الاخوة الذين يشاركوننا الهم والفهم المحدد لبناء التنظيم وكان مجموعنا خمسة اشخاص هم الاخوة : «ياسر عرفات»، «خليل الوزير»، «عادل عبد الكريم»، «يوسف عميرة»، «توفيق شديد»، وكان الاجتماع التأسيسي.

○ عقدنا اجتماعنا التأسيسي في بيت احد الاخوة في الكويت، ووضعنا في هذا الاجتماع الخطوط العريضة الاولى لعملنا التنظيمي اما في الاجتماع الثاني فقد تخلف احد الخمسة عن الحضور ممتنعا عن مواصلة الطريق، فبقينا اربعة اخوة بدأنا بوضع اللبنات الاولى لحركة فتح، وهنا اريد ان اوضح ان هدفنا كان بناء تنظيم من اجل فلسطين، على مثل هذا الاساس العريض اتفقنا فلا يكون تنظيم فئة اوشريحة او طبقة كما لا يكون من اجل اهداف غير تحرير فلسطين، لذلك فلم نبدأ باسم ما، ولكن كان اتفاقنا ان الاهم هو البدء بالعمل دون الالتفات الى الاسم فالساحة الفلسطينية تعج بالاسماء وبقينا نعمل طيلة ثمانية عشر شهرا دون ان يحمل عملنا اي اسم لانه لم يكن في اعتبارنا غير الهدف وهو العمل من اجل فلسطين.

وفيما بعد وبتمهل شديد اخذنا نناقش مسألة الاسم وطرحت اسماء عديدة الى ان رسونا على قاعدة مشتركة تقول ان اطارنا الذي اخترنا العمل من خلاله هو حركة وليس حزبا او تنظيما او رابطة بل حركة بكل ما تحمل من مفاهيم وديناميكية وافاق مفتوحة وهي حركة لتحرير فلسطين اي حركة التحرير الوطني الفلسطيني، ورمزنا لها بكلمة «فتح» التي تحمل العديد من الدلالات والمعاني في الوجدان الشعبي الفلسطيني والعربي والكلمة تعد اختيارا معكوسا للحروف الاولى من الاسم. وهكذا ولدت «فتح» بعد مسيرة طويلة من العمل مما يوضح ان حركة فتح لم يكن همها يوم ولدت اسما او تعريفا بقدر ما كان يهمها العمل وهي بذلك وضعت نفسها وبشكل تلقائي في اطار قومي يوصل الى الهدف وهذه كانت حقيقة اولى واساسية رافقت مسيرتنا».

القواعد الذهبية الاربع لحركة «فتح»

● ارتكزت عملية تأسيس حركة فتح على عدد من المنطلقات والمفاهيم الاساسية، وكان واضحا منذ البداية مدى الحرص على استنباط وبلورة قواعد فلسطينية خاصة للعمل.

ويقول ابو جهاد : «.. رغم دراستنا لمجمل التجارب الثورية القائمة، ورغم معايشتنا ومعرفتنا الملموسة للعديد من هذه التجارب الا ان حرصنا كان غالبا منذ البدء على وضع قواعد العمل الخاصة بنا

*** القاعدة الاولى التي ارسينا وعينا السياسي والنظري على اساسها هي اعتبار مسالة الوحدة الوطنية احدى الضرورات المطلقة التي لا يمكن التهاون حيالها فيكون اتساع الصدر ورحابة الافق ميزة اولى من ميزات فتح بهدف استيعاب كل الطاقات الخيرة من ابناء شعبنا.**

**** والقاعدة الثانية التي ارسينا ثوابتها هي توظيف كل الطاقات من اجل تفجير الكفاح المسلح من حيث كونه ركيزة ثابتة تسعى الى تحقيق الحرب الشعبية الطويلة الامد التي تحتاج الى الصبر والنفس الطويل بحيث تتم صناعة القدرة على تحمل العمل الشاق والمعاناة الطويلة.**

***** القاعدة الثالثة انه خلال مسارنا الطويل لا بد من العمل الحثيث على تفتيت جبهة الاعداء سواء عن طريق شن النضالات العسكرية الثورية او عن طريق العمل على تفتيت البنية الداخلية للخصم من خلال احداث الشروخ في هذه البنية وتعميق الصراعات داخلها بوسائل تحددها الثورة وتناضل من اجل ترسيخها.**

****** اما القاعدة الرابعة والتي تشكل احدى الضرورات كذلك فهي ان نكون دوما على وعي كامل بالظروف العربية التي تحيطنا والعمل على منع الارادات العربية من احتلال ارادتنا الثورية ومنع فرض الوصايا على قرارنا السياسي. ولذلك فان شاغلا رئيسيا من شواغلنا كان وسيبقى هو التاكيد الدائم على استقلالية الوطن الفلسطيني.. وهو توجه او ضرورة لا تنبع من قطرية ضيقة او اقليمية مغلقة بل تنبع من منطلقاتها ذات الابعاد القومية استنادا الى ان صاحب الجرح هو الاكثر احساسا بالألم والاكثر احساسا بحجم المعاناة، ولذا لا بد ان يكون هو الاكثر تفاعلا واندفاعا لمعالجة جرحه.**

وبعد وضع كل هذه الاسس والقواعد والقوانين كانت «فتح» قد نشأت وكانت قد وضعت قدمها على الطريق الصحيح لقيادة شعبها الى النصر ومن هنا كان شعارها الدائم «ثورة حتى النصر».

بدأت «فتح» إذن كحركة سرية وكانت الدعوة لها تتم عن طريق الاتصال الخيطي المباشر، او عن طريق ارسال ادبياتها الاولى الى البؤر التنظيمية التي كانت تنتشر في عدد من الاقطار العربية. وفي اكتوبر عام ١٩٥٩ بدأت حركة فتح ترفع في سماء المنطقة العربية اول علم علني لها.

○ لم يكن هذا العلم الاول سوى نداء الحياة - فلسطيننا الصرخة التي اطلقها خليل الوزير وحركة فتح وتجاوبت اصداؤها في عقول وقلوب الآلاف الذين التفوا حول هذه الراية، وكانت مدخلا لهم الى العالم الجديد.

مع ابو جهاد، ونداء الحياة - فلسطيننا في الحلقة المقبلة.

ابو جهاد مع اخيه الاصغر زهير الوزير مدير مكتب المنظمة الحالي في فنلندا (صورة خاصة)



الشرق الاوسط تواصل عرض ملف التعمير في العراق

قانون الاستثمارات العربية العراقي يؤكد اهتمام بغداد بمساهمة الدول الشقيقة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من حاسن البنيان

أظهرت القيادة العراقية حرصا بالغا على اشراك الاستثمارات العربية قبل غيرها في عمليات اعادة التعمير.. تلك العمليات التي يقدر البعض كلفتها بنحو ٨ مليارات دولار، ويقدرها البعض الآخر بما يبلغ ٣٦ مليارا.. وقد تبلور الحرص العراقي على المشاركة العربية وتفضيل الاستثمارات العربية في اصدار «قانون الاستثمارات العربية رقم ٤٦ لسنة ١٩٨٨».

وكانت «الشرق الاوسط» قد فتحت الملف الكبير لاعادة تعمير العراق يوم السبت الماضي ثم واصلت امس عرض وقائعه واليوم تبدأ في نشر نصوص القانون المهم.. ذلك القانون الذي سيكون الاساس لما سيصبح اضخم المشاريع الاستثمارية لعدة اجيال

نص قانون الاستثمارات العربية رقم (٤٦) لسنة ١٩٨٨

المادة الاولى :

يهدف هذا القانون الى تحقيق الآتي :

اولا : تشجيع اسهام الاستثمارات العربية في عملية التنمية الاقتصادية في العراق دعما للتكامل الاقتصادي العربي.

ثانيا : تنظيم الاستثمارات العربية في المشاريع الصناعية والزراعية والخدمية والسياحية.

ثالثا : توفير وسائل الدعم لهذه المشاريع لضمان مساهمتها بالتعجيل في وتائر التنمية الاقتصادية.

رابعا : تحديد ضوابط منح الامتيازات والاعفاءات المالية لضمان تطور هذه المشاريع بشكل منسق ومتوازن مع النشاطات الاخرى.

المادة الثانية :

اولا : للمستثمر العربي الطبيعي او المعنوي الذي يحمل جنسية احد الاقطار العربية تقديم طلب الى الوزارات المعنية لتأسيس مشروع وفق احكام هذا القانون.

ثانيا : تجوز مشاركة المستثمر العراقي في المشروع بنسبة لا تزيد على (٤٩٪) من رأس مال المشروع على ان تدفع مساهمته وتستلم ارباحه بالدينار العراقي.

ثالثا : لا يجوز تأسيس المشاريع او المساهمة فيها من قبل شركات يساهم فيها رأس مال اجنبي مهما كانت نسبة مساهمته.

المادة الثالثة :

تتولى الوزارة المعنية المهام التالية :

اولا : الموافقة على تأسيس المشروع او توسيعه او تطويره في ضوء دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية المقدمة اليها واتخاذ القرار اللازم خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم الطلب.

ثانيا : تقدير قيمة الاموال العينية لغرض احتساب رأس المشروع ولها ان تستعين بخبراء لهذا الغرض.

ثالثا : الموافقة على اجراء اي تصرف قانوني على المشروع كالبيع او الشراء سواء تم التصرف قبل اكمال التأسيس او بعده.

المادة الرابعة :

يكون الحد الادنى لراس المال المدفوع للمشاريع المتحولة باحكام هذا القانون ما يعادل نصف مليون دينار عراقي.

المادة الخامسة :

اولا : يجوز للمستثمر العربي ادخال رأس المال بعملة قابلة للتحويل عن طريق مصرف مجاز او بصفة اموال عينية لها علاقة بالمشروع الذي يتولى تأسيسه او بهما معا، على أن تكون المكائن والاجهزة والمعدات المستعملة والمستوردة بصفة عينية بحالة جيدة ومعافاة على (٥٠٪) على الاقل من عمرها الانتاجي والاقتصادي.

ثانيا : تمنح الجهات المختصة المستثمر العربي اجازات استيراد بدون تحويل خارجي لاستيراد جميع المكائن والاجهزة والعدد والأدوات وقطع الغيار والاثاث ومستلزمات التشغيل وأية تجهيزات اخرى لاحتياجات تأسيس المشروع وتحتسب قيم هذه الاموال ضمن رأس المال المدفوع.

المادة السادسة :

يعفى المشروع المؤسس وفق احكام هذا القانون من الرسوم والضرائب التالية :

اولا : رسم الطابع على جميع معاملاته.

ثانيا : رسم المهنة.

ثالثا : رسم الوارد الكمركي والضريبة عن كافة مكائنه واجهزته وادواته وآلاته ومواده المختبرية والانشائية والابنية الجاهزة سواء منها ما خصص للمشروع او لسكنى العاملين فيه واجهزة التكييف والتبريد الضرورية له ومستلزمات التشغيل والرقابة للمشروع وللعاملين فيه ويبقى هذا الاعفاء نافذا طيلة مدة قيام المشروع ونفاد اجازته.

رابعا : رسم الوارد الكمركي عن المواد الاولية المستوردة لغرض التشغيل التجريبي للمشروع لمدة ثلاثة اشهر لوجبة عمل واحدة.

خامسا : ضريبة العقار على العقارات التي يمتلكها المشروع ويستخدمها للتشغيل او لخزن مواده ومنتجاته او اسكان العاملين فيها والمباني والمنشآت التي تشيد لاغراض الخدمات الاجتماعية للعاملين فيه وتكون مدة الاعفاء عن هذه الضريبة عشر سنوات اعتبارا من السنة التي تتحقق فيها اول ضريبة عقار.

(يتبع)

الشنفري يزور طهران

مسقط ـ ق.ن.أ: يتوجه السيد سعيد بن احمد الشنفري وزير النفط والمعادن العماني اليوم إلى طهران في زيارة لايران تستغرق ثلاثة أيام.

ولم تذكر وكالة الأنباء العمانية، التي أذاعت النبأ، أية تفاصيل حول هذه الزيارة أو المباحثات التي ستجرى خلالها.

غلطة مزيفين

المزيفون كشفوا عن غبائهم بسهولة.. في اسفل الصورة ورقة بنكنوت فئة مائة دولار مزيفة عرضها موظف بنك سويسري في زيوريخ امس، كما عرض فوقها ورقة بنكنوت اصلية غير مزيفة للمضاهاة.. في الورقة السفلية ظهرت صورة الرئيس الكساندر هاملتون حاملة اسم الرئيس فرانكلين.. والواقع ان هاملتون يظهر على أوراق البنكنوت من فئة عشرة دولارات، اما بنيامين فرانكلين فهو الذي تظهر صورته على الورقة الأصلية من فئة المائة دولار.

المديونية الحالية ٢٩ مليار دولار

محادثات عصيبة للفلبين مع الصندوق لاقتراض أربعة مليارات اضافية

مانيلا ـ ر: تبدأ الفلبين هذا الاسبوع محادثات عصيبة مع صندوق النقد الدولي بشأن الحصول على قرض جديد وهي محادثات يتوقف على نتيجتها حصول مانيلا على حوالي أربعة مليارات دولار على شكل قروض جديدة واعادة جدولة ديون قديمة.

وتنتظر مصارف تجارية وحكومات أن تتفاوض مانيلا على صفقة جديدة مع صندوق النقد الدولي قبل الموافقة على اقراض أموال جديدة للفلبين التي ترزح تحت ديون خارجية يبلغ مجموعها ٢٨,٩٥ مليار دولار وتناضل لسداد ما عليها من اقساط.

وتقوم الرئيسة كورازون اكينو، التي تعمل على اصلاح حالة الركود التي اتسمت بها السنوات الأخيرة من حكم الرئيس المعزول فرديناند ماركوس، بتنشيط الاقتصاد بسرعة، بحيث أن الحكومة تتوقع أن يبلغ معدل النمو العام هذه السنة حوالي ٦,٨ في المائة.

وأبلغ السيد خوسيه فرنانديز محافظ البنك المركزي الصحفيين أن المفاوضات مع صندوق النقد الدولي بشأن اتفاق قرض جديد ستفتتح غدا وقد تستمر اسبوعين أو ثلاثة أسابيع.

اصلاح اقتصادي

وسيكون التوصل إلى اتفاق على صفقة للاصلاح الاقتصادي الأساس المهم للمحادثات مع المصارف التجارية بشأن اقراض أموال جديدة للفلبين وتزويدها بقروض ميسرة من اليابان واعادة جدولة ديون أخرى قيمتها ١,١ مليار دولار.

وقال وزير المالية فينست خايمي إن الفلبين ستطلب قرضا مشروطا قيمته ٦٠٠ مليون دولار لمدة سنتين أو قرضا قيمته ٩٠٠ مليون دولار لمدة ثلاث سنوات.

وكانت الفلبين قد طلبت من الدائنين التجاريين حوالي ١,٧ مليار دولار على شكل قروض جديدة في محادثات جرت في نيويورك في مطلع شهر اكتوبر (تشرين الأول). وهذه أول مرة تطلب فيها الفلبين قروضا جديدة من المصارف التجارية منذ سنة ١٩٨٥.

لكن المصارف ابلغت مانيلا انه يجب عليها أن تتوصل اولا إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي على أن تستأنف المحادثات في ديسمبر (كانون الأول).

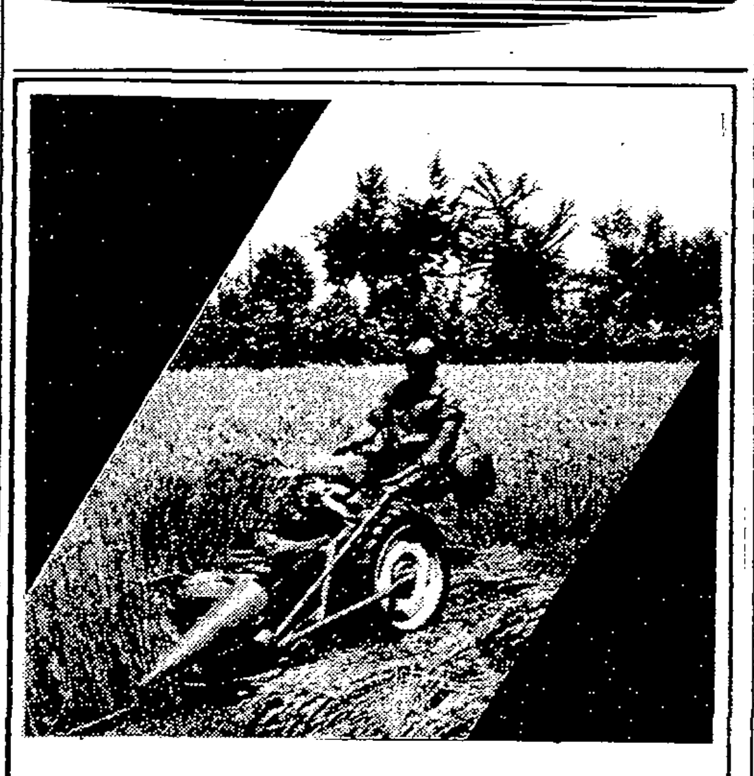
وتريد الفلبين الأموال الجديدة لتضييق عجز مالي ينتظر أن يبلغ ٣,١ مليار دولار للعامين ١٩٨٩ و١٩٩٠.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٦٩	٦,٦٥١٤
مارك الماني	٢,١٢٦٠	٢,١١٧٩
فرنك سويسري	٢,٥٢٤٠	٢,٥١٤٩
فرنك فرنسي	٠,٦٢٥٠	٠,٦٢٠٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٨٠	٠,٠٠٢٨٤٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٩٩٢
جلدر هولندي	١,٨٨	١,٨٧٩٣
دولار سنغافوري	١,٨٩	١,٨٧٦٨
دولار كندي	٣,١٣	٣,١١٦٠
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣٠٢٥	٠,٣٠١٥
كرون سويدي	٠,٦١٢٠	٠,٦١٠٠
كرون نرويجي	٠,٥٧	٠,٥٦٨٧
فرنك بلجيكي	٠,١٠١٣٠	٠,١٠١١٥
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٦١	—
دينار اردني	٨,٧٠	—
دراخما يوناني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٨١
روبية هندية	٠,٢٣٢٠	٠,٢٥١٨
روبية سريلانكا	—	٠,١١٤٢
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,٢٠٢٠	٠,٢٠٢٣٦٤
دينار كويتي	١٣,٤٢	١٣,٤١٤٠
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٢٥٣٤
دينار جنوبي	٩,٠٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٥٥	٠,١٨٨٣
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربي	٠,٤٤٢٠	٠,٤٤٤١٠٠
كرون دنمركي	٠,٥٥٢٠	٠,٥٥٠٣
بيزتا اسباني	٠,٠٣٢٣٠	٠,٠٣٢٠٧
ريال يمني	٠,٣٥٨٠	—
جنيه سوداني	٠,٥٠	—
دينار عراقي	—	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب	—	—
لونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض







المؤتمر الدولي لمكافحة الجراد يوصي بتأسيس جهاز معلومات

فاس ـ واس: انهى المؤتمر الدولي حول خطر الجراد اعماله ليلة امس في مدينة فاس المغربية بعد اجتماعات استغرقت يومين.

وقد اوصى المؤتمر بوضع أساليب جديدة لمكافحة الجراد تكون ذات فعالية عالية وتأسيس جهاز معلومات لمعرفة العلاقات بين المعطيات المناخية والمحيط البيئي للجراد الذي يؤدي الى تكاثره وانتشاره حتى يمكن محاربته والقضاء عليه.

ودعا المؤتمر الدول كافة الى المساعدة في تدعيم الاجهزة الوطنية في البلدان التي ينتشر فيها الجراد حاليا كي تتمكن من وقاية النباتات وحمايتها من الجراد.

وأكد ضرورة الاسراع في القضاء على ظاهرة انتشار الجراد وتضافر الجهود لايقاف زحفه وانتشاره في عدد من بلدان حوض البحر الابيض المتوسط.

وكان عاهل المغرب الملك الحسن الثاني قد طالب بتشكيل لجنة خاصة لمكافحة الجراد تابعة لهيئة الأمم المتحدة.



ريكروتو جيتو تتفاعل يابانيا

ووترجيت المالية على الطريقة اليابانية تواصل تفاعلاتها مهددة مركز رئيس الحكومة. تاكاي فوجينامي الذي يتوسط الصورة هو الشخص نفسه الذي يتوسط مسرح الفضيحة، ذلك ان فوجينامي كان كبير الناطقين باسم الحكومة اليابانية، بل كان أهم مستشاري رئيس الحكومة السابق ياسو هيرو ناكاسوني. وقد اعترف الرجل بأن سكرتيره الخاص قد حقق ارباحا تزيد عن ٢٤ مليون ين في معاملات شركة ريكروت كوسموس للأسهم.

ويبدو فوجينامي محاطا بالمراسلين امام مبنى «الدايت» البرلمان الياباني أمس وهو يدلي باعترافاته عن المعاملات التي تفوح منها رائحة الافساد. وقد تنعكس على رئيس الحكومة الحالي.

خادم الحرمين الشريفين يشكر البنك الزراعي

مزارعو السعودية استفادوا من ٤٧٩٢ قرضا في عام

الرياض ـ واس: بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برقية إلى السيد وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي السيد محمد ابا الخيل، أعرب فيها عن شكره للوزير وللعاملين في البنك الزراعي على الجهود التي يبذلونها للمساهمة في دفع عجلة التنمية الزراعية في المملكة، وما نتج عن ذلك من نهضة زراعية شاملة تؤكد مدى ما توليه الدولة من اهتمام بهذا القطاع من أجل توفير الأمن الغذائي للمواطنين.

وجاء هذا التقدير من خادم الحرمين الشريفين بعد أن اطلع على التقرير السنوي الرابع والعشرين للبنك الزراعي للعام المالي ١٤٠٧/ ١٤٠٨هـ الذي يوضح نشاطات البنك وانجازاته خلال العام المالي المشار إليه وما قدمه من قروض واعانات للمزارعين والمستثمرين في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية.

ويشير التقرير إلى أن البنك قدم ٤٧٩٢ قرضاً بلغت قيمتها الاجمالية أكثر من ٨٤١ مليون ريال استفاد منها المزارعون في مختلف مناطق المملكة عن طريق فروع البنك ومكاتبه البالغة سبعين فرعاً ومكتباً.

وبذلك يكون اجمالي ما قدمه البنك من قروض منذ انشائه خلال العام المالي ١٣٨٤/ ١٣٨٥هـ وحتى نهاية العام المالي ١٤٠٧/ ١٤٠٨هـ (٣٣٧٨٧٤) قرضاً بلغت قيمتها الاجمالية ما يقارب ٢٢٣٤٥ مليون ريال.

كما بلغت جملة الاعانات الزراعية التي صرفت عن طريق البنك خلال العام المالي ١٤٠٧/ ١٤٠٨هـ (٢٦٤ مليونا و٥٠٠ ألف ريال) شملت مستلزمات الانتاج الزراعي الرئيسية وهي المكائن ومضخات الري والآليات الزراعية ومعدات تربية الدواجن وتكاليف نقل الأبقار المستوردة لانتاج الألبان.

الامير سطام يستقبل مشاركين في ندوة التكامل الاقتصادي

الرياض ـ واس: استقبل الأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض بمكتبه بالامارة بعد ظهر أمس عدداً من الأعضاء المشاركين في ندوة التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ينظمها معهد الدراسات الدبلوماسية السعودي بالتنسيق مع الأمانة العامة للمجلس.

تأكيداً لنبأ الشرق الاوسط

صدقي يصدر الأمر العسكري لشركات الأموال المصرية

القاهرة ـ كونا: أصدر رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي نائب الحاكم العسكري في ظل قانون الطوارىء، الأمر العسكري الثاني الخاص بشركات توظيف الأموال.

والزم الأمر بأن يتقدم باخطار إلى هيئة سوق المال خلال ٣٠ يوماً كل من كان طرفاً في أي تصرف أو تعامل أو عليه مديونية لشركات توظيف الأموال التي يصدر قرار بشأنها من رئيس الوزراء بحظر التصرف في ممتلكاتها أن يوضح الاخطار بكل دقة نوع التصرف أو التعامل أو المديونية.

ونص الأمر على أن يعاقب من يخالف ذلك بالحبس مدة لا تقل عن سنة وغرامة لا تقل عن ألف جنيه ولا تتجاوز ١٠ آلاف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين.

وكان الأمر العسكري السابق الذي أصدره الدكتور عاطف صدقي يوم ١٩ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي قد نص على بطلان التصرف بشكل مباشر أو غير مباشر في ممتلكات الشركات المشار إليها اعتبارا من الأول من يناير (كانون الثاني) الماضي وحتى تاريخ صدوره ما لم تكن ثابتة التاريخ.

...مدعيا عليهما مع شركات الصرافة، وقال إن نحو أربع عشر شركات مازال تعمل دون

هكذا من الأصل

...أحداث سود

...طاع الص... ...مة الثقـ...

...ت ـ ر: أحست معلمة تعمل في ... بسعادة غامرة عندما اتصلت ... الصرافة التي تتعامل معها ... بانها حققت ربحا يبلغ نحو ... دولار عن وديعتها التي ... في معاملات النقد الأجنبي ... النفيسة.

... عندما ذهبت هذه المعلمة ... رباحها فوجئت بالشركة تبلغها ... لات أخرى أسفرت عن خسارة ... تها التي بلغت ٢١,٠٠٠ دولار، ... مدينة للشركة بمبلغ ٤,٠٠٠

... حالة هذه السيدة وحالات ... نشرتها صحف الكويت في الآونة ... إلى اهتزاز الثقة في مصداقية ... صرافة الذي شهد يوماً ازدهاراً ... الكويت.

... عاملون بالصرافة في الكويت إن ... تقلصت بنسب تتراوح بين ٢٠ ... المائة في اوائل سبتمبر (ايلول) ... ن هذا يرجع أساساً إلى سيطرة ... على العملاء وشروعهم في سحب

... مدير شركة صرافة: سحب كثير ... نا ودائعهم لأن الخوف استبد

... عاملون بشركات صرافة إن أربع ... شركات من بين شركات الصرافة ... التي يبلغ عددها ٣٥ شركة قد ... بها بحلول نهاية العام الحالي، ... اجه شركات أخرى دعاوى ... تعاني من المراجعة الدقيقة ... ضها البنك المركزي على

... سؤولون إن وزارة التجارة

تناقض مواقف كتلتي الليكود والعمل يرجح تشكيل حكومة مناصفة اسرائيلية

تستعد اسرائيل في جو من الكآبة والقلق والترقب للتوجه يوم غد «الثلاثاء» الى صناديق الاقتراع في انتخابات يكاد يكون مؤكدا انها سوف تسفر عن نفس النتائج التي اسفرت عنها آخر الانتخابات العامة قبل اربع سنوات، اي نتائج غير حاسمة تترك اسرائيل غير مستقرة وغير موحدة.


الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ذات تأثير في الانتخابات الاسرائيلية

والافتراض هو ان اسرائيل سينتهي بها مطاف الانتخابات الحالية الى ما يسمى بحكومة وحدة وطنية شبيهة بالحكومة الحالية التي تدير البلاد منذ عام ١٩٨٤. حكومة يوحدها الاسم فقط لان طرفيها يتناقضان في موقفيهما ازاء القضية الحساسة، الا وهي التعايش سلميا مع جيران اسرائيل من العرب.

قالت ذلك صحيفة الصنداي تايمز في تقرير من مراسلتها في القدس ماري كولفين. وقالت ايضا انه لا حزب العمل بزعامة وزير الخارجية شمعون بيريز ولا تكتل الليكود بزعامة رئيس الوزراء اسحق شامير يحتمل ان يحصل على ما يكفي من الاصوات اللازمة لتشكيل حكومة ائتلافية فعالة. وسوف تقود انتخابات غد «الثلاثاء» الى اسابيع من المقايضة بين الحزبين الكبيرين والاحزاب الصغيرة المنشقة التي ستفوز ببضعة مقاعد في الكنيست وفقا لنظام التمثيل النسبي المتبع في اسرائيل.

والشيء المحتمل هو ان يفوز شامير بما يكفي من المقاعد لدعوته لمحاولة تشكيل حكومة تكون الغالبية العظمى فيها لليكود، ولكن لن تكون هذه المقاعد كافية للنجاح في هذه المهمة، مما سيضطره الى التعامل مع بيريز.

وقالت الصحيفة ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ارغمت الحزبين الرئيسيين على التركيز على قضايا الامن والسلام. ولكن مع تأييد حزب العمل لفكرة مبادلة الارض مقابل السلام، ومع موقف الليكود الرافض رفضا شديدا للانسحاب من اي جزء من الضفة او غزة، فإن الهوة بين موقفي الحزبين كبيرة. وتدل استطلاعات الرأي العام على ان الناخبين منشقون بالتساوي ايضا حول هذه القضية.

وانطلاقا من هذه الخلفية كان مرشحو الحزبين الرئيسيين ومرشحو ٢٥ حزبا أخر يجوبون في الاسبوع الماضي البلاد طولا وعرضا في محاولة اخيرة لكسب الاصوات. فتركز ظهور شامير في المناطق المؤيدة لليكود، بينما اختار بيريز ان ينقل حملته الانتخابية الى قلب اراضي ومناطق الليكود مثل ضاحية ابو طابر في تل ابيب وهي منطقة عمالية معادية لحزب العمل.

وبسبب القوانين الشديدة التي تحرم التلفزيون والصحف من تغطية نشاطات اي مرشح في الايام الثلاثين التي تسبق الانتخابات العامة، لم يستطع شامير وبيريز الوصول الى اكثر من بضعة آلاف ناخب في اليوم. وجدير بالذكر ان القوانين تسمح بالاعلانات التجارية الحزبية.

ففي الاسبوع الماضي عرض حزب العمل برنامجا تلفزيونيا لارملة ترثي زوجها الذي قتل في سيناء وتعرب عن مخاوفها على ابنها اذا لم يجر التوصل الى طريقة للسلام.

وقد رد الليكود على هذا الفيلم، باعلان تجاري حول رجل قال انه فقد ابنه ولكنه يدين الارملة على تشويه حزنها على زوجها باستغلاله لاغراض سياسية. وفي اعلان آخر، اظهر الليكود بيريز بصوت مزدوج يعلن فيه تأييده لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ومن ناحية اخرى حاول حزب العمل جاهدا التودد للاصوات العربية في اسرائيل والتي قد تكون حاسمة في انتخابات لن تكون فيها الغلبة لاي من الحزبين الرئيسيين.

وتجدر الاشارة هنا الى ان ٣٣٠ الفا من العرب في اسرائيل وعددهم ٧٠٠ الف نسمة، سيكونون مؤهلون للتصويت، وقد يقبلون على التصويت باعداد كبيرة بسبب الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة ولان منظمة التحرير دعتهم في الاسبوع الماضي الى المشاركة في الانتخابات.

وعلى صعيد الانتفاضة قام الفلسطينيون في الضفة والقطاع باغلاق الشوارع واحراق اطارات السيارات بينما كان الاضراب العام سائدا في جميع الاراضي المحتلة. ووقعت صدامات بين الجنود الاسرائيليين ورماة الحجارة من الشباب الفلسطيني في رام الله.

وظهر شعار جديد في مدينة بيت لحم يقول «لنحرقهم في يوم انتخاباتهم».

الصنداي تايمز

اتجاهات الصحف العالمية

نشرت الصحف البريطانية في صدر صفحاتها الاولى العناوين الرئيسية التالية:

- قراصنة البلوتونيوم خطر على شحنات المواد النووية (الصنداي تلجراف).
- الأمير تشارلز يخطط لبناء «قرى نموذجية». (الصنداي تلجراف).
- المهندسون المعماريون في بريطانيا غاضبون من موقف الامير تشارلز ازاءهم. (الاوبزرفر).
- الفرنسيون يشترون شركات المياه البريطانية. (الاوبزرفر).
- التنصت على حوالي ٣٠ الف هاتف في بريطانيا في السنة. (الاوبزرفر).
- المدرسون البريطانيون جاهلون. (الصنداي تايمز).
- سبستيان كو العداء البريطاني الذي حرم من المشاركة في الالعاب الاولمبية يتغلب على زميله العداء ستيفن كرام الذي شارك في تلك الالعاب. (الاوبزرفر).
- مسز تاتشر تغير موقفها من الخدمات الصحية الوطنية وتقرر انفاق الف مليون جنيه عليها. (ميل اون صنداي).
- وزير الطاقة البريطاني يتجنب ضجة سياسية عشية الاعلان عن بيع شركة الكهرباء الوطنية. (الصنداي اكسبرس)
- منع بث مقابلة تلفزيونية مع مسؤول في الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي. (الصنداي اكسبرس)

ايضاحات بشأن موعد اطلاق المكوك السوفياتي

موسكو - ا.ف.ب: قال رئيس التجارب في قاعدة بايكونور الفضائية الجنرال فلاديمير غوديلين في مقابلة نشرتها كومسومولسكايا برافدا امس ان موعد اطلاق المكوك الفضائي السوفياتي بوران الذي تأجل امس الاول سيحدد بعد الاعياد.

وبالرغم من ان الجنرال لم يحدد ماهية «الاعياد» الا انه قصد بذلك الاحتفالات بذكرى ثورة ١٩١٧ التي تقام في ٧ و٨ نوفمبر (تشرين الثاني).

وقال «اننا على استعداد لاعادة التجربة بشكل اسرع» مضيفا ان هناك «الكثير من العمليات» التي يتوجب تسويتها.

وخلال مقابلة اخرى اجرتها معه صحيفة النجم الاحمر الناطقة بلسان القوات السوفياتية المسلحة اكد الجنرال غوديلين ان عملية اطلاق بوران «اجلت الا انها لم تلغ».

ومما يذكر ان عملية اطلاق المكوك الفضائي السوفياتي من بايكونور في اسيا الوسطى اوقفت امس الاول في اللحظة الاخيرة. فقد كشف الناظم الآلي المراقب عن عيب في تجهيزات الاطلاق في اللحظات الاخيرة السابقة للموعد المحدد للاطلاق.

الرئيس ريجان يهاجم دوكاكيس ويؤيد بوش

واشنطن - واس: خصص الرئيس ريجان خطابه الاذاعي الاسبوعي لانتقاد المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية مايكل دوكاكيس دون ان يشير اليه باسمه خلال الخطاب.

وقال ريجان مشيرا الى دوكاكيس ان مرشحا رئاسيا معينا يقول بانه يقف الى جانب الشعب في الوقت الذي يؤيد فيه سياسة رفع الضرائب وزيادة الانفاق الحكومي.

وتهكم الرئيس ريجان على المرشح الديمقراطي قائلا انه يحاول ايهام الشعب الامريكي في اللحظات الاخيرة من المعركة الانتخابية بان مواقفه السياسية قد تغيرت.

وعدد ريجان انجازات حكومته خلال السنوات الماضية مستغلا خطابه الاذاعي الاسبوعي لمواصلة حملة تأييده ودفاعه عن المرشح الجمهوري جورج بوش.

وسيمضي الرئيس ريجان عدة ايام في ولاية كاليفورنيا قبل عودته الى واشنطن لضمان حصول بوش على اغلبية اصوات الناخبين في كاليفورنيا التي هي اكثر الولايات الامريكية ازدحاما بالسكان وثقلا في المعركة الانتخابية.

رئيس نظام كابول يقترح مؤتمرا دوليا خاصا بافغانستان

موسكو - ا.ف.ب: ذكرت وكالة تاس السوفياتية الرسمية في برقية لها من كابول ان رئيس النظام الافغاني نجيب الله اقترح امس الاول عقد مؤتمر دولي حول افغانستان برعاية الامم المتحدة ودعا المجاهدين الافغان مجددا الى التفاوض.

فقد طالب نجيب الله في خطاب القاه امام البرلمان الافغاني الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار بمباشرة التحضيرات لهذا المؤتمر الذي يمكن ان يكون من مهماته تأمين وضعية دولة «محايدة وغير منحازة» لافغانستان. وقال ان هذا المؤتمر قد يكون من اهدافه ايضا «نزع السلاح» من افغانستان.

وطالب نجيب الله مجلس الامن الدولي ببحث «التهديد» الضاغط على بلاده بسبب «تدخل باكستان وانتهاكها لاتفاقات جنيف».

ومما يذكر ان هذه الاتفاقات كانت قد ابرمتها افغانستان وباكستان في ١٤ فبراير (شباط) الماضي اضافة الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بصفة ضامنين لها.

ودعا نجيب الله اخيرا المجاهدين الافغان للتفاوض واكد ان حكومته ترحب «بفكرة تشكيل حكومة ائتلافية واسعة وحيادية شرط ان تكون مقبولة من جميع الاطراف المعنيين».

ارتفاع عدد ضحايا الاعصار روبي في الفلبين

مانيلا - ر: قال مسؤولون فلبينيون امس ان ٥٠٠ شخص ربما يكونون قد قتلوا في الفلبين بسبب الاعصار روبي.

وقال المسؤولون ان عمال الانقاذ الذين يبحثون عن ناجين من كارثة عبارة فلبينية انتشلوا عشرات الجثث التي دفنها صيادون على الشواطيء.

وقالت وكالات اغاثة ان الاعصار الذي ضرب البلاد في الاسبوع الماضي ادى الى فيضانات اجتاحت منازل ٢,٣ مليون نسمة.

وانتشل عمال الانقاذ امس السبت ٤٧ جثة من مجموعة جزر صغيرة في وسط الفلبين حيث غرقت العبارة دونا مارلين وسط امواج عاتية يوم الاثنين الماضي مما رفع مجموع القتلى الى ٦٢ في ثاني اكبر كارثة بحرية في البلاد في عشرة اشهر.

ومازال ٢٤٨ شخصا من الركاب والبحارة مفقودين بعد اسبوع من وقوع الكارثة وقد تخلى المسؤولون تقريبا عن الامل في العثور على اي ناجين. وقد كتبت النجاة لما مجموعه ٢٠٥ اشخاص على الاقل من ركاب العبارة الغارقة.

وقال مسؤولون في خفر السواحل انهم يخشون ان يكون الاشخاص الذين مازالوا مفقودين قد غرقوا مع العبارة او ان جثثهم جرفتها الامواج.

وقالت دائرة الرعاية الاجتماعية ان ١٨١ شخصا آخر على الاقل قتلوا غرقا او من حوادث اخرى في مناطق مختلفة من البلاد. وقالت ان ٧٨ شخصا اخر مازالوا مفقودين وان مجموع القتلى يتوقع ان يرتفع.

وتواجه شركة سولبيسيو التي تملك ايضا العبارة دونا باز التي غرقت في اصطدام مع ناقلة نفط صغيرة في شهر ديسمبر (كانون الاول) مما ادى الى مقتل ٣ آلاف شخص تحقيقا حكوميا.

ويتركز التحقيق على معرفة سبب ابحار العبارة دونا مارلين من مانيلا الى وسط الفلبين على الرغم من تحذيرات من اعصار وشيك.

أسئلة

عماد الدين اديب

لغة الرصاص

الصورة المؤثرة التي نشرتها «الشرق الأوسط» في صفحتها الأولى لرجال السفارة السعودية وهم يحملون جثمان شهيدهم السيد عبد الغني بديوي يصعب أن تغيب عن مخيلة الانسان، ويصعب ايقاف تأثيراتها الانسانية داخل النفس البشرية.

ودون الدخول في تعقيدات ومتاهات يسأل الانسان: لماذا تم اغتيال دبلوماسي سعودي معروف عنه الانضباط والامانة والالتزام بقواعد عمله.

هذا الدبلوماسي لم يكن ارهابيا، ولم يكن مؤيدا لنشاط ارهابي في تركيا، ولم يكن خطيبا سياسيا يلقي محاضرات ضد دولة، ولم يكن مصدر تمويل ضد جهة ما.

باختصار لم يكن هذا الدبلوماسي من تلك الشخصيات التي تتخفى وراء منصبها الدبلوماسي، وهذا الرجل ليس ممثلا لدولة عرف عنها العنف والارهاب في الخارج.

إذن لماذا الاغتيال؟ ولماذا تلك الجريمة الشنعاء؟

إن التقارير الواردة من انقرة تؤكد أن رجال السفارة السعودية في تركيا قد تلقوا تهديدات ارهابية بالنسف والقتل خلال موسم الحج الماضي وانه قد تم ابلاغ السلطات التركية بذلك في حينه.

إن المملكة العربية السعودية دولة معروف عنها انها دولة غير عدوانية، تحترم سيادة الغير، لا تشجع الارهاب، ولا تقوم بتمويله.

إن لغة الرصاص التي بدأت تنطلق الآن في عدة عواصم هي تنذير بان عاصمة معروفا عنها تشجيعها للارهاب قد عادت إلى النشاط من جديد بعدما حاولت اعطاء العالم الانطباع بانها تدخل مرحلة جديدة من التفاهم والتعايش مع المجتمع الدولي.

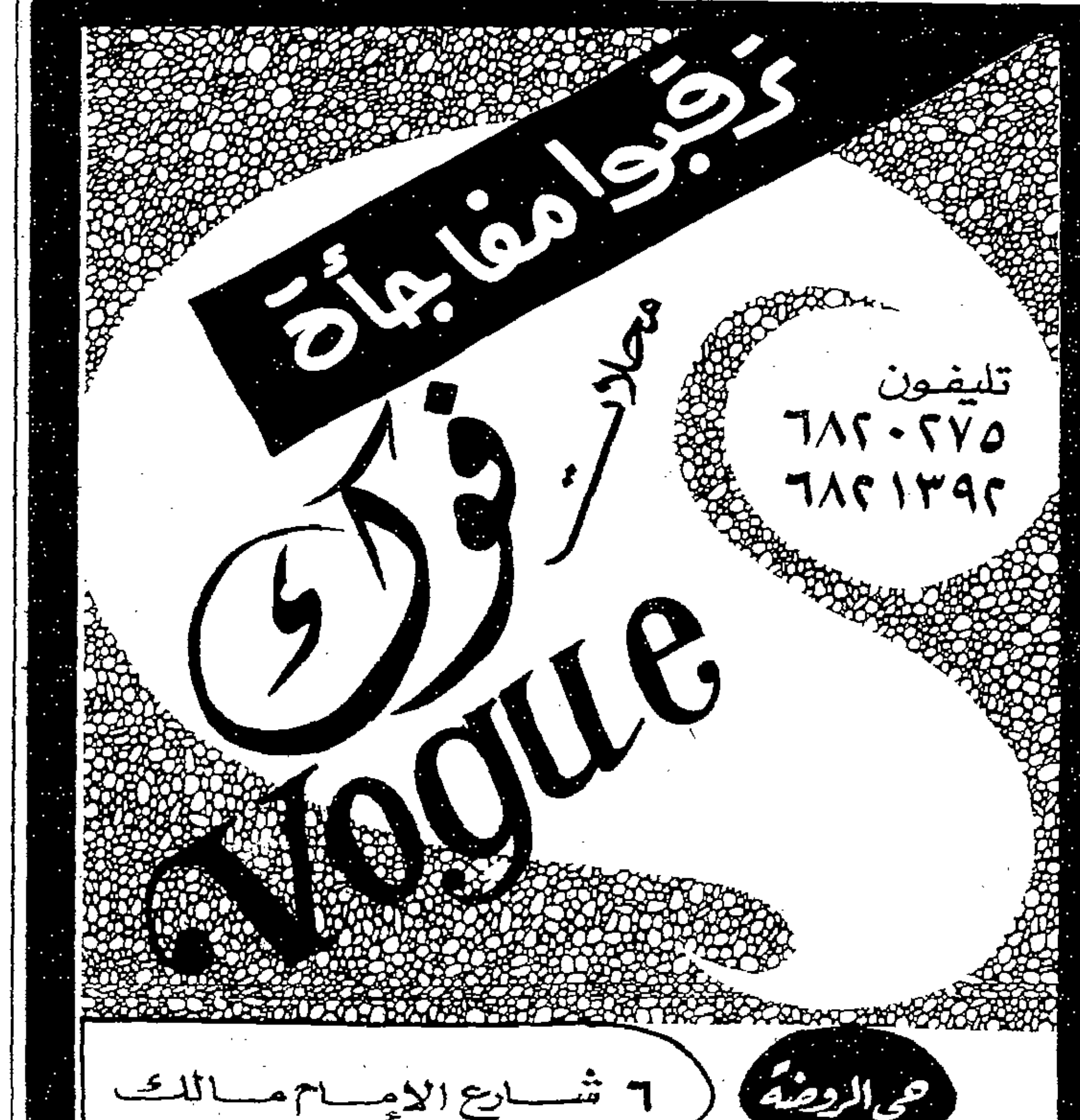
انني بصراحة، اخشى ان تكون اجهزة تابعة لإيران هي التي تقف خلف هذه العملية.

إن الدولة التي تقف خلف هذه العملية كائنة من كانت هي جهة غير مسؤولة، تلعب بالنار وتوجد سابقة خطيرة في العلاقات بين الدول.

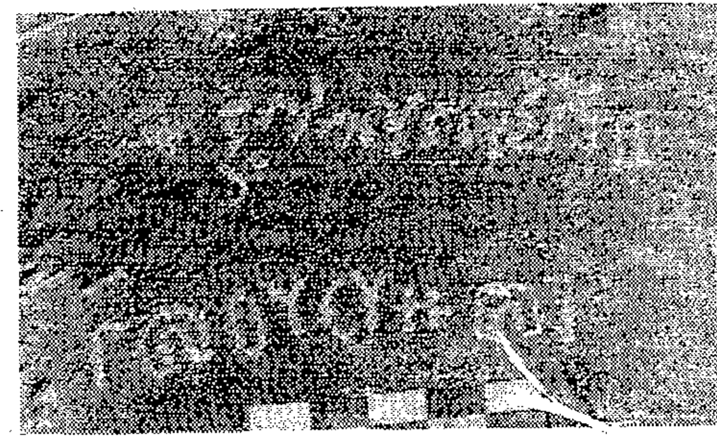
إن لغة الارهاب لن تؤدي إلى شيء ملموس، ولن تأتي للجهة التي تقدم عليها بأي نتائج، بل انها سوف تنقلب على سمعتها ومكانتها الدولية.

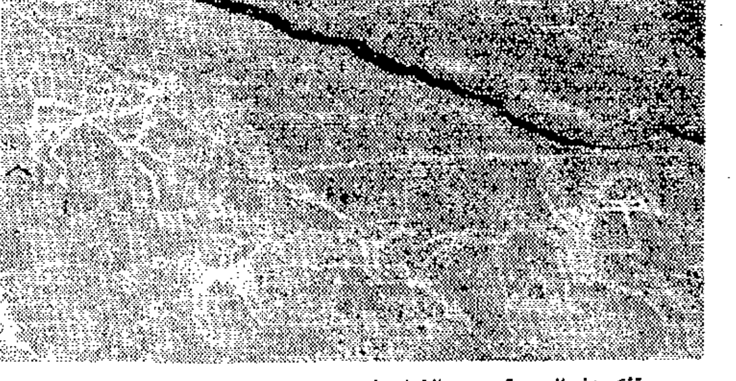
إن من يريد فتح صفحة جديدة في المنطقة لا يمكن أن يكتب سطورها بدماء الابرياء ولكن بـ... السياسة المحترمة.








نقوش ثمودية تعود الى ٣٠٠ عام قبل الميلاد في شمال غرب تبوك


تؤكد هذه الصورة وجود «النعام» في صحراء السعودية الى عهد قريب وهي توضح ٣ فرسان يطاردون برماحهم النعام.. وتعود الصورة الى عصر ما قبل الاسلام بحوالي ٥٠٠ عام قبل الميلاد تقريبا

شكل انسان وكتابات ثمودية ورسوم مختلفة

صورة اسد وكتابات ثمودية يعود تاريخها الى ١٠٠ ـ ٣٠٠ عام قبل الميلاد

مليار ريال للتنقيب عن الاثار والحفاظ على المناطق التاريخية في السعودية (١)

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعتبر ما حققه قطاع التنقيب عن الاثار وحفظها وترميمها وتوثيقها بالمملكة العربية السعودية خلال الـ ١٥ عاما الماضية طفرة ممتازة اذا قسناه بالمقياس العادي، وما كان ذلك ليتم وبهذا القدر من النجاح لولا الدعم السخي لهذا القطاع حيث تم صرف مئات الملايين من الريالات على الكشف والتنقيب عن الاثار وترميمها واقامة المتاحف والمرافق الخاصة بها، وقد انفق على نـزع ملكيات املاك خلاصة بمناطق اثرية ما قيمته الف مليون ريال في الفترة من عام ١٩٧٦ ـ ١٩٨٦ فقط.

ولقد تم عمل مسوح وتنقيبات اثرية وعمل خرائط خاصة لعشرات المناطق الاثرية واكتشف من خلال هذه المسوح وجود مستوطنات بشرية منذ عشرات الالاف من السنين سواء بشمال المملكة او بالمنطقة الوسطى.

كما كشفت المسوح ايضا عن ادوات حجرية معظمها من السواطير المصنعة من صخور (الكوارتزايت) وكذلك تم الكشف عن «حضارة العبيد» في شرق المملكة مما يؤكد الاستيطان فيها منذ اكثر من ٤٥٠٠ عام قبل الميلاد.

واظهرت الاثار ان الاستقرار البشري بمناطق الصحارى الكبرى بالجزيرة العربية كان كثيفا نسبيا خلال الحقبة الاخيرة من العصر الحجري. كما توضح ايضا الاستقرار والرفاهية النسبية التي كان عليها انسان العصر الحجري الحديث بهذه المنطقة.

ايضا خلال هذه الفترة ـ ١٥ عاما ـ تم ترميم ٥٠ معلما معماريا وانشاء مرافق اعلامية وسياحية بها مثل «مدائن صالح» و«الاخدود». وتمت كذلك اقامة ٨ متاحف بالمملكة كما يجري انشاء المتحف المركزي بالرياض حيث سيكون مجمعا هائلا يحتوي على متحف تاريخي للحضارات وترميم قصر المربع والقصر المحروق وهما من قصور المغفور له الملك عبد العزيز بالاضافة الى متحف للتراث الشعبي ومتحف للفنون الحديثة ومعالم اثرية تحيط بمباني المتحف ومكتبة ومعامل الترميم ومختبرات.

وهناك خطة لانشاء سبعة متاحف جديدة كما سيحول قصر المصمك الى متحف شعبي.

ان ما ابرزته اكتشافات الاثار لا يهم المملكة فقط وانما تعتبر اثارا عالمية لقيمتها العلمية حيث اتضح ان الحياة في الجزيرة العربية قبل ٨ آلاف عام كانت اشبه ببيئة السافانا كما ان النقوش الموجودة وكذلك رسوم العصر الحجري تعتبر «اثارا» نادرة. هذا بالاضافة الى آثار منطقة «تاروت» التي تدل على تطور حضاري هائل كان سائدا قبل ثلاثة الاف عام قبل ظهور الاسلام خاصة التماثيل والاواني الفخارية السومرية.

حـول هـذه الانجـازات التقت «الشرق الاوسط» بالدكتور عبد الله المصري وكيل وزارة المعارف المساعد لشؤون الاثار والمتاحف حيث كانت هذه الاضاءات:

المسح الاثري

● خلال الـ ١٥ عاما الماضية قامت الادارة العامة للاثار والمتاحف بمسح شامل لمواقع الاثار بالمملكة.. فما هي اهم المواقع الاثرية التي اسفرت عنها المسوح والتنقيبات؟

ـ يهدف مشروع المسح الاثري الى تعزيز المعرفة بالاثار القائمة والحضارات التي سادت ثم بادت في ربوع المملكة والى حصر وتصنيف المواقع الاثرية وعمل الخرائط الخاصة بكل موقع وترقيمها بالاضافة الى توقيع تلك المناطق على الخارطة العامة للبلاد. واهم المواقع الممسوحة التي عملت بها مجسات وتنقيبات اثرية هي صفاقة بالدوامي، الشويحطية بالجوف، الثمامة بالرياض، عين قناص والدوسرية وابو خميس بالمنطقة الشرقية، والحمراء، والمنطقة الصناعية بتيماء، الصنيمات بدومة الجندل، مدافن جنوب الظهران، المابيات في العلا، عثر وسهى بجيزان، تاج بالمنطقة الشرقية، مدائن صالح بالحجر، ومن ناحية جامعة الملك سعود الفاو جنوب الرياض، الربذة غرب المدينة المنورة.

● اكتشاف مستوطنات في الربع الخالي يعود عمرها الى ٨ الاف عام

وجود مستوطنات

● فيما يتعلق باكتشاف المستوطنات البشرية التي ظهرت من خلال المسوح.. ما هي دلالتها التاريخية وما هو عمرها الزمني؟

ـ نتائج المسح الشامل لشمال المملكة اثبتت وجود مستوطنات منذ عشرات الالاف من السنين منها ما يعود الى العصر ما قبل (الآشولي) مثل موقع جنوب غرب قرية الشويحطية على مسافة ثلاثين كيلومترا شمال مدينة سكاكا حيث عثر فيه على ادوات بدائية وعثر ايضا على ادوات حجرية معظمها من السواطير المصنعة من صخور (الكوارتزايت) اما بالنسبة الى العصر الآشولي فقد عثر في موقع الصفاقة بالدوادمي في المنطقة الوسطى على مجموعة ضخمة من الادوات الحجرية التي تعود الى هذا العصر متمثلة في الفؤوس اليدوية والسواطير والمعاول والادوات الثنائية الوجه والثلاثية الاسطح بالاضافة للظواهر الطبيعية مثل البحيرات والشلالات. ومن اهم المواقع التي تعود الى العصر الحجري الحديث مواقع الربع الخالي وبخاصة الجزء الشمالي الغربي منه، واهم ما عثر عليه من ادوات تعود الى ذلك العصر رؤوس سهام وادوات تميزت بطول نصلها وذلك في موقع الثمامة في المنطقة الوسطى (الرياض). وتشهد (حضارة العبيد) ان شرق الجزيرة ساهم مساهمة فعالة في قيام الحضارات الاولى للانسان حيث ظلت تلك الحضارة في موطنها بجنوب البلاد ما بين النهرين في حالة متطورة منذ اكثر من ٤٥٠٠ سنة ق.م، ولعلها كانت تمثل التطور الكامل لحضارة مستقرة دلت عليها مدينة اريدو التي يعود منشأها الى حوالي ٤٠٠٠ عام ق.م وقد تم الكشف عن امتداد تلك الحضارة على طول الساحل الشرقي للمملكة في كل من عين قناص والدوسرية وابو خميس واماكن كثيرة اخرى مما يؤكد انتشار الاستيطان في شرق المملكة خلال تلك الحقبة المهمة.

٤٠٠٠ موقع استيطاني

● ماذا يعني اكتشاف حوالي ٤ آلاف موقع استيطاني على مشارف صحارى الربع الخالي والنفوذ؟

ـ ان اكتشاف هذا الكم من المواقع يدل دلالة واضحة على ان الاستقرار البشري بمناطق الصحارى الكبرى في الجزيرة العربية كان كثيفا نسبيا خلال الحقبة الاخيرة من العصر الحجري الحديث وقبل امتداد فترات الجفاف التي استمرت حتى وقتنا الحاضر. وثمة دلالة اخرى توضح الاستقرار والرفاهية النسبية التي صاحبت استقرار انسان العصر الحجري الحديث في الجزيرة العربية وتكمن هذه الدلالة في كثافة وانتشار نقوش ورسوم صخرية لا مثيل لها في المناطق الصخرية المجاورة لمواقع ذلك العصر.

الف مليون ريال

● وهل باستطاعتنا معرفة حجم ما انفق لاكتشاف المواقع الاثرية والمحافظة عليها؟

ـ شمل الانفاق آفاقا متعددة منها تحرير مرافق الاثار والتراث من الملكيات الخاصة تمهيدا للمحافظة عليها وتدخل في هذا الاطار اراض واسعة واملاك داخل المدن تتميز بالصفة التراثية ومن اوجه الانفاق السخي ايضا ما قامت به الدولة من تخصيص مبالغ طائلة لاغراض الحماية بتسوير معظم مواقع الآثار الواقعة في المناطق النائية بغرض حمايتها اساسا وشمل الانفاق ايضا ترميم المعالم والمباني، وتأسيس وانشاء المتاحف ودعم برامج اعلامية وتعريفية لرفع الوعي الاجتماعي العام بالاثار والتراث، فقد بلغ ما انفق على نزع الملكيات وحدها اكثر من بليون ريال خلال الفترة ١٣٩٦ ـ ١٤٠٦ هـ وهناك ما يربو على الخمسين معلما معماريا مما تم ترميمه وتحسينه. ومن اهم برامج العناية بالمصادر الاثرية تلك التي لا تزال تحت التنفيذ وتهدف الى تحسين مواقع المناطق الاثرية السياحية الكبيرة عن طريق تسويرها وانشاء المرافق الاعلامية السياحية فيها، وتطوير منافذها والعناية بصيانة المعالم بداخلها وابرز مثال على ذلك هو منطقة مدائن صالح (الحجر) والتي تعد اهم وابرز منطقة اثرية في المملكة العربية السعودية، ونفذت فيها برامج من هذا النوع حاليا (مخطط لمدائن صالح) وستليها مناطق اثرية مهمة، واخرى سوف تمتد اليها التحسينات المذكورة، وتشمل المناطق الاثرية في نجران (الاخدود) وتيماء القديمة ودومة الجندل والدرعية القديمة، والعلا القديمة وقرية الفاو وجزيرة تاروت بالشرقية والمناجم المعدنية القديمة في الباحة وبيشة وحي القلعة بالقطيف وميناء تاروت بالشرقية شرق الهفوف، والبدع (مغاير شعيب) وغيرها من مناطق الاثار البارزة.

٨ متاحف

● ما هي الجهود الت قمتم بها لاقامة متاحف في السعودية تضم ما اكتشفتموه من آثار؟

ـ توجد حاليا ٨ متاحف قائمة فعليا في المملكة وتشمل:

ـ متحف الرياض المعروف باسم (متحف الاثار والتراث الشعبي) الكائن بالشميسي امام مسجد بن عدوان وتعرض به مختارات من ابرز المعثورات المكتشفة من المواقع التي تم التنقيب عنها حتى الان في شتى انحاء المملكة اضافة الى نماذج من عاديات التراث الشعبي.

ـ متحف المنطقة الشرقية والكائن ضمن المكتبة العامة هناك ويركز على آثار جزيرة تاروت والمنطقة الشرقية.

ـ متحف الاحساء في مدينة الهفوف والكائن جنوبها على مقربة من المطار ويبرز آثار الربع الخالي واطراف الشرقية.

ـ متحف الجوف في مدينة دومة الجندل الشهيرة في التاريخ ويركز على آثار الجوف ومنطقة الشمال.

ـ متحف تيماء والكائن بجوار سورها العظيم وتستعرض معروضاته اهم مكتشفات التنقيب في هذا المركز المهم لطرق التجارة القديمة.

ـ متحف العلا ـ مدائن صالح ويقع في بلدة العلا نفسها والتي تبعد عنها آثار مدائن صالح بحوالي ٢٠ كلم الى الشمال واهم ما فيه هو نماذج حضارة الانباط.

ـ متحف تهامة الساحلي والذي يقع في مدينة صبيا.

ـ متحف نجران ويقع قرب منطقة الاثار الشهيرة بالاخدود ونجران كانت تمثل نقطة انطلاقة خطوط طرق التجارة القديمة الى كل انحاء الجزيرة العربية.

المتحف المركزي

● ما هي محتويات المتحف المركزي بالرياض الذي تزمعون تنفيذه باعتباره مجمعا اثريا سيكون احد معالم العاصمة.. وما هي خططكم الخاصة بانشاء متاحف بالاقاليم؟

ـ يعتبر مشروع المتحف المركزي بالرياض الذي سيقام على ارض المربع الحلقة الرئيسية لبرنامج انشاء المتاحف بالمملكة واهم عناصره:

ـ انشاء متحف تاريخي يصور التسلسل الزمني للحضارات التي تعاقبت على اراضي المملكة.

ـ ترميم وتقوية قصر المربع والقصر المحروق وهما القصران اللذان استخدمهما مؤسس البلاد المغفور له الملك عبد العزيز رحمه الله، وما جاورهما من البيوت الطينية القديمة واستخدامهما كمتحف للتراث الشعبي والموروثات التقليدية وهذا يعد من اهم عناصر المشروع كون ان المتحف الحديث يندمج مع البيئة المعمارية التقليدية الموجودة في المربع.

ـ انشاء متحف الفنون الحديثة من رسم وتصوير وخلافهما مقارنة بالفنون التاريخية الموجودة في الجزيرة العربية.

ـ انشاء مرافق سياحية من حدائق ومعالم اثرية كبيرة تتخلل الاراضي الواسعة المحيطة بمباني المتحف، حيث تبلغ المساحة الاجمالية لها حوالي ٢٠٠,٠٠٠ متر مربع.

ـ انشاء مرافق علمية وتقنية مساعدة للمتحف كالمكتبة ومعامل الترميم ومختبرات التحليل الكيمائي والنصوص ومرافق التصوير والرسم والمساحة... الخ بالاضافة الى المركز الرئيسي للادارة العامة للاثار والمتاحف.

واضاف د. المصري: وهناك خطة سبق اعدادها واقرارها وبدأ تنفيذها بالفعل وتهدف الى زيادة عدد المتاحف كالتالي:

ـ انشاء متحف يغطي آثار منطقة وادي الدواسر وتم اختيار موقعه في مدينة الخماسين وشرع في تصميم المتحف وتم الانتهاء منه وهو قيد الطرح في منافسة للتشييد والتجهيز.

ـ انشاء متحف يغطي آثار القصيم ومثله متحف وادي الدواسر فقد تم الانتهاء من تصميمه وهو قيد الطرح للتشييد.

ـ متحف حائل، وتم الانتهاء من مرحلة الترميم الرئيسية لمبنى القشلة التاريخي في مدينة حائل وشرع حاليا في انهاء المرحلة المتبقية من الترميم تمهيدا لتجهيز الجزء الاكبر منه ليكون متحف منطقة حائل.

ـ متحف تبوك، جرى تخصيص الارض المناسبة له ويتم في الوقت الحاضر دراسة امكانية تحويل مبنى السكة الحديد القديم والارض المجاورة له كموقع لاقامة المتحف.

ـ متحف ابها، تم بالفعل ترميم بيت ابو ملحة الذي يتوسط مدينة ابها ويتجه التخطيط لتحويله الى متحف ابها بعد تجميع المواد الاثرية والتاريخية الملائمة.

ـ متحف جدة، بعد تخصيص قصر الملك عبد العزيز (رحمه الله) المعروف بقصر خزام جرى نقل الكثير من مواد العرض المتحفي بالمنطقة الغربية ويتم حاليا تنفيذ مشروع التعديلات والترميمات اللازمة لتحويله الى متحف.

ـ متحف المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة، هناك خطة قائمة بالفعل وبديء الشروع في تنفيذها وتهدف الى جعل كل من قلعة أجياد بمكة المكرمة والمحطة الرئيسية القديمة للقطار في المدينة المنورة متحفا اسلاميا تعرض فيه جوانب من صور العمارة الاسلامية والمقتنيات الخاصة بتطوير مراحل البناء والتجديد في المسجدين الشريفين وما حولهما من مشاعر ومقدسات.

اما بالنسبة لقصر المصمك فقد تم ترميمه وسوف يحول كما ذكرنا الى متحف شعبي بعد تزويده بمواد التراث اللازمة كذلك قصر المربع الذي تعرض فيه حاليا مقتنيات الملك عبد العزيز وبعض الموجودات التراثية.

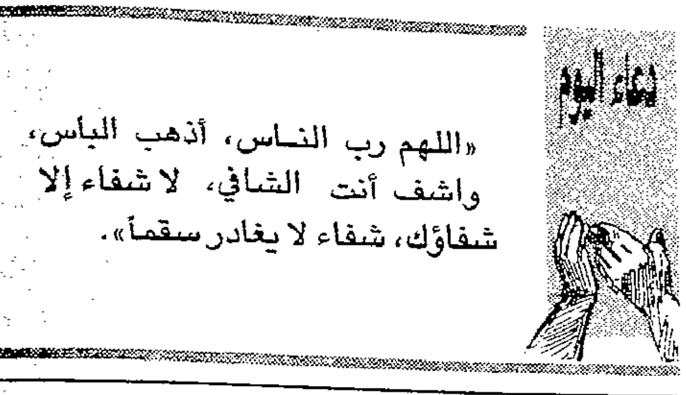
يتبع

وما ينطق عن الهوى  قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كفى بالمرء إثماً أن يحبس عمن يملك قوته».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القصر الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥،٠٤	٥،٠٦	٤،٣٣	٤،٣٨	٤،٤٠	٤،٢٤	٥،١٦	٥،١٥	٤،٣٩	٥،١١	٤،٢٧	٤،١٠	٤،٥١	٤،٤٦	٤،٣٠	٤،٤٨	٦،٠٠	٤،٤٠	٥،٢٠	٤،٥٩
الشروق	٦،٢٣	٦،٢٨	٦،٠٠	٥،٥٩	٦،٠٦	٥،٥٤	٦،٤٣	٦،٤٢	٦،٠٠	٦،٣١	٥،٤٦	٥،٤٠	٦،١١	٥،٥٦	٥،٥٢	٦،١٨	٧،٣٢	٦،٠٥	٦،١٨	٦،٥١
الظهر	١٢،٠٤	١٢،٠٥	١١،٢٤	١١،٣٩	١١،٣٩	١١،٣٣	١٢،١٦	١٢،١٠	١١،٣٢	١٢،١٣	١١،٢١	١١،١٩	١١،٥٥	١٢،٠٣	١١،٢٠	١١،٥٣	١٢،٤٩	١١،٣١	١٢،١٠	١١،٤٥
العصر	٣،٢٠	٣،١٨	٢،٢٩	٢،٤٩	٢،٤٦	٢،٥٢	٣،١٣	٣،٠١	٢،٤٠	٣،٣٦	٢،٣٣	٢،٣٤	٣،١٦	٣،٠٣	٢،٢٥	٢،٤٥	٣،٣٨	٢،٣١	٣،٠٥	٢،١٧
المغرب	٥،٤٦	٥،٤٣	٤،٥٣	٥،١٤	٥،٠٩	٥،٢٤	٥،٤٠	٥،٢٥	٥،٠٣	٥،٤٧	٤،٥٧	٤،٥٤	٥،٣٣	٥،٤٣	٤،٤٨	٥،١٦	٦،٠٤	٤،٥٥	٥،٣٠	٤،٣٦
العشاء	٧،١٦	٧،١٣	٦،١٠	٦،٤٤	٦،٢٧	٦،٣١	٧،٠٥	٦،٥١	٦،٢١	٧،١٧	٦،١٢	٦،٢٤	٦،٥٨	٦،٤٣	٦،١٠	٦،٣٧	٧،٣٠	٦،١٥	٦،٥٢	٦،٢٢

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٠٤	٥،٠٦	٥،٤٩	٦،١١	٥،٣٤	٤،٥٧	٥،١٧	٥،٣١	٥،١٦	٥،١٥	٥،٢٧	٤،٤٦	٥،٥٠	٥،٢٧	٤،٥٣	٥،٠٠	٤،٤٧	٥،١٣	٥،٠٤
الشروق	٧،٣٤	٦،٤٠	٧،٣١	٧،٤٢	٧،١٣	٦،٣٧	٦،٥٩	٧،١٢	٦،٥٥	٧،٠٣	٧،١٢	٦،١٠	٧،٣٣	٧،٠٦	٦،٣٣	٦،٣٢	٦،٢٠	٦،٣٢	٦،٤٢
الظهر	١٢،٣٥	١١،٥٥	١٢،٢٧	١٢،٥٩	١٢،٢٠	١١،٣٩	١١،٥١	١٢،١٠	١١،٥٩	١١،٣٢	١١،٥٤	١١،٣٨	١٢،٢٥	١٢،١٠	١١،٤٠	١١،٥٣	١١،٣٥	١٢،٠٦	١١،٥٠
العصر	٣،٠٦	٢،٤٢	٢،٥٣	٣،٥٠	٢،٥٨	٢،١٢	٢،١١	٢،٣٨	٢،٣١	١،٢٧	٢،٠٤	٢،٣٩	٢،٤٦	٢،٤٩	٢،٣١	٢،٤٦	٢،٢٣	٣،١٣	٢،٣٠
المغرب	٥،٣٥	٥،٠٨	٥،٢٢	٦،١٥	٥،٢٥	٤،٤٠	٤،٤١	٥،٠٦	٥،٠٩	٤،٠٠	٤،٣٥	٥،٠٣	٥،١٦	٥،١٣	٤،٥٦	٥،١١	٤،٤٨	٥،٣٧	٤،٥٧
العشاء	٧،٠٩	٦،٣٦	٦،٥٧	٧،٤١	٧،٥٨	٦،١٤	٦،١٨	٦،٤١	٦،٣٢	٥،٤٢	٦،١٤	٦،٢٢	٦،٥٣	٧،٤٧	٦،٢٢	٦،٣٥	٦،١٦	٦،٥٣	٦،٣٠



آفـــاق

القيروان ومركز الدراسات الاسلامية

محمد الهاشمي الحامدي

شارك الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عامة اهل بلده فرحتهم بذكرى مولد خاتم النبيين ومنقذ البشرية ومحرر الانسانية محمد بن عبد الله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه واتباعه وسلم الى يوم الدين.

وبهذه المناسبة الطيبة، أعلن الرئيس التونسي عن انشاء مركز ابحاث متخصص في الدراسات الاسلامية بمدينة القيروان، قلعة الاسلام الاولى في بلاد المغرب الاسلامي كله من برقة الى طليطلة وغرناطة..

ان لهذه المبادرة الايجابية الجديدة في سياسة مصالحة الدولة بالاسلام وجهين مهمين جديرين بالابراز:

• الاول انها دلالة بينة على قناعة الرئيس التونسي والحكم الجديد عامة بالدور الحيوي للاسلام في بناء الدولة المعاصرة ومواجهة تحديات التنمية والعدالة الاجتماعية والوحدة الوطنية والاستقلال الثقافي والحضاري عن النموذج الغربي الخالص الذي عمل له الرئيس السابق كل عمره ـ ذلك ان احدى اهم وظائف هذا المركز ستكون بدون شك بلورة رأي الاسلام في كثير من قضايانا المعاصرة التي تتباين مذاهب الناس في معالجتها ويخفى على كثير من المسلمين ان قواعد الدين الكلية ومقاصده الاساسية واحكامه التفصيلية تمثل في مجموعها الارضية السليمة لمعالجتها علاجا سليما يعنى باغراض التقدم والتطور ويحفظ الوصل بين الامة وتعاليم دينها الخالد الراشد القويم.

• اما الوجه الثاني لهذا الاعلان فهو رد الاعتبار الى مدينة القيروان بعد ان همشت ثلاثين عاما بالتمام وبالكمال. وكانت القيروان منذ اسسها عقبة بن نافع في العام الخمسين للهجرة منارة للمعرفة والثقافة والعلوم الاسلامية في سائر بلاد المغرب، تخرج فيها الفقهاء والعلماء والشعراء على مر العصور. وظلت كذلك حتى بعد نقل الحفصيين عاصمتهم الى تونس المحاذية لساحل البحر الابيض المتوسط.

ومنذ الاعلان عن استقلال البلاد في ١٩٥٦، تجاهل القائمون بالامر تاريخها وسابقتها عن قصد وتخطيط، فخبا وهجها وانعدم اشعاعها. وظلت منارة جامع عقبة شاهدا يحكي ظلم المتطرفين من انصار التغريب وخصوم الاسلام..

اليوم اذا تبدأ مسيرة رد الاعتبار لهذه المدينة العريقة عندما يختارها الرئيس التونسي مقرا لمركز الدراسات الاسلامية، وان الامل ليملأ نفوس التونسيين وقلوبهم بان ينجح المركز في تحقيق ما يرجى منه من اهداف، وان تعود القيروان من خلاله الى سابق اشعاعها وعطائها الاسلامي العظيم.

قصة سلمان رشدي «٢»

محاولة لاسترضاء الغرب عن طريق الاستهتار بالغيب

تناولت في الجزء الاول من هذا التعليق على قصة سلمان رشدي الواقع التاريخي لعنوان القصة وموقف مفكري الاسلام الاوائل منه، وقول ابن العربي: ولو شاء ربك لما رواها احد ولا سطرها ولكنه فعال لما يريد.

وشاء الله ان يلغ فيها سلمان رشدي لا ليعالج المحتوى الفكري، او ليصحح عقيدة من العقائد، فان امكانياته الفكرية محدودة في اطار الخيال القصصي واللعب بألفاظ اللغة الانجليزية القبيحة التي يشير القاموس الى ان الذوق الكريم لا يستعملها. ولكنه استعملها كمدخل لقصته التي تنسحب احداثها على فترة تعتبر من الفترات التكوينية في الرسالة المحمدية، ويعتبرها المسلمون النموذج العقدي والسلوكي والاجتماعي الذي يجب ان يبذلوا جهدهم في الارتقاء الى سموه وايجابيته. انه يعالج الفترة التي قبل البعثة مباشرة ثم فترة البعثة بعهديها المكي والمدني فيجعلها موضوع سخريته واحتقاره.

انه يتناول النماذج ذات الاثر الكريم في التجربة الاسلامية. يتناول ابراهيم عليه السلام، ويتناول اسماعيل وامه هاجر. وينتقل فجأة الى العصر النبوي فيتحدث عن شخصياته ـ الى جانب شخصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ فيتحدث عن ابي سفيان، فيسميه ابو سنبل وعن هند زوجه وعن خالد بن الوليد وسلمان الفارسي وبلال ومكة التي يسميها جاهلية، وقريش التي يطلق عليها شارك، وعن حمزة عم الرسول وعن بعل ذلك الشيطان الذي يتسلط على محمد. ويستنطق سلمان الفارسي رضي الله عنه بأشياء غاية في سوء الادب والانحطاط في الكتابة والوصف.

يعتمد الكاتب في قصته الاسلوب الساخر الذي يصور الشخصيات والمواقف تصويرا يثير السخرية منها والاستهزاء لها وفي النهاية ينتهي الى احتقارها. وساعده على ذلك المامه بكثير من العامية الانجليزية والامثال الشعبية. ففي وصفه لشخصية من شخصيات القصة يقول (تشكلت لحيته بشكل وجهه المنحدر ذي العظام الناتئة).

(في هذه المدينة ـ مكة ـ هذا التاجر الذي تحول الى نبي، يؤسس احد الاديان الكبيرة، ووصل في ذلك اليوم يوم عيد مولده الى ازمة حياته. فهناك صوت يهمس في اذنه: أي فكرة أنت؟ رجل او فأر؟).

وفي وصف الصحابة الكرام: خالد بن الوليد، سلمان الفارسي وبلال الحبشي يقول (السقا خالد بن الوليد موجود هناك، وآخر اشبه بالشحاذين، أصله فارسي واسمه غريب، سلمان. واكمالا لهذا الثلاثي الحقير فهناك العبد الذي حرره ماهوند ـ التحريف لاسم الرسول صلى الله عليه وسلم ـ نزهه الله عما يقول المفترون ـ بلال ذلك الشيطان الادمي ذو الجسم الضخم والصوت المنكر الذي يتناسب مع جسمه). وهكذا يسير الكتاب في أسلوب السخرية والتحقير من أوله الى آخره.

التراكيب

في سبيل الاغراق في السخرية والهبوط الى مستويات متدنية تليق بمستوى رجل الشارع، حتى يفهمه ويتجاوب معه، يتخذ الكاتب الفاظا وتراكيب تصفها القواميس بأنها لا تستعمل عند ذوي الادب الاجتماعي. ففي قاموس اكسفورد للمستويات التعليمية المتقدمة علامات توضح مكانة الكلمة. من بينها هذه العلامة △ وكتب امامها Taboo اي ممنوعة لانحطاط مستواها الادبي. وقد أغدق الكاتب على قصته الكثير من هذه الممنوعات التي تقرب من حد الفحش ـ برنو Porno ـ والتعابير التي يستخدمها الحواة هي برستو ـ key Presto ـ في وصف بعض التشريعات التي اتى بها الوحي. وكأنها ارنب يخرجه الحاوي من قبعته. ومن يتتبع الكثير من التعبيرات والكلمات يصاب بالغثيان والتقزز لما فيها من ذلك الهبوط والالفاظ التي تخدش الحياء والعفة.

الهدف من القصة

القصة كما اوضحت لا تهدف الى غرس قيمة اجتماعية او اخلاقية، او حتى نقد ذاتي يراد منه تصحيح مسار الاقلية المسلمة في بريطانيا او خدمة الفكر الاسلامي عن طريق تجسيم بعض الاخطاء حتى يتنبه لها. هذا كله ابعد ما يكون عن محتوى القصة. فهو يهدف من ورائها الى السخرية من العقيدة الغيبية باعتبارها خرافة تاريخية تفتحت عنها عقلية تاجر بعيد الغور استطاع ان يستغل جهل من حوله ليحولهم الى قطيع مفترس ينساح على العالم المتحضر آنذاك فيدمر الاخضر واليابس فيه.

الهدف الاول هو تحطيم العقيدة.

اما العبادات فهي هوس. ففي مدينة الرمال ـ وقلة الماء ـ من لا عمل لهؤلاء القوم سوى الوضوء، الوضوء. ويستخدم كلمات اصوات للماء تسبليش سبلوش سبلاش، ركوع سجود اعتدال، وتعود الكرة من جديد وضوء وصلاة. ان هؤلاء هدف سهل للشيطان. ومرة اخرى نجد الهزء والسخرية بالعبادات الاسلامية.

التشريعات الاسلامية

اما التشريعات فان لها نصيبا اكبر من هذا السيل من التجريح. فواحة يثرب جمعت العديد من هؤلاء الذين استسلموا، والذين وجدوا انفسهم فقراء فمولوا حركتهم بقطع طريق التجارة الثري. فـ ماهوند لا وقت عنده لمحاسبة النفس او الوقوف عند حلال او حرام. فالغاية تبرر الوسيلة. لقد عاش المؤمنون عيشة الخارجين على القانون. ومع هذا فان هذه السنين وجدنا ماهوند، او هل نقول: جبريل؟ او هل نقول الله ـ تعالى الله عما يقول الظالمون ـ اصبح مهووسا بالتشريع. ففي ظلال النخيل وجد جبريل نفسه يجيء ماهوند بأحكام وأحكام وأحكام حتى أصبح المؤمنون لا يتحملون نزول وحي آخر. لقد تنزلت الاحكام بكل شيء. فاذا اراد احد ان يفسو فعليه ان يوجه وجهه للريح، وبأي يد يغسل مؤخرته... وهكذا.

ماذا بعد:

هذه هي القصة التي رشحتها بعض الجهات هنا لجائزة الكتاب السنوي. ولست هنا في مجال تقييم الجمال اللغوي او الخيال الابداعي او الفكرة الايجابية التي من شأنها خدمة المجتمع. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه من قارئ للقصص بصفة عامة: اي هدف يخدم ادب مثل هذا؟

ان الطاغين على الاسلام من منصرين ومستشرقين وكتبة تاريخ الاسلام لم ينالوا من نبي الاسلام وعقيدة الاسلام بطريقة فجة سيئة ما نال هذا الذي يحمل اسمنا وخرج في محيط ينتمي الينا، لئن كانت الجهات المسؤولة عن التعايش بين الفئات المختلفة في انجلترا يهمها ان توجد جوا من الطمأنينة والثقة واقامت المؤسسات التي من شأنها ان تخفف النزعة العرقية بين اصحاب البلاد والوافدين، فان كتابا كهذا قد نسف القنوات العديدة التي اقامتها واضاع الثقة في كثير من طلائعها بتشجيعهم هذا النوع من الكتابة ورفعهم عقيرتهم بالصراخ والحزن لان بلدا مثل الهند قد منع دخول الكتاب وتوزيعه فيها. انه يكشف هذه الطلائع الفكرية الغربية التي تشجع الادب الزائف الذي من شأنه ان يسيء الى العلاقات البشرية لانه يسيء الى مشاعر واحاسيس ملايين المسلمين في كل مكان.

واذا كان الغرب قد اباح لكتابه ومخرجيه ان يتناولوا رموز معتقداته بتصورات من شأنها ان تسقط مكانتها الدينية في نفوس معتنقيها فاخرجوا الكتب والاقلام التي تشينها، فهل جاء دور رموز الاسلام ومقدساته؟

ان الجماعة المسلمة في انجلترا مطالبة ان تدافع عن قيمها الدينية باعتبارها هي التي جرحت مشاعرها في المقام الاول. ولانها ذات حق مشروع هو حق المواطنة الذي يعطيها من وسائل الضغط الادبي ما يكف اذى هؤلاء الذين يعتدون على مشاعرها. وهناك سوابق دينية واجتماعية يمكن الاستناد اليها. كما ان من حقها ان تقاضي هؤلاء الذين ينشرون مثل هذا الفكر المنحرف حتى لا يجد كل من تسول له نفسه الباب مفتوحا امامه للاساءة الى عواطف المسلمين ومقدساتهم.

واذا كان المجتمع الاوروبي مجتمعا ماديا، والهيئات التي تنشر هذه الكتابات هي هيئات استثمارية فان واجب المجتمع الاسلامي ككل ان يشهر سلاح المقاطعة في وجهها. وان تكون هناك عزيمة صادقة لاتخاذ خطوات ايجابية في هذا الشأن. اما ان تترك الساحة للجدال والمماحكة والاعتذار الفارغ فان موقفا سلبيا كهذا من شأنه أن يشجع اعداء الاسلام على الاستمرار في الاساءة اليه.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون».

السيد الدرش

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

ماذا يراد من الانتخابات الاسرائيلية ؟

يراد من الانتخابات، التي ستجري غدا، كما يخطط المتفائلون العرب، ان تاتي بحزب قوي يمكن ان يشكل قاعدة تفاوضية قادرة على إحراز الحد الادنى.

ويريد لها البعض ان تاتي بحزب العمل باعتباره اقل تشددا من حزب الليكود ومن حلفائه الاحزاب الصغيرة المتناثرة على خريطة التشكيلة الانتخابية في اسرائيل.

الواقع يشير إلى أن المعركة الانتخابية التي شغلت الرأي العام الاسرائيلي وشغلت الكثيرين من العرب، سواء من المتفرجين، أو ممن لايزالون يتمتعون بمسحات التفاؤل، هي من اقوى المعارك الانتخابية، خاصة ان جهاز التلفزيون لعب دورا مؤثرا فيها من اجل الحصول على تلك الاصوات الصغيرة التي يمكن ان تؤثر في مجرى التصويت غدا، خاصة أن عدد الذين لم يقرروا الادلاء باصواتهم في تلك الانتخابات، لا يتعدون ٤٪ من مجموع مليوني ناخب. لذلك فقد انفق الحزبان ما قيمته عشرة ملايين جنيه استرليني لمصلحة الاعلان والظهور والدعاية في التلفزيون.

لكن المهم في بداية الأمر ونهايته، هو موقف الحزبين معا من القضايا القومية العربية، ومنها الأرض والسلام وحقوق الشعب الفلسطيني. والواقع يؤكد أن هذه المواقف إذا أضفنا مسحة من التفاؤل، وقلنا إن احد الحزبين الرئيسين سيحقق نصرا يعطيه حرية الحركة في التعامل مع علاقاته الخارجية، هذه المواقف ليست بعيدة عن بعضها البعض، فكلاهما تناوب على قضم الارض العربية ومحاصرة الشعور الوطني الفلسطيني ومقاتلة الانسان العربي.

فما عجز عنه حزب العمل في حرب ١٩٦٧م، نجح فيه حزب الليكود في بعض اتفاقيات السلام وضرب المفاعل العراقي وغزو لبنان.

إننا نعتقد أن الانتخابات لن تقدم بديلا مقنعا للعالم كله، ما لم تكن هناك قناعة اصيلة راسخة داخل اسرائيل واجهزتها الرسمية، ومؤسساتها ومفكريها في أن السلام العادل الحقيقي هو الخيار الوحيد لأن تعيش شعوب المنطقة بأمن وسلام. وهو السلام الذي لا يخضع للهوى السياسي ولا للممارسة الكلامية ولا للمراوغة التفاوضية، بل هو سلام اصيل يؤكد أن هذه المنطقة قد شبعت ظلما وعدوانا، وطفحت مآسي سببها ضياع الحق العربي، وازهاق شرعية الخيار الفلسطيني في العودة إلى وطنه واقامة دولته.

أما حديث الانتخابات، فهو من تحصيل الحاصل كما نرى، وكما لا يخفي ذلك اكثر المتفائلين تفاؤلا.

«الشرق الأوسط»

DEMOCRATS
الحزب الديمقراطي
البيت الأبيض
محمود كحيل

الومضات الأربع

بقلم: أكرم زعيتر

سبط النبي، سبط الرسول مرحبا بك تؤمنا اليوم في تمجيد ذكرى مولده، مولد الهدى والرحمة. انه سيدنا، سر وجودنا. نعمة الله علينا، وهدية الباري الينا. الا اننا في ذكرى مولده نفرج غمومنا، ونبدد همومنا، ونأسو كلومنا. ولنداء القرآن تستجيب ضمائرنا: «ياأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما».

هتف بي شيخنا المفضال عبد العزيز(1) يدعوني الى القول في مولد السيد الاعظم فهتفت: حي هلا حي هلا: اننا نستشفي بروحانية محمد من ازمات مطبقة علينا. ونستطب بالنفحات المحمدية من الشدائد النازلة بنا. ورجوت ان يكون العنوان: خواطر من الذكرى، ثم استدركت: انها ومضات محمدية. انها اربع ومضات..

اولى الومضات: من برق الانتفاضة في رحاب الاقصى ومسرى صاحب الذكرى: وهل الثائرون المنتفضون الا جنود محمد وسدنة مسراه؟ وهذه الحجارة التي يقذف بها ابناؤنا وجوه العدو.. يشدخون طاغوته ويفشخون جبروته، ما سمعت نبأها او شهدت بالتلفاز طخها الا تردد في خلدي قول الله لرسوله حين حصب المشركين في بدر «وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى...».

وها هي ذي صحفنا تطالعنا كل يوم من دون استثناء، بقوائم الشهداء، والجرحى والسجناء، وتلك الدماء المسفوحة، واللحود المفتوحة، وبكل ما تبتكر عبقرية العدو من شرور وآثام. واهلنا يتطلعون، ونحن معهم الى مليار المسلمين مستغيثين، مؤمنين بأن كرامة الاسلام وعزة المسلمين منوطان باسترداد القدس او ببقاء فكرة انقاذها متقدة والمثل الاعلى الذي يؤلف بين قلوب العرب، ويذكي عزائم المسلمين.

واذا كان طاغية الصهيونية بن غوريون يرى الا معنى لفلسطين بدون القدس، ولا معنى للقدس بدون الهيكل، فالأصح الا معنى للعرب والمسلمين بدون فلسطين، ولا معنى لفلسطين من دون القدس، ولا معنى للقدس من دون الاقصى. والصراع الصراع، هو بين حقنا وباطلهم، ولن يكون النصر الا للمؤمنين.

الا ان جراح الشيوخ والاطفال، من النساء والرجال، الذين يتسابقون الى جنة الشهادة، هي اليوم السنة تصرخ في وجوه المحتلين العتاة، والباغين الطغاة، ومن يظاهرهم: «انكم تستطيعون ان تحرمونا الهواء الذي نتنفس، والخبز الذي نقتات، والماء الذي نرتوي، ولكنكم اعجز من ان تحرمونا نعمة الاستشهاد في قتالكم، والاستماتة في قراعكم».

وثانية الومضات: ان العدو لا يفتأ يردد ان نهر الاردن هو الحد الطبيعي لدولته، ويرمي الى توكيد الفصل الجغرافي بين غربه وشرقه، ابتغاء ابتلاع الارض المحتلة.

واني اوكد اليوم في هذه الذكرى المباركة المجيدة ايماننا بأن هذا النهر هو واصل لا فاصل..... موفق لا مفرق، موحد لا مبدد، جامع لا مانع، والا انفصام للعروة بين الشطين، ولن ثم لن تقف مسيرة العمل المتضامن بينهما لانقاذ المقدسات. ويقيننا ان سبط الرسول الاعظم، وحفيد ابي الثورة شيخ قريش، وديعة المسجد الاقصى سيظل البر الامين، الوفي بعهده الذي قطعه لاخوانه وابنائه حين هتف بهم «ولكم اجدد العهد بأن يبقى الاردن كما كنا اخوة ملتزمين وعونا وسندا لكم في كل ما تواجهون وستواصل دعمكم بأي سبيل».

وثالثة الومضات: المستلهمة من يومنا العظيم: التوكيد ان تبعتنا معشر العرب، قوم محمد، في حاضر الاسلام ومستقبله، تفوق تبعة سائر المسلمين... اننا اذا صلحنا اصلحنا، واذا تخاذلنا. خذلنا نعم اننا امة عربية واحدة رسالتها الخالدة اليوم وغدا هي رسالتها بالأمس: اعزاز الاسلام والنهوض بالمسلمين وتوحيدهم. ألا ان مسؤوليتنا معشر العرب ضخمة وتبعتنا عظيمة. واني لاستعير ومضة الساعة هذه من قول سمعناه في القدس قبل سبع وخمسين سنة على قيد امتار من الاقصى من شاعر الاسلام محمد اقبال ساعة وداعه المؤتمر الاسلامي، وانه لقول فصل وما هو بالهزل. فقد هتف اقبال بالعرب: «انكم اذا بدلتم انفسكم تستبدلون العالم جميعه. طالما اسبل دموعي قول النبي صلى الله عليه وسلم: «انني حظكم من الانبياء وانتم حظي من الامم». واني بعد دراستي الاسلام افخر بأنني تابع للرسول محمد ولكن هل يفخر الاسلام بكوني تابعا له؟ ان الرسول لا يفخر بنا الا اذا سرنا بالاخوة الاسلامية بطريق عملي»، ومضى اقبال يقول: «انني اعتقد ان مستقبل الاسلام متوقف على مستقبل العرب، ومستقبل العرب متوقف على وحدة العرب فاذا تمت وحدتهم علا شأن الاسلام والمسلمين».

تساءل محمد اقبال يومذاك: هل يفخر الاسلام بكونه تابعا له؟ وعلى المسلمين اليوم ان يتساءلوا: هل نحن مسلمون بالمعنى الصحيح؟ ام اننا مسلمون في المصطلح الجغرافي وفي التعداد الاحصائي؟ كان المسلمون بالمعنى القرآني في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. يعرف كل مسلم واجبه.. انه راع ومسؤول عن رعيته ولله ذلك الانصاري الذي رآه يوم القادسية وهو يفحص وقد قطعت يداه ورجلاه، ولما سئل: من انت يا عبد الله؟ اجاب: «مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا».

ولا علي وقد رددت قول اقبال عن العربية والاسلام اذا انا رددت على هامش هذه الومضة قولين اولهما للداعية الاسلامي المرحوم حسن البنا وثانيهما لعربي نصراني فيلسوف هو ميخائيل نعيمة.

لقد كتب الاستاذ البنا في نظراته: «والعروبة لها في دعوتنا مكانها البارز وحظها الوافر والعرب هم امة الاسلام الاولى، وشعبه المتخير. ولن ينهض الاسلام بغير اجتماع كلمة الشعوب العربية ونهضتها وان شبر ارض من وطن عربي نعتبره من صميم ارضنا ومن لباب وطننا... ونحن نعتقد اننا حين نعمل للعروبة انما نعمل للاسلام ولخير العالم كله».

اما العربي النصراني ميخائيل نعيمة فيقول: «اما معجزة العرب الكبرى فهي القرآن وهي وحدها تستطيع ان تجعل من العرب قوة اين منها قوة الاساطيل البحرية والجوية والقنابل الجهنمية؟ واين منها قوة المال والرجال؟ ذلك انها اقامت للعرب ولغير العرب هدفا من حياتهم، وكانوا بغير هدف، واختطت لهم طريقا الى الهدف وكانوا بغير طريق، وبرهنت لهم بحياة النبي وصحبه ان الهدف مستطاع بلوغه على من سار في الطريق. ولو لم يترجم النبي وصحبه القرآن الى افعال لما كانت المعجزة معجزة. اجل ان معجزة العرب هي القرآن».

ولعل صديقي الراحل الشاعر القروي رشيد الخوري قد رمى عن قوس عقيدتنا حين خطب في ذكرى مولد النبي وسمعناه يقول: «اني لموقن ان الانسانية التي يئست من كل فلسفاتها وعلومها وقنطت من مذاهب الحكماء جميعا لن تجد مخرجا من مأزقها وراحة لروحها وصلاحا لأمرها الا بارتمائها في حضن الاسلام، تجد فيه حلا لمشكلة الحياة والتوفيق بين قوى الانسان جميعا جسدا وعقلا وروحا وعندئذ يحق للبشرية في مثل هذا اليوم ان ترفع رأسها.

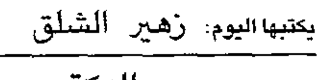
ورابعة الومضات: الاشادة في ذكرى مولد النبي بهذه اليقظة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها وهي ما تدعى بالصحوة الاسلامية، ولكن امرين يتهددانها: اولهما اسلوب البعض القائم على العنف والفظاظة واجتناب الحكمة والموعظة الحسنة. هذا البعض الذي لا يدرك ان تكاليف الشريعة ليست محض عقوبات ولكنها آداب واخلاق وعلم وعزائم وهمم، وهي لم تقم على خوارق غير عادية وانما قامت على خلق كريم وصبر وجهاد وحلم وابداع في شتى الميادين العلمية والاجتماعية.

والخطر الثاني يتهددها ممن يجهلون سنن التطور واهمية الاجتهاد مع الحفاظ على الثوابت وهم لا يتدبرون قول السيد الاعظم صلى الله عليه وسلم «يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا». «ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق..» وقد رأينا حركات تقوم باسم الاسلام ولكنها لم تتحل بمناقب الاسلام اذ خرجت على قواعده واعرضت عن الاسلوب الرحماني للدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة.. ورحم الله الامام الغزالي القائل: «ان الداعي الى محض التقليد مع عزل العقل جاهل. والمكتفي بمجرد العقل عن انوار القرآن والسنة مغرور».

وختام القول الدعاء ان يكشف الله عن امة رسوله البلاء، وعن اقصاه هذه الغماء، متوسلين بقول رسوله الكريم يوم الاحزاب:

وانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الالى قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا

(1) الشيخ عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف الأردني.



يكتبها اليوم: زهير الشلق

الدكتور

سبق الحديث عن مقهى البرازيل، مصنع الادباء والفنانين... والنواب والوزراء في دمشق. والاخبار الواردة اخيرا تنعي وجها ضاحكا من وجوه الايام التي عاشها المقهى. كان احد الاعمدة التي يقف عليها المقهى واشهر الوجوه الدمشقية فيه. اشتهر اسمه بـ «الدكتور». وعندما تقول الدكتور ولا تذكر اسما بجانب هذا اللقب، فانك لا تعني سواه.

وفي الواقع ما كان يوما دكتورا.. اي انه لا يحمل شهادة الدكتوراه... ولا شهادة «الليسانس» والشهادة التي يحملها من جامعة بيروت الامريكية، هي شهادة التحصيل الثانوي.

ولكن من كان يشك بانه دكتور... بل اكثر من دكتور؟

قبل ان يفتتح مقهى البرازيل منذ خمسين عاما، كان المثقفون يجتمعون في مقهى الكمال، خريجو السوربون.. وجامعة برلين.. ولندن... وكان في مناقشته معهم في شؤون الاداب والفلسفة والفن يبزهم جميعا، سواء ما تعلق بالثقافة الفرنسية او الالمانية او الانكليزية. كان يعتبر بحق موسوعة.. ومع الزمن تعلم اللغة الايطالية وصار مثقفا كبيرا من حيث اطلاعه على الآداب الايطالية وعن الفنون وعرف كل شيء عن عصر النهضة والعمالقة من الفنانين في الرسم والنحت والموسيقى. وذلك الى جانب اطلاعه على تاريخ الاداب العربية من العصر الجاهلي الى عصر الانحطاط وحفظه الكثير من الشعر.

ولكن انشغاله بالقراءة بجميع هذه اللغات التي يتقنها لم يبق له وقتا للكتابة.. وبينما كان الآخرون ينشرون انتاجهم لاطلاع الناس وانتفاعهم به، فقد التزم الدكتور بالقاء المحاضرات في المقهى، وغالبا ما يكون جمهوره مؤلفا من شخص واحد يصيده من بين الرواد الشباب.

في تلك الايام لم تكن هناك مجلات ادبية او ثقافية مختصة لنشر الانتاج وتشجيع الكتاب، وانما كان الامر يقتصر على صفحة واحدة اسبوعية من احدى الجرائد التي تصدر اسبوعيا.. وكان الاديب المعروف الاستاذ سعيد الجزائري هو الذي يحرر الصفحة. وكان يسمى صانع الادباء.. فقد كان يتجول في جميع المنتديات ويتعرف الى اصحاب المواهب وينشر لهم الى ان ياخذوا طريق الشهرة فيلتفت الى غيرهم.. لقد رافق لا اقل من جيلين من الادباء الذين ملأوا الاسماع في ما بعد.. وهو الذي بدأ بنشر اول انتاج للشاعر والاديب الكبير الدكتور عبد السلام العجيلي..

الا ان جميع جهود سعيد الجزائري مع الدكتور لم تصل الى نتيجة الى ان كان عام ١٩٤٧ فحصل منه على مقال بعنوان «عناق الفن والفلسفة». وفي الواقع كان اعلى من المستوى الثقافي لناس تلك الايام... ثم عاد فاعطى للجزائري بعد خمسة عشر عاما مقالا اخر بعنوان «الفن والفلسفة في المفاهيم الجمالية العليا». وكان في الواقع ذات المقال الاول بعد ان اجرى فيه اصلاحات على العنوان.

زار اوروبا مرة واحدة في صيف عام ١٩٥٧ وتعرف على بعض المتاحف التي كان يحفظها غيبا من الكتب التي قرأها.. وكانت له طريقة غريبة في الاجابات.. سألته بعد عودته من اوروبا. وكنت انا الذي اقترحت عليه سير رحلته.. هل زرت في فرانكفورت (غوتة هاوس) اي منزل الشاعر الالماني غوته الذي اصبح متحفا؟.. كان جوابه: وتسمرت امام مخطوطة فاوست.

عمله كان.. في مجلس الوزراء، كان موظفا كبيرا، تتناسب مرتبته مع معلوماته وليس مع شهاداته. وكان ينطلق الى عمله في ضحى النهار، فاذا وصل الى ساحة الشهداء قبيل الثانية عشرة دخل السراي، واذا وصل بعد الثانية عشرة تابع الطريق الى مقهى البرازيل.

لقد استطاع ان يروض جميع الامناء العامين، على ان لا يطلبوا منه القيام بأي عمل رسمي، وان لا يذكروا وجوده امام رؤساء الوزراء المتعاقبين. وهؤلاء الرؤساء جميعا كانوا يعرفون حقيقة وجوده ويوقعون على المراسيم بترفيعه كل سنتين ويتجاهلون وجوده، حتى لا يعطلوه عن المطالعة خلال الساعة التي يستمر فيها دوامه.

مرة واحدة ذهب الى السراي قبل الساعة التاسعة صباحا... كان ذلك في عام ١٩٤٩ صبيحة انقلاب حسني الزعيم.. واقتصر الامر على ذلك اليوم فقط.

كان يحرص على القيام بواجبه الانتخابي عندما يقدر بان المتخلف قد يتعرض لسؤال او حساب.. ولسانه لم يكن يرحم احدا.. بحيث انه لم يكن يرى في الانسان الا ما فيه من عيوب.. لم يتعرف مرة واحدة على مزية لانسان.. مرجع ذلك، على ما يظهر، بأن المفترض بالانسان ان يكون خلوقا طيب السجايا..

دعي الشعب، في احد الايام للاستفتاء على موضوع خطير يتعلق بكيان البلد.. وفي مثل هذه الظروف، كانت وزارة الداخلية لا تضيق على الناس فتسمح لهم بان يقترعوا حيث شاؤوا.. وكان اليوم يوم عطلة.. كنا في المقهى ذهب ليعطي صوته في جامع الطاووسة جانب المقهى.. ولما عاد سئل كيف اعطيت صوتك.. قال الامر هين، لقد وضعت اشارة حيث دلني شرطي البوليس. ولنا عودة وحديث عن الدكتور.

يوميات نيويوركية (٢)



بقلم: شفيق الحوت

نيويورك تعني «نيويورك تايمز»، و«نيويورك تايمز» تعني دولة في دولة، هي دولة الولايات المتحدة. وهناك من يغالي فيقول ان دولة «النيويورك تايمز» اقوى من الدولة الاميركية ذاتها. وان لهذه الصحيفة من المراسلين والكتاب والمحققين والمعلقين ما يفوق عشرات المرات ما للخارجية الاميركية ووكالة المخابرات المركزية من سفراء وعملاء. كما يقولون ان القابع وراء صياغة الخبر في «النيويورك تايمز» يجلس على كرسيه وهو اكثر اطمئنانا على مصيره من الجالس في البيت الابيض او في الخارجية او البنتاغون. ويستشهدون على ذلك في ما فعلته «النيويورك تايمز» وغيرها من الصحف الاميركية بالعديد من رجالات المال والسياسة والنواب والشيوخ. ويبقى نيكسون وفضيحة «الووترغيت» وريغان وفضيحة «ايران كونترا» من اسطع الامثلة على ذلك.

في الامم المتحدة، يستهل الدبلوماسيون يومهم بقراءة «النيويورك تايمز»، يقلبونها صفحة صفحة بحثا عن «سطر» يتعلق ببلادهم. ومن كان منهم صاحب هم له علاقة بالولايات المتحدة ولا يجد في الصحيفة اي اشارة عنه، يصاب بعد الهم بالغم لأن الاستنتاج الوحيد اذاك هو ان واشنطن غير مهتمة ببلاده والمشكلة التي يعاني منها. فمن المؤكد ان «النيويورك تايمز» اداة من ادوات «المؤسسة» الاميركية، بل وهي جزء منها، ولذلك فانها بقدر ما تعكس توجه الحكومة الاميركية بقدر ما تستطيع ان تؤثر في هذا التوجه. ولعل النظام الاميركي احد اروع الانظمة العالمية السياسية في توزيعه لادوار الفعاليات في المجتمع، فالصحافة بنت النظام ترعاه ويرعاها، ولكنها في اطار دورها المجتمعي تتمتع بحرية تحسد عليها في معظم رياح الارض الاربع. فاذا كشفت «النيويورك تايمز» فضيحة ما في الدولة، لا يعاتبها النظام ولا يعاقبها بل يعتب على ويعاقب من كان مسؤولا عن «الفضيحة»، ولتقصيره في ستر عيوبه.

من موقع اهتمامي كنت ابحث في «النيويورك تايمز» يوميا عن خبرين، اي خبرين: واحد يتعلق بلبنان، وقد تركته من دون رئيس برعاية حكومتين متصارعتين ومصير بمهب الريح، وثان عن الوطن المحتل الذي فرض كلمة «انتفاضة» على قاموس اللغة الانكليزية ولم تعد بحاجة لمن يفسر معناها للقارىء.

ولم اعثر حتى الان عن الخبر اللبناني، حتى كدت مرة استوقف «موري» على درج الامم المتحدة لاسأله عما فعل بلبنان! وكل مرة وجدت فيها «النيويورك تايمز» خالية من خبر عن

واشنطن بالزكام!

اما الخبر الفلسطيني في الوطن فيرفع الرأس، رأس كل عربي، ولعل هذا الفلسطيني بات ينتظر خبرا يرفع رأسه هو من...

من من؟ اولا من منظمته مدعوما، ثانيا بأمته العربية.

وصدقوني انه، عندئذ، يتغير الكثير في الموقف الدولي، بما في ذلك موقف «نيويورك تايمز» التي بدأت اخبار الانتفاضة تنحسر عن صفحتها الاولى الى الصفحات الداخلية وبالكثير من الاختصار!

مانهاتن واخواتها!!

عندما يتحدث الناس عن نيويورك، فانهم في الواقع يتحدثون عن جزء منها هو «مانهاتن». وفي «مانهاتن» تنتصب ناطحات السحاب، وكبريات الشركات ودور الصحف والتلفزيون. وفيها شارع الفن الشهير «برودواي»، وشارع المال الرهيب «وول ستريت»، ومجلته الشهيرة باسمه التي تقول «المال يتكلم ونحن الذين نترجم كلامه»!

في «مانهاتن» اضخم الفنادق واهم الحدائق باستثناء حديقة الحيوانات، التي عوضت عنها «مانهاتن» باستضافة المقر الرئيسي لهيئة الامم المتحدة التي ... شريعة الغاب القائمة على التعايش شرط الاكتفاء بالامن الغذائي اليومي.

ومن «مانهاتن» تشرئب الجسور الحديدية التي تصلها بشقيقاتها الغلابى الاربع: بروكلين، برونكس، كوينز، وستاتون ايلاند، حيث تقيم الاقليات التي لم تستطع مانهاتن صهرهم في بوتقتها او لم يحتملوا هم نار السهر فآثروا اللجوء الى الاطراف بما أتوا به من بلادهم من لغات وعادات واطعمة وغير ذلك.

ولعل من بين العرب، يشكل اللبنانيون والفلسطينيون العدد الاكبر من المهاجرين، ويقيم معظمهم في «بروكلين» ويحتلون بدكاكينهم احد اكبر شوارعها المعروف بشارع «اتلانتيك».

ومن المفارقات ان هذين الشعبين بالذات، هما اكثر شعوب العرب هموما لما اصاب اوطانهم من بلاء، ولذلك ترى ابناءهما يلهثون يوميا في سبيل الجهادين، الجهاد من اجل العيش، ودعم الاهل في الوطن. ومما يلفت النظر ويثير الدهشة ان يلاحظ المرء قدرة الاغتراب على جمع ما تفرق الاهل من حوله في الوطن، وبخاصة بين اللبنانيين. وكذلك ابناء فلسطين، فان ما يجابهونه يوميا من تحديات صهيونية جعلتهم اكثر قدرة على التجاوب في العمل الموحد

مناسبتين:

المناسبة الاولى كانت في احد المعارض الكبرى للفن التشكيلي، حيث عرضت الرسامة اللبنانية ايفون عبد الباقي بعض رسوماتها. وان كان من اختلف في الراي حول الرسومات، فلم يختلف احد من الحضور، وكان مكتظا ومن مختلف انحاء اميركا عن «الوحدة الوطنية» التي تجمع اللبنانيين في الخارج ولم تستطع بعد ان تعكسها عليهم في الداخل. ولم يتأخر غير اللبنانيين من العرب عن المشاركة في الحضور، لان من شأن هكذا عمل ان يعطي الاميركيين صورة عنهم تختلف عما يحاول اعداؤهم رسمها عنهم. كانت ليلة لبنانية عربية.

اما المناسبة الثانية وان كانت حزينة وبمناسبة عزاء الا انها كذلك عكست على المستوى الفلسطيني وحدة الموقف والتطلع. لقد توفي ابو معروف مصطفى المغترب الفلسطيني العتيق هذا الاسبوع في قريته بالضفة الغربية «مخماس». قبل اشهر وبعد ان احس بدنو اجله ودع ابو معروف جاليته في «نيوجيرزي»، وقال لهم انا عائد للضفة: «اريد ان أموت هناك فوق تراب الوطن. سأفرض على العدو جثماني بعد عمر قضيته في مقارعته».

كان ابو معروف قساميا ممن ناضلوا مع الشهيد القسام عام ١٩٣٥، ولذلك لم يكن مستغربا هذا الوجوم على هذا العدد الوفير ممن حضروا حفل تأبين له، هنا في

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

نجيب محفوظ
صورة من قريب - ٣

هذا التحديد والانضباط الشديد ليس فقط نمط حياة، انه ملاحظة تطلعنا على «سور» من «أسوار» هذا «العالم الداخلي الخاص» به. والذي يعزل الخصم الخارجي عن الخصم الداخلي.

ملاحظة اخرى تطلعنا على وجود هذا العالم الداخلي الخاص به، هي حرصه التلقائي الشديد على خصوصية حياته الشخصية.

وقد أسمح لنفسي أن أروي هنا قصة لا تنسى، عن حرص نجيب محفوظ على هذه «الخصوصية» في حياته الشخصية.

فقد اصبح مشهورا أن نجيب محفوظ، من «ثوابت حياته»، من عشرات السنين، له شلة من الاصدقاء، اشتهروا باسم «الحرافيش»، يلتقي بهم مساء كل خميس..

«البذرة الصلبة» لهذه الشلة هي الاستاذ عادل كامل المحامي والاديب الذي بدأ مع نجيب محفوظ ثم آثر التفرغ للمحاماة، والمرحوم الكاتب الساخر محمد عفيفي، والمرحوم الفنان صلاح جاهين، والممثل احمد مظهر، وصديق من ايام الوظيفة هو الاستاذ احمد مخلوف، والمخرج السينمائي توفيق صالح، وينضم الى هؤلاء، وينفصل عنهم، آخرون في مواسم دون مواسم او أسابيع دون أسبوع.

وقد صاحبتهم بعض هذه المواسم، في الستينيات.. وكانت معلومات الاصدقاء اللصيقين بنجيب محفوظ انه غير متزوج.

وانه يقيم مع والدته في حي لا اذكره من أحياء القاهرة المعزية.

ونجيب محفوظ «مشاء» اي يحب المشي ويزاوله يوميا ولا يستعمل في تحركه إلا قدميه. وفي الليل يحب السير على ضفاف النيل او استنشاق نسيم منتصف الليل عند الهرم. هكذا كنا حين نختم «سهرة الحرافيش» في بيت احد من اعضائها المؤسسين، غالبا في بيت المرحوم الكاتب محمد عفيفي في شارع الهرم، نركب السيارات الى المدينة متوجهين الى بيوتنا ويطلب نجيب محفوظ عادة ان يتركنا ويترجل عند «كوبري الجلاء» بالجيزة ليتمشى في رحلة الاياب.

الوحش لـ «الشرق الأوسط»: تقدمت للترشيح لرئاسة الأهلي لأرد ديناً مستحقاً
رفضت مساعي لجنة الكبار لتقول جماهير النادي كلمتها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: ليس لي خبرة في عملية الانتخابات ولا اجيد حرفتها وسلوكياتها التي تتنافى تماما مع سلوكي.. هكذا بدأ الكابتن محمد عبده صالح الوحش المرشح لرئاسة مجلس ادارة النادي الاهلي في انتخاباته في ديسمبر ـ كانون الاول ـ المقبل حديثه لـ «الشرق الاوسط».. واضاف الوحش لقد رفضت مرارا الدخول في لعبة الانتخابات ولم يكن الترشيح للرئاسة في دائرة تفكيري. ولكن الامور تطورت فجأة ازاء ضغوط من كثير من الاصدقاء العاشقين للاهلي ـ مثلي ـ فقررت التقدم للرئاسة.

أهداف امامي

ويضيف الوحش: النادي الاهلي صاحب فضل كبير علي وكل المراكز التي وصلت اليها كانت من خلال النادي الأهلي ولذا قررت ان ارد له بعضا من هذا الدين.. ورغم الاعباء الثقيلة لمنصب رئيس النادي ورغم انشغالي التام في العديد من اعمالي التي تتطلب السفر الدائم والمتابعة الميدانية إلا انني قررت اعطاء الجزء الاكبر من وقتي للاهلي لاحساسي بأن اسلوبي وطريقة عملي يمثلان مصلحة للنادي الاهلي ويمكن لهما ان يفيدا النادي.

وبصراحة تامة لقد حصلت من الرياضة حتى الان على كل ما يتمناه اي لاعب بل ونلت اكثر مما كنت احلم به ولم يعد لي اي مأرب في الرياضة ولم يبق امامي الا خدمات لاؤديها.. ولعل خبرتي الطويلة في مجال كرة القدم والرياضة والادارة يؤهلاني لهذا المنصب الكبير.

ويعود الوحش ليقول: اكبر اهدافي القريبة في حالة نجاحي هي زيادة الايجابيات داخل النادي وكان المجلس السابق الذي يرأسه الكابتن وزميل العمر صالح سليم قد حقق انجازات وايجابيات كثيرة.. مع محاولة الاستفادة من كل الكفاءات الموجودة في النادي حاليا وسأعمل جاهدا على تجنب السلبيات التي وقع فيها المجلس السابق وعلى رأسها تفادي الصراعات خارج النادي مع كل الاتحادات الرياضية وداخل النادي بين اعضاء مجلس ادارة النادي.

مؤامرة واضحة

وعن رفضه قبول توصيات لجنة المساعي الحميدة التي شكلت في الاسبوع الماضي في النادي الاهلي برئاسة د. نور الدين طراف رئيس شرف الأهلي ومعه خمسة اعضاء بالنادي والتي طلبت من جميع المرشحين تقديم تنازلاتهم عن الترشيح للجنة التي تقوم بترشيح رئيس وستة اعضاء مباشرة وتجنيب النادي المعركة الانتخابية.

يقول الوحش: ان الامر لم يكن الا فخا حاولوا نصبه لابعادي عن الترشيح للرئاسة.. وقد جاءني بالفعل السفير سميح انور عضو اللجنة وطلب مني التنازل عن الترشيح لتبحث اللجنة الامر ولكنني رفضت ودعوته لتفادي الحرج واكدت له انني احترمه واحترم اللجنة الوقرة ولكنني أقول لهم لا لانني لم اتقدم للترشيح للرئاسة لاتنازل مطلقا.

ويضيف الوحش: ان اللجنة تضم ٥ اعضاء فقط فكيف لها ـ مهما بلغت درجة حكمة اعضائها ـ ان يكونوا اوصياء على ٢٠ الف عضو بالاهلي.. كما ان ثلاثة من اعضاء اللجنة بدأوا بالفعل الدعاية لكمال حافظ فكيف تتوافر بينهم العدالة عند ترشيحاتهم.

لقد اكدت للسفير سميح انور انني اقبل المناظرة مع كمال حافظ علنيا في مواجهة اعضاء النادي واسئلتهم المباشرة على غرار مواجهة المرشحين للرئاسة الامريكية جورج بوش ودوكاكيس.. والامر في النهاية متروك لاعضاء النادي لاختيار الافضل من وجهة نظرهم ومهما كان القرار سواء في صالحي او في صالح كمال حافظ فأنا اهلاوي وسيبقى الاهلي بيتي الاول والثاني.

الوحش والاهلي

دخل محمد عبده صالح الوحش النادي الاهلي شبلا عمره ١٤ عاما في ١٩٤٣ واستمر يلعب مع صالح سليم وهمامي وفتحي خطاب وصعد للدرجة الاولى عام ١٩٥٠ وكان حسين مدكور هو كابتن الاهلي في ذلك الوقت ثم اصبح احمد مكاوي هو كابتن الفريق.. واستمر محمد عبده صالح لاعبا بالاهلي كقلب دفاع للفريق لمدة ست سنوات نال خلالها شهادة بكالوريوس معهد التربية الرياضية عام ١٩٥١ ثم تزوج عام ١٩٥٦ فقرر الاعتزال وعمره ٢٦ عاما فقط وتفرغ لاسرته ودراسته.

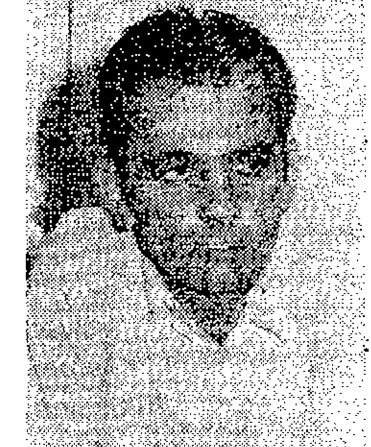
وفي عام ١٩٥٩ نال الوحش شهادة الماجستير ثم تقدم بعدها بتسعة ابحاث علمية فنال درجة الاستاذية واستمر استاذا بمعهد التربية من ١٩٧٢ وحتى ١٩٨٥ تولى خلالها رئاسة قسم المواد الصحية ثم رئاسة قسم الالعاب وتخرج تحت يديه مئات المدربين المصريين.

وفي التدريب بدأ الوحش عمله كمدرب عام ١٩٥٩ وفي العام التالي مباشرة اصبح مدربا للفريق الاول ولمدة ٣ سنوات متتالية قام خلالها بتدريب صالح سليم ـ رئيس الاهلي الحالي ـ وحقق الاهلي خلالها فوزه التاريخي على الزمالك ٣/صفر بالاشبال كما حقق اكبر فوز عالمي له بتغلبه على بنفيكا البرتغالي وبطل اوروبا ١٩٦٢ بثلاثة اهداف لهدفين.

وتولى الوحش تدريب منتخب مصر من ١٩٦٨ الى ١٩٧٠ وكان يعمل وقتها مدربا للاهلي ايضا واستمر بناديه حتى ١٩٧٢ ثم ترك التدريب واصبح مديرا للنشاط الرياضي بالاهلي عامي ٧٤، ١٩٧٥ وتقدم لانتخابات مجلس ادارة الاهلي عام ١٩٧٦ كعضو وحصل على اكبر عدد من الاصوات واستمر عضوا بمجلس الادارة حتى عام ١٩٨٠.. وعاد للتدريب مرة اخرى ليصبح مدربا لمنتخب مصر من ٨٢ حتى ١٩٨٥ تأهل خلالها منتخب مصر لنهائيات دورة لوس انجليس الاوليمبية ١٩٨٤.

وقد اختاره الاتحاد الدولي لكرة القدم محاضرا دوليا عام ١٩٨٥ ثم مستشارا فنيا في العام التالي مباشرة.. كما اختاره الاتحاد الافريقي مستشارا له منذ ٣ اعوام.


الوحش محمولا على الاعناق


الكابتن صالح سليم


كمال حافظ

مصر تفوز ببطولة العالم العسكرية للملاكمة

لاول مرة.. فازت مصر ببطولة العالم العسكرية للملاكمة والتي اختتمت مساء اول امس بالقاهرة بمشاركة ١٣ دولة.. تغلبت مصر على كوريا الجنوبية والولايات المتحدة اللذين تقاسما صدارة دورة سيوول الاوليمبية حديثا.. حصلت مصر على ٢٢ نقطة من ٤ ذهبيات و٤ فضيات وبرونزيتين وتبعتها كوريا برصيد ١٩ نقطة من ٤ ذهبيات وفضيتين وبرونزيتين ثم الولايات المتحدة ولها ١٣ نقطة من ذهبيتين و٣ فضيات وبرونزية.

وكانت مسابقات اليوم النهائي قد شهدتت فوز احمد النجار ـ خامس دورة سيوول ـ بذهبية وزن خفيف الثقيل بعد تغلبه بالضربة القاضية على الباكستاني عباس كوسر.. كما فاز ايهاب عبد الباسط بذهبية وزن فوق الثقيل بعد تغلبه على الامريكي اديدو ميدليسون بالنقط.

بينما فاز الكوريان سونج كونج وسونج هي نام بذهبيتي الذبابة والثقيل.. وحصل المصريان مصطفى حسن واحمد عرفة على فضيتين الوزنين. وقد تقرر اقامة بطولة العالم المقبلة في باكستان ١٩٩٠.

الاهلي يهزم بازي التنزاني

في اضعف مباريات كرة السلة فاز الاهلي بطل مصر على بازي بطل تنزانيا ٧٠/١٣١ في لقاء العودة في الدور الاول لبطولة الاندية الافريقية لكرة السلة ابطال الدوري والذي اقيم مساء اول امس بالقاهرة.. تقدم الاهلي ٣٣/٧٢ في الشوط الاول ليتاكد صعوده للدور الثاني للقاء بريمو دي اجوستو حيث سبق للاهلي الفوز في لقاء الذهاب بدار السلام ٥٨/٩١.

اشرك الاهلي كل لاعبيه الاثني عشر في المباراة السهلة ورغم تواضع مستوى الفريق التنزاني الى ادنى مراحله الا ان لاعبي الاهلي لم يكونوا موفقين.

ايمن شوقي «غير موقوف»

تاكد اشتراك ايمن شوقي مهاجم الاهلي وهدافه الافريقي الاول في مباراة فريقه امام وفاق سطيف بطل الجزائر بالقاهرة يوم الاحد المقبل في لقاء العودة في الدور قبل النهائي لبطولة الاندية الافريقية لكرة القدم ابطال الدوري.. وكان ايمن قد نال الانذار الثاني له في البطولة في مباراة الذهاب بالجزائر ولكن لائحة الاتحاد الافريقي تنص على ايقاف اللاعب الذي ينال ٣ انذارات لمدة مباراة واحدة.

الكندي لالوند يتوقع فوزه على شوجر راي بالقاضية

لايكفيل ـ الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب: توقع الكندي دوني لالوند بطل العالم لوزن خفيف الثقيل ـ لائحة المجلس العالمي للملاكمة ـ فوزه على متحديه الامريكي شوجر راي ليونارد بالضربة القاضية في المبارة التي ستجمع بينهما في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في لاس فيجاس.

ويذكر ان الفائز بالمبارة سيتوج ايضا بطلا للعالم للوزن فوق المتوسط الذي استحدث اخيرا.

وقال لالوند سيذهب راي كما ذهب غيره ولا اتصور انه قادر على الثبات امامي ١٢ جولة.

وقد فاز لالوند في ٣١ مبارة كمحترف منها ٢٦ بالضربة القاضية وخسر مرتين.

اما شوجر راي ـ ٣٢ سنة ـ حامل ذهبية الوزن الخفيف في اولمبياد مونتريال ١٩٧٦ والذي فاز العام الماضي على مواطنه مارفن هاجلر واحرز بطولة العالم للوزن المتوسط فانه عاد عن اعتزاله للمرة الثانية وسيحاول ان يصبح اول ملاكم يحرز بطولة ٥ أوزان عالمية مختلفة.

وترشح مكاتب المراهنات شوجر راي للفوز على لالوند بنسبة ١/٣.

رئيس نادي الطائي لـ الشرق الأوسط

فريقنا الوحيد الذي يلعب ١١ مباراة فقط على ملعبه
الدرع بين الفريق المتجانس ونظيره الأقوى والمتصدر الأخطر


راشد المطير


فريق الطائي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

اشاد رئيس نادي الطائي السيد راشد المطير بالعناصر التي تم انتخابها للمنتخب السعودي الكروي الأول والذي يستعد حالياً في البرتغال للدفاع عن لقبه الآسيوي.

وتمنى المطير للاعبين والجهاز الفني التوفيق في البطولات التي سيشاركون فيها قريباً وأولاها كأس أمم آسيا التاسعة لكرة القدم والتي ستقام في العاصمة القطرية الدوحة، خلال النصف الأول من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل ومن ثم التصفيات الأولية لبطولة كأس العالم لعام ١٩٩٠.

ايجابيات الدوري

السيد راشد المطير والذي كان يتحدث هاتفياً من مقر ناديه الواقع في الجزء الشمالي من المملكة العربية السعودية، بدأ حديثه القصير لـ «الشرق الأوسط» بقوله: «من ايجابيات الدوري الممتاز للموسم الكروي الحالي بروز عناصر شابة في جميع الفرق السعودية احتلت مواقع ثابتة في التشكيلات المثالية بجوار النجوم المعروفين مما أتاح الفرصة كاملة لمدربي المنتخبات الكروية الثلاثة.

وأشار إلى أن من سلبيات الدوري الحالي ضغط جدول المباريات الذي تسبب في اصابة الكثير من اللاعبين من جراء الارهاق ـ على حد قوله ـ.

درع الدوري

وبسؤاله عن رأيه في فرق الدوري الممتاز، ومن هو أفضلها والأكثر ترشيحاً لدرع الدوري، أجاب قائلاً: «الأفضلية لها أكثر من معنى ولا يمكن تحديدها بالذات في الفرق الكروية لأن مستواها غير ثابت وتتعرض مبارياتها لظروف مختلفة تتدخل أحياناً في حسم النتيجة، ويمكنني القول بان المستوى العام للجميع كان جيداً وشاهدنا عدداً من اللقاءات القوية مثل الهلال مع النصر والاتحاد مع الأهلي والاتحاد مع النصر».

وبالنسبة للفرق من حيث المستوى التقني اعتقد أن فريق الهلال حالياً هو «الأقوى» بفضل وجود عناصر متفوقة في تشكيلته الأساسية لها خبرتها الدولية، وفي الوقت نفسه يملك احتياطياً جيداً يدعم ذلك كله التكتيك الذي يتبعه مدربه الجديد كنديئو.

الاتفاق يتصدر الدوري

فريق الاتفاق، الذي من الممكن أن يتصدر فرق الدوري لو قيض له الفوز بمبارياته الأربع المؤجلة، افراده متجانسون ميدانياً إلى حد كبير، وعروضه ثابتة ولا يعتمد مدربه الوطني خليل الزياني على نجومية لاعب أو اثنين وهذه ميزة.

أما المتصدر الحالي فريق نادي النصر فهو «الأخطر» من بين الفرق الـ ١٢ ودائماً يحسم افراده المباريات بأقل جهد، إلا أنه يتأثر بغياب بعض اللاعبين ويفقد توازنه، وهذا ما ظهر واضحاً في الأسابيع الأخيرة.

واستطرد يقول: «الفرق الثلاثة هي المرشحة للقب، فالاتفاق بمجموعته المثالية والهلال بعناصره الخبيرة واحتياطيه الجيد ومدربه الجديد، والنصر بخطورة بعض لاعبيه غير العادية تجعل من الصعب تحديد من الفريق المؤهل بشكل كبير للفوز بدرع الموسم الحالي».

وأضاف السيد راشد: «بقية فرق الدوري الممتاز، وأعني فرق الوسط، عملت قدر جهدها وفق امكاناتها الفنية المتاحة للدخول مع فرق المقدمة في المنافسة على اللقب ولكنها لم توفق، وإن كان الأمل مازال متاحاً أمام الشباب والاتحاد. وأعتقد أن الأول تنقصه الروح المعنوية والطموحات مع أن افراده لا يقلون عن نظرائهم في الاتفاق والهلال والنصر.

الاتحاد في تراجع

فريق الاتحاد أرى بأن اداءه الميداني يختلف، بتراجع عند غياب عنصر أو اثنين من الأساسيين وكان ذلك واضحاً في الأسابيع الأخيرة عندما أوقف مدافعه أحمد جميل وزميله محمد فريج.

الأهلي في تصاعد

أما النادي الأهلي، فعروضه بدأت بالتصاعد وأخذ لاعبوه بتجاوز ترسبات الماضي وبالذات في الموسمين الماضيين، والتي تراجع خلالها مستوى الفريق واهتز مع ابتعاد مجموعة من الأساسيين ويبدو ان الثقة ستعود بالكامل بعد فوزه على النصر.

الطائي وقصور الاعداد

أما بالنسبة لفريق الطائي فلم يبرز بسبب فترة الاعداد غير المرضية والتي لم نملك حيالها فعل أي شيء، فالملاعب غير متوافرة ولم يكن بامكاننا اقامة معسكر خارجي، لذا جاءت الفترة التحضيرية ناقصة وانعكس ذلك سلبياً على النتائج.

فرق هجر والقادسية والنهضة والوحدة تملك حظوظاً متساوية في البقاء ضمن الاندية الممتازة وتتوقف فرصها في فعل ذلك على حسن التخطيط للقاءات المقبلة.

أخيراً، فريق الروضة، أرى أن خسائره الكبيرة المتتالية ساهمت في غرس الروح الانهزامية لدى لاعبيه مما ادى إلى توسيع الفارق في النقاط بينه وبين أقرب منافسيه إلى سبع، وكان حرياً بجهازه الفني تكثيف الجهود في المباريات التي تقام على ارضه.

التحكيم

ورداً على سؤال عن التحكيم وما أثير حوله، أوضح المطير بانه كان مفروضاً على مسؤولي لجنة الحكام مناقشة جميع الأخطاء التي حدثت وأثيرت من قبل مسؤولي الأندية والاعلام الرياضي بدون التركيز على فرق المقدمة واهمال البقية.

وعن مستوى فريق الطائي الكروي «المتدني» في هذا الموسم مقارنة بالأعوام الثلاثة الماضية، اجاب رئيس النادي بقوله: «عندما صعدنا للدوري الممتاز في موسم ١٩٨٥/٨٤ عملت آنذاك على تثبيت أقدام الفريق بين الفرق الممتازة وفي العام التالي أخذ اللاعبون يفرضون شخصيتهم الميدانية على المنافسين،

وحققنا اثر ذلك المركز الرابع، وتبع ذلك العام الماضي مرحلة الثقة وعدم الخشية من الهبوط، ولكن لم يحقق مع ذلك مركزاً متقدماً. أما في الدوري الحالي فالظروف التي أشرت إليها آنفاً إلى جانب اننا الفريق الوحيد الذي يلعب احد عشر لقاء على أرضه في حين تلعب الفرق الأخرى بين ١٤ـ ١٦ مباراة. ففرق المنطقة الوسطى ثلاثة والغربية مثلها والشرقية خمسة، لذا ففرصتنا مقارنة بالمنافسين غير متساوية».

انتقالات لاعبي الطائي

وفي سؤال أخير عن رأيه في ما يثار من حين لآخر حول انتقالات لاعبي الطائي، أجاب قائلاً: «اللاعب عندما لا يمكن مقايضته بمبالغ مالية مهما بلغت.

فعملية الشراء والبيع نرفضها ونحرص على عدم التفريط بأي لاعب ينضم إلينا مهما كان الثمن لاننا ننظر إليه باحترام ولا نحبذ الطريقة المتبعة، ففي ذلك اقلال من شأن اللاعبين انسانياً ولو حدث وإن قررنا التنازل عن أحد المنسوبين للطائي وهو أمر مستبعد فسيتم ذلك الأمر بدون مقابل».

وصول المنتخب السعودي للناشئين لكرة القدم

الرياض ـ واس: وصل إلى العاصمة التايلاندية بانكوك صباح أمس منتخب المملكة العربية السعودية للناشئين لكرة القدم قادماً من سنغافورة للمشاركة في نهائيات كأس آسيا الثالثة لكرة القدم للناشئين التي ستقام في تايلاند خلال الفترة من ١٩٨٨/١١/١ إلى ١٩٨٨/١١/١٤.

وكان في استقبال بعثة المنتخب لدى وصولها مندوباً من سفارة المملكة في تايلاند وعدد من المسؤولين في الاتحاد التايلاندي لكرة القدم.

ويتكون الوفد الاداري المرافق لمنتخب المملكة للناشئين لكرة القدم من كل من ممثل الاتحاد السعودي لكرة القدم في المنطقة الشرقية عبد الله فرج الصقر رئيساً للوفد، وعبد الله جاسم مديراً للمنتخب وابراهيم البصيلي ادارياً.

وكان المنتخب قد أنهى معسكراً تدريبياً له في سنغافورة يوم أول من امس تخلله عدد من المباريات التجريبية.

من جهة أخرى، اعلن الجهاز الفني للمنتخب تحت اشراف مدرب المنتخب ايفور اديس تشكيله النهائي المشارك في هذه البطولة، والذي جاء على النحو التالي:

خالد تميم، سلمان القريني، سليمان الرشودي، عدنان عبد الشكور، عبد الله الأحمدي، فؤاد أنور، مازن بالطو، منصور الموسى، عبد الله الحمدي، سعود الحمالي، ماجد الطفيل. جبرتي علي، وليد الطرير، ماجد الهملان، سامي الجبر، خالد الرويحي، خالد العبودي، عبد الله الثنيان، محمد الدعيع وشاكر العليان.

وفي ما يلي جدول مباريات التصفيات النهائية لكأس آسيا الثالثة للناشئين:

الثلاثاء ١٩٨٩/١١/١: تايلاند مع كوريا الجنوبية، وقطر مع كوريا الشمالية. الأربعاء ٢/منه: البحرين مع السعودية، والصين مع اليابان. الخميس ٣/منه: العراق مع قطر، واندونيسيا مع تايلاند. الجمعة ٤/منه: كوريا الشمالية مع الصين، وكوريا الجنوبية مع البحرين. السبت ٥/منه: السعودية مع أندونيسيا، واليابان مع العراق. الأحد ٦/منه: تايلاند مع البحرين، وقطر مع الصين. الاثنين ٧/منه: كوريا الجنوبية مع السعودية، وكوريا الشمالية مع اليابان. الثلاثاء ٨/منه: البحرين مع أندونيسيا، والصين مع العراق. الأربعاء ٩/منه: اليابان مع قطر، والسعودية مع تايلاند. الخميس ١٠/منه: العراق مع كوريا الشمالية، وأندونيسيا مع كوريا الجنوبية. الجمعة ١١/منه: راحة. السبت ١٢/منه: الأول من المجموعة الأولى مع الثاني من المجموعة الثانية، والأول من المجموعة الثانية مع الثاني من المجموعة الأولى. الأحد ١٣/منه: راحة. الاثنين ١٤/منه: الخاسر من المجموعة الأولى مع الخاسر من المجموعة الثانية، والفائز من المجموعة الأولى مع الفائز من المجموعة الثانية.


المنتخب السعودي للناشئين

ضمن لقاءات الذهاب في كأس الاتحاد الكروي:

الهلال هل يكسب الشباب ويعوض نقاط الدوري الثلاث؟
بعد فوزها الأول في هذا الموسم الروضة تستضيف الطائي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»: في اطار مباريات الذهاب لمسابقة كأس الاتحاد السعودي الكروي الرابعة يتقابل في الرياض فريقا الهلال والشباب، وفي الاحساء يستضيف فريق الروضة نظيره الطائي من حائل.

حامل اللقب فريق الشباب يلعب الليلة مباراته الثانية وفي رصيده ثلاث نقاط بعد فوزه يوم الخميس الماضي على جاره النصر بهدف وحيد سجله المهاجم سليمان الطفيل.

فريق الهلال لعب استعداداً لمباراته الأولى يوم الأربعاء الماضي ودياً مع فريق العرض من القويعية وفاز بخمسة أهداف مقابل هدف واحد.

الفريقان تقابلا هذا الموسم مرتين في الدوري الممتاز فاز الشباب في القسم الأول بهدف فهد المهلل وتعادلا سلبيا في اللقاء الثاني.

مباراة الليلة التي ستقام على أرض ملعب الملز بالرياض وسيقودها الحكم محمد الشريف يعاونه عبد الله الخالدي وعبد الله العقيل تختلف كثيراً عن المباراتين الماضيتين كونها تقام في ظل غياب ثمانية لاعبين دوليين عن تشكيلة الهلال وخمسة من فريق الشباب.

يتوقع أن يمثل فريق الشباب: عبد الرحمن الحمدان وسليمان النقيسة وعبد الله السويلم وعبد الرحمن الرومي وعصام سفيان وعبد الله أبو حمود وسعيد العويران وسالم سرور وفهد المهلل وسعيد زاهر وسليمان الطفيل.

وينتظر أن يمثل الهلال خالد الدايل وسلطان الثنيان وحسين الحبشي ومنصور الأحمد ومنصور المويلع وعبد الله الهذلول ووليد المدوح وعبد الله البرقان ومحمد الشمياط وسعود الحماد ومشاري العويران.

لقطة من مباراة الشباب والنصر

الاتفاق السعودي يتأهل للدور نصف النهائي

الشارقة ـ الرياض «الشرق الأوسط»:

تأهل فريق الاتفاق السعودي لكرة القدم للدور نصف النهائي مع فريق الشباب العراقي في البطولة العربية السادسة للاندية ابطال الدوري المقامة حاليا في مدينة الشارقة بالامارات العربية المتحدة.

الفريق السعودي (الاتفاق) جاء تأهلة مساء امس بعد فوزه على فريق الكوكب المراكشي المغربي بهدف وحيد سجله مروان الشيحة من نقطة الجزاء في النصف الاخير من الشوط الاول.

شافيز بطلا لوزن الخفيف

لاس فيجاس ـ الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب: فاز المكسيكي خوليو سيزار شافيز بطل العالم لوزن الخفيف حسب تصنيف المجلس العالمي للملاكمة على مواطنه خوسيه لويس راميريز بطل العالم لوزن الخفيف حسب تصنيف الجمعية العالمية عندما اوقف الحكم مباراتهما التي اقيمت مساء اول من امس في لاس فيجاس في الجولة الحادية عشرة بسبب اصابة راميريز.

حضر المباراة جمهور مكسيكي كبير بالاضافة الى بعض من مشاهير اللعبة من امثال محمد علي ومايك تايسون والكندي دان لالوند. وبرز شافيز بسرعته ومهارته وكان فائزا بفارق كبير من النقاط قبل ان يصاب راميريز المخضرم في جبهته نتيجة اصطدام رأس الملاكمين في الجولة الحادية عشرة.

ورفع شافيز ـ ٢٦ سنة ـ عدد انتصاراته كمحترف الى ٦٢ فوزا من دون هزيمة بينما منى راميريز ـ ٣٠ سنة ـ بهزيمته السابعة مقابل ١٠١ فوزا على مدى ١٥ عاما.

وفي مباراة ثانية في لاس فيجاس ايضا توج المكسيكي راوول بيريز ـ ٢١ سنة ـ بطلا للعالم لوزن الديك تصنيف المجلس العالمي بعد فوزه على حامل اللقب السابق الكولومبي ميجيل هابي لورا بالنقاط وباجماع اراء القضاء.

وهذه هي المرة الاولى التي كان يحاول بيريز فيها انتزاع اللقب. أما لورا ففشل في الدفاع عن لقبه الذي فاز به عام ١٩٨٥ بعدما نجح في ذلك ٧ مرات من قبل. ورغم صغر سنه فان بيريز رفع عدد انتصاراته الى ٤٢ فوزا مقابل خسارة واحدة.

الالمانية الغربية شتيفي جراف

جراف تصعد لنهائي برايتون بصعوبة

برايتون ـ انجلترا ـ ا.ف.ب: صعدت الالمانية الغربية شتيفي جراف المصنفة اولى الى المباراة النهائية لدورة برايتون الدولية الانجليزية لكرة المضرب بعد فوزها بصعوبة على الامريكية لوري ماكنيل المصنفة خامسة ٦/٢، ٥/٧، ٦/٤ في مباراة استغرقت ١٠٦ دقائق.

وفوز جراف الاخير هو الرقم ٦٩ في ٧١ مباراة خاضتها البطلة الالمانية الغربية العام الحالي كما انه الفوز ٤٣ لها على التوالي.

وستلعب جراف المباراة النهائية امام البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة ثالثة التي فازت على الامريكية بام شرايفر المصنفة ثانية ٧/٥، ٢/١ ثم بالانسحاب بسبب الام في معدتها.

جيلبرت يتألق في باريس

للموسم الثاني على التوالي صعد الامريكي براد جيلبرت الى المباراة النهائية لدورة باريس الدولية بعدما فاز على مواطنه تيم مايوت المصنف ثانيا ٧/٥، ٦/٣. وكان مايوت نفسه قد هزم جيلبرت في نهائي العام الماضي بثلاث مجموعات مقابل مجموعتين.

وسيلعب جيلبرت المباراة النهائية ضد الاسرائيلي عاموس مانسدورف الذي فاز على السويسري ياكوب هلاسيك ٧/٦، ٧/٦.

دورة انديانا بوليس

انحصرت بطولة دورة انديانا بوليس الدولية الامريكية بين الامريكية زينا جاريسون المصنفة اولى والبلغارية كارتينا ماليفا المصنفة ثانية.

وفي نصف النهائي فازت جاريسون على مواطنتها ليسلي آلن ٦/٣ و٦/٤ وماليفا على الامريكية ستيفاني ري ٦/٢، ٦/صفر.

منتخبا امريكا ونجوم العالم القدامى تعادلا

نيويورك ـ ا.ف.ب: تعادل منتخبا امريكا ونجوم العالم القدامى ٢/٢ في المباراة الاستعراضية التي اقيمت مساء اول من امس على ملعب جيانتس في نيويورك في حضور ٢٠٧٣٠ متفرجا في اطار المهرجانات التي يقيمها الاتحاد الامريكي لكرة القدم احتفالات باختياره لتنظيم نهائيات كأس العالم ١٩٩٤.

وقد جمعت المباراة ٤٠ لاعبا دولياً قديما.


الامريكي براد جيلبرت

تكرار الرمز في العمل الفني

عبد الحليم رضوي

استفسر احد الزملاء قبل ايام حول تكرار الرمز او نموذج لشيء معين في العمل الفني لدى بعض الفنانين المحليين، هل هو يا ترى نتيجة الافلاس لدى الفنان ام انه تثبيت لغرض ما؟ وما المقصود من تواجد الرموز بصورة متعددة؟ وجوابي هنا هو انه من الصعب تحديد هوية الرمز المتكرر الا بعد متابعة الاعمال الفنية لفنان واحد حتى يمكن للمشاهد الواعي تحديد قيمة وهوية الرمز، ومدى فعاليته لكل عمل. لانه عندما يقصد بالرمز اثبات شيء ما كشخصية فنية لهذا الرمز فالمشاهد المتذوق يعرف دلالة هذا الرمز بمدلوله الفني المقصود اداؤه. فيعرف انه فلان فيعتبر الرمز احيانا بصمة للفنان ولو لم يضع اسمه. او يريد الفنان تحقيق رؤية جمالية معينة باستخدام الرمز ولكن بصوره بشكل متعدد في اماكن مختلفة في داخل العمل الفني.

ولكل فنان اسلوبه وطريقته اثناء الاداء الفني، والبعض يركزون على قيمة اللون من حيث التاثير والتفاعل ويرتاح لالوان معينة حسب نفسيته، فتاتي العديد من اللوحات متقاربة في اللون، كما تجد في اعمال بيكاسو في مرحلته الزرقاوية. وبعض الفنانين يميلون الى اختيار ادوات معينة من البيئة مثل ما فعل الفنان الايطالي موراندي المختص في الخزفيات، والفنان موديلياني الذي استخدم العيون الفارغة والرقبة الطويلة كرمز للوحدة والفراغ والالم والتساؤل والحيرة. ولكن هذه الاعمال تاتي دائما ببناء جديد وتوظيف عملية الرمز المتكرر بتعبيرات متعددة من الفنان لابراز قيمة سواء كانت ابداعية او نفسية او فكرية او تاريخية وخلافها، والرمز يكون مختلفا في كل عمل فني كما هو الحال لدى الكتاب كاستخدام كلمة السلام والحب. مثل هذه العبارات تتكرر في اعمالهم، حسب تواجدها في المقال الادبي. لان الاعمال الادبية والشعرية ما هي الا حصيلة العبارات والكلمات المختارة. وهكذا الفنون التشكيلية ما هي الا خطوط والوان واضواء لابراز قيمة العمل الفني حسب الظروف والعوامل الفنية التي تختار هذه الوحدات والرموز والمعابير في بناء وتكامل العمل الفني لدى الفنان. ويعتبر العمل متكررا عندما تكون الفكرة والمضمون والوحدات الرئيسية بنفس الاداء بدون اي تغيير او تجديد. او لم يحسن الاختيار ولم يوفق في التوفيق الفني. وستكون فاترة جامدة اثناء الاداء والتنفيذ.

واخيرا. فالرؤية الجمالية سوف تتطور وتنضج لدى الفرد والمجتمع المحلي عندما تزدهر هذه الفنون بمميزاتها الجمالية والابداعية والانسانية

جدة

حديث في نيويورك مع التشكيلي أحمد مرسي:

تجربة الإغتراب وهموم الفنان العربي

نيويورك ـ «الشرق الاوسط»:

يرفض الفنان احمد مرسي، بالرغم من ان اقامته في نيويورك امتدت حتى الآن قرابة ١٤ سنة، ان ينعت بالمغترب. ويقول «ان الاغتراب، بغض النظر عن تأشيرات الخروج من الوطن والدخول الى بلد آخر والاقامة فيه، مهما امتدت، هو في النهاية حالة او مسالة ذهنية. والاغتراب الحقيقي في رأيي هو حالة الخصام مع النفس قبل الآخرين، والخصام الدائم مع المؤسسات السلطوية حتى لو لم يتخذ شكلا تصادميا. وهي حالة في الحقيقة ليست جديدة علي، بل هي تجربة موصولة وممتدة استطيع ان اقتفي اطراف خيوطها الى سنوات العمر الاولى اذا افترضنا ان العمر الحقيقي للفنان يبدأ مع ارهاصات عطائه المبكرة.. لذلك لم اشعر عند انتقال سكني الى نيويورك لا بمخاوف المهاجر الى المجهول او حتى بقلق النازح الى قارة جديدة الذي لا يبرح يتحسس جذوره خشية ان يضيع الى الابد في مدار الفضاء».

«فهذه التجربة لا اعتبرها الا مجرد نقلة في المكان. وحتى هذا المكان الذي وطاته قدماي لأول مرة في سبتمبر (ايلول) ١٩٧٤ لم يكن بالنسبة لي جديدا على الاطلاق، فكل ما حرصت منذ يومي الاول على مشاهدته في نيويورك كنت اعرفه، فيما اعتقد، معرفة حميمة، وكانت الرغبة في المشاهدة بدافع التحقق ومضاهاة الصورة المتخيلة او المعرفة من مصدر ثان بالاصل والحقيقة. ولكم كانت الحقيقة مفجعة في كثير من الاحيان».

خروج على «التابو»

اقام الفنان والناقد التشكيلي احمد مرسي معرضه الاخير في القاهرة قبل رحيله الى نيويورك، الذي كان يقدر ان لا تزيد اقامته فيها على ٥ سنوات على الاكثر، سنة ١٩٧٣. والملاحظ ان معارضه التي اقامها في مصر ـ الاسكندرية والقاهرة ـ خلال المدة من ١٩٥٥ الى ١٩٧٣، وبصفة خاصة منذ ١٩٥٩ بالذات كانت تحظى باهتمام النقاد الخاص، بالرغم من خروج الفنان سواء بالنشاز او المعارضة او اللامبالاة على «التابو» الذي تجسد في ذلك الوقت في التطبيق السائج لفلسفة «الواقعية الاشتراكية» او على الاقل الانخراط في جوقة الاتحاد الاشتراكي. وبالرغم من ابتعاده المتأصل عن الاشتغال او الانشغال بهموم السياسة على نحو مباشر او حركي. فقد عرضه هذا الموقف الناشز لتحرشات ديماجوجية من جمهور المعارض الذي كان يتألف في معظمه في ذلك الوقت من طلاب المعاهد الفنية الذين كانوا يترددون على المعارض في بعض الاحيان في صحبة واحد من اساتذتهم، وبصفة خاصة طلاب معاهد التربية الفنية.

لوحات تثير القلق!

ولا يزال يذكر الفنان كيف حاول احد اولئك الاساتذة، ويحمل جميعهم لقب الدكتور، ان يشتبك معه بالايدي محرضا طلبته على الفتك به بعد ان استنفد السباب واللعنة على هذا الفنان الذي تثير لوحاته القلق وربما ايضا الغضب كما انعكس عليه في الوقت الذي تطالب فيه الدولة الفنانين بالتغني بالامجاد والبطولات بالاغنية والتمثال واللوحة. بينما حاول كاتب سياسي يساري لم يعرف عنه الاهتمام بالكتابة عن الفن من قبل الاعتراض على موضوعات لوحات احمد مرسي (اتيلييه القاهرة ١٩٥٩) لأنها تعبر عن افتقاد الحرية في المجتمع المصري بدون تحديد طريق الانعتاق.

ويقول الكاتب الراحل ابراهيم عامر في يومياته المنشورة بصحيفة «الجمهورية» يوم ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٩ «ومع هذا، فانني بعد ان شاهدت المعرض، شعرت بموجة عارمة من التشاؤم. وهذه ـ في رأيي ـ نقطة ضعف الفنان. انه يرسم لنا سواد القيد والكبت. ولكنه لا يحاول ان يوحي الينا او يلهمنا طريق الخلاص من القيد والكبت».

ويعلق الفنان احمد مرسي على مثل هذه الحوادث بقوله انها مجرد عرض بالبيان العملي للاغتراب في الوطن، هي، على اية حال، اخف واهون «تجليات الاغتراب».

وتقودني هذه الحادثة، حادثة استاذ وطلاب التربية الفنية، الى سؤال احمد مرسي، وهو شاعر ـ تفجرت ينابيعه الشعرية في اواخر الاربعينات ومثل مع ادوار الخراط في ذلك الوقت ما يمكن تسميته بحركة صدى السوريالية في الاسكندرية. وفي الخمسينيات حاول التكيف مع مناخ الشعارات الاجتماعية والسياسية المباشرة وكانت فترة معاناة افضت به الى فقدان صوته الشعري ـ المنطوق على الاقل ـ في منتصف الستينات.

ولكن السؤال الذي اوجهه له لا علاقة له بتاريخه الشعري، بل بصفته ناقدا تشكيليا معروفا لفت الانظار بمقالاته المستفيضة عن الفن العراقي اثناء اقامته في بغداد في ١٩٥٦ و١٩٥٧ في اوج ازدهار الحركة الفنية في العراق. وتوالت بعد ذلك كتاباته المنشورة في المجلات العربية (عالم الفكر) والمصرية (روز اليوسف والطليعة والمصور واخيرا في الاهرام الدولي) ومساهمته المستمرة في البرنامج الثاني بالاذاعة المصرية منذ نشأته في اوائل الستينات حتى سفره الى نيويورك في ١٩٧٤ ومساهمته في موسوعة «لاروس» كناقد فني عربي.. اسأله هل اثرت كتاباتك النقدية على علاقتك، زمالة او صداقة، بالفنانين التشكيليين.. اي هل استفزت كتاباته الفنانين الآخرين كما استفزت لوحاته بعضهم في حقبة سياسية معينة.

وكما توقعت يقول الفنان الناقد بالتأكيد، وقد تسبب نقدي، وبصفة خاصة على صعيد الفن المصري في تحول علاقات زمالة طيبة ـ ولا اقول صداقة ـ الى جفاء اقرب ما يكون الى العداء وما كان يخيل لي انه كراهية.

مقاطعة المعارض الجماعية

والآن فقط اتذكر واقعتين، ربما لم الفت نظر احد اليهما من قبل، تدللان على تأثير النقد السلبي والايجابي. ولكن رد الفعل في حد ذاته، ايا كان سلبا او ايجابا يبين ان الرسالة قد وصلت.

والواقعة الاولى باختصار شديد اني كتبت دراسة نقدية عن احد معارض بينالي الاسكندرية لدول البحر المتوسط وخلاصة الدراسة ان البينالي الذي بدأ سنة ١٩٥٤ وكان قد مضى عليه اكثر من ١٥ سنة في ذلك الوقت ان لم اكن متأكدا تماما من التاريخ، لم يحقق الغرض الذي انشيء من اجله ـ وهو الخروج بالفن المصري المعاصر الى آفاق العالمية وذكرت الاسباب التي بنيت عليها هذا الاستنتاج. ويبدو ان هذا الرأي لم يعجب المسؤول عن تنظيم البينالي في ذلك الوقت، وهو مدير متحف الفنون الجميلة بالاسكندرية الذي كان زميل دراسة ولا اقول صديقا، رحمة الله عليه. وقد عبر عن غضبه واستيائه بحرماني من الاشتراك في البينالي الذي اشتركت في دورته الاولى سنة ١٩٥٤. وكانت نتيجة ذلك ان قاطعت جميع المعارض الجماعية.

اما الواقعة الاخرى، فكانت تعليقا على تصريح لنائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والاعلام في اوائل السبعينيات، يعلن فيه انه قرر تنظيم بينالي القاهرة الدولي للفنون، وكان تعليقي عبارة عن صرخة: قف. لا تفعل ذلك قبل ان يقف بينالي الاسكندرية على قدميه.. وكان رد الفعل ـ الايجابي ـ اسدال ستار النسيان على القرار، حتى نظم أخيرا بينالي القاهرة الذي يقتصر على الدول العربية. ولا استطيع بطبيعة الحال، ان ادلي برأيي بشأن قيمته لسبب بسيط وهو اني لا اعرف عنه شيئا.

المثقف العربي والنقد

ولكني لا استطيع ان اخفي دهشتي لعدم تقبل المثقف العربي بصفة عامة لكلمة النقد. وانا اقول هذا الرأي وفي ذهني «حالة نقد» اخرى مضى عليها حتى الآن قرابة ٣٢ عاما ولا يزال تأثيرها فيما اعتقد ـ قائما، والعهدة على الرواة من الاصدقاء الذين اثق بهم.

فقد تعرضت في مقال لمعرض لجماعة بغداد في ١٩٥٦ لنقد لوحات لجبرا ابراهيم جبرا من بين فنانين اخرين لم اكن اعرف احدا منهم حتى ذلك الوقت. ويبدو اني قد قسوت بعض الشيء في تحليلي لاعمال جبرا بالذات، وسواء كنت مخطئا او مصيبا في ذلك فقضية اخرى. ولكن الشيء الغريب فعلا ان الكاتب الفلسطيني الكبير الذي اكن له كل تقدير، فيما يبدو، لم ينس هذه الحادثة. وان كنت في الواقع لا اعرف ما اذا كان قد نسي ايضا انه حاول الفن التشكيلي ذات يوم!

ويستطرد الفنان احمد مرسي في حديثه عن النقد بقوله «هناك حقيقة او ملاحظة لا بد من اثباتها في هذا المجال، وهي ان النقد الفني بمعناه العلمي يكاد يكون معدوما في صحافتنا العربية.

فالملاحظ ان الناقد او من يسمون انفسهم نقادا لا يشعرون في معظم الحالات بحساسية وجدية عملية التقويم، وهم في الغالب يتصدون للنقد من منطلقات ادبية تغلب فيها العاطفة والبلاغة الانشائية على التحليل العلمي والتعبير المسؤول. وكانت نتيجة هذا الاتجاه ان اختلط الامر على المشاهد او مجرد القارىء المتتبع فلم يعد يستطع ان يفرق بين الموهبة والادعاء وبين العمل المصطنع والعمل الاصيل. والنوع الثاني من النقاد، وربما كان اخطر النوعين، اولئك الصحفيون الذين يحترفون كتابة «الطقاطيق النقدية» على طريقة سرد اخبار الحوادث، وهم يمثلون الغالبية العظمى من نقاد الصحف اليومية، وكان نجم هذه المدرسة الصحفي اللامع الراحل كمال الملاخ.

ولا يعني هذا ان العالم العربي يفتقر الى النقاد الحقيقيين، فهذا احتمال بعيد. ولكن عدم ظهور هؤلاء النقاد فيما اعتقد يعزى اساسا الى عدم وجود مجلات شهرية او حتى فصلية متخصصة

الفنان التشكيلي احمد مرسي في مرسمه بمانهاتن

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

اهم ما يمكن ان يتحقق في اجتماع يضم شخصيات ادبية وفنية تنتمي الى مختلف حقول ومجالات الابداع الادبي والفني من شعر ورسم وموسيقى ومسرح وسينما وادب قصصي هو اكتشاف مناطق اللقاء بينهم.

ولعل اهم هذه المناطق التي اهتدى اليها المبدعون في ملتقاهم الذي عقد اخيرا بمدينة اغادير ليس المشاكل والهموم الواحدة التي تتصل بقضايا التعبير بما في ذلك حرية الرأي التي تتيحها الانظمة والقوانين ومشاكل الرقابة على المصنفات الفنية والاعمال الادبية، ووسائل التوزيع القاصرة، والشروط التي تضعها الحكومات على تداول الانتاج. وليس ايضا ما لديهم من قضايا مشتركة تتصل بعلاقة المبدع بالمتلقي ومهمتهم المشتركة في صياغة الحس الجمالي وتربية التذوق الفني والارتقاع بمدارك المتلقي والمساهمة في خلق مناخ يتيح للابداع الحقيقي ان يحقق ازدهاره وانتشاره. ان اهم مناطق اللقاء تقع داخل وجدان المبدع نفسه. ان المبدع في اي مجال ادبي او فني لا يكون مبدعا حقيقيا الا اذا احتوى في نفسه شيئا من مواهب كل المبدعين. ومهما كان مجال تخصصه محدودا فهو يحتاج الى ان يكون موهوبا في مجالات الابداع الاخرى. فالمخرج السينمائي مثلا لا بد لكي يكون ناجحا ان يحتوي على شيء من مواهب الشاعر ليستعين بها على اضفاء شاعرية على الصورة التي ينقلها، ولا بد ان يحتوي على شيء من الرسام ليستعين به على رسم لوحات الشريط الذي يخرجه، ولا بد ان يحتوي على شيء من المبدع الموسيقي ليستعين به على ضبط ايقاع الفيلم ولحظات التوتر والانفراج فيه. ولا بد ان يحتوي على شيء من الكاتب الروائي ليستعين به على بناء الشخصيات ونموها عبر قصة الشريط. ولا بد ان يكون في نفسه شيء من الكاتب المسرحي يعينه في رسم الحوار الذي تقوله هذه الشخصيات. وهكذا الامر مع كل المبدعين الآخرين، المشتغلين بمختلف حقول ومجال التعبير ادبا وفنا. ولذلك فاننا نكتشف ان الفصل بين هذه الفنون انما هو تمويه وافتعال. انه فصل تعسفي لا ضرورة ولا مبرر له. فكل هذه الفنون تجتمع في ذات المبدع الواحد. وليس غريبا بعد ذلك ان نكتشف ان كبار المبدعين الذين تفوقوا في مجال من المجالات غالبا ما تكون لهم محاولات ابداعية في مجالات اخرى. وما اكثر ما رأينا كتابا يرسمون ويعزفون الموسيقى ويخرجون الافلام. ورسامين يكتبون الشعر والقصة والمسرحية. وآخرين تتنوع مواهبهم وتتعدد مهاراتهم ويقتحمون مختلف مجالات التعبير ويحققون فيها التفوق والنجاح. ان التخصص طريق للاجادة والاتقان. لا شك في ذلك. ولكن ليس معناه ان تظل حالة الفصام بين الآداب التي تباعد بين المبدعين قدرا لا فكاك منه. ان اللقاء الذي تحقق بينهم هذه المرة يجب ان يتواصل ويستمر فلا شك ان قضايا الابداع تضررت كثيرا نتيجة هذه الحواجز الوهمية التي تفصل بينهم عندما خاض كل واحد منهم المعركة بمفرده باعتبارها تختلف عن معارك غيره من مبدعين. ان معركتهم واحدة وقضيتهم واحدة. ولذلك فهم لا بد ان يدخلوا معركة صياغة الوجدان العربي متحدين متلاحمين مقدمين المثل والقدوة لتلاحم واتحاد اعظم اهمية وابعد اثرا في حياتنا وهو الاتحاد الذي نريده ان يتم بين كل ابناء الامة.

معرض المقتنيات للفنون التشكيلية

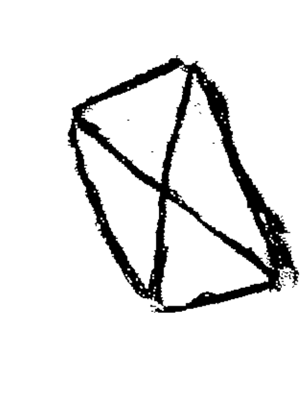
الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت صالة الفنون التشكيلية بمعهد العاصمة النموذجي بالرياض تظاهرة فنية تشكيلية حيث يعرض فيها ١٤٠ عملا فنيا تشكيليا تمثل مشاركات ٦٣ فنانا وفنانة من السعودية. ويأتي ذلك في نطاق المعرض العام الحادي عشر لمقتنيات الفنون التشكيلية السعودية والذي استمر حتى السابع والعشرين من اكتوبر (تشرين اول) الجاري.

وخلال العشرة ايام المقررة لافتتاح المعرض الذي استقبل زواره على فترتين صباحية ومسائية برز الكثير من الاعمال الفنية التي تعبر عن التراث السعودي ومواقف من البيئة والطراز المعماري الفريد حيث عكست كل هذه المعاني معالجات تشكيلية حديثة عبر عدة اساليب ومدارس فنية مختلفة.

واظهر المعرض جوانب متعددة لهذه المواهب والقدرات الابداعية التي يتمتع بها الفنانون التشكيليون.

وخلال حفل افتتاح المعرض الذي حضره السيد ابراهيم الشامي وكيل الرئيس العام المساعد للرئاسة العامة لرعاية الشباب تم اعلان الاعمال الفائزة حيث فازت بالجائزة الاولى لوحة الفنان يوسف احمد جاها «العازف الصغير» وبالجائزة الثانية فاز الفنان محمد عبد الرحمن سيام عن لوحة «رقصة شعبية»، كما فازت لوحة «تكوين اسلامي» للفنان عبد العزيز عاشور السيد بالجائزة الثالثة تصوير، وفازت بجائزة الرسم لوحة «استراحة» للفنان فيصل عيسى المشاري. وفاز الفنان سعد بن علي المسعري بجائزة الفن التطبيقي. وقد تم رصد ١٢٠ جائزة مالية عبارة عن جوائز تشجيعية وجوائز اقتناء خلال هذا المعرض بالاضافة الى شهادات التقدير.

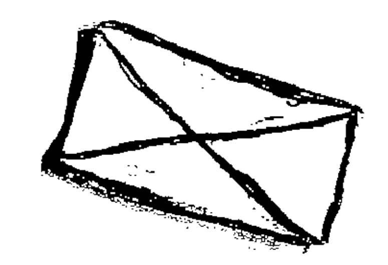




مجموعة من المزارعين الهنود الغاضبين يلوحون بعصي أمس في نيودلهي بعد محاولة الشرطة تفريق احتجاج يشارك فيه حوالي عشرة الاف مزارع منذ أسبوع خارج البرلمان اعتراضاً على السياسة الزراعية للحكومة. وجرح في الاشتباك الذي وقع أمس حوالي ٣٠ شخصاً.

الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال زيارة قام بها يوم السبت إلى قصر الشباب في موسكو حيث التقى بعدد من الشباب بمناسبة الذكرى السنوية السبعين لانشاء العصبة اللينينية للشباب.

ولي عهد اليابان الأمير ايكيهيتو وإلى جانبه ابنته نوري وزوجته الأميرة ميتشيكو (يمين) خلال توجههم بالسيارة إلى القصر الامبراطوري في طوكيو أمس لزيارة الامبراطور هيرو هيتو (٨٧ عاماً) الذي تدهورت حالته الصحية إلى أسوأ مستوى منذ توعك صحته قبل ستة أسابيع.



سوني تقدم

سوني
SONY

تقنية متقدمة ومميزات فريدة بسعر يثير الإعجاب

انسجام تام مع جميع الأنظمة العالمية المتعددة:
إن فيديو سوبربيتا SL 700 ME ذو الأنظمة السبعة الملونة (بال، سيكام الشرق الأوسط، سيكام فرنسي، إن تي إس سي ٣،٥٨ (BII & BIII) إن تي اس سي ٤،٤٣ (BII & BIII) يوفر لكم صورة ناصعة ونقية للغاية في مختلف بلدان العالم.

رأس قوي الإحتمال:
قامت سوني بفضل تقنيتها الفريدة بتزويده برأس حديث متطور بالغ المتانة يتميز بالقدرة على تحمل التشغيل الطويل الشاق ليتحكم بمشاهدة التسجيلات الملونة الرائعة لسنين طويلة بكفاءة عالية.

إمكانيات عالية للنسخ:
لقد تم تزويده بمفتاح خاص متطور للنسخ من شريط إلى شريط بدقة ووضوح متناهي لكافة تفاصيل الصورة وذلك حتى النسخة الرابعة.

تصميم جذاب:
إن جاذبية وجمال فيديو سوبربيتا ٧٠٠ تكمن في تصميمه العصري الذي يتوافق تماماً مع ديكورات الغرف والصوالين الحديثة بحيث يضيف إليها مزيداً من الذوق والجمال.

تقنية سوني المتخصصة الرفيعة:
تحتل شركة سوني قمة الصدارة في مجال صناعة أجهزة الفيديو الإحترافية في العالم. لذلك فإن اختياركم لأجهزة فيديو سوني يعني اختياركم لأرقى التقنيات الإحترافية المتخصصة في العالم.

نظام أمريكي
إن تي إس سي ٣،٥٨
تسجيل وتشغيل

Long-Life Head
Edit Switch

Super Betamax
SONY
7 SYSTEM
Beta
SL 700 ME

Super Beta 700

المؤسسة الالكترونية الحديثة
MODERN ELECTRONICS ESTABLISHMENT
جدة ت: (٠٢) ٦٤٣٠٦٠٢٦ — الرياض (٠١) ٤٦٣٠٤٢٤٢ — الخبر (٠٣) ٨٩٤٠٩٠٧٤

مراكز صيانة وقطع غيار سوني
جدة (٢) – مكة المكرمة – المدينة المنورة – خميس مشيط – حفر الباطن – الرياض – النسيم – القصيم – الطائف – تبوك – الخبر – الدمام – الجبيل – الخرج – عرعر



WANTED

A leading Company require to appoint a

CHEMIST

having five years experience in water treatment plant, capable to conduct complete laboratory chemical water analysis in order to determinate: **Ph, Conductivity, Total Dissolued Solids (TDS), Calcium, Magnesium, Bicarbonate, Carbonate, Silica, Sulfate, Chlorine, Total Harbness, Silt Density Index (SDI)** by Millipore Apparatus. Also familiar with tests methods like titration, hach kits, spectrophotometer, microbiological analysis & laboratory chemicals.

Contact: Director/Administration
P.O. Box 7580 Jeddah 21472
Tel. 6700330/6700237/6700280



« إعلان مناقصة »

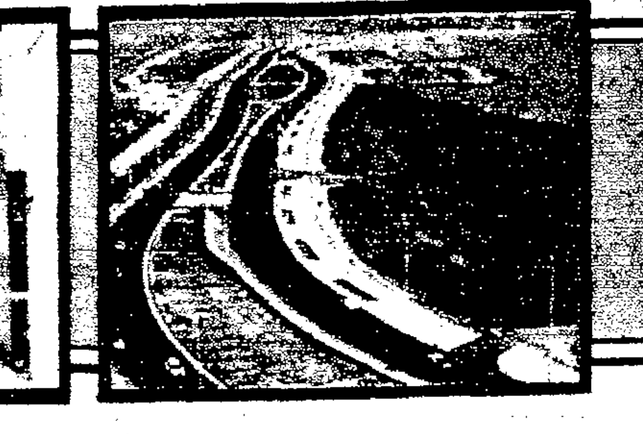
تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى

عن طرحها في مناقصة عامة عملية تعبئة ونقل وتفريغ الوقود اللازم من مصفاة الرياض لمحطتي التوليد الخامسة والسابعة بمدينة الرياض، ولعقد مدته ثلاثة سنوات.

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة من الشركات والمؤسسات السعودية المتخصصة في هذا المجال، مراجعة المركز الرئيسي للشركة بمدينة الرياض (إدارة المواد) مصطحباً معه مايثبت تخصصه وخبرته في هذا المجال وصورة من سجله التجاري - لاستلام نسخة من مستندات المناقصة المذكورة مقابل مبلغ وقدره (٢٠٠٠) ألفي ريال بشيك مصدق باسم الشركة.

علمًا بأن موعد تقديم العطاءات هو الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٣/ ٤/ ١٤٠٩هـ الموافق ١٢/ ١١/ ١٩٨٨م، وسيتم فتح المظاريف الواردة الساعة العاشرة والنصف من نفس اليوم وبحضور مندوبي الشركات والمؤسسات التي تقدمت بعطاءاتها.

والله الموفق ،،،





ملحق الشرق الأوسط عن

مدينة جدة

جـدة .. مدينة لاتمل من الحب والفـرح

النشاطات فيها تشمل كل المجالات وتسابق الوقت

جدة - مكتب « الشرق الاوسط » من حاتم صادق :

عندما يقبل المساء متهاديا ، يحتضن ليله قمرا مسافرا كل الأيام ، يتمطى البحر الاحمر ويهب من صمت النهار ليبدأ بمداعبة قدمي العروس الغافية على ضفافه وقد نشرت غلالتها البيضاء على وجه الافق ليكتب عليها الساهرون قصائد الفرح واناشيد البهجة اليومية .

يشع شارع الكورنيش بالاضواء الكثيرة ، وتنبعث الألوان متشابكة مع الموسيقى التى تملأ الارجاء منطلقة من مدن الالعاب والترفيه الكثيرة التى انتشرت على الكورنيش على امتداده .. وفى الجانب المقابل تضاء المنارات الرائعة للمساجد الجميلة التى بنيت على طول الكورنيش وتنعكس اضواؤها على القباب الخضراء او الملونة وعلى صفحة المياه الداكنة .. وتبرز بين كتل الضوء تلك المجسمات الجمالية المبتكرة والمتنوعة التى ملأت كل ركن على الكورنيش وفى انحاء مدينة جدة الاخرى حتى لتبدو هذه المدينة الجميلة وكأنها متحف دائم فى الهواء الطلق .

الكورنيش :

ويبدأ سكان جدة والمناطق المجاورة بالتدفق مع اوائل المساء الى الكورنيش لقضاء امتع الاوقات فى احضان الجمال والروعة والراحة ، ولكثيرين قصص طويلة لايريدون لأحد ان يسمعها سوى البحر . البحر الذى ينصت ويستمع ويخبىء اجوبته على كل الاسئلة حتى وقت لايعلن عنه لأحد .

وليل عروس البحر الاحمر جدة ليس كله على الكورنيش وان كان فيه الكثير من الجاذبية والأسرار التى تدفع اليه دفعا ، وانما هناك ليل آخر ممتع وجميل فى قلب مدينة جدة ومختلف مناطقها وانحائها ، ليل مشتعل بالاضواء ، مزهو بالحركة ، مزخرف بالالوان والاشكال ، متنوع فى كل شىء ، مثير بما يحتوى عليه ، مدهش بأسلوب الوصول الى كل الناس ، فأسواق جدة من اكبر الاسواق فى مدن المملكة ومدن المنطقة ، ومن اكثرها تنوعا فى المحلات والأماكن والمواد المعروضة ، فمدينة جدة مركز تجارى هام جدا فى المملكة العربية السعودية وملحوظها ، وهى اضافة الى كونها اهم بوابات مكة المكرمة على العالم حيث يصل اليها وينطلق منها حجاج بيت الله الحرام والمعتمرون والزائرون ، فيها اكبر موانىء المملكة على البحر هو ميناء جدة الاسلامى الذى يمكن اعتباره اكبر موانىء البحر الاحمر ، وفيها ثانى اكبر المطارات فى المملكة مطار الملك عبدالعزيز الدولى ، وهذا ماجعل منها مع موقعها الجغرافى المتميز احد ابرز المراكز التجارية والثقافية فى المملكة والمنطقة .

الأسواق :

ان المتجول فى اسواق جدة التى لاتهدأ فيها الحركة نهارا او ليلا لن يجد صعوبة فى الحصول على مبتغاه من اى مادة يريد فتجار المدينة وكما هو الأمر فى معظم انحاء العالم حريصون جدا على توفير كل المواد والمنتجات سواء المحلية او المستوردة ، وبنوعيات جيدة جدا وتراقب وتدعم هذا الحرص بكل دقة حكومة المملكة التى تبذل جهودا كبيرة ومتواصلة عبر جهاتها المختصة لمراقبة الاسواق والاسعار وطرائق البيع والتعامل .

ويعتبر التنافس الشريف احد المظاهر الهامة الذى يشجع المشترين والمستهلكين فى اسواق جدة اضافة الى عناصر الجذب والتشجيع كالعرض والأسعار واسلوب البيع والتخفيضات الموسمية وغير ذلك .

واذا اخذنا مانشرته مجلة « التجارة » التى تصدر عن الغرفة الصناعية والتجارية بجدة من ارقام عن مدينة جدة إذ جاء فيها ان الخدمات التجارية فى جدة تتضمن ٥٦ مؤسسة للتجارة العامة ، ١٦٦ فرعا للبنوك والمؤسسات المالية والصيرفة وتغيير العملة ، وبيع وشراء الاسهم ،، ٢١٧ معرضا لبيع وتوزيع الاجهزة المنزلية ، ٤٧ ثلاجة لبيع المواد الغذائية بالجملة ، ١٧٠ سوبر ماركت ، ٦٨ معرضا للسيارات ، ، ٤٩ فندقا منها ثمانية فنادق ممتازة ، ٥٩ مركزا وسوقا تجاريا ، ٨٢ مخزنا ومستودعا لسلع مختلفة ، مايزيد على مائتى مطعم ، ٢٣٤ مطعم وجبات سريعة ، ٤٥٢ محلا لبيع الملابس الجاهزة ، ٢٦٥ بقالة ، ٨٥ مرفق توزيع مواد غذائية بالجملة ، ١٢٨ محلا لبيع الاحذية ، ٩١ محلا لبيع الادوات المنزلية والأوانى الخزفية ، ٢٦٧ محلا لتوزيع الاقمشة بالجملة ، ٤٥ محلا لبيع الخضر والفواكه ، ٣٠ صالة افراح واحتفالات ، ١٥٣ استوديو للتصوير ومحل بيع كاميرات وتحميض افلام ، ٤٠ صالة افراح واحتفالات ، ١٥٣ استديو للتصوير ومحل بيع كاميرات وتحميض افلام ، ٤٠ مرفقا لبيع الحقائب والمنتجات الجلدية ، ٣٠ محلا لبيع معدات وادوات الغطس والصيد ، اضافة الى مئات المحلات التى تبيع الأدوات والاجهزة الكهربائية والرياضية والاثاث المنزلى والمكتبات والاجهزة والادوات الطبية والالكترونية ، واسواق الذهب والمصوغات والجواهر ، والعطور والماكياج وادوات الزينة والاكسسوارات وبيع وتأجير افلام الفيديو والتسجيل وغير ذلك الكثير من البضائع والأدوات والزهور والنباتات الطبيعية ونباتات الظل .

موسم الحج :

اذا اخذنا هذه الارقام وغيرها كثير جدا يمكن لن نتصور طبيعة الحركة التجارية فى مدينة جدة ، هذه الحركة التى تنشط اكثر وتتسع فى موسم الحج حيث يفد الى جدة حجاج بيت الله الحرام من مختلف مناطق المعمورة حاملين معهم ثقافاتهم وتقاليدهم اضافة الى مايمكن ان يقوموا به من اعمال تجارية بعد اداء مناسكهم ، وكل هذا جزء من النشاط التجارى الواسع المستمر على مدار العام .

وجدة مع التوسع الكبير الذى شهدته اسواقها بانشاء الاسواق الكبيرة والمكيفة والمراكز التجارية الضخمة تحتوى على مجموعة من الاسواق الشعبية ذات الشهرة الكبيرة والاقبال المتواصل لتنوع البضائع التى تعرض فيها وتفاوت الأنواع والاسعار ، وهذا يجعلنا نطلق على جدة اسم « المدينة الدائمة الحركة » .

العمران :

وجدة التى تطورت تطورا عمرانيا هائلا خلال السنوات القليلة الماضية لايصدق زائرها الذى سبق وشاهدها منذ عشر سنوات مايراه اليوم ، فقد اتسعت رقعتها العمرانية اتساعا كبيرا بظهور العديد من الضواحى السكنية التى امتدت فى كل الجهات اضافة الى الابنية الشاهقة والكبيرة التى انتشرت فى مختلف انحاء مدينة جدة ، وطبيعى ان ذلك يعنى عدم وجود أزمة سكن فى مدينة جدة التى شهدت زيادة كبيرة فى عدد سكانها خلال العقدين الاخيرين دون أن يؤثر ذلك لأن الحركة العمرانية واكبت هذه الزيادة ثم سبقتها .

ولعل ابرز مافى النهضة العمرانية الشاملة ان عشرات من المساجد قد بنيت فى انحاء المملكة بحيث لم يعد هناك شارع او حى او مجمع سكنى الا وبنى فيه مسجد يلتقى فيه السكان لاداء صلواتهم ، ولن يمر وقت طويل حتى تكون جدة اول مدينة بعدد مساجدها .

النشاط الثقافى :

وجدة ايضا مدينة النشاط الثقافى والفكرى الواسع والمستمر ، فنشاط النادى الادبى يأخذ اكثر من اتجاه إذ هناك الامسيات الشعرية والقصصية والندوات والحوارات والاعمال المسرحية واصدار الكتب ، ونشاط فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون مستمر ايضا فى اكثر من مجال كالمعارض الفنية والمهرجانات الشعبية والاحتفالات والاصدارات العديدة ، اضافة الى نشاطات الجمعيات والهيئات الخاصة الكثيرة فى الجامعات والمعاهد والمؤسسات الثقافية .

وتصدر فى جدة اضافة الى مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق « الشرق الاوسط ، عرب نيوز ، المجلة ، سيدتى ، باسم ، المسلمون ، مجلة الشرق الاوسط ، اربع صحف يومية واحدة منها باللغة الانجليزية ومجلة اسبوعية واخرى شهرية ثقافية ، كما تقدم دور النشر الكبرى فيها مجموعة قيمة من الكتب للقارىء بصورة دورية ومتتابعة من خلال التوزيع الدائم او معارض الكتب العديدة التى تقام فى جدة وتنظمها هيئات معينة ومهتمة .

وهذا كله يجعل من الحركة الثقافية فى جدة حركة ناشطة جدا وتستقطب الاهتمام الكبير من ابنائها والمقيمين فيها بحيث تبدو احد ابرز مراكز الحركة الثقافية فى المملكة ، وذات الصوت الخاص والمميز .

نشاطات مختلفة :

وجدة بعد كل هذا مركز للنشاطات الرياضية والعلمية والصناعية المتقدمة وكم سجلت من انتصارات فى هذه المجالات جعلت اسمها يلمع دائما ، ويضيف شيئا الى سجلها الابيض كلون مبانيها ، والى تاريخها العريق الذى كانت فيه نقطة اتصال الشرق بالغرب ومركز المواصلات التجارية بحرا وبرا اضافات زاهية تبقى مشرقة على مر الايام .

جدة .. عروس البحر الاحمر التى تنشر على زرقته خلال غلالتها البيضاء ليستحم الورد المتناثر فى حضنها فى دفء الشوق والذكريات التى كم تغنى بها الشعراء من ابنائها فبقيت كلماتها اغنيات حب لجدة .. المدينة البيضاء الجميلة الزاهية التى لاتمل من الحب والفرح .

مـدينـة الشـوارع والساحات المثقفة

متحف طليق ينفتح على الزمرد ودفء التذوق الفني

جدة - « الشرق الاوسط » من سمر موسى باشا :

ربما لم يبتعد السائح الذى زارنا فى مدينة جدة عن الصواب عندما سألناه رأيه فى هذه المدينة فقال « انها متحف مفتوح » .

فمدينة جدة التى ترقد بطمأنينة على ساحل البحر الاحمر تحفل بالساحات والشوارع المليئة باعمال نحتية لكبار فنانى ونحاتى العالم الذين ليس اولهم هنرى مور وليس آخرهم سيزار الى جانب مجموعة كبيرة من الفنانين العرب الذين زينوا جدة باهم اعمالهم .

وهذا القول الذى صرح به لنا ضيفنا فتح مداركنا على التساؤل عن المدن .. كيف يمكن تمييزها ؟ وكيف يمكن تذوق معالمها ؟ وكيف يمكن ان يتواصل الانسان معها ويحبها ويشعر بمتعة وسعادة ان يحيا بها ؟

« مدينة جدة متحف مفتوح » ، وقد يكون هذا اصدق ماعبر عنها ، جدة عروس البحر الاحمر تستلقى وادعة على شاطىء الزمرد لون البحر تدعو اهاليها وزوارها للتمتع بجمال الطبيعة والفن .. فى هذا الانسجام بين شاطىء زاخر بالاعمال الفنية وبين فراغ رائع من بحر وسماء .

عين الرؤية :

ربما من شكل العين فى العمل النحتى لسيزار سندخل الى متحف جدة المفتوح المسمى بمتحف الهواء الطلق وندخل الى تناسق وتناغم الاعمال الكثيرة لكبار النحاتين والفنانين والتى تناثرت على مرتفعات ومضبات لابراز الاعمال وتركت بلا حارس او تركت للبحر الذى يحميها وحب الاهالى الذى يحافظ عليها .

تركت كمتحف لكل الناس للاطفال يتناثرون حول الاعمال ، يلمسونها ويلعبون حولها ، وهذا هو الفن الحقيقى عندما يحيا مع الناس ، يربى اذواقهم ويدخل فى ذاكرتهم ويملأ روحهم بحب الفن وتذوقه .

فى هذا المتحف هناك اعمال كثيرة ربما اهمها ثلاثة اعمال (لهنرى مور) النحات الشهير ومن خلالها نتعرف على اساليب الفن الحديثة والنحت فى دول العالم الصناعى المتقدم .

بالقرب من المتحف وعلى امتداد العين يلفك رذاذ وضباب النافورة الضخمة والشهيرة لمدينة جدة تتألق بأنوارها ليلا وترتفع بيضاء شامخة نهارا كما جناح حمامة بيضاء ترفرف فوق جدة وتلفها بالطمأنينة والسلام .

هدوء وطمأنينة :

ربما يمكن ان نضيف ان مدينة جدة مدينة الهدوء والطمأنينة .. وهذا مايحس به كل من يمضى فى رحلة على طول كورنيش جدة ، ستحس بالأمن وسترتاح العين لمنظر مساجد رائعة ، صغيرة ذات طراز معمارى فريد .. تدعو الناس اليها وتشدهم بلونها الابيض لون المحبة والسلام .. تدعو للتعبد وشكر الخالق على النعم الكثيرة ، مساجد تزخر بزخارف وأنواع الفنون الإسلامية القديمة ، من خلال الاقواس والاعمدة وشكل القباب والزجاج المعشق والملون ويضفى اللون الابيض الغالب على المساجد فى مدينة جدة حس السلام منسجما مع اللون الابيض الغالب على البيوت والذى حاولت أمانة مدينة جدة تعميمه لجعل جدة ايضا (حمامة بيضاء)

افلاك التنظيم :

كل شوارع جدة تؤدى الى ساحات وميادين مميزة تميز الشوارع والاماكن .. حتى سميت الساحات باسم العمل الفنى الذى يتوسطها ، وعلى سبيل المثال .

« ميدان الدراجة » تتوسطه دراجة معدنية هائلة ، ميدان الفلك ميدان (طارق بن زياد) بالسفن المرفرفة أو ميدان القبضة رمز القوة وميدان الطائرة ، والتاريخ ، والنورس ، والصاروخ ، والخيل ، وسيوف الله ، .. الخ ، ميادين كثيرة على امتداد جدة فى كل مكان منها فى كل زاوية وركن ولابد ان ترتاح العين لمنظر جميل وعمل فنى يفتح تساؤلات لدى العابر للطريق عن ماهية العمل وعن ابعاده وجمالياته .. حتى انك لتنسى المسافات .

وهذه الاعمال الفنية كلفت الملايين وقد ساهم فى نفقاتها اضافة الى الدولة ، ايضا رجال الاعمال السعوديين والشركات السعودية وفاء ومحبة لعروس البحر الاحمر حيث قدم معظمهم عملا نحتيا لجدة وربما كان لوجود هذه الساحات والاعمال الفنية التى تلفت نظر القادم الى جدة فورا دور كبير فى تنمية الذوق الفنى لاهالى المدينة انفسهم .

فانتشرت صالات العرض الفنى التى يعرض فيها الفنانون السعوديون تجاربهم ومحاولاتهم للتوصل الى فنون معبرة عن واقعهم الى جانب اعمال الفنانين العرب والاجانب .. كما انتشرت حمى النقد الفنى وتأليف الكتب الفنية التى تناولت بالدراسة المجسمات النحتية لجدة ، كل هذا ساهم فى تطوير وتقدم رغبة سكان المدينة لتعلم الرسم والفنون المختلفة .. وتكاد الفنانات السعوديات ان يأخذن السبق احيانا فى تنظيم معارض خاصة او المساهمة بأعمالهن فى شتى المعارض فلا يمر موسم فنى لاتبرز فيه اسماء عدد من الفنانات السعوديات الناشئات .

صالات الفن :

الى جانب المعارض التجارية التى تشتهر بها جدة وتقيمها عادة شركات متخصصة وتعرض الصناعات الوطنية وجميع الادوات والاجهزة والسيارات والكمبيوتر وأخر ماتوصلت اليه التقنية فى العالم ، كذلك توجد فى جدة صالات فنية متخصصة ودائمة تعرض الاعمال التشكيلية على مدار العام للفنانين السعوديين والاجانب ، وذلك باقامة المعارض الفردية والجماعية لهم .

وفى جدة كمدينة تهتم بالفنون توجد صالات بمثابة سوق للوحات والتحف حيث تلاقى رواجا لابأس به ويقتنيها المتذوقون ، وهذا السوق الذى نشأ قبل سبع سنوات يعانى الآن قليلا من الركود بسبب تعمق المتذوقين ومقتنى اللوحات وزيادة معرفتهم بأهميتها الفنية ، وقد يصل سعر اللوحة احيانا الى اكثر من مائة الف ريال مما دفع بكثير من الفنانين الى عمل نسخ مصورة انيقة عن لوحاتهم لبيعها بسعر زهيد للجمهور وتوسيع دائرة التذوق الفنى للأعمال الكبيرة والهامة ، كما تقام معارض كثيرة للمصورين الفوتوغرافيين على اختلاف اساليبهم الحديثة أو الكلاسيكية حيث يعتبر التصوير الفوتوغرافى فنا حديثا له أهميته .

بيوت جدة :

ان اكثر مايلفت النظر فى بيوت جدة هو التنوع الكبير فى الطراز المعمارى والتصميمات المتنوعة والتى تمتد على طول جدة وهذه الطرز المعمارية ولعل اجملها ماهو عريق واصيل تميز مدينة جدة بالرواشين والخشب المزخرف والذى يتناغم مع اللون الابيض للبيوت بالاضافة لإضفاء طابع البناء الاسلامى واستمرار العمارة الاسلامية فى المملكة العربية السعودية ككل .. وتتنوع البيوت والابنية العامة فى طرازها المعمارى والذى يشد الأبصار فى كثير من الاحيان منافسا الأعمال الفنية السابقة الذكر من حيث الجمال والتناسق والتناغم فى كتل اسمنتية صلبة تتألق فى فراغ محيط يمنحها جمال التشكيل .

وهذه الطرز المعمارية الحديثة والتى نفذت على احدث التقنيات دليل انفتاح جدة على العالم واستفادتها من احدث ماتوصلت اليه العمارة فى العالم . حيث ان جدة مدينة مفتوحة على العالم والحضارة وقد دفعت الاهالى الى تنويع اشكال بيوتهم بما يحقق لهم جمال المسكن وراحته وسهولة الحركة داخل الكتل المعمارية الضخمة .

● عمل نحتي على كورنيش مدينة جدة للنحات ربيع الاخرس

تربية الذوق :

وتكاملا مع المظهر الفنى والمعمارى لمدينة جدة هناك ظاهرة جديرة بالاهتمام وهى ظاهرة تربية الذوق والحس الفنى بدءا من الطفولة . ونلاحظ هذا فى الاهتمام بابراز النواحى الفنية فى روضات الأطفال الحكومية والخاصة . حيث تتسابق الروضات على تشكيل المساحات وأماكن اللهو والفصول على اشكال فنية جميلة وتدعم الناحية التعليمية للطفل وترعى نمو التذوق الفنى لديه وتجذبه الى روضته بحب كبير وارتباط شديد لمكان يتعلم به ويسعد ويلهو بين اصدقائه من الشخصيات الكرتونية المحببة أو من عناصر الطبيعة التى تحولت الى اشكال محسوسة كالفواكه والأشجار . يتعلم منها اساليب المرور والتعامل مع مجموعات الاصدقاء .

واضافة الى تربية الذوق الفنى فى الروضات تهتم مدارس مدينة جدة والتابعة للرئاسة العامة بالتربية الفنية . فلا تكاد تخلو مدرسة من مرسم مزود بكافة معدات التعليم لابراز المواهب وصقلها . وتصل المنافسة على التذوق الفنى حدها فى نهاية العام الدراسى (المتوسطة ، والثانوية ، والابتدائية) اضافة الى مدارس البنين التى تنظم فيها المهرجانات وتقدم فيها مختلف أنواع الفنون فى مشاركة ومنافسة كبيرة لدفع عملية التعليم الى الامام .

أخيرا وعندما سألنا زائرنا فى جدة عما انطبع فى ذاكرته عنها وقبل الرحيل قال لنا : « جدة مدينة مليئة بكنوز كثيرة . انها تدعوك لزيارتها ثانية واكتشاف الكثير الذى لم يكتشف فى هذه العجالة » .

موسوعة

تـاريخ مدينـة جـدة

جدة - « الشرق الاوسط » محمود حسن :

اصدر الاستاذ عبدالقدوس الانصارى قبل رحيله .. موسوعة خاصة عن تاريخ مدينة جدة يقع بين (٨٨٥) صفحة من الحجم الكبير حاملا معه عشرات الرسوم والوثائق النادرة والخرائط المهمة ، ومن اهم الخرائط التى يحويها الكتاب خريطة اثرية تاريخية لمدينة جدة كان الرحالة ابن المجاور الدمشقى قد رسمها بجدة فى القرن الهجرى السابع وادخلها فى كتابه « تاريخ المستبصر » وتلك الخارطة المفصلة لمدينة جدة فى الوقت الحاضر وضعها للكتاب خاصة المكتب الهندسى بجدة ، وفى الكتاب رسوم اثرية واكتشافات نادرة .

والواقع ان ماقام به مؤلف (تاريخ مدينة جدة) هو ان كتابه هذا لم يقتصر على التاريخ بالماضى وانما اضاف اليه بالنسبة لهذه المدينة لمحات من تاريخها الحديث .

تاريخ شمولى

تجاوزت قائمة المصادر الواردة فى اخر الكتاب المائة مصدر عدا ما احتاج المؤلف الى مراجعته من وثائق ومن تقارير رسمية من متحف ومجلات استنادا منه لمعلومات من رجال موثوقين .

وحرص مؤلف الكتب على تزويد كتابه بالطرائف ولم يقصر تاريخه على احداث السياسة واخبار الحروب والوقائع وما يتبع من ذلك ، وانما حرص المؤلف على ان يؤرخ لنا الى جانب التاريخ السياسى لمدينة جدة تاريخها الاقتصادى والاجتماعى والعلمى والعمرانى ، هذا عدا ما افاض فيه حديثه عن عادات المدينة ، وتقاليدها ، وعن الآثار والفنون فيها ، وعن تشكيلاتها الحكومية الحاضرة ، وغير ذلك مما تزخر به فصول الكتاب .

مدينة عريقة

وفى أول فصول الكتاب يبدأ المؤلف بالبحث عن الوضع الجغرافى فى مدينة جدة فى اربع عشرة صفحة فى عرض شائق ويتبعه فصل عن التطور العمرانى لمدينة جدة منذ اول نشأتها حتى اليوم ، ففصل عن اصل تسمية مدينة جدة ويورد لنا فيه الأقوال المختلفة عن هذه التسمية لبعض القدماء والمعاصرين .

وفى فصل يعقده عن دلائل قدم جدة ، يستخلص من اقوال المؤرخين انها من اقدم المدن ، فهى بناء الفرس ، وكانت معروفة ومأهولة منذ القرن الثانى قبل الميلاد .

كما يستنتج مما وجد فيها من منحوتات انها شهدت منذ القدم ازدهارا عمرانيا وثقافيا واجتماعيا واقتصاديا .

ثم ينتقل بنا المؤلف الى فصل آخر عنوانه « فى مرآة التاريخ » يستعرض لنا فيه ما صور به المؤرخون والجغرافيون جدة ، كل من زاويته منذ القرن الهجرى الثامن حتى اليوم ، وفى فصل بعنوان « بين عوامل الحرب والسياسة » يذكر لنا كيف ان جدة خاضت معارك الحرب والسياسة فى الحجاز كلما دعاها داع . وفى فصله عن السكان يذكر ان اول من سكنها فى ايام الجاهلية فرس وعرب جاءوا من نواح مختلفة وربما كان معهم فيها اناس من الصومال والحبشة واليونان والرومان وغيرهم .

وليس من شك فى أن من امتع فصول الكتاب الفصل الذى خصصه بالحديث عن قصة الماء فى جدة وقصة الماء فى مدينة جدة قصة اسطورية حيث تمتعنا عن كيفية ايصال الماء الى جدة فى وادى فاطمة المشهور فاتحة عهدا مزدهرا لهذه المدينة العريقة وفى الفصل الذى عقده للمجتمع فى جدة نقرأ كيف كان هذا المجتمع يتأثر صعودا وهبوطا بالظروف السياسية المحيطة به من بعيد وقريب ويذكر انه مجتمع تتغلب عليه النزعة التجارية .

وفى الكتاب استعراض جميل لأدب جدة القديم واحتوى على تعريفات مركزة لادباء جدة المعاصرين واحتوى بحثا كاملا عن مكتباتها التجارية والخاصة واسماء اصحابها وفى بحث الآثار عرفنا بآثار جدة ومتاحفها الحكومية والاهلية

اثنان من رؤساء بلدية جدة سابقا لـ «الشرق الأوسط»

على قدعق : فى عام ١٣٨٤ هـ كانت ميزانية جدة ٢٤٥ مليون ريال

عبدالله القصبي : جدة صبية عربية تطبعت بطباع الصحراء

جدة ـ « الشرق الأوسط »
من عمر ادريس :

جدة مدينة الحاضر والمستقبل .. ماذا يقول عنها اثنان من رؤساء بلديتها فى الثمانينات الهجرية كيف كانت بلديتها وكيف اصبحت ، كم كان عدد موظفيها وكم كانت ميزانيتها فى ذلك الوقت :

دائما جديدة

يقول السيد على حسن قدعق الذى تولى رئاسة بلدية جدة فى عام ١٣٨٤هـ :

« جدة مدينة قديمة انشئت منذ زمن كما قال المؤرخ حمد الجاسر فى عهد قبيلة قضاعة وهى مدينة كان لها كل مقومات انشاء المدن والعناصر التى تهيء المدينة للبقاء ومقاومة الحياة والاعاصير ولاينقصها شيء سوى الماء وهو المشكلة الازلية وتم التغلب عليها بالتحلية ويجلب الماء من وادى فاطمة وليس فيها ماء ذاتى من آبار وغيره وان كانت تكتفى بها سبلها لتحلية ماء وادى فاطمة واعطاها الله طبيعة غريبة بأن جعل الجبال بعيدة عنها فهى تتمدد شمالا وجنوبا وشرقا وغربا ومدد جدة المهندس محمد سعيد فارسى بدفن جزء كبير من البحر واوجد اروع كورنيش .

ونجد ان جدة كان لها سور عندما استلمت رئاسة بلديتها بعد ان كنت بوظيفة محقق فى البلدية وهى من اقدم المدن واكثرها قبولا للتطور واقل مبلغ يصرف على جدة يظهر فيها من حيث المبانى أو الطرقات او من حيث الزراعة وكانت ميزانية جدة فى ذلك الوقت ٢٤ مليون ريال فقط ماعدا ميزانية المشروعات وهى تستحق الرعاية والعناية لأنها قابلة للتطور وكانت ومازالت مدخلا رئيسيا الى مكة المكرمة يقصدها الحجاج القادمون من البحر وجدة الآن فى تطورها وسيرها الحضارى اخذت تتطور بشكل ملفت للنظر .

وجدة تنعم الآن بمميزات كثيرة جدا فهى مركز للمعارض وفيها تقام الكثير من المعارض سواء للسيارات أو المنتجات الاستهلاكية والصناعية وكذلك منها ٣٥ فندقا من الدرجة الأولى وعشر فنادق من الدرجة الممتازة وعشر فنادق اخرى ومساحة جدة حاليا تبلغ حوالى اكثر من ٤٠٠ كم مربع وهى لازالت تمتد .

وان كنت اختلف مع اصحاب الرأى الذين يرون ضرورة تمديد جدة بطريقة لاتتفق مع الخدمات كالماء والتليفون والكهرباء فبعض المناطق محرومة .

وكنت اتمنى ان احقق عدة مشروعات لمدينة جدة فقد اعددت مشروع قاعة كبير لالقاء المحاضرات والندوات وتصلح لكل مايتصل بالمعرفة والثقافة واعتقد ان الفكرة ستنجح يوما ما باعتبار ان المدينة تطورت .

ومشروعا آخر لمصنع النفايات سواء فى جدة وغيرها من المدن لأن النفايات اليومية يبلغ حجمها مئات الآلاف من الاطنان ومن الممكن ان تصنع وتحول الى سماد عضوى .

وفكرة مسلخ فنى على احدث طراز لذبح الاغنام خاصة وان طريقة الذبح فى ذلك الوقت كانت بدائية ومشروع مدينة الموظفين بجدة وهى على غرار مدينة الموظفين فى الرياض .

ومشروع آخر بانشاء مدينة مساحتها مليون متر مربع خارج جدة للتنزه وحاولت جلب اشجار لها من ماليزيا واندونيسيا وايضا انشاء كورنيش جدة من شاطئ الميناء ويمتد عشرين كم ولكن لم يحقق هذا المشروع الذى كان معدا فى تصميماته النهائية .

وكانت ميزانية نظافة مدينة لاتتجاوز مليون ريال سنويا وعمالها وموظفوها هم الذين يقومون بعملية النظافة وكانت هناك سيارات خاصة بالبلدية للنظافة وكان عدد الموظفين ٣٢٠ موظفا .

وكنت اتفقت مع السيد عبدالله بوقس ومع الاخ محمد فدا رحمه الله لايجاد اسبوع للنظافة يقوم الطلاب فيه بمساعدتنا ونجحت الفكرة كثيرا »

ثغر باسم

يحدثنا رجل الاعمال المعروف واحد رؤساء بلدية جدة سابقا السيد عبدالله القصبى قائلا :

كانت جدة ومازالت وسوف تبقى ثغرا باسما لبلادنا على البحر الأحمر توزع بشاطئها البسمات للوافدين أو العابرين لكنها كانت صبية عربية تطبعت بكثير من طباع الصحراء الاصيلة وتأثرت بقليل من طباع الوافدين واكتسبت المزيد من الطباع .. سماحة وبسمة ودعة .

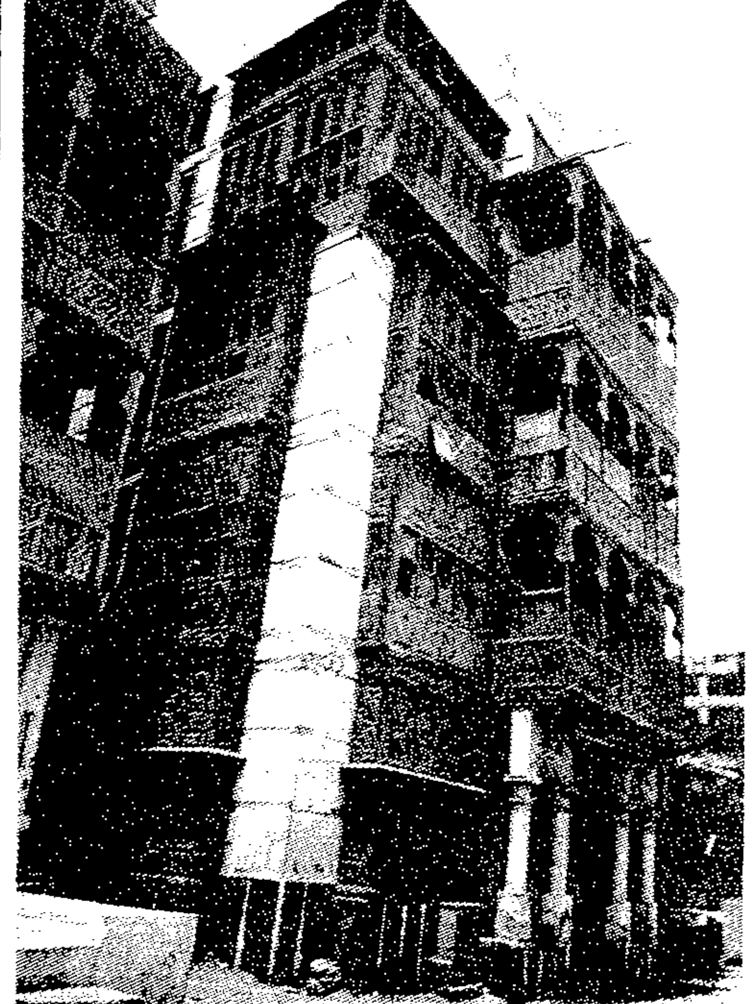
ويضيف القصبى عن ذكرياته :

فى اوائل الثمانينات كان سكانها دون الثلاث مائة الف فى معظم انحائها وكانت الدور فى وسط المدينة مبنية من الأحجار البحرية تزينها الرواشين . أما فى اطراف المدينة فهى من الطوب والأسمنت وتزود المدينة من ماء عين العزيزية حيث تنتشر شبكات تمديداتها فى الحارات لينقل منها السقاة الى الدور « بالقرب » او البراميل .

وكانت تضاء بالأتاريك وتوزع قبل الغروب مضاءة وتجمع فى الصباح .

وفى المساحات كان يقف رجال المرور فلم يكن لها اشارة مرور واحدة .

وفى اوائل عام ١٣٨١ زرعنا اول الأشجار فى الشوارع وزرعها طلاب المدارس وكان يساعد كل طالب عامل واستوردنا الاشجار من مصر واستوردها السيد حمد العيدى يرحمه الله وبسعر عشرة ريال للشجرة .



● على قدعق
● عبدالله القصبى

مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية فى جدة

بوابة دخــول واسعـــة للقـــرن الواحـــد والعشرين

جدة ـ « الشرق الأوسط » من محمد سالم امين :

تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بافتتاح مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية بجدة ـ ام السلم ـ فى يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ من ذو القعدة ١٤٠٧هـ .

وتعتبر هذه المدينة واحدة من المشروعات الناجحة التى تم تنفيذها واصبحت اليوم تعيش نهضة حضارية كبيرة .

وقد حققت مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية زيادة فى خدمات دوائر الاتصالات الدولية بالمملكة بمختلف اشكالها المرئية والصوتية والمكتوبة ونقل المعلومات وآخر أفانين وضروب الاتصال وقد استطاعت المملكة من انشاء هذه المدينة الاستفادة القصوى من الاقمار الصناعية العالمية والاقليمية التابعة لمنظمات الاتصال الدولية التى تضاهى دول العالم المتقدمة .

مجمع هائل للاتصالات

تقع مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية على الطريق السريع جدة ـ مكة المكرمة بالقرب من بلدة (أم السلم) وتعد كأكبر مجمع للاتصالات الفضائية فى منطقة الشرق الأوسط قاطبة .. وكواحدة من اكبر مدن الاتصالات الفضائية فى العالم والمقدرة بمائتى مدينة مماثلة وتشغل مساحة من الأرض تزيد على مليون متر مربع .

وتتكون المدينة من اربع محطات ارضية بهوائياتها الأربعة الى جانب المبنى الرئيسى الذى يحتوى على مركز المراقبة والتحكم ومكاتب الادارة ومبنى المسجد والمبانى السكنية ومبانى للمولدات التوربينية للطاقة الاحتياطية .

وترتبط المدينة بشبكة للاتصالات العامة فى مجمع الاتصالات بقلب مدينة جدة عبر وصلتين قياسيتين احداهما على هيئة الياف بصرية وهى احدث ما فى تقنية الارسال الرقمى وهى الوصلة الرئيسية وثانيهما على هيئة حلقة مايكروويف من الطراز الرقمى كمساند احتياطى للوصلة الأرضية من الألياف البصرية .

الاتصالات الفضائية فى المملكة

تمثل المحطة الفضائية فى مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية ـ جدة ـ ام السلم اضافة جديدة فى كمية ونوعية ماهو قائم من نظم الاتصالات الفضائية فهناك من قبل ثلاث محطات قياسية للتعامل مع الأقمار الدولية فى الاتصالات الدولية اثنتان فى مدينة الرياض وواحدة فى مدينة الطائف . كما ان هناك ست محطات اخرى غير قياسية للاتصالات المحلية والاتصالات

مساحة المدينة

ومدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية تقع على مساحة تقدر بـ ٢,٥ مليون متر مربع

وقد تم اختيار الموقع بعد دراسات حسابية وفنية دقيقة جدا حيث تبين ان هذا الموقع سوف يمكن الهوائيات الأربع بالمدينة من الاتصال بالأقمار الخاصة بها على مدار السنة دون انقطاع اضافة الى برج الميكروف بالمدينة الذى يرسل اشاراته الى محطات وزارة البرق والبريد والهاتف فى مدينة جدة لتوزيعها على مختلف المقاسم الهاتفية فى المملكة . كما تشمل اضافة الى المحطات الفضائية الأربع « المبنى المركزى » وغرفة التحكم الرئيسية الخاصة بمراقبة عمل (الهوائيات) والمبانى الخاصة بالعاملين ومبنى محطة « التوربينات » للتزود بالطاقة الكهربائية اضافة الى مبنى ورشة الصيانة .

تكلفة المدينة

وتعتبر مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية فتحا طبيا فى مجال التقنية فى أعلى صورها .. وتشمل العديد من المبانى اهمها المبنى المركزى والذى يتم فيه التحكم بالمحطات الأربع ومنه يمكن الاتصال بالمحطات المختلفة بالمملكة ويحتوى على اجهزة ارسال واستقبال عن طريق الكيبل المحوى والمكروويف وان المجمع يضم مبنى الطاقة الكهربائية الذى يحتوى على اربع مولدات توربينية يمكن بواسطتها تزويد المجمع بالكهرباء فى حالة انقطاع التيار الكهربائى . هذا بالاضافة الى وجود عدة مبانى ادارية وخزانات للمياه والوقود ومبنى ورشة الصيانة وترتفع هذه المدينة شامخة على مساحة اجمالية قدرها ٢ فى ٣ كم وتعد من احدث مراكز التكنولوجيا المتقدمة فى العالم حيث تتعامل مع اجهزة فى غاية التقنية الحديثة ومعظمها مما يسمى بالأجهزة الرقمية والالكترونية . وقد تكلف انشاء المدينة ٢٥٠ مليون ريال لتأتى تتويجا لمسيرة الانجازات الحضارية المتلاحقة التى تواكب تطورات العصر وقفزاته التكنولوجية . وقد جاءت هذه المدينة لتقول للمواطن السعودى .ينما كنت فى البر او البحر أو الجو فإنك تستطيع الاتصال بمن شئت ومتى شئت ولتؤكد له ان هذا الحاضر المزدهر المتقدم مقدمة جميلة لغد اكثر اشراقا وتقدما ..

أهمية المدينة

وتعتبر مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية اضافة حضارة جديدة حققتها المملكة فى عالم الاتصالات الفضائية لانها توسع قاعدة وسائل الاتصالات الخارجية للمملكة وهذا يمكن من المحافظة على المستوى الرفيع لخدمات الاتصالات فى المملكة على مدى العشر سنوات القادمة على الأقل والاتصالات الجيدة وتعزز مكانة المملكة لأن تلعب دور مركز الوسيط فى تمرير حركة الاتصالات العابرة من مختلف دول العالم ومن خلال المدينة يمكن تحقيق الاتصال بالطائرات فى الفضاء كما انها وسيلة جيدة للاتصال بين السفن فى اعالى البحار فى أى مكان من العالم والمدينة تحتوى على اربع محطات وتستخدم لنقل الوسائل المسموعة والمرئية كالخدمات الهاتفية والتلكسية والبرقية والاذاعية والتلفزيونية مع جميع الدول العربية من الشرق الأوسط وشمال افريقيا ومحطتين للانتلسات احدهما متخصصة للاتصال مع الدول العربية تتبع القمر الصناعى على المحيط الاطلسى وتؤمن الخدمات الهاتفية والبرقية والتليفزيونية لدول اوروبا والأمريكيتين وجزء كبير من افريقيا والمحطة الأخرى ستكون خاصة بالاتصالات مع دول شمال أسيا وتتبع للقمر الصناعى على المحيط الهندى لدول قارة آسيا .. اما المحطة الرابعة التى تضمها المدينة فهى الانمارسات وستكون خاصة بالاتصالات الدولية بين السفن والدول فى البحر والمحيطات فى جميع انحاء العالم .

خدمة ضيوف الرحمن

ومن السمات المميزة لمدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية انها توفر خدمات جليلة وممتازة ذات كفاءة عالية لضيوف الرحمن للاتصال بذويهم فى مختلف انحاء العالم .. فقيام مثل هذه المحطات المتطورة يوفر الكثير من العناء وبالذات فى موسم الحج الذى سيزداد فيه حجم الطلب على خدمات الاتصال سواء الهاتفية أو البرقية

التطـــور الطـــبى فى مدينـــة جـــدة

تكنولوجيا متقدمة ودعم حكومى لايتوقف

جدة ـ « الشرق الأوسط »:

لم يقتصر تطور مدينة جدة الى مدينة حديثة بكل المقاييس على الشوارع والبناء والجسور والموانىء والمطارات وما الى ذلك من مرافق الخدمات الاجتماعية .. فقد تعدى تطور جدة الى جعلها مركزا صحيا هاما ليس للمملكة العربية السعودية وحدها بل لمنطقة الشرق الأوسط ككل .. وهذا التطور الصحى يتبلور فى مستشفيات جدة الحديثة التى تجرى فيها يوميا اعقد العمليات التى لاتجرى الا فى بلدان العالم المتقدم والتى تتناقلها الصحافة .. وكذلك فى الزيارات التى يقوم بها اطباء لهم شهرتهم العالمية لمستشفيات جدة .

كيف تم هذا التطور للمستشفيات الخاصة فى مدينة جدة ؟

وكيف يفكر اصحاب هذه المستشفيات؟ ماهى نظرتهم لتطور الطب فى المملكة وعلى أية أسس ينبنى !

يقول الدكتور سليمان فقيه عن تجربته :

« عندما استقلت من وزارة الصحة بعد نظام التفرغ عملت فى عيادتى الخاصة طوال وقتى ولكننى وجدت ان العيادة الخاصة لاتستطيع ان ترضى طموحاتى ورغبتى الكبيرة فى ادارة عمل اكبر من العمل الحالى . خاصة وانه فى ذلك الوقت لم تكن هناك مستشفيات خاصة بالمعنى المتكامل لأنها كانت عمارات عادية وحولت الى مستشفيات وبدأ حلمى يترجم الى مخططات فى انشاء مستشفى خاص .

وقامت احدى الشركات الاستشارية بتقدير التكاليف والتى وجدت انها باهظة ولم اتردد فى عرض الموضوع على المرحوم الملك فيصل بن عبدالعزيز وقد اهتم بالمشروع اهتماما خاصا .. وكنت قد طلبت التمويل اما الكلى أو الجزئى .

وكلف الملك فيصل وزير المالية ووزير الصحة بدراسة المشروع ـ وبعد حوالى ستة شهور صدر قرار من مجلس الوزراء باعطائى قرضا يوازى ٥٠٪ من التكاليف ـ واستفاد من هذا النهج جميع المؤسسين للمستشفيات الخاصة بعد ذلك .. والذين عانوا كثيرا لأن انشاء المستشفيات الخاصة عمل مكلف من الناحية المالية ويحتاج الى جهد وادارة

قبل ان امارس مهنة الطب كنت املك بعض الاستثمارات فى الاراضى والعقارات ولكنها ليست اعمالا تجارية بحتة .. وهذه الاعمال التجارية هى التى ساعدتنى فيما بعد على ان امول مشروع انشاء المستشفى .. ولو لم املك كل ذلك لما استطعت ان اصل بالمستشفى بمستواه الحالى .. ولا يوجد اى مستشفى خاص الا وقد استفاد من تمويل تجارى آخر .

الخدمات الصحية بالمملكة قفزت قفزة هائلة بحيث ان المريض نادرا ما يحتاج للسفر للخارج الا فى العمليات المعقدة واعتقد ان عمل المستشفى الخاص عمل يحقق ربحا ضئيلا بالنسبة للمشاريع الأخرى .. فبعض الاجهزة نشتريها من المستورد ويربح فيها ١٠٠٪ فى حين ان المستشفى لايحقق ربحا اكثر من ١٠٪



● الدكتور سليمان فقيه

تنـــويه

فى الملحق الخاص عن « سويسرا » بتاريخ ٣ اكتوبر ١٩٨٨ ، ذكرنا خطأ ان شركة جوستار السويسرية تدير فندق البلاد بجدة والصحيح ان شركة موفنبيك MOVENPICK السويسرية هى التى تقوم بادارة الفندق المذكور لذا لزم التنويه والاعتذار .

● خدمات ● خدمات ● خدمات ● خدمات ● خدمات ●

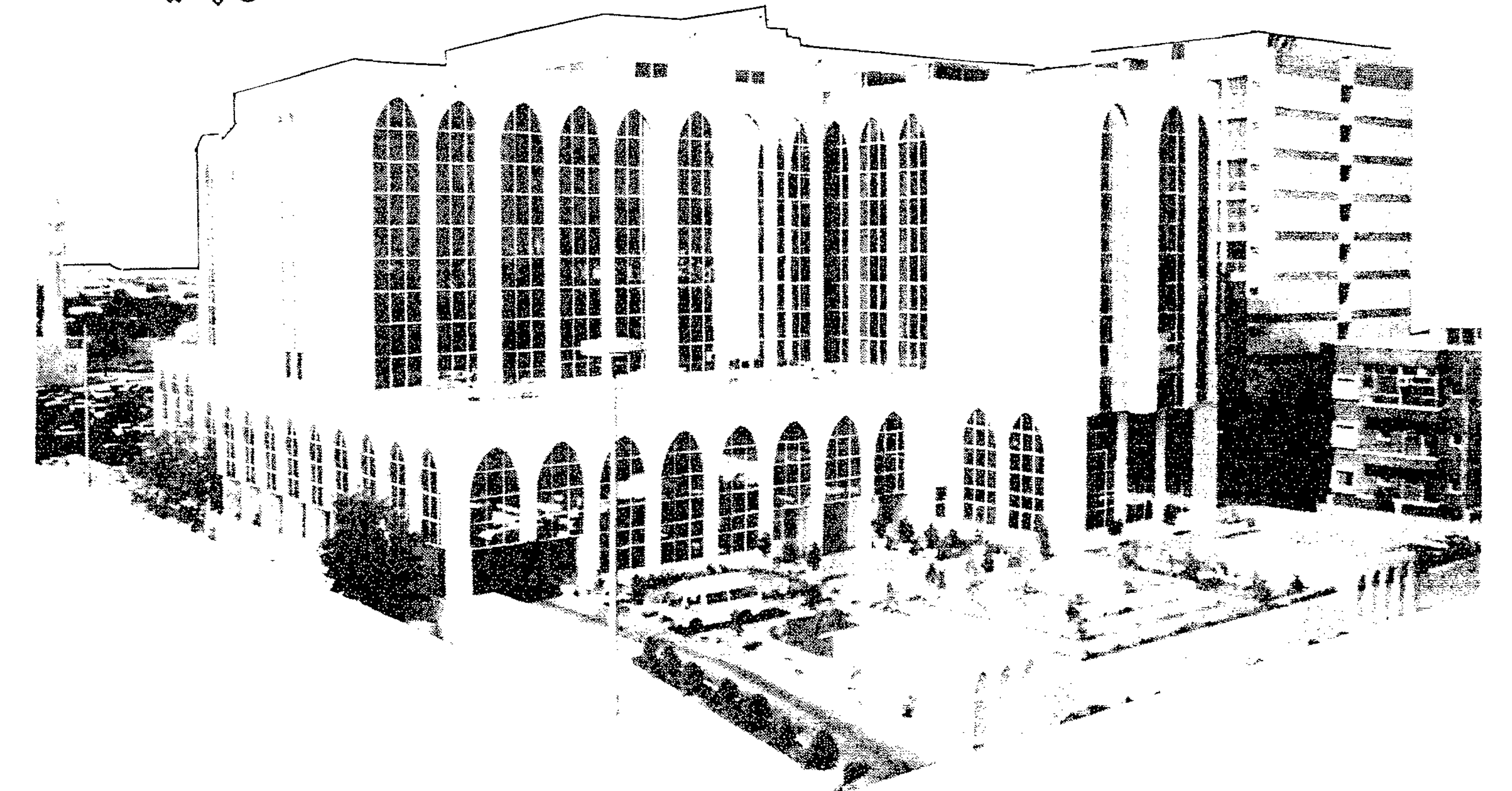
فنادق

الاسم	اسم الحي	اسم الشارع	تليفون	ص.ب	الرمز البريدي	تلكس
ممتازة ٥ نجوم						
انتركونتيننتال (ضيافة)	الحمراء	طريق الكورنيش	٦٦١٢٢٢٢	٩٥٠٦	٢١٤١٣	٦٠٤٨٢٠
فندق السلام رمادا	الثغر	طريق مكة ك ٣	٦٣١٤٠٠٠	٦٥٨٢	٢١٤٥٢	٦٠١٣٢٧
فندق حياة ريجنسي	الشرفية	طريق المدينة	٦٥١٩٨٠٠	٨٤٨٣	٢١٤٨٢	٦٠٢٦٨٨
فندق رمادا الكورنيش	الحمراء	طريق الكورنيش				
فندق عطا الله	الشاطيء	طريق الكورنيش	٦٨٢٦٢١٧	٥٦٠٤	٢١٤٣٢	
فندق ماريوت	بني مالك	فلسطين	٦٧١٤٠٠٠	٦٤٤٨	٢١٤٤٢	٦٠٥١٣٥
فندق مطار الملك عبدالعزيز الدولي	مطار الملك عبدالعزيز	الصالة الجنوبية	٦٨٥٧٧٢٥	١٤٧٠٩	٢١٤٣٤	٦٠٦١٢٦
فندق هوليداي ان (القلو)	**الحمراء**	**حسين باسلامة**	٦٦١١٠٠٠	١٠٩٢٤	٢١٤٤٣	٦٠٠٧٥٥
اولى (أ) ٤ نجوم						
فندق الحمراء سوفيتيل	الحمراء	فلسطين	٦٦٠٢٠٠٠	٧٣٧٥	٢١٤٦٢	٦٠٠٧٤٩
فندق العطاس	البغدادية الشرقية	الامير فهد	٦٤٢٠٢١١	١٧٨٩	٢١٤٤١	٦٠١١٥٨
فندق قصر البحر الاحمر	**البلد**	**الملك عبدالعزيز**	٦٤٢٨٥٥٥	٨٢٤	٢١٤٢١	٦٠١٠١٤
فندق قصر المدينة	البغدادية الغربية	المدارس	٦٤٤٣٦٢٢	١٣٤٥٠	٢١٤٩٣	٦٠٤١٨٠
اولى (ب) ٤ نجوم						
العطاس لبحر (موتيل)	ابحر الشمالية		٦٥٦٢٩٢٢	١٧٨٩	٢١٤٤١	٦٠١١٥٨
الواحة (موتيل)	المطار القديم		٦٧١٠٠٠٣	١٣٥١٨	٢١٤١٤	٦٠١٨٩٢
فندق البلاد	الشاطيء	طريق الكورنيش	٦٨٢٨٢٨٢	٦٧٨٨	٢١٤٥٢	٦٠٣٠١٠
فندق الحارثي	الشرفية	فلسطين	٦٦٧٠٥٢٠	٧٥٨٤	٢١٤٧٢	٦٠٠٦٨٧
فندق الدار البيضاء	السلامة	صقر قريش	٦٨٢٧٧٧١	٣٦٥٥	٢١٤٨١	٦٠٦٢٩٥
فندق الرمال (سندس)	**الاندلس**	**عبدالرحمن الطيبشي**	٦٦٩٢٠٢٠	٧٠٣٠	٢١٤٦٢	٦٠٠٧٨٩
فندق العمودي	مشرفة	طريق المدينة	٦٦٠٣٠٦٢	١٢٤٩٦	٢١٤٧٣	٦٠٤١٠٩
فندق الكعكي	البغدادية الشرقية	الامير فهد	٦٣١١٢٠١	٢٥٥٩	٢١٤٦١	٦٠١٧٣٩
ثانية (أ) ٣ نجوم						
فندق رويال النصر	البلد	الذهب	٦٤٧٢٢٣٩	٤٠٤	٢١٤١١	٦٠٠٣٢٦
فندق قصر التاج	الحمراء	المجاهدين	٦٦٠٣١١٦	٤٨١٤	٢١٤١٢	٦٠١٦٣٧
ثانية (ب) ٣ نجوم						
فندق اسيا	البلد	طريق مكة	٦٤٢٥١١١	١٨٧٠٣	٢١٤٢٥	٦٠١٥١٧
فندق اطلس	البلد	الذهب	٦٤٣٨٥٢٠	٤٤٩٤	٢١٤٩١	٦٠٥٠٣٥
فندق اطلس	الشرفية	خالد بن الوليد	٦٦٩٠٤٤٨	٤٤٩٤	٢١٤٩١	٦٠٥٠٣٥
فندق البيعة انترناشونال	البلد	الذهب	٦٤٢٩٦٦٨	١٧٠٠	٢١٤٤١	٦٠١١١٢
فندق الجمجوم	الشرفية	التوبة	٦٥٣٣٥٨٧	٧٨٢٨	٢١٤٧٢	
فندق الخيام	البلد	الذهب	٦٤٣٣٥٦٠	٦١١٣	٢١٤٤٢	٦٠١٧٠٨
فندق الرحاب	البلد	المؤسسة	٦٤٧٨٦١٢	٦٢٠٦	٢١٤٤٢	٦٠١٠٩١
فندق الشرق الاوسط	البلد	الملك عبدالعزيز	٦٤٧٩٢٥٥	١١٨٢٤	٢١٤٦٣	
فندق المروة	البلد	الذهب	٦٤٣٢٦٥٠	١٠٩٦٢	٢١٤٤٣	٦٠٥١٨٠
فندق النهضة السعودية	البلد	الميناء	٦٤٧١١٥٨	٥٧	٢١٤١١	٦٠٣٤٦٧
فندق بهاء الدين	البلد	المؤسسة	٦٤٧٧٨١١	٢١٣٠	٢١٤٥١	٦٠١١٧٤
فندق صحارى	البلد	الذهب				
فندق عرفات الجديد	البلد	الملك عبدالعزيز	٦٤٨٤٧٥٧	١٧٩٩٩	٢١٤٩٤	
فندق غرناطة	الحمراء	الاسلام	٦٦٥٧٥٤٣	٥٣١	٢١٤٢١	٦٠١١٤١
فندق قصر التاج	البغدادية الشرقية	الملك خالد	٦٣١٢٢٠٤	٤٨١٤	٢١٤١٢	٦٠١٦٣٧
فندق قصر الحرمين	البغدادية الشرقية	المدارس	٦٤٤٨٠٤٤	١١٦٦٤	٢١٤٦٣	٦٠٣١٢٢
فندق مكرم	البوادي	الطيب السامي	٦٨٢٠٥٧٢	٢٧٩٥	٢١٤٦١	

مستشفى الدكتور سليمان فقيه

« مستشفى الحاضر والمستقبل »

نافذة الحضارة الطبية الحديثة للمملكة العربية السعودية

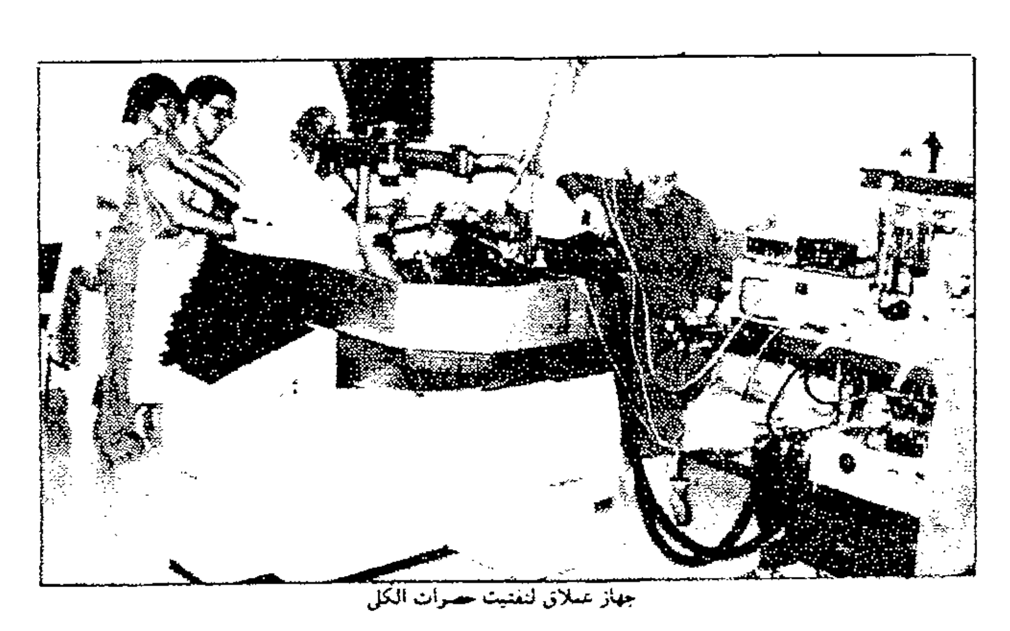


أكثر من ١٠ سنوات خبرة وتجربة ونجاح في المجال الطبي والجراحي

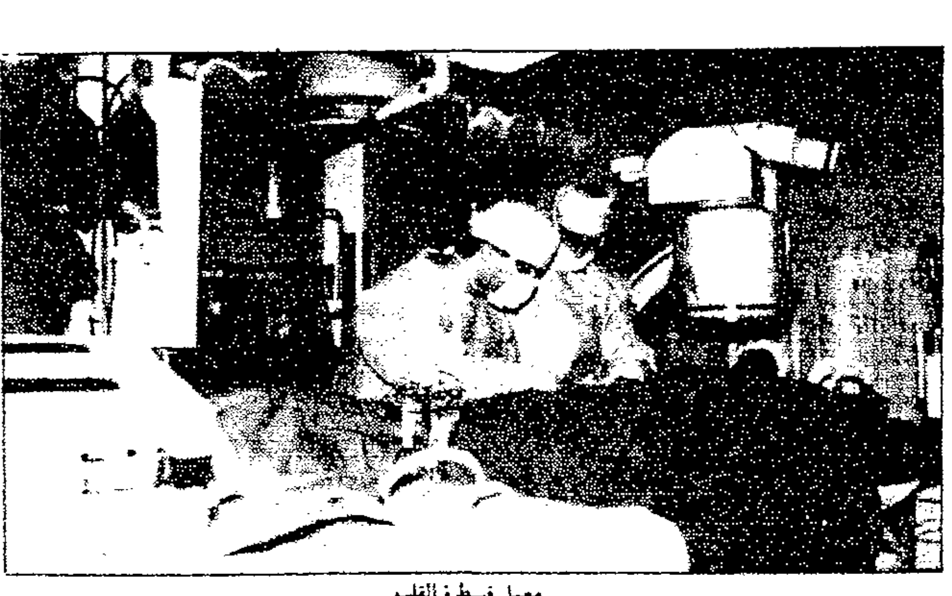
• الصحة غالية فلا تجعلها حقلا للتجارب ...

أحدث الأجهزة المتطورة عالميا يبدأ استخدامها في هذا المكان

- إنجازات طبية تتحقق باستمرار في هذا الصرح الطبي الشامخ تتناقلها الصحف ووكالات الأنباء العالمية.
- نجاح تفتيت حصوات المرارة بدون جراحة وبدون ألم بنسبة ٩٨٪.
- ١٠٠ طفل أنبوب بمستشفى الدكتور سليمان فقيه لأمهات من جنسيات مختلفة.
- أعلى نسبة نجاح عالمية يحققها مركز علاج العقم وأطفال الأنابيب والجفت بمستشفى الدكتور سليمان فقيه.
- علاج ضحايا الادمان يتم في سرية تامة.
- أحدث الأجهزة العلمية المزودة بالكمبيوتر للكشف ومتابعة علاج الادمان والتسمم في أكبر مركز لعلاج الادمان في الشرق الأوسط.
- **عمليات زرع الكلى تحقق نجاح ١٠٠٪**
- **أحدث أجهزة التشخيص المبكر لعلاج الأورام الخبيثة جراحيا واشعاعيا وكيميائيا.**
- **الكشف على [٣٧٠٠] مريض بجهاز الرنين المغناطيسي الذي يعد أحدث الأجهزة العملاقة في الولايات المتحدة الأمريكية.**



جهاز عملاق لتفتيت حصوات الكلى



معمل قسطرة القلب

- قسم كبير بأحدث التجهيزات لرعاية المواليد ناقصي النمو المبتسرين تحت اشراف استشاريين متخصصين وهيئة تمريض ذات كفاءة وخبرة عالية.
- بقدرة الله ثم الرعاية الطبية الفائقة أمكن الابقاء على حياة مولود ناقص النمو يزن ٧٥٠ جرام.
- علاج قصر النظر بالتشريط بأحدث جهاز كمبيوتر.
- نجاح زرع الأسنان الدائمة بأحدث الطرق.
- أحدث جهاز للتصوير الطبقي والمجسم.
- جميع أقسام وعيادات المستشفى تعمل تحت إشراف استشاريين متخصصين طوال أيام الأسبوع بما فيها أيام الجمع والأعياد.
- **نجاح توسيع بعض صمامات القلب باستخدام البالون.**
- **إزالة جلطة الشريان التاجي وتوسيعه بدون جراحة.**
- **نجاح أكثر من [١٢٠] جراحة بالقلب المفتوح.**
- **تفتيت حصوات الكلى بدون جراحة بنسبة نجاح ٩٧٪.**

مستشفى الدكتور سليمان فقيه للأطفال أول مستشفى متخصص للأطفال بالمملكة العربية السعودية

- مزود بجميع الأقسام الخاصة التي تضم وحدة علاج الجفاف وتقويم الأسنان والأشعة بالاضافة إلى قسم رعاية الأطفال المبتسرين ناقصي النمو.
- يوفر مستشفى الأطفال كافة التحصينات والتطعيمات الوقائية.

جدة ـ ت : ٦٦٥٠٠٠ ـ فاكسيملي : ٦٦٠٨٠١٣ تلكس : ٦٠١٤٣٣ فقيه إس جي



المهندس فهد السليمان لـ « الشرق الأوسط »

أكثر من ٧٩٩ مليون ريال ريال لمشاريع الصرف الصحي بجدة

خمسة عقود بـ ٢٨ مليون ريال لشبكات المياه الجوفية في جدة

جدة ـ « الشرق الأوسط » ، من عمر إدريس :

أوضح المهندس فهد السليمان مدير عام مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية ان التكلفة الاجمالية للمشاريع التي نفذت ويجرى تنفيذها حالياً في مدينة جدة بلغت اكثر من سبعمائة وتسعة وتسعين مليون ريال .

وقال ان الدراسات والتصاميم الخاصة بالمناطق التي لم تغطى بشبكات الصرف الصحي بمدينة جدة سوف يتم البدء في تنفيذها قريباً طبقاً للأولويات وهي تحتوي على شبكات صرف صحي وانفاق ومحطات ضخ وخطوط طرد ومحطات تنقية لمياه الصرف الصحي .

معالجة المياه الجوفية

وأشار إلى الدراسات التي انجزتها المصلحة والخاصة بدراسة مشاكل ارتفاع منسوب المياه الجوفية في مناطق متعددة بمدينة جدة بالتعاون مع جامعة الملك عبدالعزيز وكان النجاح والتوفيق ولله الحمد مصير تلك الدراسة حيث تم الانتهاء من تنفيذ شبكات لتخفيض منسوب المياه الجوفية بالمناطق المتضررة بمدينة جدة وهي كالآتي : (حي السلامة والخالدية والصحافة وبني مالك وبترومين والجامعة والنزلة اليمانية والهنداوية) وقد بلغت اطوالها ٥٧ كم/ط وبقيمة اجمالية ٣٢ مليون ريال وقد انتهى العمل في هذه المشاريع في كل من النزلة اليمانية والجامعة وبني مالك والصحافة وبترومين والهنداوية وتم استلامها وهي تعمل بكفاءة جيدة وتقوم بتصريف كميات كبيرة من المياه الجوفية ـ اما بالنسبة لحي السلامة والخالدية فسيأخذ العمل بهما بعض الوقت ، وانطلاقا من مبدأ النجاح الذي حققه مشروع تخفيض منسوب المياه الجوفية في المناطق التي تم الانتهاء منها يجري حاليا دراسة وتصميم شبكات أخرى لتخفيض منسوب المياه الجوفية بالمناطق التالية : (منطقة الثغر وغليل والفيصلية والعزيزية والبغدادية ومدائن آل فهد) وسوف تغطي هذه الدراسة حوالي ٤٠ كيلو متر مربع .

كما وانه تم توقيع خمسة عقود لمشاريع تشمل مناطق متفرقة بمدينة جدة وهي مشروع تخفيض منسوب المياه الجوفية بحي الحمراء والرويس وحي الروضة وحي البوادي ومنطقة المنتزهات الشرقية ومنطقة الروابي وكيلو ثمانية طريق مكة المكرمة وتم توقيع عقود هذه المشاريع مع شركات وطنية متخصصة بمبلغ اجمالي ٢٨,٤٧٠,٥٥٢ ريال .

وتعتبر هذه المشاريع استكمالا للمشاريع السابقة التي تم تنفيذها بمدينة جدة والتي تغطي كل من حي الصحافة وبني مالك وحي النزلة اليمانية وحي بترومين وحي الجامعة وحي الهنداوية والسلامة والخالدية والتي تم استلام معظمها وهي تعمل حاليا بكفاءة عالية وقد استفاد منها المواطنون في هذه المناطق حيث يتم تصريف كميات كبيرة من المياه الجوفية يوميا . وهذه المشاريع هي نتاج تعاون وثيق بين المصلحة وجامعة الملك عبدالعزيز كلية الهندسة .

وبتوجيه كريم من صاحب السمو الملكي امير منطقة مكة المكرمة ورئيس مجلس الادارة الأمير ماجد بن عبدالعزيز وسمو نائبه الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز فإن مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية وجامعة الملك عبدالعزيز سوف تقوم بعمل دراسة شاملة ومماثلة تغطي معظم أحياء مدينة مكة المكرمة المتضررة من ارتفاع منسوب المياه الجوفية وسوف يتم عمل ابحاث على نوعية هذه المياه لامكان الاستفادة منها في ري الحدائق والمنتزهات بالعاصمة المقدسة .

مشاريع جدة

وحول سؤال حول نوعية ومواقع مشاريع مدينة جدة قال :

ـ « انها تتمثل في عقود شبكات الصرف الصحي الرئيسية والفرعية والتوصيلات المنزلية ومنها :

مشروع اعادة استعمال مياه الصرف الصحي بالخمرة والذي تم استلامه وادخاله في الخدمات العامة وتبلغ قيمة هذا المشروع ١٤٧ مليون ريال ويقوم بتنقية كمية لابأس بها .

مشاريع شبكات الصرف الصحي للعقود (١٢) ، (١٣) ، (١٤) وهي تغطي المناطق التي تقع شمال شارع فلسطين حتى جنوب شارع التحلية ، وشرقا شارع الأمير ماجد ، وغربا منطقة الحمراء والأندلس .

وقد انتهت الأعمال في هذه المشاريع ويجري استلامها وبلغت قيمتها الاجمالية ٢١٦,١٧٣,٧٤٧/٩٧ ريال والأطوال الاجمالية ١٧٢ كم /ط وعدد التوصيلات المنزلية ٨٠٠٠ توصيلة .

مشروع شبكة الصرف الصحي بحي الجامعة والذي انتهى العمل منه في الخطوط الرئيسية والفرعية وتم ايصال المنازل بالشبكة العامة حيث بلغت قيمته الاجمالية ٥٥,٩٩٢,١٤٥ ريال وقد بلغت اطواله ٤٥ كم/ط وعدد التوصيلات المنزلية ٣٢٠٠ توصيلة منزلية .

بالاضافة إلى مشاريع الانفاق للصرف الصحي فيجري حاليا تنفيذ مشروعين لشبكات الانفاق على احدث طرق التقنية وهما :

عقد (١١) حيث بلغت اطواله ٧ كم/ط من مواسير بلاستيكية مقواه بالياف زجاجية يتراوح اقطارها ما بين ١,٥ متر الى ٢ متر وبقيمة اجمالية ٩١,٤٢٢,٠٠٠ ريال وتم استلامه من المقاول .

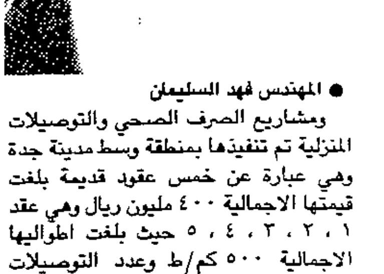
وعقد (١٧) حيث بلغت اطواله ٤,٢ كم/ط بمواسير قطر ١,٧ متر نوع خرساني مبطن بالفيبرجلاس وقيمته ٥١,٢٥٥,٩٦٠/٩٨ ريال حيث ان المقاول يقوم بعمل التشطيبات النهائية لتسليمه للمصلحة وهذه العقود (شبكات التصريف الصحي والانفاق) بلغت قيمتها الاجمالية ٦٥٠ مليون ريال تقريبا .

وهناك مشاريع قديمة تم تنفيذها سابقا مثل :

مشروع العقد (١٠ ـ أ) وهو عبارة عن الخط الرئيسي لتجميع مياه الصرف لمشروع الاسكان العام بجدة ، ومنطقة مدائن الفهد وبن لادن وقيمته ٤٧,٠ مليون ريال . وقد بلغ طول الخط ١٨ كم/ط .

والعقد رقم (١٠ ـ ب) ويغطي جزءا كبيرا من منطقة مدائن آل الفهد ، ومنطقة بن لادن بشبكة الصرف الصحي والتوصيلات المنزلية وقيمته ٩٠,٠ مليون ريال . وقد بلغ اطواله ٥٠ كم/ط وعدد التوصيلات المنزلية ٣٧٥٠ توصيلة منزلية .





● المهندس فهد السليمان

ومشاريع الصرف الصحي والتوصيلات المنزلية تم تنفيذها بمنطقة وسط مدينة جدة وهي عبارة عن خمس عقود قديمة بلغت قيمتها الاجمالية ٤٠٠ مليون ريال وهي عقد ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ حيث بلغت اطوالها الاجمالية ٥٠٠ كم/ط وعدد التوصيلات المنزلية ٤٢,٠٠٠ توصيلة منزلية .

وتنفيذ العقد رقم (٩) وهو عبارة عن خطوط فرعية وتوصيلات منزلية بمناطق متفرقة بمدينة جدة تم منها تنفيذ حوالي (٣٠٠٠) توصيلة وقيمته ٩٤,٠ مليون ريال وقد بلغت اطوال العقد ٥٠ كم/ط وعدد التوصيلات المنزلية ٣٨٥٥ توصيلة منزلية .

ويقول انه نظرا لأن طاقة محطة التنقية لمياه الصرف الصحي بالخمرة اصبحت لا تستوعب كميات مياه الصرف الصحي واتساع المساحات المغطاة بالشبكات فقد تم تنفيذ عدد ٥ محطات لتنقية مياه الصرف الصحي بمناطق متفرقة (المناطق الحرجة) بمدينة جدة وبلغت طاقة هذه المحطات ٩٦٠٠٠ متر مكعب في اليوم وبلغت تكلفتها حوالي ١٧٠ مليون ريال .

والانتهاء المرحلة الأولى من شبكة الصرف الصحي لمشروع فلل سمو الأمير فواز للسكن التعاوني بجدة . حيث بلغت قيمة هذه المرحلة حوالي ٨,٩٥٥/٣٧٢/٢٣ ريال وقد بلغت اطوال المشروع ٢٠ كم/ط وعدد التوصيلات المنزلية ٣٣٧ توصيلة منزلية ، ويجري العمل في المرحلة الثانية من قبل احدى المؤسسات الوطنية .

وقد بلغت التكلفة الاجمالية للمشاريع المنفذة في مدينة جدة مبلغ وقدره ٧٩٩,٨٧٤,٩٢٤/٦١ ريال .

برامج تدريبية

وحول سؤال آخر عن البرامج التدريبية التي تنفذها مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية قال :

تولي المصلحة هذا الجانب اهتماما كبيرا من جانبها فقد سبق في الأعوام القليلة الماضية ان اوفدت عددا من مهندسيها الى بريطانيا وكذلك الى سويسرا للتدريب على أعمال شبكات المياه والصرف الصحي وقد انهوا دوراتهم التدريبية بنجاح كبير وهم يشاركون الآن في اعمال المصلحة المختلفة في كل من جدة ، ومكة المكرمة ، والطائف .

اضافة إلى ذلك اقامت المصلحة العديد من الدورات المختلفة لمنسوبيها من المهندسين والموظفين في معهد الادارة العامة وفي جامعة الملك عبدالعزيز ، وفي المصلحة وذلك من أجل الارتقاء بالخدمات وتقديم خدمات افضل للمواطنين على الوجه المطلوب .

● العمل في مجاري مدينة جدة

خدمة حجيج الرحمن

وقال : ان المصلحة حريصة على توفير المياه ومصادرها في كل من مكة المكرمة والطائف فقد عملت على ايجاد مصادر جديدة بجانب مصادرها القديمة من الآبار في مكة المكرمة وذلك لتوفير مياه الشرب للمواطنين ولحجاج بيت الله الحرام بالمشاعر المقدسة ، ومنها مياه وادي ملكان وهذا المشروع الجديد يمد مكة الآن يوميا بما يعادل (٣٣) الف متر مكعب وكذلك المشاعر المقدسة في فترة الحج بما يعادل يوميا (٢٥) الف متر مكعب هذا اضافة إلى مياه مصنع خادم الحرمين الشريفين والتي تزداد في كل عام بمعدلات كبيرة حيث بدأت بانتاج (٢,٥) مليون عبوة ثم ازدادت انتاجية هذا المصنع خلال السنوات الماضية حتى وصلت إلى (٣٠) مليون عبوة في العام الماضي ومن المتوقع ان ينتج المصنع في حج الموسم القادم ان شاء الله (٥٠) مليون عبوة توزع على ضيوف الرحمن بالمشاعر المقدسة في كل من منى وعرفات ومزدلفة ومكة المكرمة والمدينة المنورة فأصبحت المياه ولله الحمد متوفرة ولم تكن هنالك اي مشكلة اومعاناة وتتوفر مياه الشرب اكثر باذن الله عند الانتهاء من مشروع تحلية المياه في الشعيبة لتزويد مكة المكرمة والطائف بمياه التحلية .

جدة حورية المرجان

حقائق وأرقام

جدة ـ « الشرق الأوسط »

جدة .. مدينة محبوبة .. وحب **جدة من قبل اهاليها وزوارها يدفعهم للعمل باستمرار الى تزيينها وتشييدها ..**

محبوا مدينة جدة **يطلقون عليها لقب عروس البحر الأحمر . غير ان جدة لاتكتفى بهذا اللقب .. فهى فى تغير دائم لنيل القاب الحسن والاعجاب .**

● تبلغ مساحة مدينة جدة بعد التطور العمرانى مايقارب الـ ٤٠٠ كيلومتر مربع ، ويبلغ عدد سكانها مايقارب المليونى نسمة .

عدد المراكز التجارية فى جدة يبلغ ٨٢ مركزا ، وتضم هذه المراكز محلات التسوق بمختلف انواعها بدءا من الاغذية التى يضمها عادة سوبر ماركت ضخم ، وانتهاء بمحلات الساعات والاجهزة الكهربائية وعادة تمتلئ هذه المراكز بالمتسوقين الذين يعتبرون التسوق مشوار متعة لما تحفل به هذه المراكز من خدمات ووسائل ترفيه للكبار والأطفال .

ومراكز مدينة جدة التجارية تهتم بتشكيل المركز داخليا ضمن اطار من التنوع الدولى بسبب تنوع الجنسيات التى ترتاد هذه المراكز سواء فى الأيام العادية ام فى ايام الحج التى تتحول فيها جدة الى سوق هائل للمنتجات العالمية بكافة انواعها .

● ونظرا لاتساع مدينة جدة وحيويتها فقد تعاقدت امانة مدينة جدة مع شركة عالمية مختصة بنظافتها وتبلغ قيمة هذا العقد خمسمائة وسبعين مليون ريال . كما توجد ادارة متخصصة مشرفة على صيانة منشآت مدينة جدة واضاءة الشوارع . وتتشكل هذه الصيانة من فرق يشرف عليها مهندسون مختصون .

كورنيش جدة

وسائل الترفيه فى جدة متوفرة ولايكاد اهالى مدينة جدة والمقيمون من العرب والاجانب يتساءلون كيف يقضون اوقاتهم .. فإضافة الى الاسواق التجارية التى تعتبر متعة بحد ذاتها . تتوزع فى مدينة جدة مايقارب الـ ٤٩٦ حديقة يضم معظمها اماكن للعائلات مع وجود لعب للأطفال .. كما ان وجود كورنيش مدينة جدة الذى اصبح شهيرا يستقطب خلال العطل والاجازات اهالى المملكة جميعا للتمتع برؤية البحر من على هذا الكورنيش الذى يبلغ طول الجزء الشمالى منه ٥٨ كم والجنوبى ٣٥ كم .

● ونتيجة لأهمية كورنيش جدة وشهرته فقد اعتمدت الدولة بموجب موافقة المقام السامى مبلغ عشرة ملايين ريال لحماية طريق الكورنيش من تأثير تيارات مياه البحر والأمواج فى المناطق ذات العمق الذى لايزيد عن المترين وهذه الحماية تتضمن حقن الصخور بالخرسانة بعد وضعها لزيادة تماسكها وكذلك تسوية ميل كتف الطريق بالمواد الترابية والخرسانة .

وكورنيش جدة الهائل الطول الذى ينقسم الى شمالى وجنوبى يحفل بالمجسمات الجمالية التى حولته الى متحف . وهى مجسمات تميز مدينة جدة ويبلغ عددها فى كامل المدينة ٣٦٠ مجسما تنتشر فى الشوارع والساحات والاحياء وعلى الكورنيش . كما يحفل هذا الكورنيش على امتداده بعدد هائل من المساجد ذات الطابع الاسلامى الفريد .

● والبحر الاحمر الذى سميت جدة بعروسه هو حوض ضيق طويل يفصل بين قارتى آسيا وافريقيا ويقع بين خطى عرض ١٢,٣٠ ـ ٣٠ شمالا بطول ١٩,٣٢ كيلو مترا فى القطاع الجنوبى بين مصوع وجيزان ، ويبلغ اقل عرض له عند مضيق باب المندب حيث يبلغ ٢٧ كيلو مترا فقط .. وقد سمى هذا البحر بالأحمر لعدة اسباب منها : طابعه الفريد حيث يحتوى على كائن بلا نكتونى يتبع للسوطيلات وحيدة الخلية ويطفو فى المياه السطحية للبحر بكميات هائلة تكسب البحر لونا احمر . ومنها احتواؤه على العديد من الشعب المرجانية ومنها وقوع شاطىء ارتيريا فيه وارتيريا تعنى الارض الحمراء .

ويمكن تمييز اربع مناطق ممتدة بطول هذا البحر هى :

منطقة الشعاب المرجانية التى تنمو بغزارة وتمتد من الساحل وحتى عمق ٥٠ مترا .

ـ منطقة الرصيف الساحلى . وتمتد من منطقة الشعاب المرجانية وحتى عمق ٣٠٠ ـ ٦٠٠ متر

ـ منطقة الانحدار المحورى الممتدة بطول البحر الأحمر ، وحول محوره جنوب خط عرض ٢٣ ويعد هذا البحر من اغنى البحار فى العالم بتعدد الكائنات فيه .

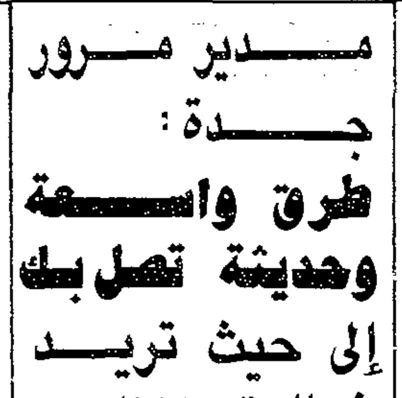
انفتاح على العالم

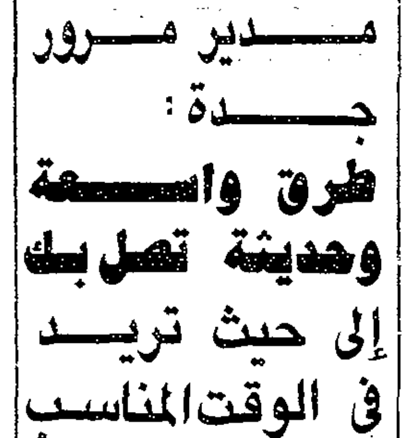
وتتميز جدة بانفتاحها على العالم حيث تعتبر ميناء بحريا هاما فى المملكة العربية السعودية وميناء جدة هو ميناء جدة الاسلامى الذى اشتهر باسمه « جوهرة البحر الأحمر » ويعود عمره الى اكثر من ١٣٠٠ سنة حيث ورد أول اول ذكر له حوالى عام ٢٥ هجرية عندما حوله الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضى الله عنه من الشعيبة فى رأس الاسود على بعد ١٢ ميلا جنوبا الى موقعه الحالى . وقد اصبح الميناء منذ تلك التاريخ النقطة الرئيسية لدخول وخروج حجاج بيت الله الحرام ولاستيراد وتصدير البضائع ويضم هذا الميناء ٤٣ رصيفا للسفن وهو مجهز بأحدث تقنيات وتجهيزات الموانىء فى العالم .

والمعبر الثانى الذى يفتح جدة على العالم هو مطار الملك عبد العزيز الدولى الذى يتميز بطابع معمارى اسلامى فريد ويمتد على مساحة ١٠٥ كيلومترا مربعا . ويقع على بعد ٢٥ كيلو مترا من شمال جدة . ويشمل على اربع صالات واحدة للخطوط السعودية والثانية لشركات الطيران الدولية والثالثة لضيوف الرحمن . اما الرابعة فهى صالة الاستقبال الملكية حيث تتم مراسيم استقبال رؤساء الدول والوزراء .

● ولأن جدة مدينة قديمة فقد سعت الدولة الى ترميم وانشاء بوابات جدة مثل بوابة باب جديد وباب مكة وباب شريف . وقد تكلفت هذه العملية مايقارب الـ ٦٠ مليون ريال .

● وقد حظيت الابنية القديمة الشهيرة برواشينها والتى تميز مدينة جدة بنفس الاهتمام . فقامت امانة مدينة جدة بالحفاظ على الطابع التاريخى للمدينة والنسيج العمرانى القديم وذلك بالتنسيق والتعاون مع المدن الأوروبية العريقة ذات الخبرات المتقدمة فى صيانة تراثها .





مدير مرور جدة :

طرق واسعة وحديثة تصل بك إلى حيث تريد في الوقت المناسب



● العقيد ابراهيم الشافعى

جدة ـ « الشرق الأوسط » :

قال العقيد ابراهيم الشافعى مدير ادارة مرور جدة ان شوارع مدينة جدة مثالية من ناحية مساحتها ومن حيث تخطيطها ووجود اللوحات الارشادية وماتم انجازه من كبارى وانفاق تخدم التقاطعات المرورية المهمة .

واكد ان الهدف من توفير كل هذه الانشاءات هو خدمة المواطن والزائر للمدينة وتسهيل حركة السير وامكانية وصول المواطن فى الوقت المناسب الى الجهة التى يرغب الوصول اليها .

واشار الى وجود دراسات وتنسيق متكامل مع امانة مدينة جدة وادارة الفرق بالمنطقة الغربية وغيرها من الجهات الحكومية للعمل على ايجاد كل التسهيلات المطلوبة للحركة المرورية .

ونوه بضرورة توفر الوعى لدى سائقى السيارات وقال : لاشك ان زيادة عدد السيارات فى مدينة جدة له دور فى وقوع الحوادث ولكن الوعى له الدور الأهم وهو مطلب اساسى فى كل الأوقات سواء للسائق ولرجل المرور الذى لايتوقف دوره على الأداء الوظيفى فقط بتطبيق الانظمة واللوائح ولكن من واجبه ايضا ان يعامل السائق المعاملة الواعية التى ترضى الطرفين وتضمن تطبق نظام المرور بكل دقة .

ماذا يقول زوار جــــده والمقيمــون بهـــا عنهـــا

التوليفة بين القديم والجديد في مدينة جدة تهيء جوا من الجمال والسحر

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمود حسن :

تعتبر مدينة جدة مدينة تاريخية تطورت على مر العصور وهي تختزن في باطنها العديد من الكيفيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وتعتبر مثالا حيا لتطور المدن في منطقة الشرق الاوسط .

وفي السنوات الاخيرة طرأ على هذه المدينة العديد من اللمسات المعمارية والعمرانية والتطور الاقتصادي والتجاري الذي جعلها تتسع إلى مدى لم تشهده من قبل . والزائر لمدينة جدة يكتشف فيها كل مرة أن هناك شيئا جديدا وغرسا من أغراس التقدم بها .

و«الشرق الاوسط» التقت بالعديد من الشخصيات ذات الجنسيات المختلفة لتسجل لنا انطباعاتها عن هذه المدينة وكانت بداية اللقاء مع المستشار بول جوينت من شركة بل كندا العالمية وهي احدى الشركات المتعاقدة مع وزارة البرق والبريد والهاتف ..

محيرة بجمالها

● في سؤال عن ماهي اكثر الاشياء جاذبية للنظر في جدة يقول السيد جوينت أن هذا السؤال يعتبر بالنسبة له صعبا للغاية حيث أن هنالك مناظر خلابة كثيرة في كل ناحية من نواحي جدة والتي تستطيع ان تكتشف بعضا منها في كل مرة تهم بالخروج فيها للتنزه ومنها على سبيل المثال شكل النافورة التي على شاطيء البحر الاحمر التي تبهج الناظر اليها بجمالها وروعة تصميمها كما أن المجسمات الجمالية بالكورنيش هي في قمة الروعة والجمال بجانب الكرة الارضية التي بطريق الملك .. فهي فريدة من نوعها وبالطبع فإن الكورنيش يمثل حياة قائمة بذاتها ولكن بالنسبة لي فإن اكثر المناطق جاذبية في جدة هي قصر الحمراء برونقه الفريد والذي يجسم فن العمارة في منطقة الشرق الاوسط .

كذلك قال المستشار عن نظرته لجدة كمدينة لها اهميتها في المملكة كميناء حيوي وكذلك رؤيته للناس ، ودرجة التقدم والرقي والطرق والجو : في الحقيقة إن مدينة جده هي أسرع مدينة في العالم في التطور والنمو صادفتها وعشت فيها في حياتي ، كما انها تعطيك انطباعا حقيقيا بأن نموها وامتدادها يحدث وبصفة يومية منتظمة كما ان مبانيها الجديدة مثل مبنى البنك الاهلي التجاري بطابعه الفريد المميز يضفي لمسة جمالية بارعة تجعل من جده حقيقة مدينة ذات طابع فريد وخاص كما أن التوليفة بين القديم والجديد في منطقة البلد قد هيأت جوا جميلا للمتسوقين أو المعجبين بالمناظر الخلابة .. كما أن نظام السير في جدة وفي المملكة عامة هو حقا من أحسن النظم والتي لم تقابلني في اي مكان بالعالم ما عدا شيئا واحدا وهو في مسألة أفضلية السير في (الدوائر) .. ورغما عن ذلك فهي مثبته جدواها وفقا لمعرفة الناس لذلك .

ويضيف السيد جوينت : علاوة على انني وجدت جميع الناس بجدة في تعاملهم يبدون نوعا من الصداقة والالفة والمحبة للزائرين كما أن أسرتي زارت المملكة ولاول مرة في هذا الصيف ووجدوا الناس لديهم مروءة وروح فاضلة لمساعدة الاخرين .. وبالطبع فإن الحضور من بلد مثل كندا يستمر فيها الصيف من ثلاثة الى اربعة اشهر .. بينما الطقس الاساسي هنا يمكن من السباحة ولعب التنس والتنزه على مدى العام بدون ملابس ثقيلة وهذا ما اعتبره شيئا جميلا : وممتعا للغاية كما إنني افتقد كثيرا المساحات الخضراء الكثيرة بكندا .

لا أنسى أيام الكورنيش

ويتحدث المهندس آثر تانارا الفليبيني الجنسية والذي قضى حوالي سبع سنوات في مدينة جدة فيقول انه سجل اياما طبيعية حلوة على شاطيء الكورنيش حيث قضى اوقاتا ممتعة يتأمل غروب الشمس على ساحل البحر الاحمر ، ومن الاشياء الملفته في تلك المنطقة انك تشاهد عدة أعمال جميلة قلما تجدها في أي مدينة أخرى ولصبحت علامة بارزة من آثار المدينة حيث تم توزيعها في الحدائق والأماكن العامة بصورة استراتيجية تخلد لك ذكرى بعض الاعمال التاريخية ، وان تركيزي الشديد على منطقة الكورنيش باعتبارها المتنفس الوحيد لكافة الاسر والاشخاص ليزيلوا ارهاق العمل وتعبه والهروب من ضوضاء المدينة وزحمتها وبذلك اصبحت منطقة الكورنيش الملاذ الوحيد لسكان جدة فقد جذبت أهل جدة بالتشكيلات الأخرى ونلاحظ ارتحال بعض الاسواق التجارية لمنطقة الكورنيش وظهرت فيها بعض الأسواق التجارية وأصبحت ذات عائد سريع إضافة الى عربات المأكولات المتحركة التي اصبحت تسجل حضورا واضحا في حياة الكورنيش وبذلك اصبح الكورنيش حياة منفصلة عن بقية جدة وكأنه منطقة معزولة لها مميزاتها التي تجعل سكان جدة يرتاحون فيها ، على العموم يمكن القول ان الكورنيش يعد من اهم الاشياء الملفته في مدينة جدة ويعتبر معلما بارزا من معالم جدة فهو يجسد حياة اجتماعية كاملة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى .

مدينة نظيفة

ويواصل المهندس تانارا ان انطباعه عن مدينة جدة مقارنة مع مدن العالم الاخرى يتضح بهدوئها واستقرارها الامني وباعتبارها مدينة سلام يحيطها من كل الجوانب دون اي قلق وازعاج وتكون في حالة طمأنينة في سفرك وتجوالك حول المدينة ليلا ووصولك الى منزلك في مكان عملك او تسويقك في ارتياح وأمان ، وهنالك شيء يدهشك ويعجبك دائما وهو أنك ترى المدينة تحتفظ بنظافتها رغم كثرة الاعمال التجارية والصناعية الموجودة بها وازدحامها المتواصل ومع هذه البيئة المزدحمة نلاحظ في بعض المدن الاخرى انها لا تستطيع الاحتفاظ بنظافتها وحتى في المدن الاكثر امكانية ، أما عن انطباعي الثاني فهو التطور السريع الذي تشهده المدينة وذلك في حقل أخذها بأسباب الحضارة الحديثة وهذا يتمثل في التقدم العمراني والذي يتجسد في الفن المعماري في بناء المساجد والقصور والمستشفيات والاسواق التجارية والمجمعات والعمارات السكنية ، إضافة الى شبكة الشوارع المعبدة والطرق السريعة حيث لها نظام وطابع خاص في خدمات وعبور المشاة وتخطيط الشوارع حسب الاتجاهات وهذه تسهل من عملية المرور وحركة التنقل للسيارات وهناك شيء آخر ملفت للنظر هو سهولة الخدمات العامة لسكان جدة حيث تجد مواصلات سهلة وايصالات مريحة وهذا جعل المدينة ذات اكبر حركة تجارية ومركزا اقتصاديا مهما في المملكة .

وحقيقة أن هذه الاشياء التي ذكرتها من قبل جعلت جدة في سنوات قليلة تلحق بكبريات المدن في العالم وجعلتها في وضع جميل لظهور بيئة حديثة متطورة .

انسب مكان للعيش

ويقول الصيدلي المصري اسماعيل عبدرب الرسول : ان مدينة جدة من اجمل المدن العربية إن لم تكن أجملها جميعا وانا كمواطن عربي عشت في هذه المدينة الرائعة الجمال فخور جدا بهذا الصرح الشامخ في قلب الامة العربية فهي مفخرة لكل عربي ومسلم . وأول ما يلفت النظر في هذه المدينة الجميلة التي بحق تستحق تسميتها عروس البحر الاحمر نظافتها الفائقة وشوارعها المنظمة ومبانيها التي تتميز بالحداثة والعراقة في نفس الوقت فهي تجمع بين التطور والتحديث وتحافظ على اصول الاجداد الاوائل في المضمون وكثيرا جدا في الشكل وأول ما يبهر القادم الى مدينة جده هو مطارها العملاق والذي يعتبر تحفة رائعة بكل المقاييس من البنيان والنظام والنظافة والذي يشق طريقه إلى وسط المدينة عبر طرق لا تكاد موجوده في أكبر دول العالم تقدما حضاريا .

إن مدينة جده تكاد تكون فريدة في المنطقة العربية بجمالها ورونقها وروعتها فهي منظمة وبكل سهولة يصل كل شخص إلى أي مكان يريد بسهولة ويسر عبر طرقها الممهدة والنظيفة اما عن الكورنيش فهو تحفة اخرى من الجمال والهدوء لكل من يبحث عن الراحة والاستجمام بعد عناء عمل .

وأنا شخصيا معجب جدا بل اعشق مدينة جدة واعتبرها المدينة الاولى من بين المدن العربية ولا يوجد مثلها على شواطيء البحر الاحمر وكان يمكن تسميتها عروس المدن العربية ولا أكون مخطئا في ذلك فهي بحق تستحق كل هذا واكثر من هذا .

كل الخدمات متوفرة بجدة مع تقديم افضلها والتفنن في تقديم الافضل والاروع ولا اعتقد أن من يعيش في جدة يخطر بباله ان يتركها او يجد مثلها في جمالها وروعتها .

كل الخدمات متوفرة

ويقول الاستاذ مبارك الزبير خالد المدرس بمتوسطة الملك خالد بجدة السوداني الجنسية الذي يقيم في جدة لاكثر من ثماني سنوات . الاشياء التي اعجبته هي : ان المدينة تحتفظ بالطابع القديم الذي نشأت عليه المدن الاسلامية كما انها تواكب الحديث مثلها ومثل اعظم واكثر مدن اليوم تطورا من ناحية العمران والتخطيط بالنسبة للطرق الداخلية والكباري المعلقة التي ساعدت وخففت كثيرا من حدة الزحام الذي تعاني منه بعض المدن . كما تعتبر هذه المدينة مدينة متطورة لما إتصفت به من عناية فائقة من ناحية النظافة ووجود المجسمات الجمالية التي توجد في كثير من الطرق والممرات التي تدخل الى مدينة جدة وتتمثل اكثر جمالا في كورنيشها الذي يمتد الى عدة كيلو مترات على ساحل البحر الاحمر .

أما من ناحية الخدمات العامة فتوجد في هذه المدينة جامعة الملك عبدالعزيز التي تستقبل طلابها من مجموعة من المدارس الثانوية والتي استحدثت اخيرا إلى مدارس مطورة بالاضافة الى المدارس المتوسطة والابتدائية للبنين والبنات ولا يغيب عن البال الناحية الصحية حيث توجد الكثير من المستشفيات ذات الخدمات المتطورة والمعدات الحديثة التي تغني عن السفر للعلاج في الخارج ، كما تتوفر في هذه المدينة الجميلة الخدمات العامة بالنسبة للمواصلات والتي تتمثل في النقل الجماعي الذي يربط كل اجزاء هذه المدينة كما يربطها ببقية مدن المملكة وايضا هنالك الخدمات الخاصة التي تتمثل في الليموزين الذي ييسر التنقل للمواطنين في اي لحظة وبالتليفون في كل الاوقات كل هذه الخدمات وغيرها وانتشار المدينة في مساحة واسعة قد أوجد الكثير من الاسواق مما سهل على المواطنين والمقيمين والزائرين لهذه المدينة سهولة التسويق الامر الذي جعل هذه المدينة مركزا تجاريا مرموقا من بين مدن الشرق الاوسط .

بوابة دخول الحجاج

ويقول سمير عبدالله مجدلي ابن مدينة جدة وهو موظف بمصلحة الارصاد وحماية البيئة بوزارة الدفاع والطيران ان المشاهد لمدينة جدة لا يصدق بأن هذه المدينة المترامية الاطراف ظلت تتسع وتكبر محاذية شاطيء البحر الاحمر منذ قدمها الى ان اصبحت مدينة حديثة وتعتبر من اقدم المدن في العالم بعد مكة المكرمة وبها قبر امنا حواء ، وعما نلاحظ ان جدة الحديثة احتفظت بتاريخها القديم ومازال الحي القديم يتوسط البلد ويحتفظ بالطراز المعماري الاسلامي الفريد بكل ما يحمله من اصالة وعراقة بالرغم من وجود العمائر الحديثة الشاهقة والاسواق الحديثة بهذا الحي القديم . فالحي القديم (وسط البلد) كان قبل فترة عشرين سنة لا تتجاوز مساحته الكيلو متر مربع بالاضافة إلى الميناء والمطار القديم وقد كان لقربهما من مكة المكرمة اثر كبير في ازدهارها وتقدمها حيث كانت همزة الوصل والبوابة التي يقدم منها الحجاج والمعتمرون الى مكة المكرمة هذا مما جعلها المدينة الثانية في المملكة في الاهمية التجارية والثقافية . ونسبة لقربها من مكة المكرمة فقد نزح إليها الكثير وتوجد نسبة عالية من اهالي مكة المكرمة بها تقدر بحوالي ٨٠٪ من اجمالي سكان جدة

إن التطور العمراني الذي نشاهده الان في جدة قد امتد من الشمال إلى الجنوب بطول خمسين كيلو مترا وفي الشرق والغرب بطول عشرة كيلو مترات وظهرت المخططات الجديدة على أحدث الاساليب إلا ان عمر هذه الامتدادات السكنية الجديدة لم يتجاوز الثلاث سنوات فقط . وجامعة الملك عبدالعزيز في جدة تقف شامخة كإحدى منارات التعليم بجدة وقد خرجت الالوف من ابناء المملكة وظهرت نتيجتها واضحة في فتح ميادين العمل لكثير من تعلموا ونهلوا من علمها . ويتناول سمير مجدلي الناحية الصحية فيعتبرها المدينة الصحية الاولى في الشرق الاوسط والعالم العربي حيث انها تضم عددا كبيرا من المستشفيات المتقدمة علميا وتقنيا بالاضافة الى ذلك المستشفيات الحكومية الضخمة والتي تتبع لوزارة الصحة

كـــوكب داخـــل كـــوكب الأرض

● جدة ـ «الشرق الأوسط» ـ من المثنى الشيخ عطية :

هل جربت أن ينسكب فوقك شلال من نور تستطيع لمسه بيديك فينقلك الإحساس به إلى الشعور بانك في كوكب آخر انبثق من داخل كوكبك الأرضي ؟

ذلك ما سوف تحسه داخل الغلبة المذهلة الروعة التي هي البحر الاحمر ... وهذا الشعور عبر عنه احد المتدربين على الغطس في البحر الاحمر على شواطيء مدينة جدة بعد خروجه مباشرة من أول تجربة له في الغطس ، وكان غير مصدق انه عاد إلى كوكب الأرض من رحلته التي استغرقت ما يقارب الساعة ...

قال : «كما رواد الفضاء ـ الذين يفقدون الاحساس بالزمن خارج كوكب الارض يكون وضعك داخل رحم البحر ... إنها لحظات استثنائية غير محسوبة من عمرك تلك التي تقضيها هنا في الداخل» .

● رحلة إلى الداخل

لقد حول البحر الأحمر مجموعة الغطاسين الصغيرة إلى شعراء يشع في تعبيرات وجوههم الدفء الإنساني الغريب الذي يوشك أن يعديك .. فتحاول التلميح بانك ترغب في تجربة غطس تكتشف فيها نفسك التي طالما سميتها البحر .

وداخل هذا البحر الذي لم تعد تعرف إن كان هو البحر أو نفسك .. يأخذك مدرب الغطس الذي اسمه فايز البستاني بعد مجموعة من الدروس والاستفزازات التي تكاد أن تقتل في داخلك رغبة الغوص بالقدر الذي تحفزك فيه على مواجهة داخل البحر والتي تذكر منها الدروس النظرية والعملية حول معادلة الضغط والتعليمات التي تعرفك على مظاهر الحياة في الداخل مثل :

ـ احذر هذه السمكة التي يغريك مظهرها باللمس ـ إنها السمكة الملكة واشواكها تفرز مادة مخدرة تشل حركتك .

ـ وقطعة الصخر هذه .. لا تدس عليها : إنها سمكة وسمكة حجرية مؤذية .

ـ انتبه أن تقلق الكائنات التي في الداخل بضربك العشوائي للصخور ، وإثارتك للغبار البحري .. فسيأتي حارس البحر ـ القرش ـ الذي يصعب التفاهم معه من هذه الزاوية ، واترك له السمكة التي اصطدتها لانها ليست أغلى من قدمك ،

واحذر أن يفقدك جمال هذا الداخل عقلك فتنسى أن تنظر للساعة التي تحدد لك مدى العمق والساعة التي تحدد لك ما تبقى من كمية الهواء المضغوط في انبوبتك ! ولا تخرج بسرعة كي لا تعيش التجربة القاسية وربما القاتلة لانحلال الغازات في دمك ...

داخل رحم البحر .. هنا :

« في موسيقى الصمت المطلق

حيث يتراجع الداخل إلى الداخل

وحيث يغمر النور المربك

كل ما ابتلعته النفس

من أسماك وقواقع واصداف

ووحوش وعوالم

في رحم البحر

حيث تمتشق العزلة سيف الصخب الاعمى

وحيث يكتمل الموت قمراً في هاوية المرجان »

كما عبر أحد الشعراء .. تشهدُ التنوع الهائل لحيوات الغابة البحرية التي يسمونها البحر الاحمر بسبب كونها الاغنى بالشعب المرجانية .. وتشهد كيف ينتزعك سرب أسماك مَرَّ صدفة امامك من نفسك فتتبعه مسلوب الإرادة بالجمال إلى الحد الذي ترى فيه إشارة المدرب القاسية بالتراجع .

داخل رحم البحر الذي ترى فيه سمكة بالغة القسوة في الجمال وتقول انها سمكتك عند محاولة اقتراب اصابعك من مداعبة فمها .. تشهد زوال أحاسيسك الخارجية لتنبثق من داخلك الاحاسيس الاخرى التي كان يعتم عليها روتين الحياة اليومية ..

ولتكتشف بعد الخروج أحد أهم الأسرار التي لا يتحدث عنها كثيراً علماء الباراسايكولوجي .. والمتعلقة بانفتاح الداخل الإنساني لاكتشاف ما فيه من قدرات عند عزل الحواس الخارجية او تغييبها .

هنا في هذا الداخل المغلف بالعزلة تكتشف المدى الذي يفتحه لك حضن البحر الاحمر وانت فيه ، وتكتشف اللون الذي تستطيع أن تسميه لونك والذي تستطيع أن تسحبه من علبة الالوان في داخلك وأن ترسم لوحة او تشكل قصيدة به .

هنا تستطيع بعد الخروج ان تكتب قصيدتك وأن ترسم لوحتك وأن تكتشف ايضا انها ليست الاصل في رغبة دفينة لديك للعودة واغتراف اللون والنور .

وهنا تكتشف بمباشرة لا تكون غريبة عليك كم تستطيع أن تمنح الارض ، وأن تكون مخصبا وأن يتدفق خصبك حباً في نشيد لا ينتهي للأرض والكائنات .

● شجاعة البحر

داخل هذا الحضن الشاسع المفتوح .. الأزرق اللامتناهي الذي اسلمته نفسك لشعورك البالغ بالطمأنينة ولشعورك البالغ في كونك منه .. مثل أي سمكة أو صدفة أو حجر ينفتح داخلك على حب الأشياء وينسحب من داخلك الخوف .

هنا تستطيع مجابهة « قرش » .. دون أي شعور بالخوف .. فقد منحك البحر شجاعته عندما وضع في كفك سيف العزلة ، وعندما علمك انك كائن مثل بقية الكائنات التي إن احببتها احبتك .

هنا في هذا البحران وهذا التحليق يمكن لك ان تكون نفسك ، وان تدع جميع شوائبك النفسية في هذا الاغتسال .. حيث البحر كفيل بالتخلص مما زحمتك به الحياة .

هنا في هذا البحر أنت داخل نفسك .



المهندس زكي محمد علي فارسي لـ «الشرق الأوسط»

جـدة من الألـف للـيـاء

موسوعة تعكس العصر الزاهر الذى تعيشه المدينة بصدق

جدة ـ «الشرق الأوسط» ، من عمر ادريس :

ان تكون في مدينة ما وتريد ان تحصل على بعض الخدمات فهذا ممكن ولكن ان تعرف كل شيء عن المدينة فهذه الصعوبة بحد ذاتها .

ولم يقف المستحيل عائقا امام الاستشاري السعودى المهندس زكي محمد على فارسي الذى اصدر موسوعة عن مدينة جدة وتعتبر الموسوعة ، الكتاب الأول من نوعه والذى دونت على صفحاته اجابة على جميع التساؤلات التى ترد الى الذهن عن مدينة جدة من الألف للياء .



● المهندس زكي محمد على فارسي

حيث يشتمل على فهرس تصنيف لخدمات ومعلومات عن مواقع وعناوين ١٣٦٠٠ خدمة بـ ٧٧ صفحة من الخرائط التفصيلية عليها مواقع الخدمات منها : خريطة للأحياء والطرق والشوارع الرئيسية وخريطة شبكة خطوط الحافلات . اضافة الى مواقع جميع المجسمات الجمالية والمعالم الهامة والمساجد مع نبذة تاريخية عن مدينة جدة .

يقول : هذا الكتاب انطلقت فكرته من مجرد خريطة بسيطة وفهرس للشوارع الى خريطة مطورة تنطق بكل شيء عن جدة وتم عمل برنامج متكامل تطلب عملا مضنيا وجهدا جبارا ليظهر كتابا يعكس بصدق هذا العصر الزاهر الذى تعيشه هذه المدينة وليصبح واحدا من أوسع المطبوعات الارشادية التى تتحدث عن المدن واسهلها . وقد ساعد على اظهار الكتاب بصورة ممتازة الامكانيات الكبيرة لشركة المدينة المنورة للطباعة والنشر بجدة .

النمط المعماري لجدة

ويحدد بنظرة شمولية معالم النمط المعماري الذى تتميز به مدينة جدة بقوله : « جدة الى وقت قريب كانت محصورة داخل سورها القديم او خارجه ولكن بصفة محددة جدا وكانت مبانيها في مجملها من الطراز القديم ذو المشربيات الخشبية والحجر واحيانا كانت تستخدم المواد البحرية في البناء ثم في سنوات النمو الشامل توسعت المدينة بشكل سريع جدا حتى واكبت البناء والاحتياجات المطردة والتى فاقت أى زيادة مشابهة في العالم وفي وقت الاحتياج الكبير تكاثرت العديد من الشركات الاستشارية الاجنبية وكان عدد المهندسين السعوديين ذوو الخبرة محدود جدا مما جعل التصاميم المعمارية ذات طابع مختلف من مبنى لآخر حسب اتجاه وفكر المدرسة التى ينتمي اليها المصمم .

واحيانا كان يوضع نوع من القروض أو الضغوط على المهندس المصمم للمشروع من قبل المالك الذى قد يكون معجبا بتصميم أو شكل معين شاهده في احد الدول الأوروبية ويريد ان ينفذ مثله في جدة .

ايضا المكاتب الاستشارية السعودية كانت تستعين بمهندسين من دول ومناطق مختلفة من العالم مما كان يحد من اظهار الطابع الشخصي المعماري على التصميم .

الا ان الأمر امكن تداركه في أواخر سنوات التنمية الشاملة وتزامنا مع ازدياد الخريجين السعوديين وزيادة الوعي لدى المواطنين حول المحافظة على التراث واستنباط اساليب حديثة لاظهار الفن القديم . وفي اعتقادي ان كثيرين شعروا بفقدان بعض من تراثنا وهويتنا مما ساعد على الرجوع الى لمسات التراث معماريا .

آثار التوسع العمراني

ولكن مامدى تأثير هذا التوسع العمراني الضخم على تكوين المدينة وسكانها ؟

ـ مدينة جدة كانت بكاملها داخل سور وبمساحة لاتزيد عن ١ كم مربع ومن ذلك نستنتج ان المسافات كانت قصيرة لساكن المدينة بين عمله ومسكنه وغالبا ماتكون محصورة داخل نطاق امكانية التنقل البشرى عن طريق السير بالاقدام داخل طرقات محددة تنتشر على جوانبها الاسواق والدكاكين لتلبية الاحتياجات ومع انتشار البناء بشكل كبير جدا في الاتجاهات المختلفة للمدينة وخاصة نحو الشرق في اتجاه طريق مكة ونحو الشمال في اتجاه طريق المدينة وانتشار المباني المعمارية على مئات الكيلو مترات المربعة .

اصبح الانتقال ليس بمقياس القدرة البشرية على السير ولكن اصبح بالقدرة الميكانيكية عن طريق « العربة » ووجود هذا التوسع ادى الى زيادة الرقعة السكنية خاصة وان كثيرين كانوا ينظرون للبناء خارج المنطقة المكتظة على انه الاسهل . اما لرخص الاراضي او لسهولة الحركة مع وجود « العربة » !

ضرورات التطوير

معروف انك اول من اصدر مجموعة خرائط وادلة تفصيلية للمدن ، فمتى بدأ التفكير في هذه المشاريع وطباعتها لتكون في متناول الجمهور ؟

ـ كان لوظيفتي السابقة ودراستي الجامعية الفضل الكبير للبدء في تطوير فكرة انتاج خرائط وادلة للمدن فعند عملي كمدير لتخطيط المدن بالمنطقة الغربية كنت كثيرا ما اعاني من الافتقار لخرائط حديثة للقيام بدراسات تخطيطية سليمة عليها وكانت الادارة تنتظر توقيع العقود مع الشركات الاجنبية للتصدير الجوى وغيره . وكان الفضل لأمين العاصمة المقدسة السابق المهندس عبدالقادر كوشك في حثنا على عمل اول خريطة لمكة المكرمة حيث كان يزودنا بكل مالديه من معلومات وخرائط .

كذلك ومن واقع تعاملي مع الاستشاريين العالميين المختصين والذين كانوا يعملون في المملكة بأعداد كبيرة جدا وكانوا يواجهوننا بنفس الاسئلة حول سبب عدم توفر خرائط حديثة وصحيحة لمناطق المملكة وكان يتضح لي مدى مايضيع علينا من وقت وجهد في محاولة عمل دراسة أو معرفة مواقع وخلافه وبزيادة الحركة والانتقال بالوسائل الميكانيكية والتوسع الكبير في الرقعة السكنية ومن خلال خبرتي في قراءة الخرائط العلمية أو المصورات الجوية والدراسات السابقة في الاحصاء ولأن مجال انتاج الخرائط الارشادية هو من أهم الخدمات المباشرة للجمهور وللمصالح التى تود ان تبنى دراساتها الحديثة على اسس سليمة .

وبعد ان انشأت مكتبا خاصا للعمل الهندسي امتد النشاط الى افتتاح قسم خاص بانتاج ورسم ونشر الخرائط بالاضافة الى الاعمال المعمارية والتخطيط والمساحة

انتاج الخريطة

ماهي مراحل انتاج الخريطة منذ اول خطوة وحتى الانتهاء منها ؟

ـ عادة نبدأ في وضع اطار خاص للمنطقة التى يمكن ان تغطيها الخريطة او احد أوجه الخريطة وعادة مايتم عمل حصر ميداني لدى التوسع العمراني للمدينة مع مداخلها ومخارجها واتصالاتها بالمناطق المجاورة مع حصر اهم الخدمات المتواجدة فيها ومدى كثافتها في المناطق المختلفة ومن ثم تبدأ دراسة عملية تدور حول مايمكن ان يوضع على الخريطة بصفة توضيحية شاملة وهذا عادة يوضع على احد اوجه الخريطة ليبين مداخل ومخارج المدينة واهم المعالم مع شبكات الطرق السريعة والرئيسية ومواقع أهم الخدمات التى يمكن ان تعتبر معالم لاتجاهات المدينة من اسماء للأحياء المختلفة والمعالم الحضارية .

ثم نختار المنطقة المعمورة والمكتظة بالسكان والخدمات وهي عادة ماتكون داخل الخط الدائرى للمدينة حيث يجرى تكبير هذه المنطقة فقط على الوجه الآخر . بحيث تشتمل على جميع شبكات الطرق الرئيسية والفرعية والمحلية مع مسمياتها وموقع الخدمات التى لها علاقة كبيرة بالمواطن أو الزائر ، مثل المصالح الحكومية والعامة والمستشفيات بأنواعها والبنوك والفنادق ووكالات السفر والسياحة والاسواق التجارية وأهم المحال والمطاعم ويتم تنزيلها في قوائم وكل واحدة من هذه المواقع بمسمياتها على الخرائط التى يتم تجميع قوائمها من المصادر المختلفة والتى تتوفر لديها حسب مقاييس الرسم المطلوبة مثل وزارة البلديات ووزارة المواصلات ووزارة البترول كما يجرى استخدام مصورات الاقمار الصناعية التى يمكن ان تعطى صورة واقعية حديثة عن المدينة وتوسعها واحيانا تكون قد اخذت من بضع ايام فقط وذلك لأن القمر الصناعي يدور حول الأرض كل ثمانية عشر يوما ثم يجرى بعد ذلك التنسيق بين هذه المعلومات المستقاة من الطبيعة . وعند البدء في جمعها يتم تقسيم المدينة الى اقسام تتولى كل قسم فيه فرقة من المساحين باشراف جهاز هندسي ميداني مع جهاز هندسي آخر مكتبي يقوم بتجميع هذه المعلومات ثم تبدأ مرحلة الانتاج وذلك بوضع المواصفات والبدء الفعلي في اعمال الرسم وانتاج الفلاتر والافلام المختلفة والتى عادة مايستغرق انجازها عاما كاملا بعد الحصول على المعلومات الخاصة بها ـ

متاعب لابد منها

● وماهي المشاكل التى تواجهكم في عمل الخرائط ؟

ـ الجزء العملي منها يكون بسبب الافتقار الى المعلومات المطلوبة لدى جهات معينة فإما ان تكون الخرائط المتوفرة مثلا غير حديثة وهذا كان له اثر كبير خلال سنوات التنمية الشاملة نظرا للتوسع الهائل في جميع انحاء المدينة وخلال شهور معدودة فكيف تكون ما آلت اليه المدينة منذ السنوات التى اخذت الصور اثناءها مما يرهق الجهاز العامل ويجعل العملية مكلفة اكثر بكثير من المتوقع ولذلك اضطررنا الى ربط معظم المعلومات المجمعة مساحيا بدلا من تنزيلها الفورى على خرائط متوفرة .

كذلك في كثير من الأحيان الاحصائيات والمعلومات لدى بعض الجهات تكون قديمة جدا ونجد انه بعد اتباعها وعمل المسودات والتدقيق في الطبيعة مرة اخرى نجد اختلاف الواقع عن هذه المعلومات .

ونضطر للبدء من جديد معتمدين على انفسنا بالكامل وذلك عن طريق حصر كل معلومة والتأكيد من تواجدها من عدمه من الطبيعة وكان للتوسع والترشيد تأثير على اعمالنا حيث ان المدينة كانت تتوسع وتتغير سريعا وخلال فترة انتاج الخريطة وقبل طباعتها يتم تعديل الكثير من المواقع والعناوين حيث ترتبط كثير من المشاريع بصدور الميزانيات وكان يبدأ العمل في هذه المشاريع فور اعتمادها ويتم انجازها خلال فترة وجيزة .

وفي فترة الترشيد نجد ان مواقع الخدمات اما ان تتقلص بسرعة أو تنتقل من موقع لآخر سعيا وراء التوفير في الايجارات او حصرا لاعمال أو الغاء البعض الآخر .

والجزء الآخر ينحصر في سوق الخريطة في المملكة العربية السعودية ومدى توزيعها ومدى المقدرة على ذلك حيث اذا قارنا بيوت الخبرة العالمية التى تقوم بانتاج خرائط مماثلة للمدن الكبرى في العالم نجد على سبيل المثال ان خرائط شركات السياحة أو شركات البنزين تقوم بطبع ملايين النسخ وليس مئات الألوف فقط وذلك لأن الخرائط اصبحت جزءا من حياة الفرد اليومية بينما مازلنا في بدء مرحلة استخدام الخرائط مما جعل المردود لها محدود .

الا ان الوجه المضيء للنهضة الشاملة التى تعيشها المملكة يجعلنا نسعى نحو مواصلة هذا المشوار ودائما نجد تشجيع المسؤولين في الجهات المختلفة مثل وزارة الداخلية ووزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة الاعلام ودائما نجد الدعم المستمر منهم واستطعنا ان نثبت وبجدارة اننا محل ثقة .

استراتيجية التشجير في مدينة جدة
تكسر بـرودة التطور بـدفء اخضرار دائم

جدة ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد ابراهيم :

عروس البحر ، كما يحلو لسكانها من مواطنين ومقيمين ان يطلقوا عليها ، اصبحت واحة خضراء تعج بالأشجار والزهور والمزروعات . هذه ليست محاولة لإلباس هذه المدينة الجميلة ثوبا ليس لها بل حقيقة تؤكدها الأرقام ويشهد عليها كل من تجول في شوارع مدينة جدة .

الأرقام الرسمية المتوفرة تقول ان المدينة بها اكثر من ٧,٤٥٨,٨٦٦ متر مربع من المساحات الخضراء . هذا رقم مذهل اذا اخذنا في الاعتبار انه قبل عقد واحد من الزمن لم يكن اكثر الناس تفاؤلا ان يتصور ان يجيء اليوم الذى تصبح فيه مدينة جدة جنة خضراء .

والمساحات المذكورة تحتوى على ١,٤٣٧,٦١٨ مترا من الشوارع و٥,٨٤٦,٢٥٨ من الحدائق و٩٤,١٧٠ من الميادين .

امتداد في الأخضر

وتعود قصة التشجير والاخضرار في مدينة جدة وفق تقرير اعده الاستاذ مجدى فؤاد صالح الى عام ١٣٤٤هـ وهو العام نفسه الذى انشئت فيه بلدية جدة والتى تحولت الى امانة مدينة جدة منذ بداية عام ١٤٠١هـ .

ويقول البحث انه قد مر على مدينة جدة مرحلتين من ناحية الاهتمام بالتشجير فقد كانت المرحلة الأولى مع بداية انشاء البلدية وتميزت بالرغبة في تشجير المدينة ونشر الخضرة بها الا انها قابلتها بعض الظروف الخارجة عن نطاق العاملين بها والمتمثلة في ندرة المياه وقلة الامكانات . اما المرحلة الثانية فقد انطلقت منذ عام ١٣٩٩هـ وشهدت المدينة خلالها تطورا هاما وكبيرا في كافة المجالات منها التشجير .

والمرحلة الأولى من التشجير امتدت من عام ١٣٤٤ الى ١٣٩٨هـ وتميزت بتشجير الشوارع الرئيسية مع بعض الحدائق العامة وقد زاد الاهتمام بالتشجير مع بداية عام ١٣٨٤هـ حين تقسمت البلدية الى عدة مناطق منها :

١ ـ المنطقة الوسطى : وتولت مسئولية زراعة حى جدة القديمة والهنداوية .

٢ ـ المنطقة الجنوبية : وهى مسئولة عن زراعة قصر خزام وشارع الميناء وحى الجامعة وشارع التلفزيون وشرق المطار القديم وطريق مكة حتى كيلو ٧ والشوارع الداخلية في مدائن آل فهد .

٣ ـ المنطقة الشمالية : وهى مسئولة عن زراعة شارع الستين وشارع فلسطين وبعض الحدائق .

استراتيجية خضراء

اما مرحلة التشجير الثانية فهى قد امتدت منذ عام ١٣٩٩ الى ١٤٠٨هـ وتعتبر مرحلة انطلاقة كبرى حيث سخرت امانة مدينة جدة كافة الامكانات لهذا الغرض مما ضاعف المساحات المزروعة مئات المرات حتى وصلت الى اكثر من سبعة ملايين ونصف المليون متر مربع .

ومع بداية عام ١٣٩٩ انشأت البلدية جهازا مركزيا للتشجير لتنطلق من خلاله في النهوض بتشجير المدينة مستخدمة الاسلوب العلمي في هذا المجال وقد عهدت الى هذا الجهاز اعمال الاشراف والمتابعة والتخطيط للأعمال الزراعية بالتنسيق مع الادارات الاخرى المختصة .

وقد ازدادت الميزانية المرصودة للتشجير حتى بلغت اكثر من ١٥٢ مليون ريال الى جانب ٦٠ مليون خصصت للأعمال الاضافية .

ومع توفر الدعم المادى ونتيجة للرغبة في زيادة المساحات الخضراء ارتفع عدد العمال المختصين بالتشجير حتى وصل الى حوالى ٣٠٠٠ عامل زراعى ومهندس مابين عام ١٤٠٠ الى ١٤٠٢هـ ولكن ومع اكتمال عمليات التشجير تقلص هذا العدد تدريجيا حتى وصل اليوم الى حوالى ١١٠٠ عامل ومهندس زراعى .

وقد عمدت امانة مدينة جدة الى اختيار النباتات الملائمة للمدينة من حيث التأقلم على درجات الحرارة والتحمل للملوحة والجفاف كما عمدت الى ادخال اصناف جديدة لزيادة تجميل المدينة وتنويع اشجارها حتى وصلت النباتات الآن الى اكثر من ١٠٠ صنف .

وفي سعيها الحثيث الى تكثيف المساحات الخضراء راعت الأمانة الآتى :

١ ـ ترك مسافات مناسبة بين الأشجار
٢ ـ التنسيق في الاصناف المزروعة
٣ ـ اضافة الشجيرات المزهرة بين الاشجار الكبيرة .
٤ ـ استخدام الانواع التى يمكن ان تكون مجموعات شجيرية .
٥ ـ استخدام الانواع التى يمكن قصها وتشكيلها لاعطاء نماذج جمالية مختلفة .

وعى أهمية الخضرة

وقد أولت الامانة اهتماما خاصا بالحدائق العامة فقامت بتطوير القائم منها من قبل وانشأت عددا كبيرا من الحدائق الجديدة لراحة المواطنين ومتعتهم ووفرت فيها ملاعب للأطفال ومنشآت للترفيه البرىء .

وساعدت اسابيع الشجرة التى تنظم سنويا بمشاركة الادارات الحكومية والطلاب والمواطنين في زيادة حجم الرقعة الخضراء في مدينة جدة .

وتقول الاحصاءات الرسمية انه في اسبوع الشجرة الأول الذى اقيم عام ١٣٩٩/١٤٠٠هـ تم تشجير حوالى ٤٠ الف متر مربع بزراعة ٦ آلاف شتلة ومشاركة ٢٥٠٠ طالب من مختلف المستويات التعليمية .

وفي الاسبوع الثانى عام ١٤٠٠ ـ ١٤٠١هـ الذى شارك فيه ستة آلاف طالب تمت زراعة ١٠ آلاف شتلة على مساة ٧٣ الف متر مربع .

وشارك ١٠ آلاف طالب في الأسبوع الثالث عام ١٤٠١ ـ ١٤٠٢ زرعوا ٥٠ الف شتلة وبلغت المساحات المزروعة ٢٥٦,٥٩٠ متر مربع .

اما في اسبوع الشجرة الرابع عام ١٤٠٢/١٤٠٣ الذى شارك فيه ١٠ آلاف طالب فقد زرعت ١٥٠ الف شتلة وبلغت المساحات المزروعة ٣٥١,٩١٧ متر مربع .

وفي الاسبوع الخامس ١٤٠٣ ـ ١٤٠٤هـ بلغت المساحات المزروعة ١٣٥ الف متر مبرع وتمت زراعة ٦٠ الف شتلة بواسطة ٢٠ الف طالب .

اما الاسبوع السادس ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥ فقد زرعت خلاله ٣٠ الف شتلة على مساحة ٦٧,٢٠٠ متر مربع بواسطة ١٠ آلاف طالب .

وفي اسبوع الشجرة السابع عام ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ وصلت المساحات المزروعة الى ٦٢,٥٠٠ متر مربع وزعت ٣٠ الف شتلة وشارك في هذا الأسبوع ١٠ آلاف طالب .

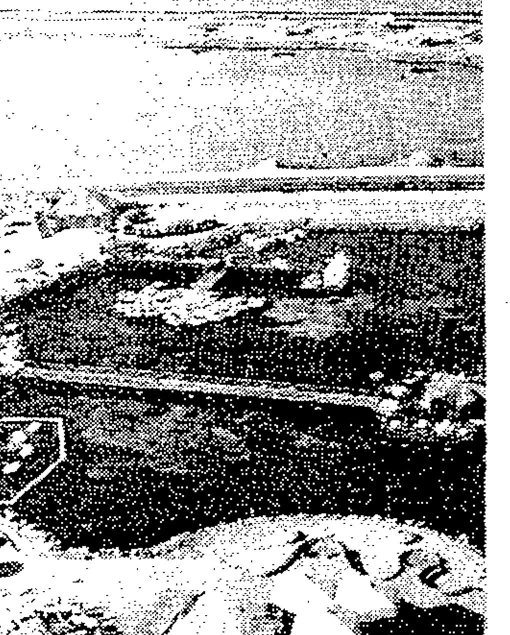
وفي الاسبوع الثامن ١٤٠٦/١٤٠٧هـ والذى شارك فيه ٦,٥٠٠ طالب فقد تمت زراعة ٣٠ الف شتلة على مساحة ١٢٧,١٩٤ متر مربع .

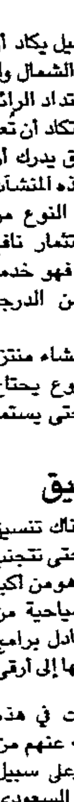
وفي الاسبوع التاسع عام ١٤٠٧ ـ ١٤٠٨ فقد شارك ٧,٥٠٠ طالب زرعوا ٣٢ الف شتلة على مساحة ١٤٠ متر مربع .

وهكذا شكلت اسابيع التشجير باضافة جديدة ادت الى زيادة الرقعة الخضراء بمدينة جدة والى مشاركة المواطنين خاصة من طلاب المدارس في هذا العمل الكبير .

وزيادة على المساحات الخضراء التى وصلت الى اكثر من ٧,٥ مليون متر مربع مابين حدائق عامة وشوارع وزوائد تنظيمية وميادين فقد قام المواطنون بتشجير منازلهم

دعـوة مفتـوحـة لرجـال الأعمـال
لإقامـة المنتـزهات على كـورنيش جـدة





جدة ـ «الشرق الأوسط»

مع سرعة وازدياد التوسع لمدينة جدة طرحت «الشرق الأوسط» السؤال التالي على اثنين من رجال الأعمال في مدينة جدة : ما هي الخطوات العملية التي يمكن بواسطتها توفير المنتزهات والملاعب السياحية على شاطيء مدينة جدة ؟

يقول عامر العبود صاحب ومدير منتزه بحيرة القطار بجدة :

« جدة .. تتميز بكورنيش جميل يكاد أن يمتد بمساحتها من الجنوب إلى الشمال ولو نظر المستثمر السعودي لهذا الامتداد الرائع سيجد أن المنتزهات المقامة حالياً تكاد أن تعد على أصابع اليد ومن هذا المنطلق يدرك أن الفرصة متاحة لإقامة المزيد من هذه المنشآت خاصة وأن الدولة تشجع هذا النوع من الاستثمار وتدعمه .. وهو استثمار نافع ومجدي وقبل ان يكون مربحاً فهو خدمة اجتماعية وانسانية للمواطن من الدرجة الأولى .

وهذا لا يعني أن اقامة أو إنشاء منتزه سياحي أمر سهل بل ان المشروع يحتاج لاهتمام كبير وتركيز في ادارته حتى يستمر ويجني ثماره .

● ضرورة التنسيق

ويقترح العبود : ان يكون هناك تنسيق بين ادارات المنتزهات السياحية حتى تتجنب التقليد : بل ان التنافس الشريف هو من اكبر العوامل في تنمية المنتزهات السياحية من ناحية النوع والكيف وان يتم تبادل برامج ووضع خطط مشتركة حتى نصل بها إلى أرقى مستوى .

ويوضح : إن فكرة المسابقات في هذه المنتزهات لجذب الأطفال والترفيه عنهم من الأفكار الناجحة جداً والمثمرة وعلى سبيل المثال قمنا بتنظيم مهرجان للطفل السعودي وكان الاقبال كبير جداً عليه لدرجة اننا ضاعفنا عدد العاملين لخدمة الزوار من الأطفال .

ويؤكد على « حرص المواطن السعودي على البحث عن الخدمة السياحية الجيدة بالرغم من ندرتها من حيث وجود المنتزهات السياحية ولكن قامت أمانة مدينة جدة بجهود كبيرة في تجميل الكورنيش والانارة والسفلتة على طول امتداده ..

ورسالتي إلى كل مستثمر سعودي يجد في نفسه المقدرة على اقامة مشروع سياحي يخدم المواطن أن يبتعد عن التقليد ويبحث عن أماكن جديدة متفرقة ومتباعدة لاقامة مشروعه حتى يسهل على المواطنين ارتيادها وزيارتها بكل سهولة ويسر .

● شركة سياحية

ويحدثنا هشام لنجاوي مدير الاستثمار والتسويق بشركة بن لادن للتنمية العقارية قائلا :

مطلوب من كبار رجال الأعمال السعوديين المساهمة بانشاء شركة سياحية لاقامة وإدارة المنتزهات في جدة وجميع مناطق المملكة العربية السعودية ولو اوجدت هذه الادارة المركزية يمكنها مساعدة رجال الأعمال الذين لا يمكنهم اقامة مشاريع متكاملة في المساهمة في هذه الشركة خاصة وان هناك تشابه من حيث الانشاء والخدمة في بعض منتزهات مدينة جدة .. بحيث يستطيع الزائر أن يجد أكثر من اختيار للتنزه امامه وهذا يزيد أرباح رجال الأعمال المساهمين في الشركة بسبب عدم وجود التكرار وتقليل المصاريف ومحاولة المنافسة بتميز الخدمة .

● ابتعاد عن التقليد

ويقول اللنجاوي ان مدينة جدة سيشار إليها بأنها من اكبر مدن العالم في عام ٢٠٠٠ م خاصة وأنها من المدن المشهورة في العالم منذ أن انشئت من آلاف السنين واشتهار أهلها بالتجارة والمؤشر لذلك وجود كثير من الزائرين من الدول العربية والخليجية في هذه المدينة للتسوق في أيام الأجازات ولكن الأمر يتطلب ان نبتعد عن التقليد في إقامة المراكز التجارية في مدينة جدة بالذات فيجب أن يتميز المركز التجاري بنوعية الخدمة التي يقدمها وعلى سبيل المثال نجد مركز اليمامة التجاري يشتهر بأنه من أكبر المراكز التجارية لبيع الذهب وهو بذلك متجدد ويجد اقبالاً وانشيء بعد دراسات مستفيضة ودراسة الموقع وتعداد سكان



● عامر العبود

معـانقـة الفن والحضارة

جدة ـ «الشرق الأوسط» ، من عوض المطيرى :

التجميل ليس باشكال صماء بلا معنى ولكنه تكامل بين اللون في الطبيعة وفي مواد التشكيل للمباني المحيطة وفي اتساع الموقع وفي الخلفية التاريخية للموقع أو الطرق المؤدية اليه . وتزدان الكثير من الميادين والمساحات والزوايا في عدد كبير من مدن العالم المتحضر بالكثير من الاعمال الفنية التجميلية على اختلاف انواعها واحجامها والتى يقوم بتنفيذها كبار الفنانين في تلك البلاد ، وباستخدام طرق عديدة في تنفيذ هذه الأفكار والتعبير عنها ، وعلى سبيل المثال لا الحصر ، الطرق ، النحت ، الزخرفة ، الانشاء ، التكوين ، الرسم ، التصنيع ، التجميع ، واخيرا استخدام القطع الاثرية كما هى في اعمال التجميل والتحسين .

وتعتبر الاشكال الجمالية احدى الاساليب العملية الهامة التى تمكن القائمين على تطوير وتحسين المدينة من الاخذ بها وتجميل المدينة واظهارها بالمستوى اللائق الذى يعكس مدى ماوصلت اليه هذه المدينة من رقى وحضارة ومدى ارتباطها التاريخى والتراثى عن طريق معانقتها للفن والعمارة كتعبير مطلق لهذه العناصر المختلفة . كما انها وسيلة هامة في التسجيل والرصد التاريخى الصادق للاحداث والمناسبات التى تمر بها أمة ما .

وقد اخذت الكثير من مدن العالم الاستفادة من معطيات التكنولوجيا الحديثة والقدرة على تشكيل المواد المختلفة والتطور السريع الذى حدث في اسلوب الفن والبناء في هذا العصر ، الأمر الذى ادى الى قيام الكثير من الاعمال الفنية التى تجمع بين الفن والتجميل والعمارة والتكنولوجيا والوظيفة وبمقاسات مذهلة يعجز الانسان عن سرعة تقديرها وكيفية انشائها مثل قوس مدينة سانت لويس على سبيل المثال ، اضافة الى العديد من الاعمال المنتشرة في العالم ، وهكذا يحافظ التشكيل على المعنى والقيمة والجمال وفق دراسات فنية مكثفة .

أمين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة لـ« الشرق الأوسط »

التكامل التجارى والصناعى بين رجال الاعمال فى جدة من دوافع تطورها

مدينة المستودعات انجاز ضخم لفائدة التاجر وحماية المستهلك

جدة ـ « الشرق الاوسط » .

اكد الدكتور عبدالله صادق دحلان الامين العام للغرفة التجارية الصناعية بجدة ان المبنى الجديد للغرفة الصناعية بجدة احد الانجازات الحضارية بمدينة جدة ويعتبر اضافة للانجازات الحضارية الاخرى التى سبقته ، وقد نبعت فكرة انشاء هذا المبنى مما يلى :

ـ زيادة عدد موظفى الغرفة ، وعدم كفاية المبنى الحالى لوضع الغرفة فى هذه الاونة والمستقبلية ايضا .

ورغبة رجال الاعمال ممثلين فى اعضاء مجلس ادارة الغرفة ، فى بناء غرفة تتناسب والتطورات الحضارية التى تعيشها مدينة جدة حاليا .

ورغبة منتسبى الغرفة فى توفير المكان المناسب ، ذا المواصفات المعينة ، ليلتقوا به ، لتدارس مختلف المواضيع الاقتصادية التى تهمهم وتتعلق بانشطتهم ـ هذا فضلا عن زيادة عدد منتسبى الغرفة ، الامر الذى يدعو لضرورة اعداد المكان الذى يسمح باستيعابهم لمناقشة اية مشاكل تواجههم واحاطتهم بالاتجاهات المستقبلية للتنمية فى المملكة .

ولقد وقع رئيس مجلس ادارة الغرفة عقد انشاء مبنى الغرفة الجديد فى يوم الخميس ١٨ شوال ١٤٠٨ الموافق ١٩٨٨/٦/٢م ، مع شركة « فريسينه » التى تعتبر احدى الشركات السعودية وتضمن العقد استخدام المنتجات السعودية والالتزام بالمواصفات



● مبنى الغرفة التجارية الصناعية الجديد

وفيما يتعلق بدور الغرفة فى الفترة القادمة ، اود ان اوضح ان الغرفة قد قامت وستقوم بإذن الله تعالى باتخاذ كافة الاجراءات التى من شانها دعم وتشجيع الانشطة الاقتصادية المختلفة التى يزاولها منتسبوها حيث انها تركز دائما على تذليل اية مشاكل او عقبات تعترض تنمية وتطوير القطاعات الاقتصادية المختلفة حتى يتمكن القطاع الخاص من تادية الدور المنتظر القيام به .

تكامل تجارى وصناعى

ويضيف الدحلان قائلا : بعون من الله وتوفيقه ، استطاعت الغرفة ، ايجاد التكامل التجارى والصناعى بين رجال الاعمال فى مدينة جدة ، من خلال السياسات الحكيمة التى ينتهجها مجلس ادارة الغرفة ، والبرامج والاجراءات التى تضعها ادارة الغرفة لتنفيذ تلك السياسات وتحرص على تنفيذها بكل دقة ، وذلك عن طريق الندوات

مدينة المستودعات

● يعتبر مشروع مدينة المستودعات بجدة احد الانجازات الضخمة التى قامت بها الغرفة ، من اجل توفير مكان مناسب لتخزين كافة البضائع الخاصة بمنتسبى الغرفة ، متوفر به كافة المواصفات الرامية الى المحافظة على السلع والمواد دون ضرر أو تلف ومتوفر به ايضا كافة التسهيلات والخدمات التى تساعد رجال الاعمال ومندوبيهم من القيام بأعمالهم على اكمل وجه مثل التليفونات والكهرباء والمياه وغير ذلك من خدمات أخرى . ولقد فكرت الغرفة فى هذا المشروع الضخم منطلقة من حرصها الدائم على مصالح التجار والصناع فى مدينة جدة وخاصة بعد ان اتضح لها أن غالبية المستودعات والمخازن التابعة لغالبية رجال الأعمال لاتتوفر بها المواصفات الدقيقة وان الوصول اليها احيانا صعب بسبب وجودها فى داخل المدينه وان الشوارع لاتتسع لوقوف سيارات النقل الكبيرة للتحميل منها الى متاجر الجملة ، فضلا عن اسباب اخرى مثل الاضاءة والتهوية والتنظيم الداخلى لها .

● الدكتور عبدالله صادق دحلان

والمؤتمرات التى تعقدها الغرفة .

وبعد مدة ليست بسيطة (٩) تسع سنوات من الخدمة بالغرفة نستطيع القول باننا حققنا الكثير والكثير ، وليس هذا نهاية المطاف ولكننا نبحث عن الجديد لتنفيذه ، للمساهمة فى تنمية التجارة والصناعة والزراعة وبالتالى المساهمة ايضا فى تحقيق الرخاء والرفاهية للمواطنين . منتهجين فى ذلك المبادىء الاساسية التى تقوم عليها سياسة خادم الحرمين الشريفين الرامية الى اتخاذ كل مامن شانه توفير الرفاهية والرخاء لكافة المواطنين السعوديين .

هذا ولاتوجد نية لتمليكه للمستأجرين ، حيث ان ادارة الغرفة للمستودعات تهدف فى المقام الاول الى المحافظة على ممتلكات رجال الاعمال من البضائع المختلفة ، وبما ان الغرفة تملك جهازا فنيا ذى مستوى عال من الكفاءة .. فإنها تستطيع ان تدير المستودعات وفقا للاساليب العلمية الحديثة ، والتى تحقق مصالح المنتسبين .

أهداف رئيسية

● ويؤكد الدحلان على اهمية المؤتمر الرابع لرجال الاعمال السعوديين ، من ان لجنته التحضيرية العليا ، قد وضعت هدفا رئيسيا له ، بحيث يعكس واقع وظروف القطاع الخاص الحالية وافاقه المستقبلية .

ومنطلقا من هذا الهدف الرئيسى ، توجد ثلاثة اهداف رئيسية يسعى لتحقيقها المؤتمر وهى :

الحفاظ على الطاقات الانتاجية والخدمية فى القطاع الخاص وتعبئة وتوجيه الطاقات الكامنة فى القطاع الخاص ، صوب المجالات الاكثر انتاجية فى تنفيذ وصيانة وتشغيل المشروعات العامة القائمة ، وزيادة مساهمة الاستثمار الخاص والمشترك فى تكوين الناتج المحلى والتوسع فى سعودة الوظائف بالقطاع الخاص .

ومنطلقا من هذه الاهداف ، سوف تتركز اهم نقاط الحوار حول :

● اساليب جذب الاستثمارات الاجنبية فى مشروعات مشتركة بالمملكة العربية السعودية :

● تهيئة الوسائل الكفيلة بدفع الاستثمارات وايجاد قنوات لتوظيف المدخرات الصغيرة والمتوسطة فى استثمارات فعالة بالمملكة العربية السعودية .

● امكانات تحويل ادارة بعض المؤسسات الحكومية ، لتدار وفق اسس ادارة الاعمال .

● التوسع فى سعودة الوظائف بالقطاع الخاص واحلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة للمملكة من مختلف الاقطار .

فرص تجارية متاحة

ويقول الدحلان ان الغرفة التجارية الصناعية بجدة تقوم باعداد نشرة عن الفرص التجارية المتاحة فى دول العالم المختلفة وكذلك بالمملكة العربية السعودية . وذلك بناء على مايصل مركز المعلومات بالغرفة من خطابات تطلب فيها المنشآت المختلفة الاعلان عن الفرص التجارية المتاحة لديها ، وتصدر هذه النشرة بصفة شهرية ، وهى مصنفة ثلاثة تصنيفات رئيسية هى :

● فرص تجارية بشركات ترغب التصدير لأسواق المملكة العربية السعودية .

● فرص تجارية لشركات ترغب الاستيراد من المصدرين السعوديين .

● فرص تجارية لشركات ترغب الاستيراد من المصدرين السعوديين .

● فرص تجارية خاصة بالشركات السعودية .

مدير عام ميناء جدة الاسلامى بالإنابة لـ« الشرق الأوسط »

ميناء جدة الاسلامى فى مقدمة موانىء العالم بكفاءته التشغيلية

١٥٧ خطا ملاحيا عالميا تمر بجدة لتصل العالم بالعالم

جدة ـ « الشرق الاوسط » ، من عمر ادريس :

« بلغ مجموع صادرات ميناء جدة الاسلامى خلال عام ١٤٠٨هـ حوالى ١,٩٩ مليون طن منها ١,١٩ مليون طن قمح من انتاج مزارعنا الوطنية و٢٨٠ الف حاوية وتجدر الاشارة الى انه يتم مناولة اكثر من ٦٠٪ من اجمالى واردات المملكة عن طريق البحر من خلال ميناء جدة الاسلامى » .



● جانب من ميناء جدة الاسلامى

صرح بذلك المهندس مصطفى بن محمود حريرى .. مدير عام ميناء جدة الاسلامى بالانابة فى لقاء له مع « الشرق الاوسط » وقال فى رد على سؤال « الشرق الأوسط » عن الخدمات التى يقدمها الميناء للسفن :

يمكن وصف الخدمات والاجراءات التى تتم لكل سفينة تصل للميناء على النحو التالى :

ـ عند تلقى الاشعار من السفينة او وكيلها من ميناء التحميل بعزم السفينة على تفريغ بعض أو كل حمولتها بالميناء يتم فتح بطاقة لها بعمليات الميناء ، اذا لم تكن مقاطعة متضمنا كافة المعلومات عنها وعن حمولتها ويتم تحديد الرصيف المناسب للرسو حسب نوع الحمولة .

ـ يشعر الوكيل بالموافقة على استقبال السفينة فى الموعد المحدد او حسبما تقتضيه ظروف الميناء .

ـ يتم تأكيد موعد الوصول بمجموعة اشعارات من السفينة او وكيلها حتى قبل وصول السفينة الى الميناء بـ ٤٨ ساعة لمتابعة تحديث جدول وصول السفن لضمان تقديم افضل الخدمات لها حيال وصولها .

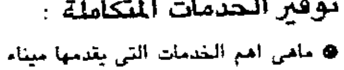
ـ عند دخول السفينة الميناء الاقليمية تتصل ببرج المراقبة الملاحية لطلب الاذن بدخول الميناء ومن ثم تصل الى منطقة الغاطس حيث يصعد اليها المرشد البحرى فى هذه المنطقة .

ـ يقوم المرشد البحرى بتزويد قائدها بالمعلومات الخاصة عن الميناء وارشاده حتى الوصول الى الرصيف المخصص ، ويتم ترصيف السفينة عادة باستخدام قاطرات الميناء التى تساعد السفينة فى مناورتها للوصول الى الرصيد بكل سلام وامان .

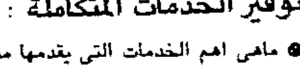
ـ تبدأ اعمال تفريغ السفينة من حمولتها المخصصة للميناء باستخدام المعدات المناسبة التى تكفل سرعة المناولة وسلامة البضائع .

ـ بعد انتهاء السفينة من اعمال التفريغ تقدم لها خدمات الارشاد والقطر التى قدمت فى الدخول حتى وصولها الى خارج حدود الميناء .

توفير الخدمات المتكاملة :







● ماهى اهم الخدمات التى يقدمها ميناء جدة الاسلامى للاجهزة الحكومية الاخرى العاملة بالميناء ؟

ـ تقوم ادارة الميناء بتوفير كافة المكاتب والمرافق والخدمات اللازمة لتسهيل مهمة الاجهزة الحكومية العاملة بالميناء لاداء المهام المنوطة بها ، كما انه يتم التنسيق بصفة مستمرة بين ادارة الميناء وتلك الاجهزة من جانب والمستفيدين من خدمات الميناء من التجار وملاك ووكلاء السفن من جانب آخر وهناك المجلس الاستشارى الذى ينعقد بصفة دورية بهدف تقوية العلاقة بين كافة المتعاملين فى الميناء ولتوفير افضل اداء ممكن وذلك عن طريق تحديد المشاكل والمعوقات التى تؤثر على حسن اداء العمل ووضع الاقتراحات لحلها بجانب تقديم الاقتراحات الجديدة التى تؤدى الى تحسين الخدمة والكفاءة .

● المهندس مصطفى حريرى

برج مراقبة جديد

● اعلن من قبل عن انشاء برج جديد للمراقبة الملاحية مجهز بجهاز رادار حديث ؟ فهل تم الانتهاء من انشائه ؟ وكم بلغت تكاليفه وماهى فوائده ؟ وماهى المشاريع الاخرى التى يجرى تنفيذها حاليا ؟

ـ من المقرر الانتهاء من تنفيذ مشروع انشاء البرج قبل نهاية عام ١٤١٠هـ وتبلغ التكلفة الكلية للمشروع حوالى (٨٠) مليون ريال ، ومن فوائد البرج التحكم فى الحركة الملاحية للسفن القادمة والمغادرة وذلك باستخدام نظام حديث لادارة حركة السفن باستخدام شبكة رادارية وانظمة اتصالات حديثة .

ويجرى حاليا العمل فى استكمال المنشآت الادارية لخدمة الميناء والتى ستكون جاهزة للاستخدام فى شهر شوال ١٤٠٩هـ على النحو التالى :

ـ مبنى الادارة الرئيسى بمساحة ٢٢ الف متر مربع .

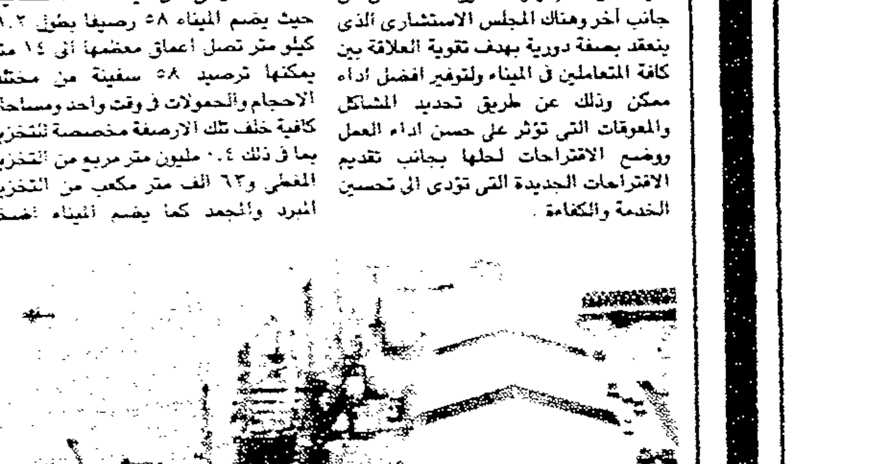
ـ مركز للتدريب بمساحة ٥,٢٠٠ متر مربع .

ـ بوابة جمركية خامسة مع المرافق المساندة لها بمساحة ٧٨٠ مترا مربعا .

مميزات الميناء :

● بماذا يتميز ميناء جدة ؟

ـ ميناء جدة لايعتبر من اكبر الموانىء من ناحية المساحة او اطوال الارصفة وانما يعتبر فى مقدمة الموانىء من حيث الكفاءة التشغيلية حيث يضم الميناء ٥٨ رصيفا بطول ١١,٢ كيلو متر تصل اعماق معظمها الى ١٤ مترا يمكنها ترصيد ٥٨ سفينة من مختلف الاحجام والحمولات فى وقت واحد ومساحات كافية خلف تلك الارصفة مخصصة للتخزين بما فى ذلك ٠,٤ مليون متر مربع من التخزين المغطى و٦٣ الف متر مكعب من التخزين المبرد والمجمد كما يضم الميناء اضخم واحدث معدات مناولة البضائع التى صنعت لهذا الغرض والمنتشرة فى مختلف المحطات المتخصصة لمناولة مختلفة انواع البضائع ، وتعتبر معدلات الانتاجية لارصفة الميناء فى اعلى معدلات الانتاجية فى العالم حيث ان معدل مناولة ١٢٠٠ طن من البضائع العامة على الرصيف الواحد فى اليوم الواحد يعتبر هو الحد الادنى لعدد الاطنان التى تتم مناولتها مما يتيح سرعة دوران السفن وعدم انتظارها طويلا بالميناء لتفريغ او تحميل حمولاتها .



وفيما يلى بعض الارقام القياسية المسجلة فى العام الماضى ١٤٠٨هـ والتى تدل على ارتفاع مستوى الاداء وحجم الحركة بالميناء .

ـ تمت مناولة ٢٣٥٣ طن (يوم) سفينة من البضائع المبردة والمجمدة .

ـ تمت مناولة ٧٧٩٥ طن (يوم) سفينة من البضائع العامة ـ

ـ تمت مناولة ٨٢٣٧ (يوم) من البضائع السائبة .

ـ تمت مناولة ٧٥,٠٩٨ طن من مختلف البضائع فى يوم واحد .

ـ عدد الركاب ٥٤٠,٨٠٣ راكب .

ـ عدد السفن القادمة للميناء ٣٧٢٥ سفينة .

ـ عدد الحاويات المتناولة ٥٨٣,٧٨٥ حاوية

ـ عدد رؤوس المواشى الحية الواردة ٣,٨٧٠,٢١٨ رأس .

ـ عدد حركات ونش الحاويات الواحد فى ساعة واحدة ٢٠,٥٠ حركة .

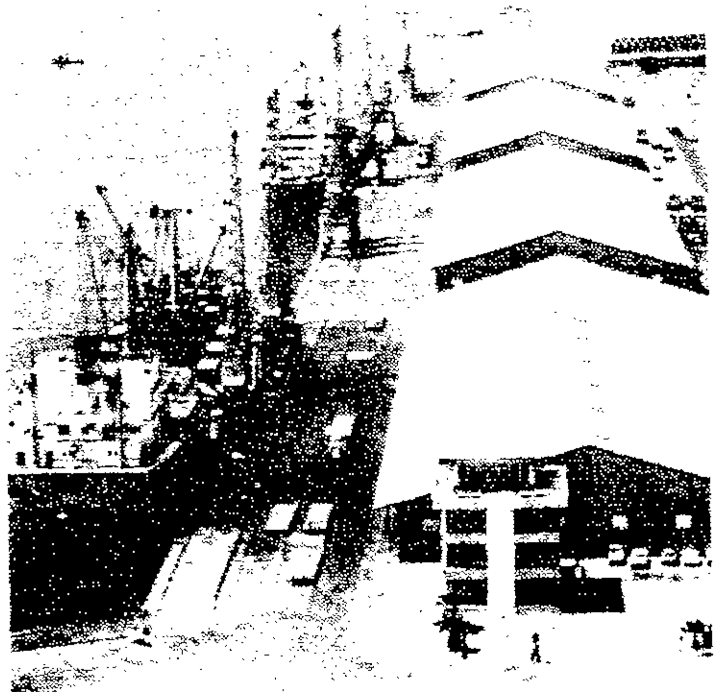
حجم الحركة الملاحية

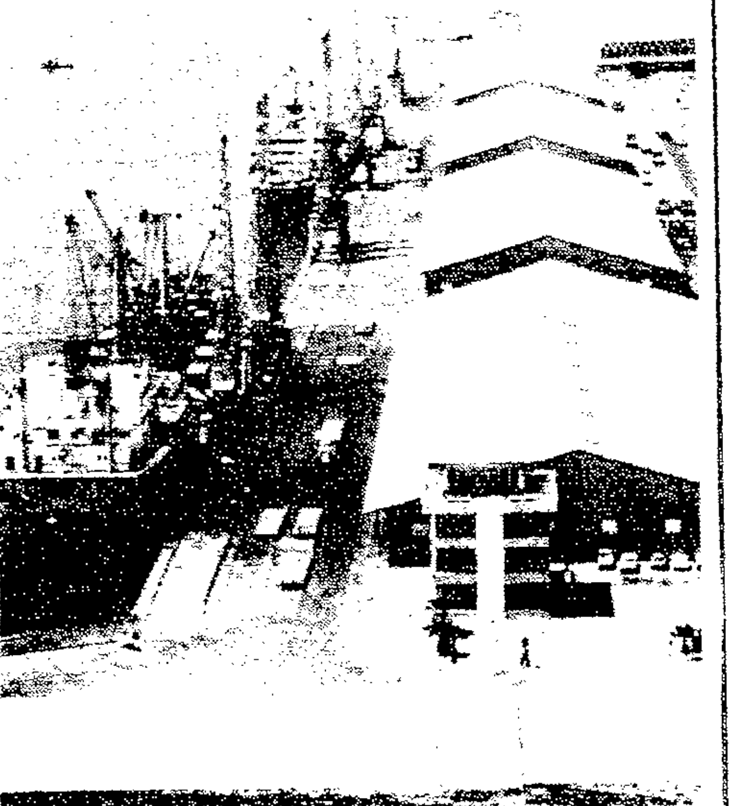
● ميناء جدة الاسلامى يحتل موقعا هاما على الساحل الشرقى للبحر الاحمر متوسطا حركة الملاحة العالمية بين الشرق والغرب . فما حجم الحركة الملاحية التى تمر بالميناء ؟

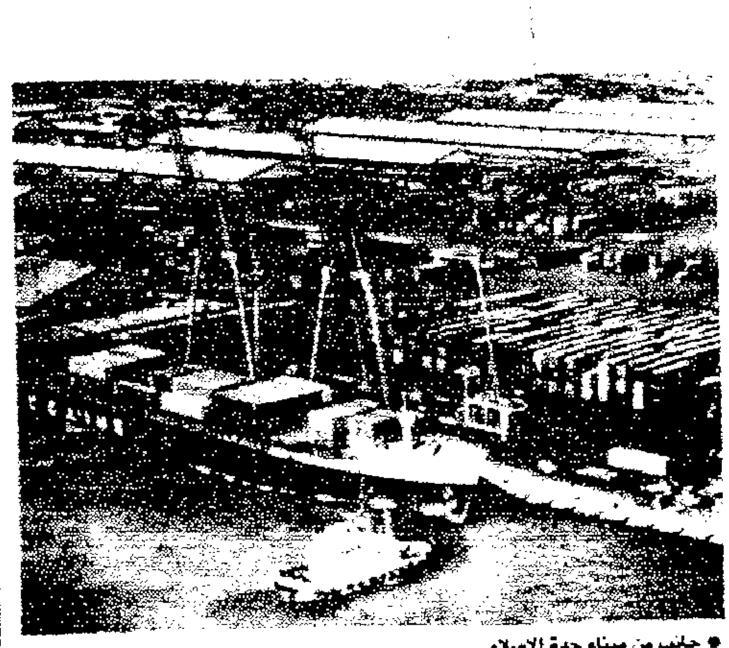
ـ يمر بميناء جدة الاسلامى ١٥٧ خطا ملاحيا من مختلف ارجاء العالم ٣٧ خطا منها من دول منطقة البحر الابيض المتوسط و٣٨ خطا من دول منطقة المحيط الهادى والشرق الأقصى واستراليا و٢٧ خطا من دول البحر الاحمر والخليج العربى و٣٣ خطا من دول منطقة الكاريبى وامريكا الوسطى والجنوبية و١٢ خطا من الدول الافريقية و٥ خطوط من القارة الهندية تحمل مختلف البضائع .

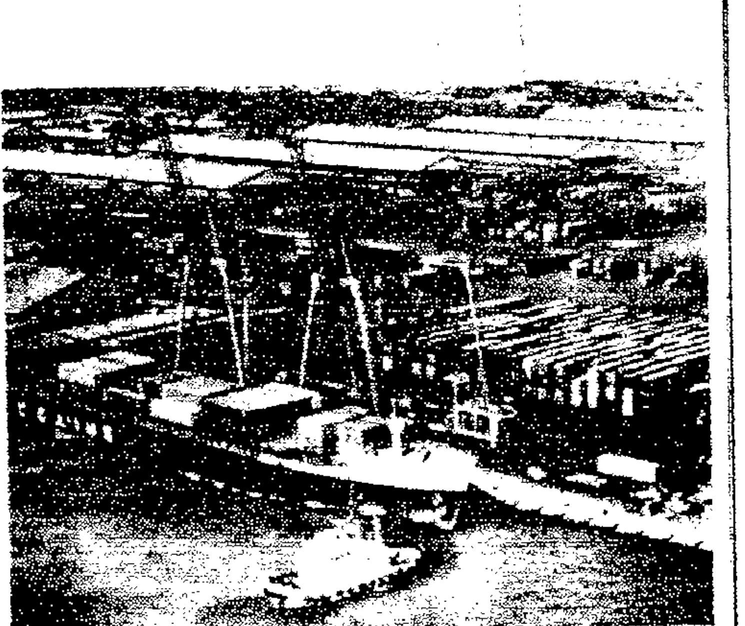
● ماهى اهم التجهيزات البحرية الحديثة المتوفرة بالميناء ؟

ـ حرص الميناء ـ فى سبيل تقديم افضل الخدمات البحرية ـ على توفير اسطول من القطع البحرية المتخصصة الحديثة المزودة بالاجهزة والمعدات وشبكات الاتصالات المتطورة . فمن هذه القطع قاطرات للسحب والانقاذ واخرى لمكافحة الحرائق مزودة بمضخات تدفع المياه بطاقة ١٦ الف لتر فى الدقيقة ، وقطع بحرية لمكافحة التلوث والقاء العوامات وتجميع وحرق النفايات وزوارق للارشاد والربط وصنادل مسطحة وونش عائم بطاقة ٢٠٠ طن .









● جانب من ميناء جدة الاسلامى

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الشرق الأوسط

تعقيب على مقال «عياداتنا ليست مواقع عسكرية...»

التحامل على الراشد غير مبرّر وموتور

جاء في صفحة البريد وعبر زاوية «إلى الشرق الأوسط» يوم السبت ١٩٨٨/١٠/١ تعقيب بعنوان «عياداتنا ليست مواقع عسكرية ولا نملك أدوات للحرق»، وكان رداً على مقال للأستاذ عبد الرحمن حمد الراشد في زاوية «ابيض واسود» العدد ٣٥٧١ في ١٩٨٨/٩/٧، ولا يفوتني بأن المعقب كان طبيب الأسنان د. صدقي قرني عبد الباقي.

طبيب اسنان يعقب على مقال عبد الرحمن الراشد

عياداتنا ليست مواقع عسكرية ولا نملك أدوات للحرق

صورة للمقال السابق

واستغربت كثيراً اسلوب طبيب الأسنان في الرد على المقال، الذي تناوله في تعقيبه، فرغم اتهامه كاتب المقال بنعته عيادة طب الأسنان ووصفها بالموقع العسكري (علماً بأن الأستاذ الراشد لم يلمح لذلك لا من بعيد ولا من قريب)، فانه أنكر ذلك وأقره عبر اسلوبه في الرد، دون معرفة منا للقصد من ذلك. فلو رجعنا وطالعنا مقال الأستاذ الراشد، لوجدنا ان ما ذكره عن عيادة طب الأسنان لا يتعدى تصوير الشعور الذاتي لشخص يدخل مكرها العيادة، وما ينتابه مما يراه من آلات للنخر والحشو.

ولا شك بأنه صور ذلك الشعور بدقة متناهية وبصورة شبه مباشرة دعا مصممي الديكور، لعمل تصميمات تدخل شيئا من الارتياح لرتاد العيادة، لأنه ما من شيء يريحك سوى ابتسامة الطبيب واسلوبه الذي اعتاد أن يكلم به زبائنه، وبعدها وصف الكاتب طبيب الاسنان بالمهندس والطباخ، وهذا الوصف لا يقلل من قيمة طبيب الأسنان، بل على العكس، لأنه لا ينفي عنه صفة الطبيب. فقد وصفه بالمهندس، لأنه يعتمد مقاييس معينة للون الاسنان ودرجة بياضها والأبعاد المحددة لكل سن، اضافة لتأكده من سلامة القاعدة التي ترتكز عليها الاسنان، كما يتأكد مهندس المباني مثلا من أساس البناء، ومدى تحمل الأعمدة لدور آخر سيبنى أودور سيهد.

وكالطباخ ليس فقط في ارتدائه القميص الأبيض والقفاز، بل لأنه لا يفوتنا بأن المواد المكونة للحشوة يجب خلطها بنسب معينة ووضعها في الجهاز المخصص لذلك، وبعدها تعرض للحرارة الكهربائية كي تجف، وبها من الدقة، كعمل الطباخ في معالجته طبخته والنسب المضافة، لكي تكون على المستوى المنشود. وبعدها يبدأ الاستاذ الراشد بسرد ما جاء في التقرير الذي اعد في بريطانيا عن تسوس اخلاقيات بعض من أطباء الاسنان البريطانيين، ولا ننكر بأنه دعم التقرير بأحداث حصلت وسمعنا بها، وقد شبه صورة أشعة الأسنان باللوحة التجريدية، وقبل النهاية، تحدث الكاتب عن ١٨ شخصا عرضوا على ١٥ طبيب اسنان، وكانت النتيجة باختصار، انه من أصل ٣٢٦ ضرساً يلزمها الحشو حسب ادعائهم اتفقوا على ضرسين فقط. وختم مقاله بالتساؤل عن هجمة الأطباء على أسناننا، وما لها من مبررات اقتصادية، وبدل أن يذكر مادة الفلور وما لها من تأثير مفيد للاسنان، ذكر مادة الكلور التي تستعمل لتعقيم المياه، ولا أدري إن كان ذلك الخطأ مرده لخطأ مطبعي! أو نتيجة للتقارب اللفظي بين الكلمتين.

كنا نأمل من طبيب الاسنان، ومن خلال تعقيبه، أن يكون موضوعياً في الرد على الأستاذ الراشد، بدل الهجوم الذي لم أجد له مبرراً، ولو تناولنا باختصار ما جاء في الرد، لوجدنا أنه اتهم كاتب المقال بنعته عيادة طب الأسنان بالموقع العسكري وإنكاره (الطبيب) لآلات الحرق بادعائه عدم معرفته القصد وأقر وجودها من خلال رده وبأن الدخول لكليات طب الأسنان يحتاج لمجاميع عالية ومستوى معين من الذكاء، لأنها من كليات القمم، ويستغرب ما ذكره الكاتب عن صور الأشعة ووصفها بالتجريدية، وبعدها أخذ يبرر للتناقضات التي وردت في التقرير المعد في بريطانيا.

لا أود الاطالة، ولكن هناك السؤال الذي يطرح نفسه لأنه بحق يثير التساؤل: كيف يمكن التبرير لـ ١٥ طبيباً اتفقوا على حشو ضرسين فقط من أصل ٣٢٦ ضرساً بحاجة لحشو حسب ادعائهم، وأين سلامة الموقف من الناحية العلمية، وما نفع صور الأشعة ومقدرة الطبيب، وأين المجاميع العالية ومستوى الذكاء، وأين كليات طب الاسنان من القمة التي تحدث عنها الطبيب، وأعود وأقول أين التشخيص الصحيح لصور الأشعة الخاصة بالاسنان؟ حقاً أنه لشيء يثير التساءل. هل صورة الأشعة يمكن تشبيهها بقراءة الكف لاستكشاف الطالع؟ علامات وخطوط مبهمة قد لا يتفق حتى المنجمون على تفسيرها؟

زغيب سلوم ـ أبها

أصدقاء الشرق الأوسط

مايكل جاكسون وفاروق لقمان

لفت انتباهي ما كتبه في جريدة العرب الدولية يوم ٥ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ الموافق يوم السبت ١٩٨٨/١٠/١٥م الكاتب الكبير فاروق لقمان في يومياته «بلا حدود»، تحت عنوان من الفيس الى جاكسون.

لقد تطرق الكاتب لقمان الى وصف المغني الامريكي الاسود مايكل جاكسون وكتب عنه بكل رقة واحترام. ومما قال انه نحيف ووسيم وراقص ومغن وممثل مسرحي من طراز اول.. الخ.

وقد دهشت واستغربت ان تكون تلك العبارات صادرة من كاتب عربي قدير مثل لقمان. والاكثر غرابة من ذلك ان كاتبنا العزيز لم يكتف بهذا القدر في مدح شخصية مايكل جاكسون، بل كتب ايضا مدافعا عنه بقوله ان مايكل جاكسون لا يسكر ولا يتناول المخدرات الشائعة في الاوساط الفنية وليس له علاقات مشبوهة.

ولم يفت الكاتب ان يعطينا بعض اوصاف مايكل الخفية حيث يقول: تقاطيعه بديعة وجسمه الذي يشبه اغصان البان عند الغروب وانه طيب القلب وحنون وساهم في مشاريع خيرية عديدة.

وانني اتساءل من كاتبنا لقمان ومن جريدة العرب الدولية لماذا لا تفيدوننا بما هو مفيد ونافع من مواضيع اخرى اكثر اثارة من تلك العبارات غير المفيدة عن مايكل المائع في حركاته وافعاله.

أملنا فيكم كبير وكما عودتنا «الشرق الاوسط» في مواضيعها ان تعيدوا النظر في مثل تلك المواضيع الباهتة.

احمد عبد الله الولي ـ بيشة ـ السعودية

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير

بريشة القارىء: ياسين الشيخ عريبي ـ الرياض

قضية للمناقشة

كان شروع صفحة الدين والتراث في فتح ملف اسباب ضعف حركة «الاجتهاد الفقهي»، بادرة طيبة تضع موضوعا اساسيا وحساسا في دائرة النقاش بعد المتغيرات الكثيرة التي طرات على اوجه الحياة وتقترح اصدار هذه السلسلة ان اكتملت في كراس يحمل اسم «كراسات الشرق الاوسط» تنشرون فيه كل الملفات التي تنظمها صفحات جريدتكم الغراء.

الطبيب ناصر ـ الطائف

رسالة عرفان من الفائز بجائزة الشرق الأوسط لأحسن رسالة بريد للاسبوع الثالث

انه تشجيع يدعو للفخر والاعتزاز

يطيب لي ان ابعث لجريدة «الشرق الاوسط» الغراء خطابي هذا معبرا فيه عن مدى غبطتي وسروري بالفوز بجائزة «الشرق الاوسط» لأحسن رسالة بريد.

لقد كنت محظوظا حين برزت مقالة ـ التفكير والمبدأ ـ على غيرها في الاسبوع الثالث من المسابقة عدد ٣٥٣٩ ليوم السبت ١٩٨٨/٨/٦ على صفحة البريد.

ولا أشك في مدى حرص الجريدة على دفع القراء امثالي باسلوب او آخر نحو المستقبل الزاهر عن طريق الكتابات الواعدة. كما انني فخور بهذا الفوز حيث اعتبره تقديرا لجهد من قبل اللجنة المختصة بفرز احسن ما لديها من رسائل في الاسبوع الواحد من كتابات القراء لسموه على غيره واستحقاقه للقيمة المادية المتجلية في الشيك الذي استلمته من مكتب الجريدة بالرباط، واستحقاقا ايضا للقيمة المعنوية المتجلية في خطاب التهنئة المرفق مع الشيك.

هذا وقد تسبب اعلان المسابقة في نمو الميل الكثير للكتابة فصرت اكثر حرصا على انجاز العديد من الكتابات بغية نشرها على صفحة البريد لما رأيت في الجريدة من تشجيع ظهر من خلال ما نشر لي. لأن النشر رغم كونه لا يمثل راي الجريدة هو كل شيء او يجب ان يكون كل شيء بالنسبة لكاتب متواضع مثلي يسعى لشق طريقه ويأمل في مساعدته نحو بلوغ غايته.

ولا اكتم الناشرين ورئيس تحرير صحيفة «الشرق الاوسط» والكتاب والقراء احساسي بالفخر والاعتزاز في غير غرور. وأتمنى لهم جميعا جميل الصنع، وأرشد التوفيق ومزيداً من التقدم.

محمد محمد البقاش ـ طنجة ـ المغرب

الشرق الأوسط تفتح ملف الجالية المصرية في اليمن

٣٥ ألف نسمة أغلبهم معلمون حتى في قيعان الوديان

صنعاء ـ «الشرق الأوسط» ـ من زكي موسى:

من أقصى قرية في الشطر الشمالي من اليمن على الحدود مع عدن، حتى أقصى قرية يمنية شمالية على الحدود مع المملكة العربية السعودية كمنطقة رازح وصعدة وغيرهما، يستحيل أن تمر بقرية رابضة على سفوح تلك الجبال او تلك المنزوية في قعر الوديان دون أن تعثر على مدرس مصري. أو مدرسة يمنية يشارك احد المعلمين المصريين المتعاقدين او المعارين في مكافحة الجهل عبر اعداد جيل يمني متعلم يواكب القرن العشرين ومقتضيات المرحلة الحاضرة.

شوارع صنعاء، ولنقل مقر دائرة التربية في وسط صنعاء حيث كان يتقاطر المئات من المعلمين والمعلمات العرب للتعاقد مع دائرة التربية اليمنية، كان حافزا لفتح ملف الجالية المصرية، والتي يعتبر المعلمون والمعلمات هم عمادها. ماذا عن تاريخ وجودها، ما هي أبرز نشاطاتها وعدد أعضائها، ما هي ابرز الصعوبات التي يواجهها ابناؤها، كل هذه الأسئلة أجاب عليها حمدي محمد صالح، نائب رئيس البعثة التعليمية المصرية وأمين عام النادي المصري في صنعاء، والذي قال: إن الجالية المصرية في اليمن تعمل في مجالات كثيرة، من أهمها قطاع التربية والتعليم وهو القطاع العريض ثم هناك قطاعات اخرى مكملة، كالناحية الصحية، اطباء، بعض المهندسين، ثم أعمال اخرى متفرقة ولكنها لا تمثل العدد الكبير. ولكن يبقى القطاع الاهم هو قطاع التربية والتعليم. إذ يبلغ عدد العاملين فيه ١١ الف معلم ما بين معار ومتقاعد، هؤلاء منتشرين في كل مكان وفي كل بقعة من ارض اليمن، سواء كانت في المدن او في القرى، في السهول، في الوديان او على اعلى الجبال.

كل واحد من المعلمين يؤدي عمله المنوط به في حدود مسؤولياته وفي حدود التعليمات التي يأخذها من الجانب اليمني.

بالنسبة لنشاط النادي المصري، فهو ناد خاص بالجالية المصرية، وينحصر نشاطه من الناحية الثقافية والاجتماعية والترفيهية، انشىء منذ سنوات عدة، ويشترك فيه الاخوة العاملين والاطباء وأساتذة الجامعات. وتقام فيه ندوات للتوعية، وتتم فيه لقاءات ثقافية في المناسبات كاحتفلات الأعياد الوطنية لمصر واليمن، وتعقد لقاءات بين أفراد الجالية المصرية واخوة لنا من ابناء الشعب اليمني. ومازال الجانب التعليمي يؤدي رسالته في القضاء على الجهل والمرض، ونحن نساعد في جانب من هذه الجوانب وهو القضاء على الجهل.

وعن تاريخ وجود الجالية المصرية في اليمن، يقول السيد حمدي صالح إن الجالية المصرية منذ العام ١٩٦٢ وحتى قبل ذلك، ويمكن القول إن عمر الجالية المصرية في اليمن هي من عمر الثورة، ومازلنا مستمرين في اليمن ولم ننقطع عنها، واعتقد اننا سنبقى في البلاد طالما هي بحاجة إلى المعونة ونحن بحاجة إلى التواجد في هذه المنطقة العربية.

اما عما يواجه ابناء الجالية من صعوبات، فلا اعتقد ان هناك صعوبات، لأننا نحس حقيقة اننا في بلدنا، لا فرق مطلقا، فالعادات والدين والتقاليد كلها واحدة. وكل واحد منا يقوم بواجبه وينفذ المهام المطلوبة من الجانب اليمني، متخذين قوانين وأسس العمل في اليمن خطا نحتذي به.

● ماذا عن عدد أفراد الجالية؟

ـ غالبية افراد الجالية المصرية مع اسرهم، وإذا قلنا ان عدد المعلمين يصل إلى ١١ الف معلم فان عددهم مع اسرهم اضافة إلى الاختصاصات الأخرى يصل إلى ما يقارب من الـ ٣٥ الف نسمة.

● وهل هي أكبر الجاليات الموجودة هنا؟

ـ لا، التواجد المصري ـ السوداني متقارب في البلد. فالسودان اتصالاته باليمن قديمة وتعود إلى ما قبل الاستقلال، وقد ازداد في الآونة الأخيرة بسبب الفيضانات التي حدثت في السودان. وكان من بينهم اعداد كبيرة من الاخوة المعلمين الذين تعاقدوا ورحب بهم الاخوة اليمنيون.

● وهل تقومون بنشاطات مستمرة يشارك فيها افراد الجالية مجتمعين؟

ـ النادي يقوم بخدمة الاعضاء في أول العام الدراسي من كل سنة لانجاز معاملتهم المتعلقة بالاقامة لاسيما للمدرسين حتى لا تتعطل اعمالهم، وفي نهاية العام تشترك البعثة مع النادي في عملية الاعداد لتسفير المدرسين حسب النظام المتبع، وخلال العام تقام ندوات ثقافية ولقاءات رياضية، حفلات سمر بسيطة في محاولة لربط المعلم بالبيئة المصرية المبتعد عنها. التواجد في النادي خلال ايام السنة الدراسية قليل لأن المعلمين منتشرون في الاماكن البعيدة، ولا تسمح لهم ظروفهم في الحضور إلى صنعاء إلا في عطلة نصف العام الدراسي ثم في اواخر العام. اما المتواجدون في النادي خلاف هؤلاء، فهو يقتصر على ابناء الجالية الموجودين في صنعاء. ونحن نقيم كل سنة يوما مصريا، هذا اليوم يقام في إحدى الفنادق الكبيرة في صنعاء، ويشترك فيه كل ابناء الجالية المصرية، وتعرض فيه كذلك بعض المصنوعات والبضائع المتميزة كالمطرزات والاشياء التقليدية، اضافة إلى مساهمة الشركات الوطنية العامة في احياء هذا اليوم الذي لا يقل عدد حضوره عن ٥ إلى ٦ آلاف شخص ما بين مصري ويمني او جنسيات اخرى، وتقدم خلاله بالطبع المأكولات المصرية كالطعمية والفول والكشري والعدس والكبدة، وأغاني مصرية وأغاني وطنية يمنية اضافة إلى مسابقات وجوائز تقدم من الشركات الوطنية اليمنية المختلفة.

الطقس في اليمن معتدل طوال العام، ولا يختلف عن الطقس في مصر، أهم أمرين يواجهان كل قاصد لليمن، هما السكن وفرش المنزل، وفي اليمن، الحمد لله، المشكلة غير موجودة، لأنه خلال ٢٤ ساعة تعثر على طلبك من اي مكتب عقارات.

وهناك من المعلمين المصريين من يعتبر نفسه في مصر، خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار أن في بعض مناطق مصر، كالصعيد مثلا درجة الحرارة هناك اعلى منها هنا.

● على اي اسس او شكل من اشكال التعاون بين مصر واليمن يستند وجود الجالية هنا؟

ـ مصر مرتبطة مع اليمن ببروتوكول ثقافي يتناول مجالات مختلفة، رواتب العاملين في القطاعات هذه محددة بالبروتوكول، وبالقطع أنها مبالغ تكفي المعلم وتفيض عن حاجته، هذا للذين يأتون معارين، أما المتعاقدون فتصل رواتبهم إلى نصف رواتب المعارين من المعلمين والتي تصل إلى معدل ٧٥٠ـ٨٠٠ دولار أمريكي في الشهر للمعلم الواحد.

● السيد علي السيد، أستاذ معار من سكان مدينة بورسعيد، يدرس مادة الاجتماعيات، يعيش في ريف مدينة صنعاء منذ عام ١٩٨٥، يصف الصعوبات التي يواجهها فيقول إن الغربة والبعد عن الأهل والوطن تأتي في المقدمة.

● وكم تتقاضى شهريا؟

ـ ٦٠٠ دولار بالاضافة إلى ٢٠٠٠ ريال يمني.

● كيف ترى نشاطات النادي؟

ـ فكرة النادي فكرة ممتازة، وهو بمثابة ملتقى لكل الاخوة المصريين في المناسبات وغير المناسبات، حيث يتناقشون خلاله في مشاكلهم وامورهم، ويسعون احيانا لخلق اجواء ترفيهية من شأنها أن تخفف من آلام الغربة.

● السيدة درية محمد اسماعيل، مدرسة تربية فنية حاملة على ليسانس تربية منذ العام ١٩٦٥، تقول إنها تعيش في اليمن منذ العام ١٩٨٥، مع ممارستها للعمل في المدارس اختلطت بالطلبة والطالبات الصغار والادارة التعليمية.

ابرز انطباعاتها حتى الآن هو الطابع الفريد لفنون العمارة الاسلامية الذي حاز على اعجابها، ومن خلال تدريسها قالت إن هناك فنا تلقائيا فطريا متواجدا داخل دم الأطفال الصغار. والشعب اليمني لايزال حريصا على التقاليد الاسلامية الصرفة.

ودرية المتزوجة، والتي تعيش مع ابنها الطالب في الثانوية العامة في صنعاء أحد اطفالها الصغار، تقول إن الشق الثاني من اسرتها أي الزوج والبنات لايزلن في مصر، والتقاليد هنا نفسها في مصر، وأن ظروف الحياة هي التي دفعتها إلى السفر برفقة ولدها لأن التقاليد هنا تقضي بأن يكون مع السيدة او الفتاة احد افراد اسرتها من الذكور.


حمدي صالح
درية محمد اسماعيل

عالم الشرق الأوسط

بلا حدود

«الهروب الكبير»

شاهدته لاول مرة في احدى دور السينما بعدن في بداية الستينات واعتبرته من افضل الافلام الغربية حتى ذلك الحين. ثم رأيته عدة مرات في فترات متباعدة على شاشات التلفزيون في عدة عواصم. وتأكدت قناعتي بانه من اروع الافلام الكلاسيكية حتى نهاية السبعينات.

وفي احدى ليالي شهر سبتمبر شاهدته مرة اخرى على شاشة القناة الثانية المصرية وشغفت به من جديد سيما وانه مبني على احدى ملاحم الهروب الحقيقية في الحرب العالمية الثانية بل لعله اعظمها على الاطلاق.

ومثل في فيلم «الهروب الكبير» ـ ذي جريت اسكيب ـ عدد من ابرز الممثلين الغربيين منهم جيمس جارنر وستيف ماكوين ـ بطل فيلم بابيون الخالد ـ وريتشارد اتنبره الذي انتج واخرج فيما بعد فيلم «غاندي» الشهير، وتشارلز برونسن الذي حفر اسمه في تاريخ السينما الامريكية بافلام «ارادة الموت» الثلاثة.

لكن روعة «الهروب الكبير» تتمثل في حبكته وفخامة تمثيله واخراجه. فهو يصور محاولة مائتين وخمسين من الاسرى الغربيين في احد معسكرات الاعتقال النازية الرهيبة التي يستحيل الفرار منها تقريبا لشدة الحراسة وصرامة الحراس واستعدادهم الفطري لاطلاق النار على اي معتقل يشتبه في انه يخالف الاوامر الحديدية التي تقيد تصرفاته.

فماذا فعلوا؟

قرروا ان يحفروا نفقا تحت ارضية المعتقل يصلهم الى خارج حدوده والتخلص الذكي من الاتربة والاحجار التي ينتزعونها من القاع حفنة حفنة بدون اثارة شكوك فرقة الاعتقال النازية. وتطلب ذلك صناعة مجارف وازاميل لنحت النفق الطويل لثلاث سنوات كاملة تناوبوا خلالها على العمل المضني، واستعانوا بكافة الخبرات المتوفرة في صفوفهم.

تعلموا اللغة الالمانية وزوروا وصوروا وثائق الهوية بالة تصوير مسروقة وخاطوا ملابس اشبه ببذلات الجنود الالمان وبنوا عربة جرارة لسحب الاتربة الى الخارج واستخدموا البطانيات والزكائب وصنعوا الشموع من الشحوم وصمموا ونفذوا ما يشبه سكة الحديد للتحرك عليها عندما يحين وقت الهروب. والمعروف ان قوانين الحروب الدولية تبيح للاسير حق محاولة الهرب وعدم اطلاق النار عليه الا اذا امتنع عن التوقف عند تحديه من قبل الحراس.

وفي اليوم المحدد وصلوا الى نهاية المطاف فوجدوا لسوء حظهم ان النقطة التي وصلوا اليها للانطلاق نحو الغابة المجاورة كانت تبعد عنها بستة امتار. ومع ذلك تحايل ستة وسبعون منهم على الهروب بعد ان اكتشف امرهم احد الحراس واطلق صفارة الانذار.

وتفرق الناجون في كل انحاء اوروبا المحتلة. احدهم سرق دراجة وركبها عبر القارة في محاولة محفوفة بالمخاطر يشيب لها الولدان. وآخر انتزع دراجة نارية من جندي الماني وثالث سرق طائرة المانية وبرفقته زميل قد كف بصره خلال ثلاث سنوات من العيش في الظلام وهو يزور اوراق مائتين وخمسين اسيرا.

وآخرون ركبوا القطارات وكأنهم من الالمان او الفرنسيين الخاضعين للاحتلال الفرنسي بينما شق زملاؤهم طريقهم مشيا على الاقدام.

كل ذلك والكاميرا تصور كل محاولة على حدة في السهل والجبل والشارع والزقاق والقطار والحافلة والدراجة والحصان.

وطبعا تنبه الالمان لها وابلغوا سائر قواتهم في كل مكان لملاحقتهم وقبضوا على واحد وستين فردا منهم في مختلف الاوضاع واعدموا خمسين منهم بدون حق قانوني واعادوا احد عشر الى المعتقل.

وتمكن الباقون من العبور الى سويسرا واسبانيا وكانت ايضا محايدة ومنهم من لقي عونا ثمينا من المقاومة الفرنسية او الهولندية اوصلتهم الى شواطىء الامان.

خلا الفيلم من اي نساء ومن اي مقاطع ترفيهية او فكاهية اذ كرست كل مشاهده على سير الملحمة التاريخية من اول منظر حتى اخر لقطة حيا فيه المخرج بسالة الاسرى وترحم على الخمسين الذين سقطوا امام رشاشات الالمان بعد ان ضربوا اروع امثلة العزم والمثابرة والتكريس والتضحية بالنفس في سبيل حرياتهم وحريات الاخرين. ولا بد من مشاهدته اكثر من مرة، اذا لم تره حتى الآن، لتصدق ان هناك فريقا من البشر حقا لا يعترفون بالمحال واذا اعترفوا به راحوا يتحدونه باصرار وتفان اجد نفسي دائما عاجزا عن وصفه مشلولا امام روعته.

فاروق لقمان ـ

القاهرة تستقبل ١٢ رئيس تحرير المانيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»

وصل إلى القاهرة امس وفد صحفي الماني يضم ٢٣ صحفيا من العاملين في الصحف والاذاعة والتلفزيون في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام ويضم الوفد ١٢ من رؤساء التحرير.

وصرح متحدث باسم وزارة الاعلام المصرية بأن زيارة الوفد تأتي بمناسبة التحركات السياسية التي يقوم بها الرئيس مبارك لدعم عملية السلام في المنطقة وكذلك بمناسبة افتتاح دار الاوبرا المصرية وحصول الاديب المصري العربي الكبير نجيب محفوظ على جائزة نوبل للادب عام ١٩٨٨.

واضاف أن الوفد سيلتقي بالرئيس المصري ووزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي وعدد من الوزراء والمسؤولين لاجراء تحقيقات صحافية وتليفزيونية عن مصر.

هذا اليوم في التاريخ

٣١ تشرين الأول (اكتوبر)

مقتل أنديرا غاندي

في مثل هذا اليوم قبل اربع سنوات، اي في ٣١ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٩٨٤ اغتيلت رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي بيد احد حراسها السيخ بينما كانت تسير في حديقة دارها في نيودلهي.

ولدت انديرا غاندي في سنة ١٩١٧، وهي ابنة الزعيم الهندي جواهر لال نهرو. اسست في سنة ١٩٢٩ منظمة للأطفال لمساعدة حركة عدم التعاون مع الحكم البريطاني في الهند. وفي سنة ١٩٤٢ تزوجت من فيروز غاندي (الذي توفي سنة ١٩٦٠) وكان عضوا في حزب المؤتمر الهندي الذي انتمت إليه هي ايضا في السنة نفسها، ثم اصبحت رئيسة للحزب.

وكانت منذ سنة ١٩٤٦ تساعد اباها المستر نهرو في اعماله، وقامت بدور فعال في السياسة، وخاصة في الشؤون المتعلقة برعاية الأطفال والاصلاح الاجتماعي. وعلى اثر وفاة والدها اصبحت وزيرة للاعلام في حكومة الرئيس شاستري، ثم رئيسة للوزراء بعد وفاة شاستري ايضا في سنة ١٩٦٦. وقد حققت فوزا ساحقا في الانتخابات العامة التي اجريت سنة ١٩٧١. وفي سنة ١٩٧٥ اعلنت حالة الطوارىء وحكمت البلاد بواسطة المراسيم. واخيرا خسرت الانتخابات في سنة ١٩٧٧ ومع ذلك ففي الانتخابات التي اجريت في سنة ١٩٨٠ تمكنت من استعادة اصوات الاغلبية واصبحت رئيسة للوزراء مرة اخرى.

وقد واجهت انديرا غاندي اخطر ازمة في حياتها السياسية مع تزايد الهياج بين طائفة (السيخ) في بنجاب. فقد ظهر بينهم استياء واسع النطاق بسبب شعورهم بانهم لا يسيطرون على مواردهم في مقاطعة (خاليستان) ومطالبة بعضهم بحدود جديدة لمقاطعتهم، وبعاصمة جديدة للسيخ. وكان المتطرفون منهم يطالبون بحكم ذاتي فعلي اشبه بالانفصال حتى بدات بينهم الأعمال الارهابية. وكان قطب التحريض الزعيم الروحي جارنيل بيندرانوال الذي اعتصم مع انصاره في المعبد الذهبي في امريتسار. وقد حاولت انديرا غاندي حل الأزمة بالطرق السياسية فلم تسعفها الحيلة، وفي ٦ حزيران (يونية) ارسلت قوات الجيش لاقتحام المعبد فاقتحمته بعد حصار دام اربعة ايام. وكانت تظن أن هذه العملية التي سميت «عملية النجم الأزرق» ستتمكن من القضاء على الأزمة بسهولة. ولكن المقاومة كانت عنيفة جدا، فارسلت الدبابات وقوات الكوماندو، وقتل في العملية ٩٠ جنديا و٧١٢ من السيخ بينهم زعيمهم الروحي بيندرانوال. وعلى الرغم من أن الاوامر كانت قد صدرت إلى القوات المهاجمة بعدم التعرض لسلامة المعبد. فان العملية اثارت موجة من الاستياء بين السيخ في جميع انحاء الهند، وترددت الاشاعات اكثر من مرة باحتمال قيام عصيان مسلح بين قوات السيخ.

وكان بين حراس انديرا غاندي الشخصيين عدد من الجنود السيخ. وقد حذر المسؤولون عن الأمن السيدة غاندي من مخاطر استبقائهم بعد احداث خاليستان، ولكنها كانت تؤكد انها واثقة من ولائهم.

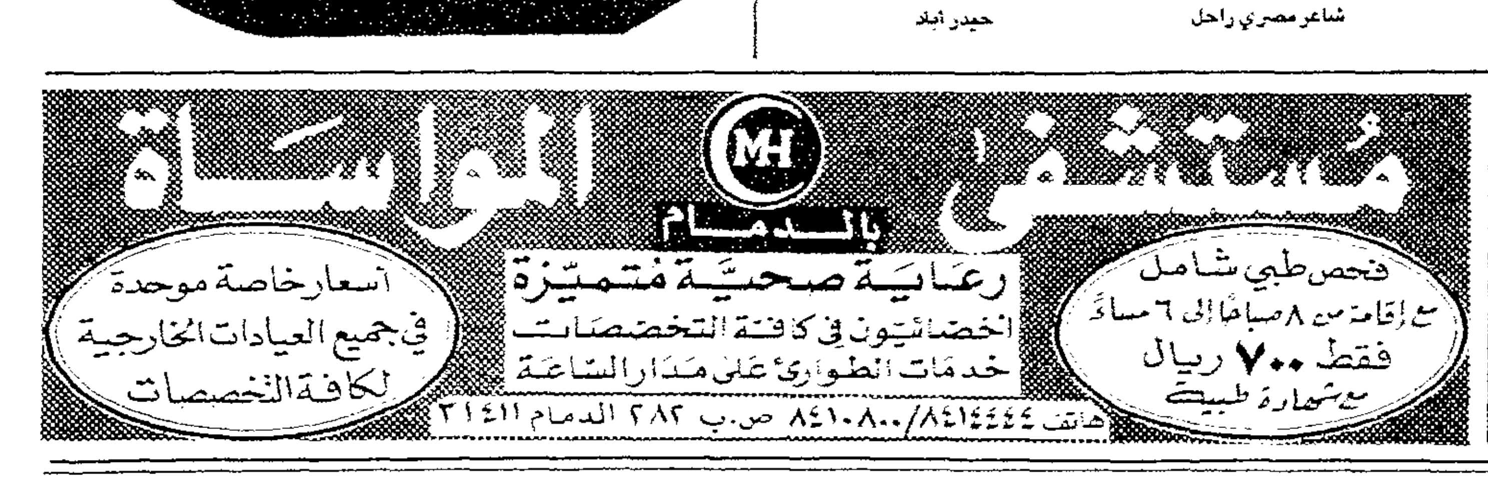
وفي مثل هذا اليوم قبل اربع سنوات كانت انديرا غاندي على موعد مع الممثل والمخرج البريطاني «بيتر يوستينوف» الذي كان يعد فلما تلفزيونيا وثائقيا عنها. فلما خرجت إلى حديقة دارها أطلق عليها احد حراسها عشرة عيارات نارية انتقاما لعملية «النجم الأزرق» التي اعتبرت تدنيسا لحرمته.

وبعد وفاة انديرا غاندي بساعات قلائل عين ابنها «راجيف» الذي يبلغ من العمر ٤١ عاما، خلفا لها في رئاسة الوزراء تفاديا لتطور الازمة واتساع نطاقها. وفي الليلة نفسها اذاع راجيف بيانا بالراديو ناشد فيه الشعب بالتزام الهدوء، بعد ان كانت اعمال العنف بدأت تسود انحاء البلاد.

ومن المصادفات الغريبة ان انديرا غاندي، في الليلة السابقة لمقتلها، قالت في خطاب القته في اجتماع سياسي جماهيري:

«لا أبالي اذا ذهبت حياتي في سبيل خدمة بلادي. وإذا مت اليوم فان كل قطرة من دمي ستكون حافزا يستثير الأمة».

نجدة فتحي صفوة



رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ قاتل ـ ممثل فكاهي عربي
٢ـ مطربة عربية راحلة ـ للنفي
٣ـ شهر هجري (معكوسة)ـ حراس الليل
٤ـ من الحلويات
٥ـ في العود ـ عند النجار
٦ـ اترك ـ جدها في (تحت)
٧ـ متشابهان ـ تدريب
٨ـ سحب ـ عزم ـ حزن
٩ـ آلة موسيقية ـ شغل

عموديا:
١ـ مادة لدوات كهربائية ـ دولة اوروبية
٢ـ تكبل شيء (معكوسة)ـ مدينة اثرية سورية
٣ـ من الافعال
٤ـ ذكي الفؤاد ـ زمن (معكوسة)
٥ـ مطرب عربي
٦ـ واحد (بالاجنبية)ـ فارس وشاعر عربي شهير
٧ـ للاضاءة (معكوسة)
٨ـ عاصمة اوروبية (معكوسة)ـ لحن
٩ـ سولار (مبعثرة)ـ سئم

الكلمة الضائعة

محافظة	نور	ضيع
أحجار	خطوط	فقد
افقي	حامد	عملة
قطر	حاول	وعد
اسم	مفرح	ظن
خامل	صف	
القاب	طريقة	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل السابق — الكلمة الضائعة: شاعر مصري راحل — حيدر ابحد

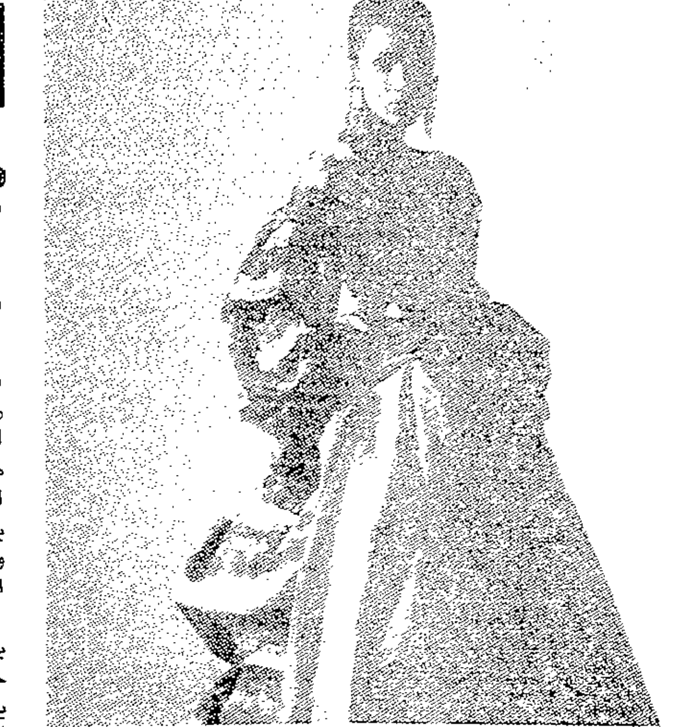






كريستيان لاكروا الباريسي

بطل الأزياء والصحافة النسائية وطرز ساق الديك الأسود


من الموديلات التي قدمها لاكروا

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من ساندرين ليون:

يدعى كريستيان لاكروا، يبلغ من العمر ٣٦ سنة، وهو اخر مولود في ميدان الخياطة الراقية الفرنسية، حيث انضم الى هذا النادي المغلق ليصبح العضو الثالث والعشرين، بعد ان قدم أول مجموعة باسمه الخاص.

وهو ليس بالمجهول طبعا في هذا العالم الصغير للخياطة الراقية اذ انه لم يمض زمن طويل على مغادرته لدار باتو الكبيرة التي كان مصممها المحبوب جدا خاصة من طرف الامريكيين الذين كرسوه افضل مصمم لسنة ١٩٨٦، ولا يترددون في وصف ومدح عبقريته ونبوغه باقلام اشهر كتابهم في هذا المجال.

وصدرت مجلة «نيوزويك» اخيرا بعنوان مطر لاكروا يسحر باريس، وكان حكم جون مايرشيلد، الرجل الذي لا يضاهي نفوذه وتأثيره في الصحافة النسائية الامريكية وبالذات في صحيفة «ومزويره» (الملابس الجاهزة النسائية) ان انتاج لاكروا «خارق للعادة، انها الخياطة الراقية الجديدة، اما «انترناسيونال هيرالد تريبيون» فانها ترى فيه «البطل الجديد للموضة الباريسية».

كما ان باريس هي الاخرى لم تتجاهله ومنحته اشهر واكبر مكافأة عرفت بها وهي «الكشتبان الذهبي»، وتغدق عليه اليوم المديح: ومن ذلك «سان لوران الجديد»، و«الفتى المعجزة للخياطة»..

وبمساعدة المجموعة الهامة «فيناسيار اغاش» استطاعت دار لاكروا للخياطة ان تستقر في قصر رائع في شارع فوبور سان اونوريه بحدائق على الطراز الفرنسي، لكن بزخرفة داخلية ذات تصميم مدهش: جدران بلون الكتان مزينة بالمخمل الاسود، اثاث يبدو كما لو انه قد من جذوع اشجار زينت عروقها بشكل خيوط مذهبة وارائك ضخمة ومريحة.

وكل هذا الديكور طريف، ووقح الى حد ما، لكنه لا يخلو بالتأكيد من حرارة مثله مثل مجموعة خريف وشتاء ٨٨/٨٧ وقد كان الاول لاعطاء اشارة الانطلاق للاسبوع الباريسي التقليدي لمجموعات الخياطة الراقية.

عرض لستين موديلا مدهشا، صنعت في وقت قياسي، لم يتعد الشهر، وبضعة ايام، ومهداة للمقاطعة التي ينتمي اليها المصمم، وهي بروفانس، ولمدينة هي ارل، وقدمتها عارضة شابة زين شعرها بصورة طريفة بخصلات مفضضة.

لقد اوكل لثلاث عارضات ارليزيات (اصيلات ارل)، بالملابس التقليدية، افتتاح عرض مجموعة مرحة، جريئة، واحيانا ثمينة، لكنها لا تعطي البتة الانطباع بانها تحمل نفسها على محمل الجد. وكنا نشعر بان كريستين لاكروا تتلهى، لكن بذوق، وبمهارة لا تخشى الخلط بين الاصناف والمواد.

واذا كنا نجد بدون شك بدلات نسائية ضمن هذه المجموعة، فانها بالنسبة لاحداها قد صنعت من قماش التويد ساق الديك اسود ومغري اللون بالنسبة للسترة ومن الساتان المطبوع بالوان زاهية بالنسبة للتنور، وبالنسبة للاخرى من قماش التويد الاحمر ومثلثات سوداء وقفا اكمام من التفتا الاسكتلندية بالنسبة للسترة مع تنورة من القماش المبطن ازرق غامق ومتعدد الالوان.

اما الفساتين بفضفضتها، وشكلها على شكل فقاعة المزينة بحواش، ودانتيلا ثلاثية التشبيك وانشوطات كبيرة فانها تنطلق محلقة بصورة افضل.. وبعض التنورات كانت تبرز احيانا بصبغة محلية.. كما كان الفرو مخالفا للانماط السائدة..

وقد انتهى هذا العرض بالطبع تحت موجة من التصفيق الحار المتطابق مع هذا العرض المتألق والذي يسعى الى ان يكون مشمسا كما تفرض ذلك العلاقة بين المصمم ومنشئه مقاطعة البروفانس.

الأحداث وجوه

عبد الحميد مهري

مهندس عهد الانفتاح

إقصاء محمد شريف مساعدية من منصب منسق الامانة العامة لجبهة التحرير الجزائري لم يفاجىء الرأي العام العربي الدولي، فقبل اندلاع الاحداث الاخيرة كانت هناك اشارات ودلائل على ان «الرجل الثاني» سيفقد موقعه، ولو ان تلك التوقعات، التي نشطت بعد ما تعرض له مساعدية والحزب من انتقادات رسمية علنية بعد الاحداث، لم تكن مؤهلة لتحديد موعد الاقصاء، وما اذا كان سيتم قبل او بعد او خلال انعقاد مؤتمر جبهة التحرير الوطني الجزائري في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

ويعتبر مساعدية على رأس لائحة من الاسماء الكبيرة التي يتوقع الرأي العام ازاحتها عن كراسي السلطة في الحزب والدولة، دون ان يشكل ذلك اية مفاجأة.

والسؤال الملح هو ما مدى عنصر المفاجأة في نقل عبد الحميد مهري من منصبه كسفير فوق العادة للجزائر لدى المغرب، الى منصب منسق الامانة العامة للحزب الحاكم خلفا لمساعدية ؟ ولماذا المهري بالذات ؟

لقد جاء هذا الاختيار منسجما مع توجهات الرئيس الشاذلي بن جديد الهادفة الى القيام بعدة اصلاحات سياسية واقتصادية تنقل البلاد الى عصر الانفتاح، وتوزع السلطات، وتتيح للشعب حياة اكثر ديمقراطية يتمتع خلالها بحقه في حرية التعبير.. وهي مهام تستعصي على العناصر المتشددة المتشبثة بالنظام السائد منذ الاستقلال.

فعبد الحميد مهري (٦٢ عاما) الذي اصبح يحتل موقع «الرجل الثاني» في البلاد، يعتبر دبلوماسيا محنكا، واستاذا للأدب العربي ومتخصصا في شؤون المغرب العربي. وهو ينتمي الى النخبة التي جاءت من حزب الشعب الجزائري الذي كان يتزعمه مصالي الحاج، لتساهم في تأسيس جبهة التحرير الوطني، الى جانب ابرز قيادات الثورة آنذاك مثل احمد بن بلة ومصطفى بولعيد وعيان رمضان ويوسف بن طوبال وبوصوف وعلي محساس وعلي بومنجل.. وقد اعتقل مهري عاما في بداية حرب التحرير، وانتقل الى القاهرة عام ١٩٥٥ للالتحاق بجبهة التحرير التي صار يمثلها في دمشق حيث تزوج من سيدة سورية.

شغل مهري في بدايته منصب الوزير المكلف بشؤون المغرب العربي في اول حكومة جزائرية مؤقتة، وشارك عام ١٩٥٨ في مؤتمر طنجة التاريخي الذي شاركت فيه اهم الاحزاب الوطنية في المنطقة، ثم اصبح وزيرا للشؤون الاجتماعية في ثاني حكومة مؤقتة، وفي عام ١٩٦٢ لعب دورا اساسيا في مؤتمر طرابلس الذي انعقد قبل حصول الجزائر على استقلالها. ولم يكن لينسجم مع هواري بومدين الذي اعلن لأول مرة تدخل جيش التحرير بشكل صريح ضد الحكومة المؤقتة، بل كان مهري اقرب الى مجموعة يوسف بن خدة ثاني وآخر رئيس للحكومة الجزائرية المؤقتة.

ولعل توازن مهري واعتداله كانا وراء اعتزاله العمل السياسي بعد الاستقلال ليتفرغ للتدريس ويتولى ادارة المدرسة العليا للمعلمين في بوزريعة، قبل ان يتم تعيينه وكيلا لوزارة التربية عام ١٩٧٠، في عهد الوزير عبد الكريم بن محمود، واستمر في هذا المنصب الى ما بعد وفاة بومدين. وفي عهد الرئيس الشاذلي بن جديد بدأ الرجل يتدارك بعضا من الوقت الضائع، فاصبح عضوا للجنة المركزية لجبهة التحرير عام ١٩٧٩ وعين في لعام نفسه وزيرا للاعلام والثقافة. وغادر الحكومة عام ١٩٨٠ ليتفرغ لمسائل الاعلام والثقافة داخل الحزب.

ولم يتضح ما اذا كان قد زاد ام نقص في تسلق الدرجات السياسية حين تم تعيينه، قبل اربع سنوات سفيرا فوق العادة في باريس التي اشتغل بها الى مايو (ايار) الماضي حين اصبح سفيرا فوق العادة في الرباط، اثر عودة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر بعد حوالي ١٢ عاما من القطيعة.

لقد لعب مهري ادوارا دقيقة في فترات هامة من التاريخ المعاصر للجزائر وهو من اقوى المدافعين عن عروبة الجزائر واعتدال نظام الحكم القائم فيها، وله فضل كبير في تعريب التعليم في بلد المليون شهيد انه بلا شك الرجل المناسب في عهد الانفتاح وفي ذلك دلالة قاطعة على ان غد الانفتاح لناظره قريب.

التاكسي الاسود

أبيض وأسود

هل انت واحد من هؤلاء الذين قذفت بهم الاقدار يوما الى قلب العاصمة البريطانية؟ اذا كانت الاجابة بـ «نعم» فلا بد انك تعرف التاكسي الاسود. فهو واحد من تلك المؤسسات التي تمنح عاصمة الضباب طابعها المميز، تماما مثل الباص ذي الطابقين وكابينة التليفون الحمراء وحرس الملكة على بوابة قصر باكنجهام، وعازفي الموسيقى في اقبية محطات مترو الانفاق وباعة الزهور في كل مكان.

هذا التاكسي الاسود دخل التاريخ. وقبل ان اروي لكم كيف.. ولماذا، اذكركم بأن شوارع لندن وحدها تتسع لـ ١٩٫٦٨٥ سيارة اجرة من ذلك النوع الاسود. واذا صح ظني فهي مشغولة دائما. والدليل على ذلك هو صفوف المنتظرين عند المواقف الرسمية. هؤلاء يتمتعون بصبر ايوب. ولا يجرؤ الواحد منهم ان يخرج عن الصف حتى يأتي دوره.

واذكركم ايضا بأن سائق التاكسي لا يصبح سائقا في يوم وليلة. لا بد للسائق لكي يصبح سائقا ان يحصل على ترخيص يؤهله بعد فترة تدريب واختبار مدتها عامان كاملان. خلال تلك الفترة يتعرف السائق على شوارع المدينة ومنعطفاتها، وحواريها وميادينها ومخابئها وطرقاتها المختصرة. عندئذ فقط يسمحون له بأن يحمل لقب «كابي» اي سائق التاكسي.

عادة يتلقى «الكابي» تعليماتك في صمت. ولا يخاطبك الا اذا خاطبته. وعندما تصل الى محطة النزول يذكر لك الاجرة المطلوبة، وينتظر ان تمنحه مبلغا اضافيا على سبيل البقشيش، ولكنه لا يطلب. والبقشيش يتراوح عادة ما بين ١٠ و١٥٪ من الاجرة.

تخيل انك كنت متعبا بعد يوم عمل مشحون، وانك اوقفت سيارة تاكسي والقيت بنفسك على المقعد الخلفي. وبدلا من ان تقول للسائق اسم الفندق الذي تقيم فيه او عنوان البيت الذي تسكنه افلت منك اسم المدينة التي تحبها وتتمنى في تلك اللحظة ان تذهب اليها. ويسمعك «الكابي» بوضوح وانت تقول له: الرياض من فضلك، او الاسكندرية او ابوظبي او البحرين. كالمعتاد ينفذ السائق الامر بدون تعليق. تخيل ايضا انك تستسلم للنوم وعندما تفيق تجد انك قد وصلت الى مدينتك المفضلة. وبالطبع تغمرك الدهشة والسعادة في آن واحد. وتسأل السائق عن الاجرة، فيجيبك بهدوء: ١٥٠٠٠ جنيه من فضلك. في تلك اللحظة لا بد ان تنقلب السعادة الى نكد، خصوصا اذا حسبت البقشيش ووجدت انك بحاجة الى ٢٠٠٠ جنيه اخرى.

هذا الاحتمال خرج من دائرة الافتراضات الوهمية الى واقع الارقام والحسابات. فقد راهن الاستراليون على قوة احتمال التاكسي الاسود وكسب التاكسي الرهان.

بدأت سيارة تاكسي سوداء رحلة برية من الميدان المواجه لقصر باكنجهام في لندن عبر المدن والقارات الى مدينة سيدني في استراليا. استغرقت الرحلة ٦٩ يوما قطعت فيها مسافة ١٤٠٠٠ ميل برا باجرة قدرت بـ ٣٥٠٠٠ جنيه والجدير بالذكر ان السائق لم يكن في قوة تايسون ولا سرعة بن جونسون ولا رشاقة ترافولتا. بل هو رجل في السابعة والخمسين، مقطوع من شجرة، لا زوجة له ولا ولد، يجوب شوارع لندن في سيارته السوداء منذ عشرين عاما.

والطريف ان التاكسي الاسود قطع الرحلة بدون ان يئن، وبدون عثرات، ولا حتى ثقب في عجلة من العجلات. وبذلك دخلت الرحلة كتاب جينيس للارقام القياسية. وتدفق سكان سيدني لاستقبال السائق والسيارة استقبالا حافلا. عندئذ فقط نهض الانجليز للثناء على براعتهم في هندسة السيارات! وربما قدم واحد من النواب اقتراحا لمجلس العموم في دورته القادمة بأن تصبح سواقة التاكسي لمسافات طويلة رياضة اوليمبية يرجع الفضل للانجليز في تطويرها.

الرحلة بدأت في لندن واستمرت الى ميناء بورتسموث، حيث ابحر السائق والسيارة الى ميناء لهافر الفرنسي. واستمرت الرحلة عبر فرنسا الى ايطاليا ثم يوغوسلافيا وشمال اليونان وتركيا. ومن تركيا الى ايران فباكستان والهند، ومن الهند الى تايلاند وسنغافورة. وفي سنغافورة استقل السائق وسيارته طائرة الى مدينة بيرث الاسترالية ومن بيرث الى سيدني.

خسر الاستراليون الرهان وآلت الاموال الى مشروع خيري لخدمة الاطفال المحرومين، وتدفقت التبرعات لنفس الغرض حتى بلغت ٣٠٠,٠٠٠ جنيه. ولا ندهش اذا عرفنا ان التاكسي الاصيل سوف يحال الى المعاش بعد تلك الرحلة. فمن المنتظر ان يباع بالمزاد لمن يدفع اكبر ثمن، فينضم المبلغ الى قيمة التبرعات لمزيد من الخدمات للاطفال.

اذا غلبك التعب يوما في البيكاديلي او ميدان ترافلجار ورفعت يدك مناديا سيارة تاكسي، تفرس في ملامح السائق جيدا. قد تلتقي به يوما. «جاي سميث»، السائق الذي دخل التاريخ راكبا سيارة سوداء. قبل ان تقول له: الرياض من فضلك، او الاسكندرية، او ابوظبي او البحرين.. تحسس جيبك اولا لكي تطمئن ان الاجرة جاهزة.

فوزية سلامة

براعة المانية في التشكيل



فرقة استعراضية شعبية تابعة لنادي لودويجسبرج في المانيا الغربية، تقدم بعض اللوحات الشعبية يوم الاول من امس في مدينة دورتموند الالمانية، اثناء المسابقة النهائية لاحراز بطولة التشكيل ـ القياس العالمية، التي فازت الفرقة فيها بالجائزة الاولى

كرب وعجم

الامير ماجد بن عبد العزيز — د. الشيخ محجوب جعفر — حسن العبادي — عبد الهادي بوطالب

● الملك الحسن الثاني، وشح المشير عبد الحليم ابو غزالة بوسام الحمالة الكبرى للوسام العسكري في ختام زيارته الرسمية للمغرب.

●●●

● الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة افتتح مساء امس الاول معرض المنتجات الماليزية بجدة بفندق السلام رامادا بحضور السفير الماليزي بالمملكة والسيد اسماعيل ابو داود رئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة وعدد من رجال الاعمال السعوديين.

●●●

● الدكتور حسن عبد الله الترابي وزير العدل والنائب العام السوداني والامين العام للجبهة الاسلامية القومية الذي يزور المملكة حاليا سيقوم بعقد لقاء مفتوح مع الجالية السودانية في الرياض مساء يوم الاربعاء عقب صلاة العشاء.

ويشارك في اللقاء اعضاء الوفد علي عثمان محمد طه، مهدي ابراهيم، موسى حسين ضرار، مفضو اجال وابراهيم السنوسي.

●●●

● عبد الرحمن بوفتاس، وزير الاسكان المغربي، تسلم الجائزة الاولى لاحسن مشروع عربي للسكن، وقد منحت لحي الفتح في الرباط.

●●●

● د. ديفيد لي جليتون استاذ طب العيون بجامعة بالتيمور بولاية ميريلاند الامريكية يزور المملكة حاليا بدعوة من مستشفى المغربي التخصصي في جدة حيث يجري عمليات جراحية لاصلاح حول العيون وسوف يلقي عدة محاضرات عن احدث اساليب العلاج والجراحة لحالات الحول، كما سيقوم بالتدريس في دورة تدريبية لمدة ثلاثة ايام ينظمها المستشفى لاطباء واختصاصيي العيون بالمملكة.

● حسن العبادي وزير الشغل المغربي، تباحث في الرباط مع السيد الهاشمي بناني المدير العام لمنظمة العمل العربية حول انعقاد الدورة المقبلة لمؤتمر العمل العربي الذي سيعقد في المغرب في مارس (آذار) المقبل.

●●●

● عبد الهادي بوطالب، المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (اسيسكو) استقبل الدكتور محمد احمد الشريف، الأمين العام لجمعية الدعوة الاسلامية، والدكتور عبد الحفيظ الزليطني، أمين التعليم سابقا في ليبيا.

●●●

● طارق احمد المختار مدير عام «اجنحة العرب للسياحة والسفريات» عاد من الهند بعد ان اجتمع مع المسؤولين في الطيران هناك لبحث اوجه التعاون التجاري مع الخطوط الهندية.

●●●

● باشر السيد عبد الهادي حسين عمله في المكتب العسكري السعودي في لندن بعد أيام قضاها في المملكة ليشارك في مراسم عزاء المرحوم اسعد عمود العنزي.

● جعفر خشملن المنسق الاعلامي بدار المال الاسلامي بجدة باشر عمله بعد قضاء اجازته في الاردن.

●●●

● د. عاكف المغربي صاحب ومدير عام مستشفى المغربي التخصصي بجدة عاد الى المملكة من الولايات المتحدة بعد ان شارك في المؤتمر السنوي للاكاديمية الامريكية لطب العيون الذي عقد في لاس فيجاس بولاية نيفادا بحضور اكثر من ١٦ الف طبيب عيون من مختلف دول العالم، وقد قدم الدكتور عاكف بحثين في المؤتمر.

● الدكتور عدنان بكر مفتي انضم للهيئة الطبية بمستشفى قوى الامن بالرياض كرئيس لاقسام الجراحة بها وكان الدكتور مفتي يشغل قبل انضمامه لهذا المنصب رئيسا لاقسام الجراحة بكلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض.

●●●

● ادريس الناصر، رجل الاعمال السعودي، دخل مستشفى د. بخش لاجراء عملية جراحية، وقد عاده العديد من اصدقائه متمنين له الشفاء العاجل.

● محجوب جعفر وزير التعليم العالي في السودان يزور العراق الآن ويبحث مسائل تربوية وتعليمية مع نظيره العراقي.

●●●

● سليم النمر مدير شركة «عالمية» للانتاج الاعلامي بالقاهرة وصل الى جدة لاداء مناسك العمرة والاجتماع بعدد من الاعلاميين السعوديين.

اجتماع طارىء لحماية البيئة

الكويت ـ ق. ن. ا: يبدأ في الكويت هذا اليوم (الاثنين) الاجتماع الطارىء للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بمشاركة وزراء الصحة والبيئة في الدول الثماني الاعضاء المطلة على الخليج العربي.

ويناقش الاجتماع على مدى يومين سبل تطهير المنطقة من الالغام، والبرامج التي تهتم بحماية البيئة البحرية والحفاظ عليها في ضوء توقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

ويشارك في اعمال الاجتماع ايضا بالاضافة للوزراء ٤٠ خبيرا من الدول المشاركة.

مهرجان قرطاج السينمائي
«الذهبية» لـ «عرس الجليل»

تونس ـ ا.ف.ب: فاز فيلم «عرس الجليل» للفلسطيني ميشال خليفي بجائزة الـ «تانيت الذهبي» في مهرجان قرطاجة السينمائي الذي انتهى اليوم السبت. ويصور الفيلم صمود قرية فلسطينية في وجه الاحتلال الاسرائيلي.

وفاز بالـ «تانيت الفضي» فيلم «زان بوكو» لغاستون كابوري من بوركينا فاسو. اما الـ «تانيت البرونزي» فقد فاز به الفيلم التونسي «عرب» لفاضل جزيري وفاضل جيلبي.

اما في الافلام القصيرة فقد نال الـ «تانيت الذهبي» فيلم «الاتصال» لجان بيار سليدو (الجزائر)

والـ «تانيت الفضي» فيلم «جائزة الكذب» لموسى سيفي ايسا (السنغال)

والـ «تانيت البرونزي» فيلم «البرقع» لتوفيق ريس (تونس).

اما جائزة افضل ممثل فقد نالها الممثل الامين ناهدي (تونس) لدور قريش في فيلم «العرب».

وجائزة افضل ممثلة نالتها الممثلة فاتن حمامة لدور عائشة في فيلم «يوم حلو وقت مر».

اما جائزة افضل عمل سينمائي فقد فاز بها ريمون رايوتار بفيلو (مدغشقر) مخرج فيلم «تاباتاباتا» او «شائعات».

وجائزة لجنة التحكيم الخاصة منحت لفيلم «مخيم تياروي» لعثمان سمبين وتيارنو فاتي ساو (السنغال)

جائزة افضل صورة لانطوانيت ازري (سوريا) في فيلم «نجوم النهار».

جائزة وكالة التعاون التقني والثقافي لغاستون كابوري (بوركينا فاسو) مخرج فيلم «زان بوكو».

جائزة منظمة الوحدة الافريقية بالتساوي لفيلمي «مخيم تياروي» لعثمان سمبين (السنغال) و«ابواب الصمت» لعمار العسكري (الجزائر).

جائزة المكتب الكاثوليكي للسينما الدولية منحت للفيلم التونسي القصير «البرقع» لتوفيق ريس وللفيلم المصري الطويل «سرقات صيفية» ليسري نصر الله

تنويه خاص من لجنة التحكيم لفيلم «سما ارساء» للمخرج امادو سلام سيك (السنغال).

واشادت لجنة التحكيم اشادة خاصة بفيلم «بيلين» (النور) للمخرج المالي سليمان سيسي وحصل فيلم «عرس الجليل» على عدة جوائز اخرى منها جائزة هاني جوهرية (اول مخرج وسينمائي فلسطيني) وجمعية النقاد العرب.

وفيات

احمد بن محمد بناني

● توفي في الرباط يوم الجمعة الماضي، الحاج احمد بن محمد بناني، والد عبد الكريم بناني عضو الكتابة الخاصة للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - القاهرة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
الاثنين ٢١ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨/١٠/٣١م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٢٥
London - Monday, 31 October 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3625

غداً

عبد الرحمن عبد العزيز الشبيلي، يواصل سلسلة مقالاته تحت عنوان «الجذور التي اورقت»، ويتناول في الحلقة العاشرة منها موضوع اعلان الدولة الفلسطينية على اساس قرار التقسيم رقم ١٨١/٢
(صفحة الرأي)

فاروق لقمان، يكتب عن فيلم «الهروب الكبير» كواحد من اروع الافلام الكلاسيكية حتى نهاية السبعينات.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

احراز البطل الاولمبي المسلم نعيم سليمان اوغلو، التركي الجنسية، البلغاري الاصل على الميدالية الذهبية لرفع الاثقال، اثار الانتباه مجددا للاضطهاد المستمر الذي تمارسه السلطات البلغارية على اقليتها المسلمة الكبيرة.
(صفحة دين وتراث)

الدكتور علي شلش، يتناول جائزة نوبل التي فاز بها الاديب العربي الكبير نجيب محفوظ، وهل تمنح لمكانة الاديب الابداعية ام ان هنالك ظروفا سياسية هي التي تقرر الفائز بها ؟
(صفحة الثقافة والأدب)

قارىء يعقب على مقال الدكتور عصام نعمان بعنوان «معنى جديد لخصوصية لبنان»، وفي الوقت الذي يتفق ويختلف مع آرائه، فانه يعلن اختلافه الشديد مع القارىء الذي رد على الدكتور نعمان وتحدث عن «مغالطات تاريخية» وقع فيها.
(صفحة البريد)

في اليابان: عابرو السبيل يتبادلون الهدايا يومياً!

طوكيو - كونا - من عمر طه: يحرص اليابانيون على تبادل الهدايا في كل وقت ولكل مناسبة. ويواصلون هذه العادة تبعا للرخاء، عربونا على المودة وكسب الاصدقاء ومقابلة الجميل بالعرفان.

يبدأ تقديم الهدية لكل عابر سبيل، وهي عادة ما تكون مغلفا من الفتيل الرقيق الشفاف الذي يحتوي على ١٠ مناديل ورقية مرتبة بشكل انيق، وقد كتب عليها اسم وعنوان ورقم تليفون المؤسسة التي تهدي هذه الهدايا الاعلانية، عن طريق طلبة يقفون على ابواب محطات القطارات، ويوزعونها للداخل الى المحطة والخارج منها طوال العام.

وبهذا يستفيد الطلبة المحتاجون ماليا، فيما تعلن الشركة المعنية عن بضائعها، باهداء شيء رمزي قد يفتح مزيدا من الابواب لمبيعاتها وتزيد من ارباحها. واذا ما اتصل احد برقم تلفونها فان اجره يكون مدفوعا سلفا، كي تستفيد شركة التلفونات ايضا على حساب الشركة المعلنة.

الهدية الثانية وهي ايضا طريقة كتقليد لكل من يود اعطاء العلاقات العامة وزنا في اليابان، هي عبارة عن بطاقات الهاتف الالكترونية التي تحمل صور المشاهير وتسهل الاتصال الهاتفي بمقدار المبلغ المدفوع لها اصلا. اذ بوسع حامل البطاقة الاتصال هاتفيا ٥٠ مرة داخل المدينة الواحدة وعشر مرات بين مدينة واخرى وذلك تبعا للوقت الذي يمضيه بالحديث في الجهاز.

ولهذه البطاقة فائدة كبيرة لمن لا يحمل نقودا في جيبه، او اضاع محفظته او نسيها، كما ان هذه البطاقة تحل مشكلة البحث عن قطعة نقدية ليلا بحيث تناسب الانزلاق في شق جهاز التلفون.

وفي طوكيو ايضا، تغص صناديق البريد يوميا بعشرات البطاقات وأوراق دعايات للشركات ومحلات البيع والشراء وعروض شتى تصل صباحا للمشتركين في الصحف اليابانية وتدخل في باب (استدراج) قاطني المدن جزء من الكرم الياباني الذي يشمل هدايا شهرية من الصحف اليومية للحفاظ على مشتركيها او الظفر بمشترك جديد.

ومن التقليد الياباني ايضا ان يقدم المرؤوس لرئيسه المباشر، من قبيل الاحترام والولاء، هدية مرتين في العام على الاقل، وذلك في الصيف والشتاء حين تنهمك اليابان كلها بموسمي المكافأة السخية حسب رواج الاعمال، والاقل سخاء اذا ما كان الركود سائدا.

وبعد غلاء أسعار الفواكه والخضروات بسبب الامطار التي لم تتوقف معظم ايام الخريف الحالي اصبح الصحفيون يتندرون بأن من الخير ان يتبادلوا الهدايا بالجزر والباذنجان وما شابه !

وبالمقابل لا ينسى الرئيس بأي شركة او مؤسسة تحترم نفسها ان يبعث بهدية لكل موظف تابع له في حفل زفافه او ولادة مولود له كوسيلة للتواصل والتشجيع.

ولا بد للياباني هنا او في اي مكان آخر بالعالم ان يحمل هدية لدى زيارته شخصا، سواء كان يطلب شيئا او لمجرد انه قد «يزعج» المضيف، وفق تقليد مستحب للطرفين، ولو تكررت هذه الزيارات عدة مرات حفاظا على المودة والعلاقات.

ويعتقد اليابانيون ان صلات القربى وعرى الصداقة تتعزز حتما من خلال ارسال الزهور وعن طريق تبادل الهدايا تتوطد سنة الاخذ والعطاء

صباح الخير

قطة من لبنان (٢١)
رحلة خائبة

لحسن حظ فيفي انها عندما وصلت مع الطائرة الى العاصمة الصينية، صادف ان كان مامور المطار موظفاً مخلصا لعمله ولا يقبل الرشوة. وما ان رأى القطة مع الرجل الصيني وزوجته حتى اصر على معاينة جواز سفرها وسمة دخولها واوراقها وشهادتها الطبية. لقد صدرت تعليمات مشددة في هذا الشأن لمنع تسرب مرض الايدز في الصين الشعبية. ورأت السلطات الصحية ان القطط والكلاب القادمة من الدول الراسمالية اخطر وسيلة لنقل مرض الايدز. وما ان رأى المأمور فيفي باذن واحدة حتى جن جنونه، بالنظر لرأي المؤسسات الطبية هناك بأن من أول اعراض مرض الايدز سقوط اذن المريض.

وهكذا اعيدت فيفي الى احضان المضيفة الفلبينية في الطائرة البوينغ، مع طبق من لحم السلحفاة اكلته المضيفة. وقبيل ذلك اخذ مامور المطار صورة شمسية لفيفي لتوزيعها على كافة المطارات والموانىء ونقاط الحدود للتأهب والاحتراز من تسلل القطة الراسمالية.

وفيما كانت طائرة البوينغ تتحرك للانطلاق في الجو، كانت طائرة بوينغ اخرى تهبط على المدرج المقابل، تحمل الاستاذ فليب فلغرانت ومعه كافة اوراق القطة فيفي. ومرت الطائرتان جنب بعضهما البعض. وحيا كل من الربانين زميله الآخر.

واسرع فليب الى مامور المطار، الرجل المخلص الذي لا يقبل الرشوة، يسأله عما اذا كان قد رأى قطة بنية اللون باذن واحدة، وماذا حل بها. ونظر المأمور في وجه الاستاذ فليب، وامعن مليا في النظر الى اذني هذا المسافر الغريب، ثم امر باعتقاله فورا. لم يكن المأمور قد رأى من قبل رجلا امريكيا بوجه واذنين بهذه الدرجة من البياض والحمرة. وتطلب الموضوع تدخل القنصلية الامريكية لاطلاق سراحه واعادة اوراق القطة كاملة اليه.

«هذا ما لم يحدث لي حتى في بيروت»، ظل الاستاذ الدكتور يردد لكل من رآه من الصينيين الذين تصوروا ان بيروت دكانا لبيع الحيوانات وشرائها.

وعندما استفسر اخيرا في مكتب العلاقات الخارجية مع الشعوب الصديقة عما حل بالقطة فيفي، قيل له انها قد وضعت مع طبق من لحم السلحفاة في طائرة تحمل فريق الصداقة مع الشعوب لكرة المنضدة، الموفد مع منضدة، للمباريات العالمية في بوينس آيرس. واضاف المدير المسؤول ان الطائرة التالية المتوجهة الى بوينس آيرس ستغادر العاصمة الصينية بعد اربعة اسابيع.

خالد القشطيني

زواج بالجملة !

١٢ الف شخص تزوجوا دفعة واحدة يوم امس في مدينة يونجين بجنوب سيول عاصمة كوريا الجنوبية، في حفل زواج يعد الاضخم من نوعه في المنطقة وربما في العالم اجمع !

والطريف ان بعض الازواج، وهم من جنسيات مختلفة تعرفوا على بعضهم قبل ما لا يزيد عن ٢٤ ساعة من تاريخ عقد القران ! بل والاغرب من هذا ان الكثيرين منهم لا يتحدثون نفس اللغة، اذ انهم ينتمون الى اكثر من ١٧ جنسية ! مبروك.. للجميع !

مع قهوة الصباح

من بريدي!

عن أهمية الفن في حياتنا، تكتب الصديقة الفنانة سلوى محمد موصلي رسالة ممتازة، تقول سلوى: إن الشعر هو مجموعة الوثائق التي نقلت الينا انماط الحياة قبل عصر التدوين.. وان فنون الرسم والنحت والحفر على الجدران في الحضارات القديمة كان لها الدور الحاسم في نقل اخبار الامم السابقة، واسلوب حياتهم، وقد امرنا الخالق العظيم بالنظر في آثار تلك الامم، والفن هو اعظم هذه الآثار..

● الاخت سمير الغاضبة جدا.. انا يا صديقتي لم آخذك، وما قلته في رسالتك لا يمثل حقيقة تفكيري انني كمسلم احترم اهل الكتاب، فهذا ما علمنا الاسلام، ونزلت به الآيات البينات.. ولكن اكتب عن شيء موجود في الغرب ولا اخترعه ولا احبذه.

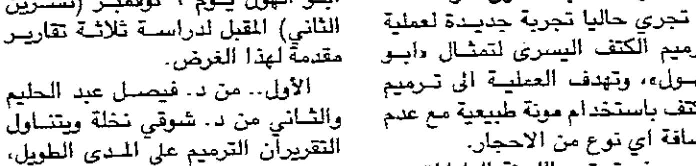
● الاخ سعيد الشريف هزاع من المدينة المنورة.. اشكرك على رسالتك الكريمة.. وتقدير القراء هو الزاد الذي يعيش عليه الكاتب.. وشعرك جميل.. ولكن المناسبة فاتت!!

● الاخ فهد المديهي من الرياض.. يشاركني الاعجاب بمدينة كوبنهاجن.. ويدعونا لزيارة قرية «رودي كرو» قرب الحدود الالمانية، وفي رأيه انها اجمل مكان في العالم.. وانا على استعداد للسفر.. أنتظر فقط دعوة من الاخ فهد!!

● الاخ صالحين نصر الدين من جدة.. الهجوم الذي يشنه بعض القراء على شخصي المتواضع لا يدهشني ولا يغضبني.. كل ما ارجوه ان يكون ما اكتبه يستحق النقد.. وفي المثل: ما لا يقتلني يقويني.. والله معنايا اخ صالحين فيما نفعل.. وفيما نتلقى.

● الاخ محمد فوزي: نعم يا صديقي.. الشاعر والكاتب والفنان في حاجة الى نار تكويه حتى يكتب.. ووراء كل قصة حب.. وقصيدة شعر الم عظيم.. وبقدر الالم يكون الابداع!

عبد الله باجبير



ترميم الكتف اليسرى لـ «أبو الهول»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»: تجري حاليا تجربة جديدة لعملية ترميم الكتف اليسرى لتمثال «ابو الهول»، وتهدف العملية الى ترميم الكتف باستخدام مونة طبيعية مع عدم اضافة اي نوع من الاحجار.

وسوف تجتمع اللجنة العليا لترميم ابو الهول يوم ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لدراسة ثلاثة تقارير مقدمة لهذا الغرض.

الأول.. من د. فيصل عبد الحليم والثاني من د. شوقي نخلة ويتناول التقريران الترميم على المدى الطويل، اما الثالث فقدم من المهندس عبد المعز شاهين اخصائي الترميم وهو يشمل خطة عاجلة لترميم التمثال.

وسوف تبحث اللجنة التقرير الامثل لعلاج هذا الاثر التاريخي الشهير.

وكان السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري قد قام بزيارة موقع التمثال لمشاهدة تجربة ترميم كتف التمثال وقررا استدعاء مثال مصري مقيم في باريس لعمل دراسات خاصة بالنسبة الترشيحية لجسم التمثال منعا لاضافة اية اضرار تؤثر على الشكل العام للتمثال.

نكتة اليوم

انتبه

اللوحة عند تقاطع الطريق مع خط السكة الحديدية:
القطار يجتاز الطريق في ١٢ ثانية سواء اكانت سيارتك على الخط ام لم تكن.

دعد القاضي - لندن

لا تقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»: استدرج مدرس مدرسة ابتدائية (٢٢ سنة) تلميذتين من مدرسة توفيق الحكيم الابتدائية بوراق العرب بمصر الى شقته بمدينة التحرير بامبابة واعتدى عليهما.. والقي القبض عليه وامرت النيابة بحبسه اربعة ايام على ذمة التحقيق.

وكان الرائد ابراهيم ابو الخير رئيس نقطة الوراق قد تلقى بلاغا من والدي تلميذتين بالواقعة وقررت النيابة تحويل التلميذتين للكشف الطبي.

سهرة فنية في الرباط

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»: ينظم مسرح محمد الخامس في الرباط، يوم السبت ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) سهرة فنية متنوعة بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لانطلاق المسيرة الخضراء.

السهرة تحييها مجموعة من الفنانين من بينهم المطربة لطيفة رأفت والمطرب محمود الادريسي وجوق عبد القادر الراشدي، وفرقة جيل جيلالة ومجموعة المطرب محمد بوزوبع. يقدم السهرة الوجه الجديد نسيمة الحر والمذيع المكي بريطل، اضافة الى بعض المنشطين والفكاهيين ونجوم اضواء المدينة مثل نجية خيري وفاطمة الشباعي.

كما يشارك في السهرة مطرب الخمسينات والستينات المعطي بن قاسم.

جراد عابر للقارات !

بلموث (بريطانيا) - وكالات الانباء: ذكر ديفيد كوري مسؤول دائرة التاريخ الطبيعي في المتحف البلدي في بلموث ان ست حشرات من الجراد الجوال القادم من منطقة الصحراء بشمال افريقيا اكتشفت الاسبوع الماضي في جنوب غرب بريطانيا.

واضاف كوري ان هذه الحشرات التي يبلغ طول الواحدة منها تسعة سنتيمترات حملتها دون شك رياح الرمال القادمة من افريقيا. وأضاف ان هذه الحشرات التي بقيت حية بعد وصولها الى بريطانيا ماتت لاحقا من جراء البرد.

وأفادت معلومات كوري التي استقاها من المتحف البريطاني الذي نقلت اليه الحشرات ان هذه الجرادات ذات اللون الزهري الداكن لم تكن في عمر التكاثر.

واكتشفت الحشرات في بلموث (كورنواي) وفي جزر سيلي (عرض ساحل كورنواي).

مغامرات عريس !

لندن - أ. ف. ب: مفاجأة طريفة في يوم غير عادي. هذا ما خطر ببال بريطاني عمره ٢٤ عاما قفز بالمظلة من علو الف و٨٠٠ متر للذهاب الى يوم زفافه. وقد رافقه في مغامرته هذه شاهد من اهله واثنان من اصدقائه ثم دخل الجميع فندقا قريبا لاستبدال ازيائهم الرياضية بملابس تليق بالمناسبة.

العروس من جهتها فضلت وسيلة النقل التقليدية المتمثلة بالسيارة.

مناكف افندي

العمارة معرضة للانهيار... حكتب لها على شهادة لغاية ما تجمع الايجار من السكان يالسلانس!